

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

London - Monday, 10 March 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No. 2659

الاثنين ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ١٠/٣/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٥٩

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 150 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

ثمن النسخة

السعودية تستنكر الجحود وترفض الضغوط:
أوراقنا الناصعة تثبت تضحياتنا لمصلحة منتجي النفط

الرياض - واس: أصدر الديوان الملكي السعودي امس البيان التالي نصه:

كل ما ازداد تدهور اسعار البترول كلما تصاعدت الحملات من بعض الجهات على المملكة العربية السعودية تتهمها بانها هي السبب فيما يجري ويحدث وانها تستفيد من هبوط الاسعار.

ولو كانت هناك لجنة تحقيق دولية تتحرى الحقائق لوجدت ان الذين يصعدون الحملات ضد المملكة هم الذين تسببوا في الوضع الحالي عندما زادوا انتاجهم وخفضوا اسعارهم رغم التحذير المستمر المتكرر الذي اصدرته المملكة من مغبة تلك التصرفات.

ولو وجدت مثل هذه اللجنة لكشفت لها حكومة المملكة العربية السعودية اوراقها الناصعة التي تثبت تضحياتها الكبيرة، ولظهر للرأي العام من هم الذين اخطأوا في الماضي ويخطئون الان حين يظنون ان الامور تصلح بالضوضاء والوعيد والتهديد.

وترى حكومة المملكة العربية السعودية ان من واجبها ايضاح ما يأتي:

اولا: ان المملكة راغبة في تصحيح الوضع الحالي ولها مصلحة في رفع الاسعار وتثبيتها ولكن ذلك لا يتم الا بتعاون جميع المنتجين داخل «اوبك» وخارجها.

ثانيا: ان الضغوط بشتى انواعها لن تغير قطعا سياسة المملكة الثابتة التي تبنيها على مصالح شعبها ومصالحها المتبادلة مع الدول المنتجة للبترول داخل «اوبك» وخارجها.

والمملكة لا تطلب شكرا على ما قدمته من تضحيات ثابتة لمصلحة منتجي البترول في العالم ولكنها ترفض الضغط وتستنكر جحود الحق وترى ان الوقت قد حان لكي نبدأ البحث عن الوسائل التي تعيد لاسواق البترول استقرارها.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

بيان الوزراء الستة في الرياض أبقى الأبواب مفتوحة لإعادة الاستقرار لسوق النفط

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»: من السر سيد احمد:

في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢ عقدت منظمة اوبك اجتماعا عاديا في فيينا، وهو الاجتماع الذي فشل في تحقيق الهدف الاساسي منه وهو تحديد الحصص الخاصة بكل دولة عضو في المنظمة في اطار السقف الذي كان قد اتفق عليه في وقت سابق من نفس العام وهو ١٨,٥ مليون برميل يوميا. عقب ذلك المؤتمر عقد الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي مؤتمرا صحفيا جرى خلاله الحوار التالي بطريقة الشيخ علي المميزة في الاجابة:

هل تتوقع ان توقف بعض الدول الاعضاء في اوبك الحسومات التي تقدمها للزبائن؟

- اتوقع لهم ان يكونوا اكثر وعيا بنتائج هذا الحسم في الاستمرار؟

- وما هي نتائج هذا الحسم؟

- الا يتم التوصل الى اتفاق لتقاسم حصص الانتاج.

- وما هي نتائج عدم التوصل الى هذه الاتفاقية؟

- الا يكون هناك شيء يمكن تقديم حسومات منه.

- اذن فالتحذير الذي ورد في بيان صلالة لا يزال واردا؟

بيان صلالة المشار اليه هذا كان قد صدر قبل شهرين من هذا الحوار، اي في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٢ حينما اجتمعت دول مجلس التعاون الخليجي الست في عمان وحذرت من الاوضاع المتدهورة في السوق النفطية بسبب التصرفات غير المسؤولة من المنتجين داخل وخارج «اوبك»، ومساء اول امس اجتمع الوزراء الستة في الرياض مجددا واكدوا على ما تشهده السوق النفطية من تدهور في الوقت الراهن لم يخرج عما توقعوه منذ اكثر من ثلاث سنوات. ولتأكيد هذه النقطة وفي خطوة غير عادية لشحذ الذاكرة تم توزيع صورة من بيان صلالة اضافة الى البيان الذي صدر عن اجتماع الرياض.

وضع البيانين مع بعض يوجب المقارنة.

فبيان صلالة كان تحذيرا ويرسم صورة لما يمكن ان يؤول اليه الوضع فيما لو استمرت التصرفات غير المسؤولة من قبل بعض المنتجين، بينما جاء بيان الرياض بعد ان خفضت اوبك اسعارها وبعد ان انهار هيكل الاسعار في السوق النفطية.

كذلك كان بيان صلالة اكثر تحديدا، اذ يقوم في فقرة اولى بتحديد التصرفات التي اضرت بالسوق وهي زيادة الانتاج وتقديم حسومات في الاسعار، وفي فقرة ثانية يشير الى قضية فروقات الاسعار بين النفط العربي الخفيف والنفط الافريقي والى ضرورة مراجعتها كما يشير في فقرة ثالثة الى منتجي بحر الشمال والمكسيك بالاسم الذين تسهم سياستهم التسعيرية في جذب الاسعار الى اسفل.

اما بيان الرياض فلم يشتمل على مثل هذا التحديد اذ لم يذكر دولا بعينها او ممارسات محددة ليحملها مسؤولية تدهور

(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم في الشرق الأوسط
شاعر الأمة الكبير عبد الله بالخير يتذكر
• عن الامبراطور منليك ومد الحروب الصليبية والصراع المرير للسيطرة على الامارات الاسلامية.
الحلقة ٢٨ ص ٧

الأمير عبد الله يرعى حفل جائزة الملك فيصل

الامير عبد الله ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، رعى امس في الرياض نيابة عن العاهل السعودي الملك فهد حفل توزيع جائزة الملك فيصل العالمية وافتتح قاعة الملك فيصل التذكارية، كما قام بتوزيع الجائزة على الفائزين بها من الشخصيات العلمية، وفي الصورة اثناء تسليمه الفائز الاول جائزة خدمة الاسلام (التفاصيل على الصفحة الثانية). (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من الرياض عبر الاقمار الصناعية - تصوير عباس عزت)

بغداد: القوات الإيرانية داخل مثلث بالفاو
القاهرة: العراق الدرع الواقي للمنطقة

القاهرة - بغداد - الكويت - «الشرق الاوسط»:

جددت مصر مساندتها للعراق في مواجهة التطورات الاخيرة للحرب مع ايران معلنة ان العراق هو الدرع الواقي للمنطقة كلها ضد اي تغلغل ايراني.

على الصعيد العسكري دخل الهجوم الايراني في ثغرة الفاو شهره الثاني امس فيما ظلت القوات الايرانية محاصرة داخل مثلث يضيق يوما بعد الاخر واعلن العراق عن اسقاط طائرة هليكوبتر عسكرية ايرانية فوق جبهة الشمال حيث تمكنت القوات العراقية من تصفية ٩٥ بالمئة من الوجود الايراني.

وفي بيان لاحق اعلن مساء امس عن تطهير ثلاثة رواقم في الفيلق الاول وان الموقف استقر لصالح القوات العراقية.

وقال بيان عسكري عراقي ان قوات الحارث في جبهة الفيلق الاول بالشمال طهرت الرواقم ١٢٢٥ و١٢٥٨ و١٦٢٥.

وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي، قد وصل الى القاهرة امس في زيارة مفاجئة حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس المصري «حسني مبارك».

استقبل مبارك المسؤول العراقي فور وصوله في مباحثات استغرقت تسعين دقيقة، صرح بعدها الدكتور عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصري بان القاهرة تعتبر العراق الدرع الواقي للمنطقة كلها.

واكد في تصريحات للصحفيين ان الامن القومي المصري يرتبط تماما بأمن العراق ودول الخليج، وقال ان مصر تساندها بقدر امكانياتها واننا واثقون من ان بغداد تقوم بمسؤولياتها في هذه المنطقة الحساسة والحيوية ليس للعراق فقط وانما لدول الخليج والعالم العربي كله.

تصريح عزيز

ومن ناحية اعلن المسؤول العراقي انه سلم رسالة شفوية من الرئيس العراقي للرئيس المصري حول تطورات الوضع في العراق.

وقال ان القوات العراقية تمكنت من القضاء على ٩٥ بالمئة من الوجود الايراني في القطاع الشمالي واستعادت ٥ مرتفعات من بين ٦ مرتفعات كانت قد استولت عليها القوات الايرانية.

وفي اشارة الى ما تردد من ان زيارته تتعلق بطلبه المزيد من شحنات السلاح المصري للعراق قال انه «لا يزور مصر لكي يطلب شيئا لان موقفنا واضح للغاية في هذا الصدد وانما جئت لاشرح للرئيس مبارك اخر تطورات الموقف على الجبهة».

حريق يلتهم مصانع إسرائيلية
محاولة اغتيال عضو بلدية في منطقة الخليل بالضفة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ذكر ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية صباح امس ان حريقا هائلا اندلع فجر امس في المنطقة الصناعية بمدينة العفولة وان النار تلتهم عدة مصانع اسرائيلية.

واضاف ان رجال الاطفاء يواجهون صعوبة بالغة في تحديد مصدر الحريق بسبب الدخان الكثيف الذي يغطي المنطقة.

وقال الناطق ان الشرطة الاسرائيلية قامت بابعاد المئات من العمال الذين يعملون في المنطقة واغلقت جميع الطرق المؤدية اليها خشية ان تصل السنة النيران الى مستودعات الوقود والزيوت.

من ناحية اخرى اعلن راديو العدو الصهيوني امس ان محاولة جرت لاغتيال محمد خليل قزاز عضو المجلس البلدي السابق في بلدة دورا بقضاء الخليل في الضفة الغربية المحتلة اصيب خلالها بجروح اثر اطلاق النار عليه.

ولم يدل الراديو بمزيد من التفاصيل واكتفى بالقول ان القوات الاسرائيلية طوقت المكان وبدأت عملية تحقيق للوقوف على ظروف محاولة الاغتيال.

سري وليس للنشر!

محادثات مهمة ستجري مع شخصية عربية مؤثرة في عاصمة عربية مشرقية، الشخصية العربية وصلت الى تلك العاصمة في اطار وفد له صفة شعبية. المحادثات ستتناول اقتراحا قدمته شخصية عربية مغربية في اليومين الاخيرين.

مقتل اسرائيلي وجرح ٥ آخرين في جنوب لبنان

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعترف متحدث عسكري اسرائيلي امس بمقتل جندي اسرائيلي واصابة خمسة آخرين بجروح خطرة في اشتباك مع رجال المقاومة اللبنانية في منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان الذي تحتله القوات الاسرائيلية.

رئيس وزراء تونس يزور المغرب

تونس - واس: يقوم رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي في بداية الاسبوع القادم بزيارة رسمية للمغرب تستمر عدة ايام.

وسيلتقي مزالي خلال هذه الزيارة مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب كما سيجري محادثات مع رئيس الوزراء المغربي والمسؤولين في الحكومة المغربية تتناول القضايا العربية والوضع الراهن بالمغرب العربي وسبل دعم التعاون الثنائي بين البلدين.

تطورات ساخنة في السودان
قوات المتمردين تحتل عاصمة مديرية البحيرات

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت الاوضاع السياسية في السودان تطورات ساخنة خلال اليومين الماضيين عقب تردي الاوضاع الامنية في الجنوب باحتلال قوات المتمردين لمدينة «رمبيك» عاصمة مديرية البحيرات باقليم بحر الغزال.

وفي هذا الصدد عقد امس الاحد اجتماع طارىء للمجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان برئاسة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس وحضور ٢٢ ممثلا من قيادات الاحزاب السياسية والنقابات والاتحادات وذلك لمناقشة التصعيد العسكري من قبل حركة جون قرنق واحتلالها لمدينة رمبيك.

وعقب الاجتماع صرح اللواء فضل الله برمه عضو المجلس العسكري لـ «الشرق الاوسط» بأن ما حدث كان استغلالا لحسن النوايا مشيرا الى انهم طرحوا مبدأ الحل السلمي منذ البداية واعلنوا وقف اطلاق النار ولكن العقيد قرنق تمادى وصعد العمليات العسكرية باحتلال مدينة رمبيك.

وأكد اللواء برمه في تصريحه على انه لا تفريط في أمن السودان وقال: ربما تكون رمبيك قد سقطت ولكننا سنعيدها.

وعن الجهات الاجنبية التي تدعم قرنق اوضح اللواء برمه ان الباب مفتوح للحوار معها وان السودان يتمسك بسياسة حسن الجوار وعدم الانحياز مشيرا الى ان المبادىء لن تفيد اذا استجد طارىء.

واضاف قوله: للاسف ان الحوار مع الاثيوبيين لم يتقدم للامام لانهم ربطوا مشكلة الجنوب بالمشكلة الاريترية ولم يلتزموا بمبدأ الحل السلمي بدليل وجود اذاعة قرنق في اراضيهم ويجب الا يفسروا موقفنا بوقف اطلاق النار بموقف الضعف فنحن قادرون على ردع كل من يحاول قلقلة الامن والاستقرار في السودان.

وكان المجلسان العسكري والانتقالي والوزاري في السودان قد عقدا اجتماعا طارئا امس الأول تم فيه بحث المستجدات الامنية الاخيرة في السودان خاصة الوضع الامني في الجنوب واكد الفريق محمد توفيق عضو المجلس العكسري الانتقالي ورئيس هيئة الاركان لقوات الشعب المسلحة ان محافظ مديرية البحيرات وهو القائد العسكري لمنطقة رمبيك العسكرية قرر الانسحاب من رمبيك في نهاية الاسبوع الماضي بعد تقييم شامل للموقف وحفاظا على ممتلكات الدولة والمواطنين عندما زحفت قوات قرنق عليها.

وأوضح الفريق توفيق ان الانسحاب اشرفت عليه قوات الشعب المسلحة وتم الى جهة ما خارج المدينة مشيرا الى ان الانسحاب تكتيك عسكري معروف ولا يعد انهزاما.

وأكد ان حل مشكلة الجنوب لا يأتي الا عن طريق الحوار مضيفا ان القوات المسلحة ملتزمة بالقرار السياسي تماما وانها لن تلجأ للحل العسكري إلا في حالة فشل حل المشكلة عن طريق الحوار.

وعلى صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» انه تم تشكيل وفد التجمع الوطني للمشاركة في الحوار مع الحركة الشعبية لتحرير السودان والذي سيبدأ في الخامس عشر من الشهر الجاري بأديس ابابا. ويضم الوفد ٢٤ سياسيا ونقابيا منهم: د. أحمد عثمان سراج سكرتير عام اتحاد القوى الوطنية الديمقراطية د. لام اكول سكرتير عام المؤتمر السوداني الافريقي، ود. ناصر السيد سكرتير عام الحزب الاشتراكي الاسلامي والدجاني مصطفى ياسين (حزب البعث العربي منظمة السودان) وحيدر طه (الناصري) ود. بشير عمر (الامة القومي).

ومن التجمع النقابي كلا من عوض

(التتمة على الصفحة ٢)

القاهرة: معلومات مثيرة يكشفها رشدي
المتمردون باعوا آلاف قطع السلاح للمزارعين في القرى

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجحت قوات الامن المصرية خلال حملاتها المكثفة التي قامت بها في قرى محافظة الجيزة، التي انطلقت منها احداث الشغب الاخيرة، في جمع عدد يقدر بالآلاف من قطع السلاح الآلي التي قام افراد قوات الامن المتمردون ببيعها للمزارعين في هذه القرى للتخلص منها واستبدال ملابسهم العسكرية بملابس اخرى مدنية تهربا من القبض عليهم.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان بعض افراد الامن المركزي في معسكر الهرم استطاعوا الفرار الى هذه القرى عقب ارتكابهم اعمال التخريب ومازالت قوات الامن المصرية تناشد المواطنين في هذه المناطق تسليم الاسلحة التي في حوزتهم تجنبا للعقاب القانوني.

في هذه الاثناء، بدأت الوحدات العسكرية الانسحاب الكامل من مدينة القاهرة وضواحيها والعودة الى ثكناتها بعد رفع حظر التجول نهائيا يوم السبت.

وتقوم وحدات القوات المسلحة المصرية بتسليم مهامها في حفظ الامن لقوات الشرطة.

رشدي: معلومات مثيرة

على الصعيد نفسه تبين ان اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية المستقيل كان موجوداً حتى مساء اليوم الثاني لاندلاع احداث الشغب في منطقة الهرم امام معسكرات قوات الامن المركزي بطريقي القاهرة - الاسكندرية والفيوم الصحراوي مرتين. الاولى في الثالثة ظهرا من يوم الاربعاء والثانية قبل منتصف الليل. ثم عاد الى المنطقة صباح الخميس في ساعة مبكرة، تنقل بعدها بين مناطق التخريب في المعادي والدراسة وطريق مصر - الاسماعيلية وهو يحمل استقالته في سيارته.

وبعد الجولة توجه الى قصر العروبة وترك خطاب الاستقالة للرئيس حسني مبارك في التاسعة صباحا ثم اتجه للقاء عدد من ضباط الشرطة من بينهم مدير مباحث امن الدولة وقائد قوات الامن المركزي السابقين قائلا لهم «ما ندمت في حياتي على قرار اتخذته، ولست نادما او آسفا اليوم لانني قدمت استقالتي بسببكم، ولكني نادم لانني ابقيت عليكم في مواقعكم بعد ان علمت بأنباء التذمر بين جنود الامن المركزي عن طريق زعماء المعارضة انفسهم (يقصد المهندس ابراهيم شكري) وعندما سألت اللواء حسين زكي قائد قوات الامن المركزي ماذا يحدث؟ قال لا شيء والامر مجرد بلبلة معارضة ولا توجد اي اشارات او ملامح للتذمر».

واضاف رشدي لضباطه، «صدقته للاسف دون ان اذهب للتأكد بنفسي ثقة مني في معلومات ينقلها لي لواء يشغل منصب مساعد وزير الداخلية».

(راجع ص ٢: استطلاع «الشرق الاوسط» لردود الفعل على بيان مبارك).

الأمير عبد الله ينوب عن الملك فهد في رعاية حفل توزيع جائزة الملك فيصل العالمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز رعى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس احتفال مؤسسة الملك فيصل الخيرية بمناسبة توزيع جائزة الملك فيصل العالمية في مجالات خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والادب العربي والطب والعلوم الى جانب احتفالات المؤسسة الخاصة بمرور عشر سنوات على انشائها.

فقد وصل الامير عبد الله الى مبنى مؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض في الساعة السابعة والنصف من مساء امس وفي معيته الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير عبد المجيد ابن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة والامير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض.

وكان في استقباله الامير عبد الله الفيصل رئيس مجلس أمناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية والامير خالد الفيصل رئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية ومدير عام المؤسسة والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير عبد الرحمن الفيصل والامير سعد الفيصل والامير تركي الفيصل اعضاء مجلس أمناء المؤسسة.

ولدى وصول ولي العهد قام بقص الشريط ايذاناً بافتتاح قاعة الملك فيصل التذكارية ثم تجول في انحائها وبعد ذلك توجه الى قاعة الاحتفالات حيث قام الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية بالسلام عليه والتقطت صور تذكارية معهم ثم اخذ مكانه في قاعة الاحتفال الذي حضره الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير نواف ابن عبد العزيز والامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض والامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة والامراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين ورجالات العلم والادب ثم بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم.

ثم القى الامير خالد الفيصل الكلمة التالية:

الحمد لله رب العالمين .. والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه اجمعين.

سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

اصحاب السمو .. اصحاب الفضيلة والمعالي .. حضرات الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية .. اخواتي الحضور.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سيدي صاحب السمو .. وانت ترعى هذا الحفل نيابة عن اخيك جلالة الملك المفدى الرئيس الاعلى لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ورائد العلم والفكر في بلادنا الحبيبة، انما ترعى مسيرة الفكر في عالم الحضارة لان حركة الفكر هي مقياس الحضارة بين الامم فكلما سما الفكر ارتقت الحضارة وكلما انحدر هبط المستوى الحضاري للامة.

وليس غريبا تبني قيادة هذه البلاد للنهضة العلمية والفكرية .. فقد حث ديننا الحنيف على العلم والتفقه، ولول كلمة انزلت في القرآن الكريم هي «اقرأ» كما حث على العمل والتفصح في العمل «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

ومن هذا المنطلق جندت المملكة العربية السعودية كل امكاناتها للتعليم والثقافة فانشأت المدارس والجامعات .. وافتتحت المعاهد والمراكز العلمية والمكتبات وما هذه المجلات المتخصصة والدوريات العلمية وعقد المؤتمرات الفكرية والندوات والمحاضرات الثقافية التي نشهدها وتسمع عنها يوميا الا اوضح دليل على نهضة الفكر في هذه المسيرة الحضارية المباركة.

سيدي صاحب السمو.

إنك في هذا اليوم المبارك تشرف هذا الحفل لتكريم الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية وتأتي كذلك بابتداء احتفالات مؤسسة الملك فيصل الخيرية بمناسبة مرور عشر سنوات على انشائها .. ولا اريد ان اتحدث عن اعمال المؤسسة في هذه الفترة فقد وزعت على الحضور المعلومات الكافية. لذلك .. ولكنني انتهز فرصة نادرة لاشكر الزملاء الذين شاركوني شرف خدمة هذه المؤسسة منذ اليوم الاول لانشائها .. واخص منهم الاستاذ محمد العبد الله الوابل الامين العام للمؤسسة واول زميل تشرفت بالعمل معه .. ويعتبر بحق احد المؤسسين للمؤسسة كذلك اريد ان اشكر واودع في نفس الوقت زميلي الدكتور احمد الضبيب الذي يحضر معنا اليوم آخر احتفال بصفته الامين العام لجائزة الملك فيصل العالمية ويقدر ما نأسف على ابتعاده عنا نتمنى له التوفيق والنجاح في عمله الجديد كوكيل لجامعة الملك سعود في الرياض.

كما اشكر زميلي يوسف الحمدان الامين المساعد لجائزة الملك فيصل العالمية وثاني موظف عمل في مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

اسمحوا لي ان اتقدم للفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية لهذا العام بفروعها الخمسة بالتهنئة الخالصة راجيا ان يكون هذا التكريم ليس تتويجا للعمل الفائز وحسب وانما حافزا لاعمال اخرى على هذا المستوى.

شكرا يا سيدي .. وشكرا لمولاي صاحب الجلالة المعظم.

رحم الله الميت منكم واعان الله الحي على اكمال المسيرة المشرفة.

ثم القى الامين العام السابق للجائزة الدكتور احمد الضبيب كلمة قدم فيها الفائزين في فروع الجائزة، قال فيها:

يشرفني ان اقدم اليكم هذه النخبة الممتازة من الشخصيات العالمية التي استحقت هذا العام جائزة الملك فيصل العالمية.

فقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام شخصيتان اسلاميتان عرفتا بمواقفهما المتميزة في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين وهما الاستاذ احمد حسين ديدات من جنوب افريقيا والدكتور رجاء جارودي من فرنسا. اما الاستاذ احمد حسين ديدات فهو مجاهد كبير عرف بعمله الجاد المتواصل في الدعوة للاسلام منذ نحو خمسة وثلاثين عاما وكان طيلة تلك الاعوام مثالا للداعية المسلم الذي يقوم بعمله الخير بصبر وجلد، ولقد عرف عنه دفاعه عن الاسلام بمناقشته لخصوم الاسلام ومناوئيه ومجادلتهم في مناظرات علنية كما عرف بمشاركاته العديدة في المؤتمرات الاسلامية والقائه العديد من المحاضرات في وسائل الاعلام المختلفة وانشائه معهد السلام الاسلامي لتكوين الطلاب والدعاة وتدريبهم على القيام بالدعوة الاسلامية وتأليفه جملة من المنشورات والكتب التي اصدرها خدمة للدعوة الى جانب ما عرف عنه من محاربة التبشير ومحاولته توعية المسلمين بأصول عقيدتهم النيرة واحكام دينهم الحنيف.

ثم سلم الامير عبد الله بن عبد العزيز جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام للاستاذ احمد حسين ديدات الذي القى كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

اشكر الله تعالى على هذا الشرف الكبير في ان افوز بأرقى جائزة وهي جائزة الملك فيصل وان اشارك المنصة في هذا الحفل مع عمالقة العلم والادب.

وعلاوة على ذلك فانني انتهز هذه الفرصة لاتبادل مع سموكم الكريم هذا الكتاب الذي جاء في آيات محكمات بينات انه القرآن الكريم.

لقد كان ذلك في هذه الدولة ـ في هذه الصحراء ان بدأ نزول الوحي محكما من السماء الى النبي الامي منذ اكثر من الف واربعمائة سنة خلت.

ان هذا القرآن كتاب محكم فعلا. فالله تعالى احكم عباراته وليس فيه كلام او وصف من قبيل «ذات مرة» او قصة من قصص الثعلب والقردة الكبيرة او «اسلاف الانسان» فالله يوحي الى رسوله ويأتي الوحي كصوت الرعد اسمعوا هذه الآية.

«قل هو الله احد».

او «اقرأ باسم ربك الذي خلق».

او «يا أيها المدثر قم فانذر».

ومن بين الآيات التي جاءت في القرآن الكريم اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم آيتين وضمنها خطابه الى هرقل عظيم الروم ويمكنكم رؤية هذا الخطاب في متحف «توب كابي» في اسطنبول يعلوه التراب.

انني أعني بالرسالة ناحية استعارية لا اقصد معناها الحرفي. اقصد مضمون الخطاب فهو الرسالة. ان تلك الرسالة تقول:

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم.

«اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين .. فان توليت فانما عليك اثم الاريسين».

وفي منتصف الرسالة اورد رسول الله صلى الله عليه وسلم آية اخرى من القرآن الكريم وهي:

«قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء».

(سورة آل عمران: آية ٦٤)

ايها الاخوة والاخوات ..

انكم ستقرأون هذه الآيات المحكمة في القرآن عندما تعودون الى بيوتكم وهي آيات موجهة الى اهل الكتاب اليهود والنصارى فلا يجب ان نقرأها ونقف عند ذلك الحد بل علينا ان نقدمها لليهود والنصارى لانها موجهة اليهم. ونحن في جنوب افريقيا نحاول ان نفعل ذلك تماما.

وان اردتم اية مساعدة في هذا المجال امل ان تتصلوا بي فورا ودون تردد وساكون تحت امركم.

اما الدكتور رجاء جارودي فهو مفكر عالمي شرح الله صدره للاسلام وكان نتيجة من نتيجة تلك ان عمل على تبيين مكانة الاسلام وصحة اصوله ومبادئه وقدرته على توفير الحياة الكريمة لبني البشر في مختلف العصور وحل مشكلات الانسان المعاصر. وقد نطقت بذلك مؤلفاته التي تبرز صورة امينة للاسلام باسلوب معاصر ككتاب «الاسلام يسكن مستقبلنا .. ووعود الاسلام».

كما انه عرف بدفاعه عن فلسطين واهلها دفاعا مجيدا يتمثل في مواقفه المختلفة التي اعلن عنها في خطبه ومقالاته الصحفية .. وكتبه وكشف السياسة الصهيونية في كتاب «القضية الاسرائيلية».

هذا الى جانب مشاركاته في العديد من المؤتمرات العالمية التي يوازن فيها بين الحضارات وينوه بالمبادىء والاصول الاسلامية ويؤكد ان التزامها كفيل بالوصول الى الخلاص من الويلات التي تهدم العالم.

ثم سلم الامير عبد الله بن عبد العزيز جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام للدكتور رجاء الجارودي الذي فاز مع زميله الاستاذ احمد حسين ديدات بالجائزة مناصفة.

والقى الدكتور الجارودي كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

«اود بادىء ذي بدء ان اعبر عن خالص شكري وامتناني لسموكم الكريم ومؤسسة الملك فيصل الخيرية وهيئة التحكيم الذين كرموني بهذه الجائزة وبهذا الشرف الرفيع والمتميز.

وانني اتسلم هذه الجائزة بالفرح والسرور لانها بالنسبة لي شخصيا لها اهمية كبيرة جدا في تقديم الاسلام والتعريف به في البلاد غير الاسلامية وانها تحل الكثير من المشكلات التي تواجهنا في العمل.

انني اتسلم هذه الجائزة بالفرح والسرور لانني اتعشم انها تشجع المسلمين الاخرين لمساعدتنا على تحقيق المشروع الكبير الذي يعيننا على ان تسير حياتنا كما ينبغي .. وكذلك انشاء مسجد قرطبة في اسبانيا وهو اكبر مركز لاشعاع الثقافة العربية الاسلامية في اوروبا.

ان رئيس بلدية قرطبة غير المسلم هو اول من قدم لنا المساعدة في هذا العمل وذلك بان خصص لنا برج كلاهورا الذي بناه سلفنا الصالح حتى يكون مركز بحوث لنا، كما ان سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز قد ضرب القدوة والاسوة الطيبة في مساعدته للمسلمين.

الاسلام ايها الاخوة يواجه تحديات ضخمة في شتى انحاء العالم ولكن التحديات التي يثيرها المسلمون اكبر من التحديات التي يثيرها اعداء الاسلام.

ان كثيرا من المسلمين اليوم يخلبهم زيف الحضارة المادية الحديثة في الغرب وانجازات التقنية المادية فيه .. مما نتج عنه مركب نقص لدى المسلمين وهذه في نظري هي اسوأ هزيمة يمكن ان يواجهها المسلمون.

ولعلي من مقامي هذا اذكر المسلمين في شتى انحاء العالم ان تطبيق الاسلام بشموله وكماله كلا لا جزءا هو مصدر النصر والتحضر والسعادة الدائمة لعلكم تدركون ان البشرية تواجه اليوم ازمة حضارية شديدة وان لم تتخذ الحلول السليمة لذلك على الفور فستتفاقم الازمة المرعبة المخيفة لا قدر الله تعالى. ونحن المسلمون لدينا الحل لتلك الازمة ويجب ان نقدم للعالم من خلال اعمالنا لا من خلال كلمات جوفاء تخلو من الصدق والعمل.

وستقوم جامعة قرطبة الاسلامية بتدريس العلوم الطبيعية الى جانب الحكمة والعقيدة في نفس الوقت.

ويقول روجيه بيكون انه تعلم قواعد العلوم التجريبية الحديثة من عالم البصريات المسلم ابن الهيثم وهذه هي العلوم الحديثة التي تعتبر في اوروبا بانها رائدة الطرق التجريبية.

اما الحكمة فهي التفكير في اهداف البحث والابعاد التي تصاحب القيم البدنية والخلقية.

اما العقيدة «الايمان» ففي الاعتراف بضرورة انه لا العلم في بحثه عن الاسباب ولا الحكمة في البحث عن الاهداف يقودان ابدا الى معرفة السبب الاول ولا الهدف الاخير.

ولكن الايمان هو الضمير اليقظ لكل افتراض عقلي. ولكل تفكير حدود ولكن الايمان مثل العقل لا حدود له.

اسمحوا لي يا صاحب السمو ان اشكركم مرة ثانية لهذا الشرف العظيم بتقديمكم لي هذه الجائزة املا ان تكون حافزا جيدا للاخرين لمساعدتنا بالامكانات والوسائل اللازمة للعمل حتى تبعث الحياة من جديد في جامعة قرطبة وحتى تصبح هذه الجامعة منارة تنير مستقبلنا وتكرس جل طاقتها وقدرتها لنشر الدعوة الاسلامية في الغرب.

واشار الدكتور احمد الضبيب الى ان جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية فاز بها باحث كبير هو الاستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري العراقي الجنسية وذلك تقديرا لاعماله المتميزة في مجال التاريخ الاسلامي وكان كتابه «تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري» من خير ما كتب في ذلك الحقل وذلك لمراعاته المنهج العلمي في البحث والاستقصاء ولدقته في التعبير مع وضوح العبارة وسلامتها ولما في ذلك الكتاب من الجدة والاصالة مع اهمية النتائج التي استخلصها ولقد اكسب ذلك بحثه موقعا متميزا في مجال الدراسات التاريخية.

والاستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري من العلماء الذين لهم اسهام كبير في توجيه دراسات التاريخ الاسلامي وانمائها.

ثم سلم الامير عبد الله بن عبد العزيز الاستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية.

والقى الدكتور الدوري كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

يسعدني ان اقف هذا الموقف لاعبر عن مشاعر الامتنان والعرفان فانتم تكرمون العلم من حملته وترفعون رايته خدمة للاسلام وللامة.

ان طلب العلم مبدأ اسلامي .. ورعايته تراث اسلامي اصيل. واذا كان العلم يطلب خالصا لوجه الله ولخير عباده فان رعاية اهله تكريم لهذه القيم الرفيعة.

بعد ذلك قدم الدكتور الضبيب للفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي في موضوع الدراسات التي تناولت الادب العربي في القرنين الخامس والسادس الهجريين في تاريخه او رجاله او قضاياه او كتبه فاشار الى انه عالم جليل من علماء العراق قضى امدا طويلا من حياته في خدمة اللغة العربية وادبها وفكرها، وهو الاستاذ محمد بهجة الاثري. فقد كان عمله في كتاب «خريدة القصر وجريدة العصر» للعماد الاصبهاني مثارا للاعجاب والتقدير من لجنة الاختيار التي رأت في تحقيقه الاربعة المجلدات الضخمة عن شعراء العراق عملا جيدا قام على مقابلة النصوص في مصوراتها ودواوين اصحابها وما لهم من اشعار واخبار في الكتب الادبية مع التعريف بالشعراء .. اضافة الى تعليقاته على الكتاب هذا الى جانب ما له من الكتب والبحوث والمقالات العديدة التي تؤهله للتكريم.

ثم قام الامير عبد الله بن عبد العزيز بتسليم جائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي الاستاذ محمد بهجة الاثري الذي القى كلمة تضمنت قصيدة شعرية عبر فيها عن تقديره للقائمين على هذه الجائزة كما اعرب عن سعادته بهذا التكريم الذي يعتبر تكريما للادب العربي.

واشار الدكتور الضبيب في تقديمه للفائزين الى انه قد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب في مجال البحوث التي تناولت مرض السكري الاستاذ الدكتور جيان فرانكو بوتاتزو الايطالي الجنسية الذي منح نصف الجائزة والاستاذان الدكتور أن البرترينولد السويسري الجنسية وليليو اورشي الايطالي الجنسية اللذان منحا النصف الاخر.

اما الدكتور جيان فرانكو بوتاتزو فقد استحق التقدير لابحاثه في حقل المناعة الذاتية في مرض السكري من النوع الأول الناتج عن نقص افراز الانسولين وقد مهد اكتشافه الرائد الطريق لفيض من البحوث في حقل المناعة الذاتية في مرض السكري وبعض امراض الغدد الصماء الاخرى مثل امراض الغدة الدرقية والغدة النخامية.

واضاف الدكتور الضبيب ان الدكتور ليليو اورشي استحق التكريم لبحوثه الرائدة على تركيب جزيرات لانغرهانس والبيتها الحيوية وقد أدت نتائج ابحاثه عن التركيب الدقيق والمناعة الكيميائية النسيجية لهذه الجزيرات الى معرفة تركيبها وبالتالي وظيفتها الفسيولوجية مما اغنى المعرفة العلمية بالنسبة لهرمونات البنكرياس.

بعد ذلك قدم الدكتور الضبيب الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم هذا العام ١٤٠٦هـ في موضوع الكيمياء الحيوية .. الدكتور مايكل جون بيردج البريطاني الجنسية فائزا وحيدا بها وذلك لانجازه الممتاز في حقل بيولوجيا الخلية الذي يتمثل في اكتشافه مراسلا ثانيا يتحكم في ضبط انشطة الخلايا وتقع عليه مسؤولية تنظيم نشاط الخلية وهذا الفتح العلمي الجديد يشكل مبدأ اساسيا لتعميق معرفتنا بكيفية نمو الخلايا .. وقد اجتذب اهتماما عالميا واسعا لدوره الاساسي في فهم كل مظاهر تنظيم الخلية في حالتي الصحة والمرض .. كما ان المعرفة المترتبة على هذا الاكتشاف ستعود بالنفع العام على الجنس البشري.

واختتم الامين العام السابق للجائزة كلمته التقديرية قائلا:

صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم.

وفي ختام هذا الاجتماع المبارك يطيب لي أن اقدم الى سموكم الكريم خالص الشكر وافر التقدير على شمول سموكم هذا الحفل بالرعاية نيابة عن جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى راجيا أن يمد الله في عمر جلالته ذخرا للعلم والعلماء .. وان يسبغ على سموكم الكريم الآءه ونعمه وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وبعد انتهاء الحفل غادر الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز بجائزة الملك فيصل العالمية هذا العام ٨ شخصيات هم:

احمد حسين ديدات، ورجاء جارودي والدكتور عبد العزيز الدوري ومحمد بهجة الاثري والدكاترة جيان فرانكو بوتاتزو والبرت رينولد وليلو اورشي ومايكل جون بيردج.

فرنسا: لن نخضع للابتزاز

«مجلس حرب مصغر» لمتابعة قضية المخطوفين الفرنسيين بلبنان

بيروت ـ دمشق ـ باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:
اثار اختطاف الفريق التلفزيوني الفرنسي في بيروت الغربية مساء الاول من امس مشكلة جديدة تضاف الى مشكلة المختطفين الفرنسيين الاربعة الاخرين، وتحاول الحكومة الفرنسية بشتى الوسائل والسبل وايفاد المبعوثين واللجوء الى الوسطاء ان تعرف مزيدا عن مصير الرهائن الذين اصبحوا الان ثمانية وسط مناخ متوتر يخيم على الدوائر السياسية الفرنسية، فيما عقد رئيس وزراء فرنسا لوران فابيوس «مجلس حرب مصغرا» استمر حتى صباح امس لدراسة التطور الجديد، واصفا ذلك بانه يدعو الى القلق الشديد ودعا الجهات المعنية في لبنان الى الاسهام بمعرفة مصير المختطفين الجدد الذين اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن اختطافهم، فيما وصل الى بيروت الدكتور رزاح رعد للقيام بدور الوسيط مع منظمة الجهاد بشان مصير الرهائن الجدد والقدامى.

ومع اختطاف الفرنسيين الاربعة الجدد، يرتفع رقم عدد المخطوفين الاجانب في بيروت الغربية خلال العامين الماضيين الى ١٧ شخصا.

فقد اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي على لسان مجهول اتصل بوكالات الانباء الاجنبية في بيروت مسؤوليتها عن اختطاف الفريق التلفزيوني الفرنسي، وأكد المتحدث المجهول ان منظمته قبضت على فيليب رشو وجورج هانسن واوريل كورنيا وجان لوي نورماندين «لسؤالهم عن نشاطاتهم المشبوهة في الضاحية الجنوبية».

وكان الصحفيون الاربعة في «القناة الثانية» بالتلفزيون الفرنسي قد اختطفوا مساء امس الاول في شارع رئيسي بالمدينة الرياضية عند المدخل الجنوبي لبيروت اثناء عودتهم من اجتماع لحزب الله في الضاحية الجنوبية.

ووصل هؤلاء الى بيروت يوم الخميس الماضي اثر اعلان منظمة الجهاد عن اعدام الباحث الفرنسي ميشيل سورا.

لن نخضع للابتزاز

على هذا الصعيد، صرح لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا اثر اختتام اجتماع مطول لمجلس الحرب المصغر الذي حضره عدد من الوزراء من بينهم وزيرا الخارجية والدفاع «اننا لو بدأنا بقبول الابتزاز، فعندئذ يتعرض كل المواطنين الفرنسيين في العالم اجمع الى التهديد»، وقال فابيوس ان الوضع يبعث على القلق وان الامور تتطور بشكل سيىء، مشيرا الى ان الحكومة الفرنسية تتعرض الان الى الابتزاز.

وقال فابيوس انه طلب الى السفير في بيروت بذل اقصى ما في وسعه لاستطلاع اخبار المختطفين والعمل على اطلاق سراحهم ومعرفة المكان الذي نقلوا اليه.

واضاف انه يتعين علينا الحصول على اقصى قدر من المعلومات حول المكان الذي توجه اليه المختطفون ومتابعة التحرك ضمن الخط الذي حددناه وهو الموافقة على التفاوض مع الذين ابدوا صدق نواياهم مع رفضنا للابتزاز».

واحيط الرئيس الفرنسي ميتران الموجود الان في لشبونه علما بحادث اختطاف الفريق التلفزيوني.

وقد اجتمع وزير الخارجية السوري امس مع مبعوث الرئيس الفرنسي ميتران وهو السفير الفرنسي السابق في دمشق هنري سيرفان، حيث تم البحث في موضوع اطلاق سراح الرهائن، كما توجه مبعوث فرنسي آخر الى طهران، ووصل مساعد السكرتير العام لوزارة الخارجية الفرنسية الى بيروت لهذا الغرض.

وكان المتحدث باسم منظمة الجهاد الاسلامي قد ذكر في البيان الذي اعلن فيه مسؤولية المنظمة عن اختطاف الفرنسيين الاربعة قد اشار الى ان المنظمة «تعطي مهلة اسبوع للحكومة الفرنسية لكي تعيد شخصين عراقيين معارضين سلمتهما باريس في الاسبوع الماضي الى الحكومة العراقية»، ولم يوضح ما ستفعله المنظمة بعد انتهاء مدة الانذار النهائي.

وفي وقت لاحق اصدرت منظمة الجهاد بيانا من خمس نقاط حول رفض الحكومة الفرنسية للمطالب التي قدمت امس الاول قالت فيه:

اولا: ان المنظمة لا تطالب بالتفاوض مع احد كما صورت ذلك الحكومة الفرنسية وكل ما في الامر اننا لا نرفض ان يزورنا الدكتور رعد.

ثانيا: ان اي مبعوث او وسيط غير الدكتور رعد الى المنطقة ستكون نتيجة مهمته تعقيد القضية بدلا من حلها.

ثالثا: نعطي الحكومة الفرنسية اسبوعا لاسترداد رفيقينا من العراق.

رابعا: تم توقيف روشو وهانسن وكورنيا ونورماندين للتحقيق معهم بشأن تحركاتهم المشبوهة في الضاحية الاسلامية.

خامسا: نحمل الحكومة الفرنسية نتائج اي رفض وتمييع لطلب من مطالبنا السابقة او الجديدة، وبالتالي عليها مراجعة حساباتها

ويذكر ان الدكتور رزاح رعد هو طبيب فرنسي من اصل لبناني، وكان قد زار لبنان مرتين في الشهرين الماضيين لغايات الافراج عن المختطفين الفرنسيين.

كيف اختطفوا

وعلى صعيد آخر، وصف احمد زين الدين السائق اللبناني الذي كان يقود سيارة الفريق الصحفي الفرنسي المختطف العملية بقوله ان خمسة او اربعة مسلحين اوقفوا الفريق في حوالي الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر وعصبوا عيونهم وانطلقوا بهم سريعا. فقد دخل اثنان منهم الى سيارتنا وعصبوا عيوننا واخذونا بالسيارة لحوالي ٣٠ او ٤٥ دقيقة، ثم توقفنا وتركوني جالسا في سيارتي حتى الساعة العاشرة ليلا ثم اقتدت الى مكان قرب السفارة الكويتية وتركت وحدي.

وقال زين الدين ان الفريق الفرنسي كان عائدا الى وسط بيروت من ضاحية بئر العبد حيث كان يصور مهرجانا لحزب الله، مشيرا الى ان المسلحين الخاطفين اشترطوا عليه عدم اعطاء تفاصيل عما حدث.

واوضحت ادارة القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي امس، ان فريقا جديدا من اعلامييها سيغادر الى بيروت لمواصلة العمل الذي بدأه الفريق المختطف بقيادة فيليب روشو.

واشارت الادارة الى ان الفريق المختطف كان يضم مهنيين معروفين وبصفة خاصة روشو الذي اجرى حوالي ١٠٠ تحقيق في لبنان منذ ١٥ عاما وكان واحدا من افضل المتخصصين في الشؤون اللبنانية.

موفد الفاتيكان

من جانب آخر، وصل المونسنيور اشيل سيلفيستري سكرتير المجلس للشؤون العامة للكنيسة «وزير خارجية الفاتيكان» الى بيروت قادما من قبرص يرافقه الرجل الثالث في الفاتيكان المونسنيور جان لويس توران كمبعوثين للبابا لاجراء اتصالات مع المسؤولين السياسيين والدينيين في لبنان قبل توجههم يوم غد الى دمشق لمقابلة الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال بيان للفاتيكان امس ان هذه المهمة قررها البابا لاهتمامه بالموقف الحرج في لبنان وهي تهدف الى تشجيع جهود اعادة بناء الوحدة الوطنية في لبنان.

وهذه هي المرة الاولى التي يرسل فيها البابا يوحنا بولس الثاني الى الشرق الاوسط مبعوثا على مثل هذا المستوى الرفيع في مهمة سياسية.

اعضاء فريق التلفزيون الفرنسي الذين اختطفوا في بيروت.

عودة ولي عهد الكويت الى بلاده

الكويت ـ كونا: عاد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الى الكويت في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس قادما من المملكة المتحدة.

تتمات تتمات

تحليل اخباري خاص

السوق. ويرجع هذا فيما يبدو الى الامل في تجميع الجهود لاعادة الاستقرار الى السوق النفطية وان يكون ما جرى من تقلب للاسعار وانخفاضها بمقدار النصف في اقل من ثلاثة اشهر درسا كافيا للجميع لاقتناعهم بضرورة التعاون.

لكن وبالرغم من عمومية البيان الا ان خطة العمل تبدو واضحة من ثناياه:

● فالطريق الوحيد لانقاذ السوق انما عن طريق تعاون كل المنتجين من داخل وخارج «اوبك» وهو ما اشار اليه البيان صراحة.. وهذا الموقف الحازم كان وراء الرفض للاقتراح الايراني، الذي تدعمه الجزائر وليبيا، وهو الاقتراح القاضي بوقف الانتاج كلية لمدة اسبوعين الى اربعة اسابيع ثم خفض سقف انتاج المنظمة الى عشرة ملايين برميل يوميا. واذا كان هدف الاقتراح احداث هزة في الامدادات النفطية وبالتالي دعم الاسعار، فانه في نفس الوقت يترك اسئلة عديدة معلقة في الهواء منها:

ـ لماذا تتحمل دول «اوبك» عبء التضحية والدفاع عن السوق بينما هناك منتجون آخرون بل وبعضهم مثل بريطانيا والنرويج اقدر على التضحية لامكانياتهم الاقتصادية الجيدة ولضآلة اسهام النفط في حياتهم الاقتصادية؟

ـ ما هو الضمان في ان تنجح «اوبك» هذه المرة في الدفاع عن الاسعار وهي التي جربت مثل هذا السعي لاكثر من اربع سنوات ولم تنجح فيه بسبب عدم التزام الاعضاء بقرارات الانتاج والاسعار؟

ـ ام ان المطلوب ان تعود السعودية للعب دور المنتج المرجح والذي يحمل العبء كله للدفاع عن السوق حتى من دون تقدير من الاخرين؟

ـ ثم كيف يمكن لاوبك ان تستمر في الوجود بانتاج عشرة ملايين برميل يوميا، وكيف يمكن لها ان تدافع عن السوق وحصتها فيه تقل عن ١٠٪ منه؟

● يشير البيان كذلك الى الرغبة في التركيز على العمل لانقاذ السوق والبعد عن الحملات الاعلامية التي لن تخدم احدا ولن تثني الدول الخليجية عن قرارها بالعودة عن قرار «اوبك»، والقاضي بزيادة حصة المنظمة في السوق وان على الاخرين ان يفسحوا مجالا لذلك. وتأتي هذه الاشارة الى ضرورة التركيز على العمل والبعد عن الحملات الاعلامية في الوقت الذي اصبحت فيه السوق النفطية هشة تتحكم فيها الى حد بعيد الشائعات والتصريحات المتضاربة والحملات الدعائية وهو ما يعكس في النهاية قلق العديد من المنتجين وقلقهم من عدم تسويق انتاجهم.

يبقى في النهاية ملاحظة ان لهجة البيان الهادئة والتي لم ترغب في قطع الجسور مع احد، بل تسعى لحشد الجهد من اجل اعادة الاستقرار الى السوق قد استندت الى معطيات عملية وايجابية لدعمها.. فبالرغم من الامكانيات الانتاجية والتصديرية الهائلة للسعودية ورخص تكلفة الانتاج التي تمكنها من التعويض في انخفاض الاسعار بزيادة الانتاج، الا ان انتاج المملكة لا يزال في حدود الحصة المتفق عليها سابقا وهي ٤,٣٥ مليون برميل يوميا وذلك حسب تقدير العديد من المصادر النفطية المستقلة. بينما كان يمكنها اذا ارادت ان تحقق نفس مستوى عائداتها من بيع النفط في العام الماضي حتى اذا هبطت الاسعار الى اقل من عشرة دولارات للبرميل ان ترفع انتاجها الى ٨,٥ مليون برميل يوميا، وهو الامر الذي يمكن فعله بسهولة ودون مشاكل فنية.

وهكذا فبينما كان بيان صلالة تحذيريا لما يمكن ان يحدث وهو ما نشاهده الان في السوق النفطية، فان بيان الرياض يبقي باب الامل مفتوحا، لكن في نفس الوقت فان الامكانيات الانتاجية الهائلة، والسياسة التسويقية الناجحة التي يتم تطبيقها بحذر وتؤدة تسير في نفس الوقت الى ان جميع اسلحة حرب الاسعار لم تستخدم بعد وذلك املا في ان يكون ما جرى في السوق النفطية باعثا على العودة الى العقل وتحمل الجميع لمسؤولياتهم في هذه السوق الاستراتيجية التي لا يستفيد احد من انهيارها حتى المستهلكون بدليل ان اليابان وهي اكبر معتمد على النفط المستورد تقوم بمسعى حثيث لدى الدول الصناعية لترى ما يمكن عمله لاعادة الاستقرار الى السوق مرة اخرى.

تطورات ساخنة

الكريم محمد احمد ود. خالد ياجي وحسن محمد علي ومصطفى عبد القادر وحسن ابوجيل وعبد العزيز احمد دفع الله.

وسيتوجه لاديس ابابا كوفد تحضيري كل من د. تيسير محمد احمد ود. مأمون محمد حسن والمهندس مختار عثمان.

واوضح الدكتور تيسير محمد أحمد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان وفد التجمع الوطني سيبحث مع المسؤولين في الحركة الشعبية لتحرير السودان الأساس التحضيري للمؤتمر الدستوري الوطني على ضوء مداولات مؤتمر التجمع الوطني وبيان مجلس الوزراء حول مشكلة الجنوب.

وستتناول مباحثات وفد التجمع مع الحركة الشعبية تحديد موعد انعقاد المؤتمر الدستوري والانتخابات المقبلة في البلاد وكذلك من المتوقع ان يتفرغ الاجتماع الى مسألة وقف اطلاق النار وبعض القضايا المفصلة بالسياسة الخاصة.

وقال الدكتور تيسير ان هذا الاجتماع الذي سيعقد في اديس ابابا في الفترة من ١٥ الى ١٨ الشهر الجاري يجيء في اطار توسيع قاعدة الحوار بين الحركة والتجمع الوطني.

شؤون عربية

المثلث المخيف!

من الارقام الهامة التي يتعين على كل عربي ان يتدارسها تقرير المنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي يتحدث عن مستقبل الغذاء في العالم العربي.

يقول التقرير ان العالم العربي سوف يستورد مواد غذائية عام ١٩٩٠ بحوالي ٧٠ مليار دولار امريكي!

ويكشف التقرير ان العالم العربي سوف يكون لديه اكتفاء ذاتي من القمح بنسبة ٤٨٪ من حاجته عام ٢٠٠٠ اما البقية فسيتم توفيرها من خلال الواردات. وبالنسبة للحوم فانه سوف يستورد ٤٢٪ من حاجته وحوالي ٢٩٪ من حاجته من الالبان.

ويضرب التقرير امثلة بمخاطر الاعتمادية الشديدة على استيراد الغذاء من الخارج، فيقول ان الصومال تستورد مواد غذائية بما يوازي نصف ناتجها القومي وهذا بالطبع يشكل اعباء كثيرة على الاقتصاد الوطني.

ويشير التقرير الى ظاهرة مستوى الغذاء ونوعيته، فيؤكد ان الغالبية العظمى من دول المنطقة لا توفر السعرات الحرارية المطلوبة من اجل ضمان حصول المواطن على البروتين الحيواني والنباتي.

وتقول مجلة «الايكونوميست» البريطانية ان العديد من دول العالم الثالث تقع هذه الايام فيما يسمى «بالمثلث الخانق»، وهو مثلث: الغذاء ـ الديون ـ السلاح.

ولو تأملنا دولة صغيرة محدودة الدخل، عليها ديون تصل الى ١٠ مليارات دولار وتدفع عليها اقساط خدمة الدين تبلغ ٦٠٠ مليون دولار، وتستورد غذاء بما يوازي ٣ مليارات دولار، وتستورد سلاحا بثلاثة مليارات اخرى فاننا يمكن ان نرسم صورة مخيفة لمستقبل هذه الدولة التي تعيش داخل هذا المثلث الخانق.

يقولون في الامثال الشعبية: «الدين هم في الليل وغم في النهار»، لذلك يمكن ان نتصور موقف حكومة دولة من دول العالم الثالث التي تناضل من اجل سداد الدين من ناحية، واطعام شعبها من ناحية اخرى بينما يتعين عليها ايضا ان تستورد سلاحا من الخارج من اجل حماية امنها القومي.

والعنصر المشترك في المثلث الخانق هو انه كله يعتمد على «الخارج». فالدين خارجي. والسلاح من القوى العظمى، والغذاء ايضا منها.

ازمة الغذاء قضية لا تقل اهمية عن مخاطر الديون وضرورات الحصول على سلاح متقدم.

عماد الدين أديب

المهرب الاسرائيلي يرفض لقاء الصحفيين المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفض يوسف امين طمان مهرب المخدرات الاسرائيلي والمحكوم عليه بالاعدام في مصر مقابلة الصحفيين الذين تقدموا بطلبات الى مصلحة السجون لاجراء لقاءات صحفية معه، وذلك بعد ان امر مدير المصلحة ان تكون اللقاءات الصحفية بموافقة خطية منه.

وكانت محكمة الجنايات في القاهرة قد اصدرت حكمها باحالة اوراق المتهم الاسرائيلي الى المفتي في تهمة جلب الهيروين الذي ضبط معه في مطار القاهرة وهو يحاول الدخول به.

وادعى المتهم الاسرائيلي اثناء المحاكمة انه لم يكن ينوي بيع الهيروين في القاهرة ولكنه كان يريد سلوك الطريق البري الى اسرائيل.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

المهرجان الوطني السعودي للتراث والثقافة

معرض للكتاب والبيئة القديمة ومشاركة فاعلة للجامعات والأندية والمصالح الحكومية

الرياض ـ واس : وصف وكيل جامعة الملك سعود بالرياض الدكتور حمود البدر المهرجان الوطني للتراث والثقافة بأنه فكرة عظيمة ستساهم في ترسيخ قيم التراث والثقافة السعودية، مشيدا بهذا الصدد بجهود الحرس الوطني في هذا المجال ورعايته وتنظيمه لهذا الحدث الكبير .

وقال في تصريح صحفي امس « أن فكرة المهرجان جيدة جدا وكنت اتمنى لو انها برزت الى حيز الوجود قبل ذلك وعلى وجه التحديد قبل عشر سنوات، لأن السنوات العشر الماضية افرزت كثيرا من مظاهر الحضارة التي انست كثيرا من شبابنا ماضيهم، وابعدتهم عن منابع حضارتهم » .

واضاف الدكتور البدر قائلا ان مظاهر التراث على بساطتها لها من الايجابيات الكثير وهذا ما بدأنا الاهتمام به .

واعرب الدكتور البدر عن امله في أن تكون هذه المناسبة بداية لعمل اماكن للتراث الشعبي في كل منطقة من مناطق المملكة حيث أن لكل منطقة سماتها المميزة .

واقترح اقامة نموذج مصغر لهذه القرية في كل مدن المملكة وذلك بأن يحتفظ بجزء قديم من المدينة بكل تاريخه وسماته ويرمم على شكله الأصلي ويحتفظ فيه بكل مظاهر الماضي سواء في الزراعة أو الحرب او اسلوب المعيشة .

واكد وكيل جامعة الملك سعود أنه بهذا التجسيد على النماذج التراثية في المدن ستمكن المواطنين والشباب خاصة من الاطلاع على ماضيهم عن قرب وبذلك تحتفظ كل منطقة من بلادنا بطابعها المحلي المميز .

وأعرب في ختام تصريحه عن شكره للملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده على اهتمامهما بالقرية الشعبية بشكل خاص والتراث بشكل عام .

من جهة أخرى يقام ضمن فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة معرض الكتاب سيحتوي على اكثر من ١٥٠٠ عنوان .

وذكر مسؤول المعارض السيد عبد المحسن ابراهيم الضبيب ان الكتب ستكون للعرض فقط دون البيع .

واشار الى عدد المشاركين في المعرض وقال ان هناك عددا من المصالح والجامعات والمؤسسات الحكومية حيث ستشارك جميع جامعات المملكة وهي جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض وجامعة الملك عبد العزيز بجدة والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وجامعة ام القرى بمكة المكرمة وجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية وجامعة البترول والمعادن بالظهران والحرس الوطني .

كما ستشارك جميع الأندية الادبية والرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ومعهد الادارة العامة وادارة الملك عبد العزيز ومكتب التربية العربي لدول الخليج .

ويشارك عدد من الجامعات والمصالح الحكومية في معارض التراث التي ستقام في الناحية الجنوبية من السوق الشعبي في « الجنادرية » .

وستشارك دارة الملك عبد العزيز بجناح يضم مجموعة من مقتنيات المغفور له الملك عبد العزيز وبعض المخطوطات والوثائق المتعلقة بفترة حكم الملك عبد العزيز وقصة توحيده لهذه البلاد .

كما ستشارك الكليات المتوسطة بجناح يشتمل على بعض الوان البيئة القديمة في المملكة، كما ستشارك الادارة العامة للاثار والمتاحف بمجموعة من القطع الاثرية من مكتشفاتها الحديثة في انحاء المملكة الى جانب عرض للتراث الشعبي سيقدم في جناحها الخاص .

وتشارك الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس بجناح يضم مجموعة من المقاييس والأوزان والاكيال التي كانت تستخدم في الماضي .

كما تشارك جامعة الملك سعود بمتحف يضم نماذج من المكتشفات الاثرية التي تم العثور عليها في منطقة الفاو ومنطقة الربذة .

كما سيقدم في هذا المتحف عرض بأفلام الفيديو لقصة هذه المكتشفات وجوانب من تاريخ المملكة .

بدء اجتماعات رؤساء ومدراء الجامعات بدول مجلس التعاون

الرياض ـ واس : بدأ بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض امس الاجتماع الأول لرؤساء ومدراء الجامعات ومسؤولي التعليم العالي في دول المجلس برئاسة الشيخ عامر بن علي بن عمير نائب رئيس جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان وحضور الأمين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون .

والقى الشيخ عامر بن علي بن عمير كلمة في بداية الاجتماع اكد فيها على اهمية هذا اللقاء باعتباره الاجتماع الأول لمديري الجامعات تحت مظلة مجلس التعاون، ووصفه بأنه اجتماع تاريخي مهم يضم الصفوة المتازة من رجال العلم والمعرفة والذين يتحملون مسؤوليته بناء الأجيال الصاعدة والتقدم العلمي والحضاري لهذه المنطقة المهمة من العالم .

كما اكد على اهمية الخروج من هذا الاجتماع بقرارات موضوعية تخدم قضية التعليم والنمو الاقتصادي باعتبارها قضايا متلازمة ولا تنفصل عن بعضها البعض، وطالب نائب رئيس جامعة السلطان قابوس بمزيد من التعميق في اسلوب ونظام الدراسة الجامعية والتدريب العملي والميداني للطلاب مؤكدا على أهمية اسلوب التعليم الذاتي للطلاب .

ونكر بأن المرحلة التي تمر بها دول المنطقة تطلب مجهودات مكثفة لضمان حسن استغلال المصادر الطبيعية وتنويع الموارد الاقتصادية في اطار التقدم العلمي الكبير الذي يفتح افاقا جديدة من التطور والنمو المستمر .

وتتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين مناقشة عدد من المواضيع من بينها تبني الاجراءات التنفيذية لقرارات المجلس الاعلى في الدورة السادسة التي عقدت بمسقط الخاصة بالتعليم العالي والجامعة وقراراته بشأن أهداف وسياسات خطط التنمية .

كما يناقش الاجتماع مساواة طلاب دول مجلس التعاون في مؤسسات التعليم العالي واقتراح الصيغ المناسبة لتنسيق العمل المشترك بين مؤسسات التعليم العالي والجامعة في دول المجلس تحت مظلة مجلس التعاون واقتراح اولويات العمل المشترك للتعليم العالي والجامعي بدول المجلس .

ويأتي هذا الاجتماع استكمالا لمسيرة العمل التربوي المشترك لمجلس التعاون والتي بدأت لدى انعقاد الاجتماع الأول لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول المجلس في ١١ ـ ١٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ حيث تم وضع الأسس العامة والخطوط العريضة للسياسة التربوية المشتركة بين دول مجلس التعاون بما يتلائم وطموحات المجلس وأهدافه .

فكرة — مصطفى أمين

قرار الحكومة باعادة انشاء الفنادق التي احرقها بعض جنود الامن المركزي قرار في محله، ولكن قبل ان نبدأ في اعادة انشاء هذه الفنادق علينا ان نعرف هل هذه الفنادق التي سوف نعيد بناءها كانت تربح أو كانت تسدد مصاريفها؟

امامي ميزانية بعض هذه الفنادق. واقرأ فيها ارقاما مرعبة. شركة تأسست سنة ١٩٧٦ برأس مال قدره مليون وستمائة جنيه استرليني. ساهمت فيها شركة الشمس للاسكان والتعمير بخمسين في المائة من رأس المال. وهي شركة قطاع عام. وفي اكتوبر سنة ١٩٧٧ زادت شركة الفنادق رأس مالها الى ١٣ مليون دولار. وساهمت شركة الشمس بثلاثين في المائة. وشركة الشرق للتأمين بعشرين في المائة. وكل من الشركتين قطاع عام. وفي سنة ١٩٨١ زاد رأس المال الى ٢٤ مليون دولار واصبح لشركة الشمس ٢٥ في المائة وشركة الشرق للتأمين ٢٠ في المائة.

ثم في سنة ١٩٨٢ رفع رأس مال الشركة الى خمسة وثلاثين مليون دولار ساهمت فيه شركة الشمس للاسكان والتعمير بثمانية ملايين وسبعمائة وخمسين دولارا وساهمت شركة الشرق للتأمين بسبعة ملايين دولار! وقد نفهم ان اقبال شركتي القطاع العام على زيادة مساهمتهما في شركة الفنادق هو بسبب زيادة الارباح والمكاسب مما يعود على الدولة والشعب بالرخاء. ولكن العجيب ان خسارة هذه الشركة بلغت في عام ١٩٨٤ وحده سبعة عشر مليون دولار، وبلغ مجموع خسائر الشركة في اربع سنوات اربعة وخمسين مليون دولار!

اي اننا انشأنا شركة لتخسر في عام واحد ١٧ مليون جنيه، وتبلغ مجموع خسائر الشركة اربعة وخمسين مليون دولار. يتحمل القطاع العام خمسين في المائة من هذه الخسائر!

معنى هذا اننا نصرف على كل سائح يقيم في غرفة في هذا الفندق، ومعناه اننا نخسر في السياحة بدل ان نكسب منها كما تكسب كل دول العالم.

فاذا اردنا ان نعيد انشاء هذه الفنادق يجب ان نضع لها الاسس الجديدة والادارة الجديدة لنحولها من فنادق خاسرة الى فنادق رابحة. ان ظروفنا الاقتصادية المؤلمة لا تسمح لنا برفاهية بعزقة الملايين لانشاء شركات خاسرة. وافضل لنا ان نترك هذه الفنادق المحروقة كالطلل البالي يزوره السياح مع الاهرام وابو الهول ليروا عاقبة الهيئات التي تؤسسها الديكتاتورية وتسلحها وتدربها على قمع الشعب وضربه واسكات صوته، واذا بهذا الوحش ينقض على الذين اسسوه ودربوه. الذين اجاعوه ليأكل الطلبة والعمال فأكلهم هم . وهكذا نأخذ عظة ونتعلم ان التاريخ قال لنا ان الجنود المرتزقة لا يحمون الشعوب.. الجيوش المنظمة تحمي الوطن والشعوب تحمي النظام والدستور والقانون.

الملك حسين يلقي خطابا سياسيا في افتتاح الاجتماعات البرلمانية العربية غدا

عمان ـ كونا : يوجه العاهل الأردني الملك حسين خطابا سياسيا في المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي الذي يبدأ اجتماعاته في عمان يوم غد في مبنى مجلس الأمة الاردني .

ويبدأ البرلمانيون العرب بالتوافد الى عمان ابتداء من امس لتمثيل بلدانهم في هذا المؤتمر الذي يناقش على مدى اربعة ايام القضايا الراهنة على الساحة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية وسبل دعم التضامن العربي لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية .

ويسبق انعقاد المؤتمر افتتاح الدورة السابعة عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي اليوم حيث يتم خلالها اقرار جدول اعمال المؤتمر النهائي وانتقال رئاسة الاتحاد الى رئيس مجلس النواب الاردني ـ رئيس الشعبة البرلمانية الاردنية ـ السيد عاكف الفايز .

ووصل الى عمان مساء امس الوفد البرلماني الكويتي برئاسة رئيس مجلس الأمة ـ رئيس الشعبة البرلمانية الكويتية ـ السيد احمد السعدون للاشتراك في هذا المؤتمر .

ويضم الوفد الكويتي النواب حمود ناصر الجابري وبراك ناصر النون وفيصل بندر الدويش ومحمد مفرج المسلم والدكتور يعقوب محمد حياتي كما يضم الاداريين السادة خليل ابراهيم شعبان وحمود سالم الدوي وحسين عبد الوهاب التمار .

وتشارك في هذا المؤتمر وفود برلمانية عربية ووفود اخرى تشارك « بصفة مراقب » ومن الوفود العربية المشاركة وقد يمثل المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة يضم السادة احمد المدفع وسيف الجروان ومحمد احمد عبد الرحمن وخلفان عبد الله .

ومن العراق وفد من المجلس الوطني العراقي يضم السادة سعد قاسم حمودي رئيسا وخضر عبد العزيز الدوري وسعد محمد فاضل وعادل الشريقي وجميل علاء الدين تاجي والآنسة افتخار احمد السامرائي .

ومن فلسطين وفد المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيسا ومحمود تيم وخالد الحسن وفاروق يونس ابو الرب اعضاء .

ويمثل مجلس النواب التونسي وفد برئاسة السيد عبد اللطيف بلطيف ويضم السيدين المولد شويخة والمنصف العيادي .

ويرأس السيد رابح بيطاط وفد المجلس الوطني الشعبي الجزائري الذي يضم السادة، بن صالح عبد القادر وبلخادم عبد العزيز وكايس احمد وحمروني الطاهر ومرابط صالح .

ويمثل المملكة المغربية وفد مجلس النواب المغربي برئاسة السيد محمد سعد الدين العلمي وعضوية السادة حسن بن اسماعيل وادريس الوزيري وامين الدمنتاتي واحمد مقدي ومحمد الخصاصي والرقيبي محمد الشيخ .

ويرأس وفد مجلس الشعب الصومالي السيد محمد علي احمد ويضم السيد عبد السلام حسن محمد عضو المجلس .

ويمثل سورية وفد من مجلس الشعب السوري برئاسة رئيس المجلس السيد محمود الزعبي وعضوية السادة شاكر سعيد وظافر خير الله وموريس صليبي وسلام الياسين وعودة قسيس وعبد العزيز اللحم وابراهيم زعرور ورجب ابراهيم وفارس علي احمد .

ويحضر عن لبنان وفد مجلس النواب برئاسة السيد حسين الحسيني رئيس المجلس وعضوية السادة الدكتور امين الحافظ ونصري المعلوف ومحمود عمار وتوفيق عساف وغويس بلخوس ورائد سمارة وملكون ابلقسكيان .

وتشارك الجمهورية العربية اليمنية بوفد من مجلس الشعب التأسيسي برئاسة السيد علي لطفي الثور ويضم السادة حسان محمد السلفي وعلي محمد عبده واحمد امين عبد الواسع نعمان .

ويمثل مجلس الشعب الاعلى من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وفد برئاسة السيد علي احمد السلامي وعضوية السادة محمد مرشد ناجي واحمد محفوظ عمر ونجيب فيروزي .

اما الوفود التي ستحضر هذا المؤتمر بصفة مراقب فهي وفد جامعة الدول العربية واتحاد الحقوقيين العرب واتحاد الصحفيين العرب واتحاد المحامين العرب والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واتحاد المرأة العربية واتحاد الشباب العربي واتحاد البرلمانات الافريقية والبرلمان الأوروبي والرابطة البرلمانية للتعاون العربي ـ الأوروبي وبرلمان امريكا اللاتينية والاتحاد البرلماني الدولي والجمعية البرلمانية لدول جنوب شرقي اسيا (اسيان) والرابطة العربية للصداقة العربية البرازيلية والرابطة البرلمانية للتعاون العربي ـ الكندي .

الأمير مقرن يتفقد المبنى الجديد للكلية المتوسطة في حائل

حائل ـ واس : قام الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل امس بجولة تفقدية على المبنى الجديد بالكلية المتوسطة بحائل يرافقه وكيل امارة منطقة حائل مقبل محمد المقبل ومدير التعليم بالمنطقة الدكتور رشيد العمر .

وكان في استقباله لدى وصوله مقر الكلية عميد الكلية المتوسطة بحائل علي الدخيم واعضاء هيئة التدريس بالكلية .

وقد ابدى الأمير مقرن توجيهاته للمسؤولين بالكلية .

ويتكون مبنى الكلية من مبنيين رئيسيين يحتوي كل منهما على ثلاثين قاعة واثني عشر مختبرا ووحدة سكنية تحتوي على ١٢٠ غرفة بالاضافة الى أربع صالات متعددة الاغراض كما يوجد به مسجد وملاعب وصالة رياضية ومسطحات خضراء .

وتقدر تكلفة انشاء المبنى بحوالي ٧٥ مليون ريال .

في أول اجتماع لوزراء الاعلام بدول التعاون :

رسم الخط الاعلامي المشترك لابراز أهداف مجلس التعاون

الرياض ـ ق.ن.أ : يعقد في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض يوم السبت القادم الاجتماع الأول لوزراء اعلام دول المجلس .

وقال بيان صدر امس عن الامانة العامة للمجلس أن جدول الاعمال يتضمن تقريرا مفصلا عن مسيرة التنسيق والتعاون الاعلامي بين الدول الاعضاء وكذلك ورقة عمل الأمانة العامة الاساسية حول مفهوم التعاون الاعلامي والتي تشتمل على جزءين ، الجزء الأول يرسم الخط الاعلامي المشترك الذي يتبنى ابراز اهداف وانجازات المجلس وترسيخ استراتيجيات العمل الجماعي في اطار مجلس التعاون، اما الجزء الثاني فيركز على رسم الخطوط العريضة العملية لأجهزة الاعلام المختلفة بما في ذلك القنوات الاذاعية والتلفزيونية والصحفية ووكالات الانباء ومجالات الاعلام الخارجي .

كما أشار البيان الى أن جدول الاعمال يطرح مذكرة الامانة العامة حول ممارسة انشطة اقتصاديات الاعلام التي تهدف الى توطين الصناعة الاعلامية في المنطقة لخدمة الاهداف المشتركة لاهل الخليج بما في ذلك ممارسة انشطة اقتصاديات الاعلام في دور الطباعة والنشر ومؤسسات الدعاية والاعلان والعلاقات العامة والتوزيع الاعلامي والفني .

ويتضمن جدول الأعمال ايضا ورقة عمل مقدمة من سلطنة عمان حول ميثاق الشرف الاعلامي وورقة عمل دولة الامارات العربية المتحدة حول الأمن الاعلامي، وكذلك توصيات الاجتماع الثاني لوكلاء وزارات الاعلام بدول المجلس الذي انعقد في يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٥، وتوصيات الاجتماع الأول للمدراء العامين للتلفزيون بدول المجلس وتوصيات الاجتماع الأول لمسؤولي الاذاعة .

بدء الموسم الثقافي لمركز التوثيق الاعلامي بدول الخليج

بغداد ق.ن.أ. : بدأ هنا امس الموسم الثقافي لمركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي بمناسبة الذكرى الخامسة لتأسيس المركز التي تصادف يوم الأربعاء القادم.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الموسم الذي يستمر اسبوعا سيشتمل على معرض خاص بأجهزة المعلومات الارشيفية والمصغرات القلمية، وأجهزة عرض واستخراج الوثائق.

كما يشتمل على تنظيم ندوات وحلقات دراسية يشارك فيها عدد من المتخصصين العرب في علم الوثائق.

وسائل الاعلام الأردنية تنشر رد القيادة الفلسطينية كاملا

عمان ـ « الشرق الأوسط » :

ابدت وسائل الاعلام الاردنية المختلفة امس اهتماما خاصا برد منظمة التحرير الفلسطينية على خطاب العاهل الأردني الملك حسين، فقد أوردت الصحف الأردنية أمس النص الكامل للرد كما أذاع التليفزيون والاذاعة الرد كاملا ولكن دون تعليق .

وعلمت « الشرق الأوسط » أن السبب في إذاعة الرد واطلاع المواطنين الأردنيين والفلسطينيين عليه من خلال وسائل الاعلام هو الموضوعية التي اتسم بها الرد .

ويتوقع المراقبون هنا أن تفتح صفحة جديدة من العلاقات بين الأردن والمنظمة قريبا .

كما علمت « الشرق الأوسط » ان وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) سوف تستأنف بثها من عمان قريبا بعد ان توقفت بعد الخطاب الى القاه العاهل الأردني في التاسع عشر من شهر فبراير (شباط) الماضي .

ندوة القمر الصناعي العربي تختتم اجتماعاتها في عمان

عمان ـ « الشرق الأوسط » :

اختتمت ندوة القمر الصناعي العربي وافاق تنمية الثقافة القومية اعمالها في عمان أمس بعد يومين من المناقشات حول عدد من اوراق العمل والتقارير التي شارك بها عدد من المختصين ورجال الثقافة والاعلام العرب .

وقدم الدكتور زكي الجابر مستشار المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ورقة عمل مشتركة مع الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة الذي اعتذر عن عدم تمكنه من الحضور الى عمان تحدث فيها عن دور القمر الصناعي العربي في تنمية الثقافة القومية .

وقال ان استخدام القمر الصناعي العربي من اجل الأغراض الاعلامية والتربوية والثقافية والانمائية بصفة عامة أمر يتطلب التنسيق بين عدة هيئات على المستوى القطري وعلى المستوى القومي .

ثم قدم الدكتور حامد عمار المستشار في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ورقة عمل حول بعض محاور الثقافة القومية لبرامج القمر الصناعي تحدث فيها عن طبيعة الدول الثقافي والاعلامي « لعربسات » وللموادالتي يجب تبادلها من خلالها .

وشارك في مناقشة الورقتين الدكتور سعيد التل والدكتور كمال ابو ديب والسيد مفيد فوزي والسيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني والدكتور مسارع الراوي والدكتور ابراهيم بدران .

وقد قدمت الى الندوة امس مقترحات من احدى الشركات المحلية المختصة قالت فيها انه بعد اطلاق الجيل الأول من نظام القمر الصناعي العربي قبل عام تقريبا وبارتياد الفضاء من قبل الرائد العربي الأمير سلطان بن سلمان نستطيع القول ان الوطن العربي يشارك في تكنولوجيا الفضاء فعليا فقد اصبح لدينا كوادر فنية مؤهلة ومن المتوقع ان يكون العمل الجاد حافزا لمزيد من العلماء والخبراء للمشاركة في متابعة وتطوير نظم الاقمار الصناعية مستقبلا .

وتقترح الشركة ضرورة السرعة في استثمار القمر الصناعي في مختلف خدمات الاتصال ومنها نظام طباعة الصحف بين الاقطار العربية وتغطية المؤتمرات ونظم العناية الصحية والبريد الاليكتروني والاتصال ببنوك المعلومات وربط الحاسبات الاليكترونية لشركات الطيران واتصال وزارات الخارجية في كل بلد مع سفاراتها في العالم العربي

وزير خارجية كندا يزور دولا عربية واسرائيل:

العرب الكنديون يطالبون كلارك باجراء محادثات مع المنظمة

اوتاوا ـ كونا : طالب عدد من الكنديين العرب وزير العلاقات الخارجية الكندي جو كلارك اثناء اجتماعهم به هنا الليلة قبل الماضية ان يسعى خلال زيارته لعدد من الدول العربية لتعزيز العلاقات التجارية والثقافية مع العالم العربي وان يجري مباحثات سياسية مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وسيقوم كلارك بجولة شرق اوسطية في ابريل القادم تشمل المملكة العربية السعودية ومصر والأردن اضافة الى اسرائيل .

وتناول اجتماع كلارك مع الوفد الكندي العربي المواضيع التي سيبحثها اثناء زيارته للدول العربية والكيان الصهيوني .

وقال الوزير الكندي في هذا الاجتماع « انه لا يتوقع احداث تغيرات مفاجئة في موقف حكومته » واكد ان الهدف من زيارته لهذه الدول العربية هو « اقامة قنوات اتصال لمعرفة وفهم الحضارة العربية » .

واضاف انه سيسعى خلال زيارته الاستكشافية لمعرفة الشعب العربي عن قرب .

وحث اعضاء الوفد الكندي العربي الوزير كلارك لأن تكون جولته اكثر من مجرد رحلة اكتشاف واطلاع واكدوا على ضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وان يجري كلارك مباحثات سياسية مع المنظمة بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

وطالبوا ايضا ان يطلع كلارك على الممارسات القمعية التي تحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ عام ١٩٦٧ والتي تتعارض مع الميثاق الدولي الذي يؤكد على الحقوق المدنية .

وضم الوفد الكندي العربي الباحث الاجتماعي الدكتور ايلي زوريك وخبير النفط عاطف كابورسي واستاذ الرياضيات البروفسور رشاد انتونيوس ورئيس جمعية الصداقة الكندية العربية رشاد صالح .

وطالب رشاد انتونيوس الوزير الكندي ان يجري اثناء زيارته للضفة الغربية وقطاع غزة مباحثات سياسية مع الشخصيات التي لها علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال كلارك انه سيتحلى « بالحذر ازاء اي اتصالات سياسية » لانها ان لم تكن مدروسة فانها قد تفرز نتائج سلبية .

وانتقد ايلي زوريك موقف الحكومة الكندية في المنظمة الدولة وخاصة تصويتها ضد القضايا العربية التي نوقشت في مؤسسات المنظمة الدولية .

واضاف ان الحكومة الكندية وقفت ضد القرارات التي تدعو الى عودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانها عارضت عقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الأوسط .

عنصرية اسرائيلية : ترحيل عبرانيين سود قدموا من امريكا

تل ابيب ـ وكالات الأنباء : أقدمت سلطات العدو الاسرائيلي ليلة امس على ترحيل ٢٧ من طائفة العبرانيين السود لأنهم ـ من وجهة النظر الصهيونية العنصرية ـ ليسوا يهودا .

وكان أفراد المجموعة التي تتضمن ثمانية أطفال وسيدة مسنة مقعدة قد وصلوا يوم الجمعة الى مطار تل ابيب قادمين من نيويورك على متن طائرة لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية العال واحتجزتهم سلطات الهجرة فور وصولهم .

وسبق للسلطات الاسرائيلية ان سمحت لمئات من العبرانيين السود بالاستيطان في مدينة ديمونة الجنوبية في أواخر الستينات وأوائل السبعينات قبل ان تقرر اسرائيل في وقت لاحق انهم ليسوا يهودا وتحظر على اعضاء الطائفة دخول البلاد .

مصدر فلسطيني بعمان:

ابو جهاد لم يلتق افنيري

عمان ـ أ.ف.ب : أكد مصدر فلسطيني مسؤول في عمان امس لوكالة « فرانس بريس » أن السيد خليل الوزير (أبو جهاد) مساعد القائد العام للقوات المسلحة الفلسطينية لم يلتق في عمان بيوري افنيري رئيس حزب « القائمة اليهودية العربية التقدمية للسلام » .

وكان الراديو والتلفزيون الاسرائيلي قد أشار امس الأول الى لقاء عقد بين أبو جهاد والصحفي الاسرائيلي خلال زيارة الصحفي للعاصمة الأدنية في الاسبوع الماضي .

وجدير بالذكر أن المتحدث الرسمي الأردني الذي أعلن يوم الخميس الماضي طرد افنيري من عمان الى القاهرة قد ذكر أن افنيري كان قد دخل الى الأردن وهو يحمل جواز سفر المانيا وبناء على معلومات مزيفة .

البنك الاسلامي للتنمية يسهم في تطوير خطة التنمية بالسودان

الخرطوم ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

استقبل الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي لجمهورية السودان امس الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية الذي يقوم حاليا بزيارة للسودان على رأس وفد من البنك للمشاركة في أعمال المؤتمر الاقتصادي للسودان .

وعبر رئيس البنك الاسلامي للتنمية بعد مقابلة الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب عن ارتياحه للجهود التي تبذلها الحكومة السودانية لتصحيح مسار الاقتصاد السوداني واثنى على الدور الكبير الذي تقوم به في دعم التنمية الاقتصادية بالسودان .

كما اعلن ترحيب البنك الاسلامي للتنمية بالتعاون مع الحكومة السودانية للمساهمة في تطوير خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجمهورية السودان .

وعقد وفد البنك الاسلامي للتنمية عدة اجتماعات مع كبار المسؤولين السودانيين بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي والبنك المركزي لايجاد الطرق والوسائل التمويلية المناسبة التي يمكن ان يشارك من خلالها البنك في مشاريع التنمية المختلفة بالسودان .

وجدير بالذكر ان البنك الاسلامي للتنمية قدم مساعدات مالية للمساهمة في التخفيف من آثار القحط والجفاف الذي تعرض له السودان خلال الفترة الأخيرة بلغت عشرة ملايين دولار امريكي بالاضافة الى المعونات المالية الأخرى .

موسكو وجهت الدعوة لعرفات

ابوظبي ـ كونا : نسبت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة امس الى مصدر فلسطيني رفيع المستوى في تونس قوله «ان الاتحاد السوفياتي وجه دعوة الى رئيس اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لزيارة الاتحاد السوفياتي».

غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية تطالب بنظام مالي عربي واستراتيجية مشتركة للتكنولوجيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مؤتمر «غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية» في دورته الـ ٢٩ التي عقدت في جيبوتي وافتتح اعمالها الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي ان جانب العرض هو العامل الحاسم في تقرير سعر النفط وليس جانب الطلب وبالتالي فعلى البلاد العربية النفطية ان تبلور السياسات التي تتيح لها ان تكون صاحبة القرار في حجم العرض. ويرى المؤتمر ضرورة قيام نظام مالي عربي خاصة بالنسبة للاخطار التي تعرضت وتتعرض لها الاموال العربية المودعة في الخارج والتي اشتملت على التجميد والتوظيف الطويل الاجل بفوائد منخفضة والاقراض الى الدول المختلفة ذات المديونية العالمية.

ودعا المؤتمر في ختام اعماله التي استمرت ثلاثة ايام صناديق التنمية العربية الى اقامة شركات للاستثمار المباشر على غرار شركة التمويل التي اقامها البنك الدولي وذلك لتوفير التمويل اللازم للمشروعات العربية المشتركة.

كما دعا الى ضرورة توسيع الشركات العربية المشتركة القائمة وذلك بطرح جانب من اسهمها للقطاع الخاص ومساهمة هذا القطاع في ادارتها. وكلف الامانة العامة للغرف العربية وجامعة الغرف المغربية بدراسة مشروع انشاء شركة عربية مشتركة لتسويق المنتجات العربية في الدول العربية.

مواجهة المزاحمة الاجنبية

وكان المؤتمر قد استعرض خلال اجتماعاته واقع التعاون الاقتصادي العربي من خلال التقرير الذي قدمته الامانة العامة للغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية، والتعاون العربي في مجالات الادارة والصيانة، والعمالة الفنية واستكمال الحلقة التكنولوجية، وتطوير الشركات العربية المشتركة (قطاعات عامة) لاشراك القطاعات الخاصة، وتأهيلها للقيام بدور الشركات الكبرى في التنمية والتكامل، وكيفية اتخاذ منهج علمي للترويج والاعداد للمشروعات الصناعية العربية المشتركة.

كما ناقش المؤتمر مزاحمة المنتجات الزراعية الاجنبية للمنتجات الزراعية العربية في الاسواق العربية وأثر ذلك على الأمن الغذائي العربي، والعمالة الريفية والهجرة الى المدن في البلاد العربية.

وحضر الدورة مندوبون من اتحادات وغرف التجارة والصناعة والزراعة في الاردن، والامارات، والبحرين، وتونس، وجيبوتي، والسعودية، والسودان، وسوريا، والصومال، والعراق، وعمان، وفلسطين، والكويت، ولبنان، وليبيا، والمغرب، واليمن واليمن الجنوبية.

كما حضر مراقبون عن اتحاد الغرف العربية الخليجية، والمؤسسة العربية للاستثمار، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية، والبنك الاسلامي للتنمية، والاتحاد العربي للناقلين البحريين، والرواد الاوائل الذين شاركوا في تأسيس اتحاد الغرف العربية. بالاضافة الى الغرفة التجارية العربية البريطانية، والبلغارية، والفرنسية، واليونانية، والهنغارية، والمالطية، والامريكية بنيويورك، والامريكية بالساحل الغربي، والسوفياتية، والمجلس الصيني لترويج التجارة الدولية، وغرفة تجارة وصناعة كوريا، وغرفة التجارة الخارجية لالمانيا الديمقراطية.

توصيات المؤتمر

وقد اتخذت الدورة في ختام اعمالها توصيات بالتأكيد على الدور الحيوي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية العربية، واقامة شركات مقاولات عربية كبرى ودعوة اتحاد المقاولين العرب الى المشاركة في دورات الغرف التجارية القادمة لتعزيز التعاون معه.

وبالنسبة للتعاون العربي في مجال الادارة والصيانة والعمالة الفنية واستكمال الحلقة التكنولوجية أوصى المؤتمر بضرورة التعاون بين البلاد العربية في تلك المجالات وفي مجال التنمية الادارية التي تعتبر شرطا اساسيا لاية تنمية سواء على المستوى القطري او القومي باعتبار انها الوسيلة اللازمة لتحريك وتنظيم الطاقات والامكانات الاقتصادية وهذا يتطلب ترشيد العلاقات بين المعاهد التدريبية القطرية والقومية وتطويرها لتعظيم الاستفادة منها.

دعم مؤسسات التدريب العربية

كما اوصى بتوفير الدعم اللازم لمؤسسات التنمية الادارية على المستوى القومي وعلى وجه الخصوص المنظمة العربية للعلوم الادارية، والمركز العربي للتدريب المهني واعداد المدربين التابع لمنظمة العمل العربية لمؤازرة نشاطها في مجال تنمية الكوادر العربية وتأهيلها.

واكد على ضرورة تعاون البلاد العربية في مجال الصيانة من خلال انشاء مراكز مشتركة والاصلاح وتصنيع قطع الغيار والعمل على تجنب استيراد المصانع الكاملة وتشجيع تصنيع اجزاء منها محليا. وانشاء المؤسسات العلمية والصناعية التي من شأنها تحسين اعمال الصيانة بتدريب وتجهيز العاملين في الصيانة وتبادل المعلومات والتجارب.

وطالب المؤتمر بقيام جهد عربي مشترك من اجل تنمية العمالة الفنية وتطويعها وفق الحاجات الانمائية من خلال برامج التدريب المشتركة. ووضع استراتيجية مشتركة لامتلاك التكنولوجيا وتطويعها بما يتناسب ومستويات التنمية العربية ويحقق الاستفادة المثلى منها على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. وأوضح أهمية اقامة مركز عربي للمعلومات في مجال الادارة والصيانة والعمالة الفنية والتكنولوجيا بما يؤمن سرعة تبادل المعلومات والتجارب والخبرات.

وبالنسبة لتطوير الشركات العربية المشتركة اوصى المؤتمر بان يكون هناك التزام كامل من قبل الدول العربية بنشاط الشركات المشتركة وان تعتمدها كأداة اقليمية وقطرية للانتاج بعيدا عن المنافسة الضارة. ومنح كافة التسهيلات اللازمة لانجاز عملها وتزويدها بالمعلومات والحقائق المطلوبة والدقيقة والضرورية لعملها ومنحها معاملة تفضيلية. وازالة العراقيل من امامها لتتمكن من تأدية دورها مع تطوير اوضاعها الادارية ورفع مستوى العاملين لديها. والعمل على توحيد الجو العام للاستثمار العربي وحرية انتقال رأس المال والافراد بين البلاد العربية. وضرورة ان يلعب القطاع الخاص دورا حيويا في هذه الشركات.

اما فيما يتعلق باعداد وترويج المشروعات الصناعية العربية المشتركة فقد اكد المؤتمر على ضرورة العمل بالمدخل الانتاجي لتحقيق التعاون والتنسيق الصناعي العربي. واهمية تشخيص فرص الاستثمار الصناعي العربي المشترك باعتباره الخطوة الاولى في الاعداد للمشروعات العربية المشتركة وضرورة الاعداد الجيد لدراسات الجدوى والترويج للمشروعات الصناعية العربية المشتركة باعتباره انه يحقق اللقاء بين فرص الاستثمار من جهة وامكانيات التمويل والتنفيذ من جهة اخرى كما يتيح انتقال المشروعات من حيز الدراسات الى حيز التنفيذ.

وبالنسبة للمنتجات الزراعية والعمالة الريفية اوصى المؤتمر باعداد سياسات زراعية توازن بين الانتاج والاستيراد وتربط الانتاج الزراعي بالحاجات الاستهلاكية المحلية وحاجات الصناعات المحلية كما توازن بين احتياجات السوق المحلي والاسواق العربية من جهة والاسواق الاجنبية من جهة ثانية. واعتماد سياسات لدعم الزراعة ولاسيما بتوفير مجالات التسليف الزراعي بشروط ميسرة عن طريق مؤسسات تمويل متخصصة وتشجيع انشاء الصناعات الزراعية التي تستعمل المواد الخام المنتجة محليا والصناعات المساندة للقطاع الزراعي وخاصة منح الصناعات التي تقام في المناطق الريفية تسهيلات واعفاءات ضريبية وجمركية. والتأكيد على ضرورة وضع مقاييس ومواصفات مناسبة وموحدة بين الدول العربية وتطبيق هذه المواصفات على الانتاج الزراعي العربي كما على الانتاج المستورد باعتبار ان ذلك يشكل المدخل الصحيح لتأمين ظروف المنافسة الصحية والحد من المنافسة غير المشروعة والسياسات الاغراقية التي تتبعها بعض الدول الاجنبية في الاسواق العربية.

وأشار الى اهمية تطوير شبكات النقل التي تربط بين الارياف والمدن ومرافق التسويق والخدمات العامة، وتوفير مراكز للتجميع وللتبريد وللتخزين وللتسويق في الارياف تسهم في الحفاظ على الانتاج وتؤمن سرعة وصوله الى الاسواق وتقلل من نسب الخسائر.

ودعا لانشاء مركز عربي لتجميع المعلومات عن الاسواق الزراعية العربية واجراء دراسات تسويقية لمختلف القطاعات الانتاجية بهدف توسيع التبادل التجاري العربي.

وقد رأس وفد مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية الذي شارك في اعمال المؤتمر الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية والصناعية بجدة، وضم الوفد كلا من: عبد العزيز ساب رئيس الغرفة التجارية والصناعية بالمدينة المنورة، وصالح محمد جمال رئيس الغرفة التجارية والصناعية بمكة المكرمة، وعبد الله سعيد ابو ملحة رئيس الغرفة التجارية والصناعية بأبها، وسالم غازي المنصور رئيس الغرفة التجارية والصناعية بعرعر، وسعود الموشير رئيس الغرفة التجارية والصناعية بالجوف، ومحمد المطوع نائب الامين العام لمجلس الغرف السعودية، وعثمان باصقر مدير مكتب رئيس الغرفة التجارية بجدة، والدكتور سليم درويش الباحث الاقتصادي بالغرفة التجارية بجدة.

أجراءات لضمان تطبيق المواصفات القياسية على الصناعات الاردنية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بدات وزارة الصناعة والتجارة الاردنية باتخاذ إجراءات عملية جديدة تهدف الى حماية المستهلك وإيجاد حوافز جديدة للتنافس الشريف بين الصناعات المحلية وذلك عن طريق التأكد من تمتع كافة الصناعات المحلية بالشروط الأساسية للمواصفات والمقاييس.

البنك المركزي المصري ينشىء ادارة خاصة بالديون الاجنبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر انشاء ادارة خاصة للديوان الاجنبية تزاول عملها من خلال البنك المركزي المصري ويكون عملها ادارة الديون القديمة والجديدة ومتابعة استخدامها والمفاضلة بين القروض المعروضة على الجهات المختلفة وكذلك دراسة الفائدة العائدة على الاقتصاد من وراء القرض وكيفية تسديده بحيث يكون احد اهدافها التخلص من الديون القصيرة الاجل لصالح طويلة الاجل بسعر فائدة معتدل.

ويجري الان تنسيق بين وزارات المالية والاقتصاد والتخطيط والبنك المركزي المصري في مجال الديون الاجنبية والجهات المختصة بها في هذه الوزارات بالاضافة الى صندوق النقد الدولي الذي طلب ايفاد احد خبرائه للمساعدة في هذا الشأن.

ونفى علي نجم محافظ البنك المركزي وجود اي خبراء اجانب في الجهاز المصرفي وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه امر غير منطقي ان نستورد مصرفيين في الوقت الذي تتوفر فيه خبرات هائلة في مصر وخارجها وقال ان عدد المصرفيين المصريين الذين يعملون في الولايات المتحدة فقط ٧٥ الفا في مختلف البنوك والاجهزة المالية الامريكية.

ومن ناحية اخرى احالت الحكومة المصرية الى البرلمان خلال الاسبوع الماضي ٣ اتفاقيات دولية موقعة مع الولايات المتحدة الامريكية وتتضمن اتفاقية منحة مشروع لدعم هيكل قطاع المياه والصرف الصحي بمبلغ ٥ ملايين دولار واتفاقية منحة مشروع تقدير موارد الثروة المعدنية بمبلغ ٩ ملايين دولار واتفاقية منحة مشروع توزيع كهرباء المدن بمبلغ ٢٠ مليون دولار.

وصرح حسين محمد رفعت رئيس الادارة المركزية للتعاون الامريكي بوزارة التخطيط ان الاتفاقية الاولى تنص على ان تمنح وكالة التنمية الدولية ٥ ملايين دولار امريكي لمصر بهدف تحسين صحة وانتاجية المواطنين عن طريق توفير خدمات المياه والصرف الصحي.

واضاف ان الاتفاقية الثانية تتضمن اجراء تعديل على اتفاق التعاون الفني والتكنولوجي مع الولايات المتحدة الامريكية والموقع عام ١٩٨٠ باتاحة مبلغ اضافي قدره ٩ ملايين دولار تستخدم لاعداد تقارير عن المناطق التي تم مسحها حديثا للموارد المعدنية والبترولية المحتملة ومصادر المياه الجوفية بصحراء مصر.

اما بالنسبة للاتفاقية الثالثة فتنص على زيادة المنحة الامريكية المخصصة لتطوير شبكات توزيع الكهرباء من ١٠ ملايين دولار الى ٣٠ مليون دولار يخصص منها مليونا دولار للخدمات الاستشارية و١٨ مليون دولار معدات وباقي المبلغ لشراء وتركيب محطات كهرباء فرعية.

وزير المالية والاقتصاد الكويتي:
بدأت اجراءات جدولة الديون المستحقة للبنوك باشراف الوزارة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

كشف السيد جاسم الخرافي وزير المالية والاقتصاد الكويتي عن ان الجهات المعنية بالوزارة والبنك المركزي الكويتي قد بدأت بالتعاون مع البنوك الوطنية اجراءات جدولة بعض الديون المستحقة للبنوك على المدينين لايجاد حل لمشكلة الديون غير المنتظمة والتي تصل الى حوالي مليار و٣٠٠ مليون دينار كويتي من اصل ٤ مليارات و٦٧٥ مليون دينار هي اجمالي الديون البنكية.

واكد الوزير في رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول الملاحظات التي ابداها النواب اعضاء مجلس الامة وما ورد من توصيات في تقرير اللجنة المالية، بان الحكومة تفضل اتفاقات مباشرة بين البنوك والمدينين كل على حده وطبقا للاوضاع المالية لكل مدين وذلك تحت اشراف البنك المركزي وبموجب الاجراءات والضوابط التي وضعها البنك.

ومن جهة اخرى اكد الوزير الخرافي متانة وقوة الاقتصاد الكويتي وعدم تأثره بالازمات المحلية والعالمية التي حصلت خلال السنوات الاخيرة.

وقال ان انخفاض اصول بعض الشركات والمؤسسات التجارية لم يؤثر على تماسك الوضع المالي والاقتصادي الكويتي لكونه انخفاضا محدودا في الاساس وقريبا من الوضع الطبيعي بعكس الارتفاع المبالغ فيه الذي وصلته في ذروة «المناخ».

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٤٦٤	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٢٥	٥,٣١٢١
مارك الماني	١,٦٣٦٠	١,٦٣٢٢
فرنك سويسري	١,٩٣١٠	١,٩٢٨٢
فرنك فرنسي	٠,٥٣٣٠	٠,٥٣١٢
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٤٣٠	٠,٠٠٢٤٠٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٠٤١
جلدر هولندي	—	١,٤٤٨٢
دولار سنغافوري	—	١,٦٩٨٠
دولار كندي	٢,٦٢	٢,٦٠٥٠
شلن كيني	—	٠,٢٢٢٢
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٧٢
شلن نمساوي	—	٠,٢٢٢٢
كرون سويدي	—	٠,٥٠٨٧
كرون نرويجي	—	٠,٥١٣٩
كرون دنمركي	—	٠,٤٤٢٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٩١
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٩٩٠
اسكودو برتغالي	٠,٠٢٢	٠,٠٢٦٤١
روبيه هندي	٠,٢٦٥٠	٠,٢٩٩٢
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٥
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٨١٠١
دينار كويتي	١٢,٩٠	١٢,٨٩٢٤
دينار تونسي	٥,٢٥	٥,٢٤٩١
دينار عراقي	٣,٦٥	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٣
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٨٧٤
ليرة لبنانيه	٠,١٩٣٠	—
ليرة سوريه	٠,٣٦٥٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٠١
ريال قطري	١,٠٠٩٠	١,٠٠٨٢
درهم مغربي	٠,٤٠	٠,٤٠٦٦٤٨
ريال يمني	٠,٤١٦٠	—
جنيه مصري	٢,٠٩	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٤٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٥٤٠	٤٠٢٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٢٥	٤١٠٥
اونصه ذهب	١٢٦٩	١٢٥١
(كيلو) الفضه	٧٥٠	٦٨٠
الاونصه	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الرئيس اليمني يصدق على الموازنة الجديدة

صنعاء ـ ق.ن.ا: صدق الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية على قانون ربط الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٨٦.

وتقدر ايرادات الموازنة بمبلغ ٧١٧٩ مليونا و١٢٩ الف ريال يمني (حوالي ٨٥٥ مليون دولار) والنفقات بمبلغ ٩٩٤٤ مليونا و٣٩٦ الف ريال (حوالي مليار و١٨٤ مليون دولار).

وذكر راديو صنعاء ان صافي العجز في الموازنة التي صادق عليها الرئيس اليمني يبلغ ٢٧٦٥ مليونا و٢٦٧ الف ريال.

وكالة الطاقة الدولية:
استهلاك الدول الصناعية للنفط سيزيد مع انخفاض الاسعار

باريس ـ كونا: نبهت وكالة الطاقة الدولية الى ان استهلاك الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في عام ١٩٨٦ سيزيد مع انخفاض اسعار النفط الخام والمنتجات النفطية.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري حول اوضاع السوق النفطية انه اذا ما تمت المحافظة على مستويات اسعار الاستهلاك الحالية فان استهلاك الدول الاعضاء في منطقة التعاون الاقتصادي والتنمية قد يزيد من ٣٤ مليون برميل يوميا في العام الماضي الى حوالي ٣٤,٣ مليون برميل في العام الجاري.

واشار التقرير الى ان الزيادة المقدرة بنسبة ١٪ في الاستهلاك المنتظر تقوم على النمو المنتظر في استخدام وقود السيارات نتيجة لانخفاض الاسعار.

وقال التقرير انه من المتوقع ان يزداد استهلاك النفط في عام ١٩٨٦ في الولايات المتحدة بمقدار ١,٧٪ ليصبح ١٧,٦ مليون برميل يوميا مقابل توقعات سابقة بان الزيادة ستكون ١٧,٢ مليون برميل يوميا.

اما بالنسبة لاوروبا فانه من المتوقع ان يزيد استهلاك النفط في العام الجاري بنسبة ٠,٩٪ ليصبح ١١,٧ مليون برميل بدلا من ١١,٦ مليون برميل يوميا. وقال التقرير انه من المتوقع ان ينخفض استهلاك النفط في منطقة المحيط الهادي بنسبة ٢٪ ليصبح ٥ ملايين برميل يوميا من ٥,١ مليون برميل يوميا.

واشار التقرير الى ان هذه التوقعات قائمة على افتراض ان الاسعار ستحافظ على مستويات اسعار شهر فبراير (شباط) الماضي اي في حدود ١٥ دولارا للبرميل. وقال انه في الشهرين الاولين من عام ١٩٨٦ انخفض اجمالي امدادات النفط العالمي بمقدار حوالي ٤٥,٥ مليون برميل يوميا بالمقارنة بمتوسط مقداره ٤٧,٤ مليون برميل يوميا في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٨٥.

حركة تداول الاسهم السعودية
٢١٪ زيادة بتداول الاسهم للاسبوع الثاني على التوالي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سجلت حركة تداول الاسهم للشركات المساهمة السعودية تزايدا للاسبوع الثاني على التوالي وبلغ مجموع الاسهم التي تم تداولها خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ جمادى الاخرة الموافق من الاول الى السادس من مارس (اذار) ٨١ الفا و٥٥٩ سهما تمت في ٣٠ شركة. وبلغت قيمتها ١٥ مليونا و٩١١ الفا و٦٦٢ ريالا، مقابل ما تم تداوله خلال الفترة السابقة من ١٣ الى ١٨ من جمادى الاخرة الموافق من ٢٢ الى ٢٧ فبراير (شباط) التي كانت ٦٧ الفا و٣٩٤ سهما تمثل ٣١ شركة وبقيمة ١٥ مليونا و١٠٠ الف و٥٤٥ ريالا بزيادة بلغت ١٤ الفا و١٦٥ سهما بنسبة ٢١٪.

وقد صاحب الزيادة في مجموع الاسهم التي تداولت زيادة كبيرة في عدد الصفقات المنفذة خلال نفس الفترة فبلغ عدد الصفقات المنفذة ٢٤٤ مقابل ١٦٨ صفقة نفذت خلال الفترة السابقة وبزيادة قدرها ٧٦ صفقة.

وسجلت اسعار الاسهم ارتفاعا في ٢٣ شركة منها ٤ شركات زراعية و٣ شركات بكل من الشركات المالية، والصناعية، والخدمات والمرافق. وحافظت شركتان على مستويات اسعار اسهمها وهما بقطاع الخدمات والمرافق، وانخفضت الاسعار لاسهم ١٥ شركة منها ٣ شركات مالية، و٦ شركات بكل من الشركات الصناعية والخدمات والمرافق.

شركات المرافق الاولى

وجاءت شركات قطاع المرافق والخدمات في مقدمة الشركات التي اقبل المشترون على شراء اسهمها حيث شهدت ١١ شركة من شركاتها تداولا لاسهمها. وبلغت كمية الاسهم المتداولة بها ٣٨ الفا و٧٣١ سهما بنسبة ٤٧٪ وبقيمة ٣ ملايين و٨٥٤ الفا و٧٠ ريالا ونفذ بها ٦٤ صفقة.

اما الشركات المالية، فقد جاءت في المركز الثاني بنسبة ٢٩٪ من مجموع الاسهم المتداولة، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها ٢٣ الفا و٦٦٣ سهما بقيمة ٧ ملايين و٧٢٥ الفا و٩٨٥ سهما وتمت في ٦ شركات منها، ونفذ بها ٥١ صفقة.

وفي المركز الثالث جاءت الشركات الصناعية بنسبة ١٩٪ وبلغت كمية الاسهم المتداولة بشركاتها ١٥ الفا و٣٣٠ سهما بقيمة ٣ ملايين و٨٩٢ الف و٥٢٥ ريالا وتمت في ٩ شركات، ونفذ بها ٨٠ صفقة.

ولقيت اسهم الشركات الزراعية اقبالا خلال اسبوع التداول الماضي عن السابق له .. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة لـ ٤ شركات منها ٣ آلاف و٨٣٥ سهما بنسبة ٥٪ وبقيمة ٤٢٩ الفا و٨٢ ريالا، ونفذ بالشركات الزراعية ٤٩ صفقة.

ولم يتم التداول لاسهم ١٤ شركة منها ٧ شركات صناعية، و٤ شركات مالية، وشركتان بقطاع المرافق والخدمات، وشركة زراعية واحدة.

الاقتصاد في سطور

وزير الكهرباء المصري يناقش اسعار الطاقة مع اعضاء الغرفة الامريكية

● **القاهرة**: تستضيف الغرفة التجارية الامريكية بالقاهرة يوم ١٩ مارس (اذار) الحالي المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري حيث يتحدث امام ٣٠٠ عضو من اعضاء الغرفة عن مستقبل الطاقة في مصر والمشاكل التي تواجه شركات الاستثمار في مختلف المجالات بالنسبة لاسعار الطاقة التي تحاسبها عليها الدولة. كما يجيب الوزير على تساؤلات اعضاء الغرفة حول الاوضاع الاقتصادية الراهنة.

شائعات عن افلاسات مصرفية بالبرازيل

● **ساوباولو**: ذكر البوليس الفيدرالي ان تحقيقات عديدة بدأت في المدن البرازيلية الكبرى بحثا عن الاشخاص الذين يقومون منذ بضعة ايام بترويج الشائعات حول افلاس وشيك لبعض البنوك.

واضاف نفس المصدر انه تم التوصل الى بعض المشتبه في ترويجهم لهذه الشائعات في خمس ولايات. وهم ينتمون الى دوائر تجارة الذهب وتغيير العملات والجماعات المهتمة بتنظيم الاضرابات السياسية.

واكد مدير البنك المركزي من جانبه ان سبب هذه الشائعات هو تخريب الخطة الدارية لمكافحة التضخم في البرازيل والتي تتضمن تغيير العملة وتجميد الاجور والمرتبات. واردف قائلا ان جميع الاشخاص الذين سيثبت نشرهم وترويجهم للشائعات سوف توجه اليهم تهمة ارتكاب جريمة ضد اقتصاد البلاد.

تحذير للمصريين بالخارج من شركات توظيف الاموال

● **القاهرة**: اعلن علي نجم محافظ البنك المركزي المصري ان البنك سينشر تحذيرا جديدا للمصريين بالداخل وللعاملين في الخارج من التعامل مع شركات توظيف الاموال خاصة بعد تحذيراتنا المتكررة ومع ذلك تعاملوا مع بعضها ومنهم الفلسطيني الذي هرب ٣ ملايين دولار للخارج وهرب وهي من اموال العاملين بالخارج وكذلك المحامي الذي بلغت امواله ١١ مليونا من اموال المصريين بالكويت وغيرها.

وحذر علي نجم المصريين وغيرهم من التعامل مع شركات توظيف الاموال لانها تدفع الارباح من رأس المال نفسه وما يتبقى يهربونه للخارج وقال ان هناك اجراءات معروضة على مجلس الوزراء لتقنين هذه الشركات بالاضافة الى قيام البنك المركزي بتحويل عدد منهم الى القضاء لقبولهم ودائع من الافراد.

٧٢ بليون ريال من صندوق التنمية العقارية للمواطنين السعوديين

● **جدة**: ارتفع عدد الوحدات السكنية الخاصة التي يمولها صندوق التنمية العقارية السعودي الى ٣٣٢ الفا و٤٦٩ وحدة سكنية منتشرة في جميع انحاء السعودية.

ومن المعروف ان الصندوق يقدم قروضا طويلة الاجل لتمويل بناء المساكن الخاصة بنسبة ٧٠٪ من تكاليف البناء وبحد اعلى يتدرج من ٢٠٠ الف الى ٣٠٠ الف ريال وتسدد هذه القروض على مدى ٢٥ عاما. وقد قام الصندوق بتقديم قروض للمواطنين خلال السنوات العشر الماضية لبناء المساكن بلغت ٢٧٧ الفا و٥٨ قرضا بلغت تكاليفها الاجمالية ٧١ الف مليون و٩٢٦ الف ريال. وقد ارتفع عدد الوحدات السكنية الخاصة بالمواطنين حتى نهاية العام والتي قام بتمويلها صندوق التنمية العقارية الى ٣٣٢٤٦٩ وحدة سكنية منتشرة في جميع انحاء السعودية.

المصدرون المصريون يطالبون بقرية جديدة للبضائع بمطار القاهرة

● **القاهرة**: تبحث شعبة المصدرين بالغرفة التجارية في مصر في اجتماعها غدا المشاكل التي يواجهها المصدرون المصريون والمتعلقة بتصدير بضائعهم عن طريق مطار القاهرة.

واقترحت الشعبة اقامة قرية جديدة للبضائع الى جانب القرية الحالية بحيث يتم تخصيص القرية الجديدة للتصدير فقط. كما تبحث الشعبة في اللقاء وسائل تبسيط الاجراءات الخاصة بالتصدير.

مجلس ادارة (ابيكورب) يجتمع غدا

● **الخبر**: يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) اجتماعه الاول لعام ١٩٨٦م صباح غد برئاسة السيد جمال حسن جاوه نائب محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) وممثل الحكومة السعودية.

ويضم الاجتماع ممثلين عن كل من دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر وسوريا والعراق وقطر والكويت والجماهيرية الليبية.

وسيناقش الاجتماع عددا من الموضوعات اهمها مناقشة الميزانية العمومية وبيان الدخل والتوزيعات للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥م بالاضافة الى تقرير مجلس الادارة السنوي لعام ١٩٨٥م وتقارير النشاط الاستثماري وتقارير التقدم والمتابعة لنشاطات الشركة المختلفة.

٢٢ دولة افريقية في مؤتمر اقتصادي بالقاهرة

● **القاهرة**: تشهد القاهرة ـ لاول مرة ـ انعقاد مؤتمر اقتصادي افريقي يبدأ اليوم ويناقش المؤتمر الذي يستمر ٦ ايام انشاء مركز افريقي للبحوث والتدريب الضريبي على مستوى قارة افريقيا.

ويشترك في المؤتمر ممثلو ٢٢ دولة الى جانب مراقبين من المنظمات الدولية مثل صندوق النقد الدولي واتحاد مديري ضرائب امريكا اللاتينية والمؤسسة الالمانية للتنمية الدولية بالاضافة الى المهتمين بشؤون الضرائب في مصر واساتذة الجامعات وكبار المحاسبين والمحامين.

ويبحث المؤتمر ايضا وسائل تحسين العلاقة بين المسؤولين في ادارات الضرائب والمولين كما يبحث السياسة الضريبية في الدول الافريقية.

بنك معلومات لكافة المؤسسات بالبحرين

● **المنامة**: بدأ الجهاز المركزي للاحصاء البحريني انشاء بنك للمعلومات يضم جميع البيانات الخاصة بكافة المؤسسات والمنشآت العاملة في البحرين. وقال الشيخ محمد عطية الله آل خليفة رئيس الجهاز في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان البنك الجديد سيتيح توفرا دقيقا للمعلومات وحصرا شاملا لكافة المنشآت في البحرين. واضاف ان اي تخطيط اقتصادي او تنموي يتطلب الاعتماد على قاعدة دقيقة من البيانات والاحصائيات.

واوضح الشيخ عطية الله ان هذا البنك الجديد سيؤدي الى الاستغناء عن نظم تعداد المنشآت التي كانت الدولة تعتمد عليها بين فترة واخرى في حصر المعلومات الخاصة بهذه المنشآت الصناعية والمصرفية بارتباطها بحركة التنمية الاقتصادية في بلاده.

وقال انه سيتم دعم هذا البنك باحدث الوسائل والانظمة والاجهزة المتطورة للحاسبات الآلية مشيرا الى انه قد تم اعتماد البيانات التي سيتضمنها هذا البنك والتي ستشتمل على كافة المعلومات الخاصة بكل منشأة.

اقرار برامج الدكتوراه بجامعة البترول بالظهران

● **الدمام**: صرح الدكتور عبد الله الزكري عميد كلية الدراسات العليا بجامعة البترول والمعادن بالظهران انه تم اقرار برنامج الدكتوراه في ٣ تخصصات جديدة تشمل العلوم الرياضية وهندسة البترول والكيمياء اعتبارا من العام الدراسي القادم ١٤٠٦/١٤٠٧هـ.

واضاف ان عدد طلاب الدكتوراه بالجامعة حاليا يبلغ ٣٠ طالبا واوضح بان هذا النمو في برامج الدراسات العليا بالجامعة يأتي متمشيا مع الاستراتيجيات التنموية للجامعة ولمواجهة الاحتياجات السعودية.

كما تم استكمال الترتيبات المتعلقة بالقرارات الدراسية والتجهيزات العلمية الخاصة واختيار مجموعة من اكفأ العناصر لتطوير امكانات الجامعة لهذا المجال.

واكد عميد كلية الدراسات العليا بالجامعة ان شروط القبول لبرامج الدكتوراه بالجامعة الحصول على درجة الماجستير بتقدير ممتاز من احدى الجامعات المعتبرة اضافة الى ان يجتاز المتقدم الاختبار التأهيلي بنجاح وذلك بعد انهاء المقررات الدراسية قبل الشروع في كتابة الرسالة ومما يذكر ان برنامج الدكتوراه بدأ بالجامعة في عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ في قسمي الهندسة الكهربائية والهندسة الكيمائية وفي عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ بدأ البرنامج في قسم الهندسة المدنية.

٢٠٪ انخفاض لدخل الاتحاد السوفياتي بالعملة الصعبة اذا استمرت اسعار البترول بمستواها الحالي

موسكو ـ (د.ب.ا): يمكن ان يؤدي الهبوط السريع لسعر النفط الخام في السوق العالمية الى مشكلات للاتحاد السوفياتي الذي يعتمد على النفط لتأمين ٦٠٪ من دخله من العملات الصعبة. واذا بقي سعر النفط على مستواه الحالي، وهو ما يعادل انخفاضا بمقدار الثلث بالمقارنة بالمستوى السابق ـ فان مجموع دخل الاتحاد السوفياتي من العملات الاجنبية سينخفض بنسبة ٢٠٪.

ويقول خبراء غربيون ان هذا التطور يمكن ان تكون له عواقب وخيمة بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي الذي هو اكبر منتج للنفط في العالم.

ونتيجة لهذا التطور فان البرنامج الطموح الذي جاء به الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لتحديث الصناعة السوفياتية يمكن ان يتعرض للخطر ـ وهذه لطمة شديدة لرجل جعل اعادة تنشيط الصناعة الموضوع الرئيسي في السياسة الداخلية في الاتحاد السوفياتي.

ويعاني الاتحاد السوفياتي اصلا من نقص العملات الاجنبية، ولا يمكن للتطورات الاخيرة الا ان تجعل التجارة ما بين الشرق والغرب اكثر صعوبة بالنسبة الى السوفيات. اذ يقول خبراء غربيون ان فرص موسكو للتعويض عن نقص العملات الاجنبية بزيادة صادرات النفط فرص ضئيلة.

اسعار منخفضة

ان مستوى صادرات النفط الخام السوفياتي سر من اسرار الدولة ولا يظهر في احصائيات التجارة الخارجية. وتعتقد منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) بان الاتحاد السوفياتي يؤمن نصيبه من سوق النفط ببيعه صادرات باسعار منخفضة جدا تسهم في دفع المستوى العام لسعر النفط نحو الاسفل.

وحتى الان رفض الممثلون السوفيات بقوة هذه الحجة، ولكن لا توجد ارقام لتأييد اي من الجانبين.

وتمر صناعة النفط السوفياتية بأزمة منذ سنوات، ويقول دبلوماسي غربي في العاصمة السوفياتية انه «لا يوجد ما يدل على حدوث تحسن». ففي خلال عام ١٩٨٥ حدثت حالات نقص في النفط في الداخل وفي قطاع التصدير، وبلغ مجموع صادرات النفط السوفياتية ٥٩٥ مليون برميل ـ اي اقل بنسبة ٣٪ عن السنة الماضية.

وحاولت موسكو في بداية عام ١٩٨٥ القاء اللوم في مشكلات التسليم على «الشتاء الصعب»، ولكن حتى عندما انتهى الطقس القاسي لم ترتفع الصادرات، فكان المعدل الشهري لعام ١٩٨٥ اقل من المعدل الشهري لعام ١٩٨٠.

وعلى جبهة الانتاجية ـ التي تعتبر دائما دليلا جيدا على حالة الصناعة ـ ارغمت وزارة النفط على تسجيل انخفاض مقداره ٦٪ في عام ١٩٨٥.

وقد اشتكى جورباتشوف نفسه من ان استغلال احتياطيات النفط اخذ يهبط ويصبح اكثر صعوبة عندما زار منطقة تيومين في غرب سيبيريا في سبتمبر (ايلول) الماضي. ولكن صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ذكرت في سلسلة مقالات في الاونة الاخيرة ان الوضع في تيومين، التي يأتي منها ٦٠٪ من نفط روسيا، يمثل «استغلالا اكثر من اللازم».

وقالت برافدا ان المعدات المستخدمة سيئة الى درجة ان العمال يصلحونها بمطارق، واشتكت من عدم كفاية البنيات الاساسية في المنطقة. وقالت ان المنطقة تحتاج الى مضاعفة مرافق السكن ومضاعفة المستشفيات الموجودة الى خمسة امثال والحوانيت الى اربعة امثال عددها لمواجهة الطلب.

ويحاول الاتحاد السوفياتي منذ سنوات عديدة تخفيض استهلاكه للنفط باستخدام الغاز الطبيعي بدلا منه. غير ان من المستبعد ان ينتج البرنامج كميات اضافية من الغاز الطبيعي لتوفير كميات كبيرة من النفط للتصدير.



أكينو تدعو مواطنيها للصبر على نظامها وتقول "اعطونا فرصة.. نحن نسعى لصنع الأفضل"

مانيلا ـ اف ب: وجهت السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين نداء امس الى المواطنين كي يتحلوا بالصبر تجاه النظام الجديد. وصرحت امام حشد يضم ٤ الاف شخص في مانيلا بقولها «اصبروا قليلا.. اعطونا فرصة.. نحن نسعى لصنع الافضل». واضافت: «عندما قمنا بالثورة اثبتنا للرئيس فرديناند ماركوس الرئيس السابق المخلوع، اننا افضل منه والان سنثبت له اننا افضل منه ايضا في الحكم وفي ان نعيد الى البلاد عظمتها».

وقد نظمت هذه المظاهرة بمناسبة يوم المراة العالمي في قصر مالاكانانج مقر الاقامة السابق للرئيس ماركوس في وسط مانيلا.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلبينية امس ان انطونيو كونكو وزير الخارجية الفلبينية صرح بان الحكومة الفلبينية ستشكل لجنة للعفو الشامل للبت في حالة بعض المتمردين الشيوعيين الذين يوافقون على الاستسلام.

وأوضحت الوكالة ان كونكو اضاف خلال مؤتمر صحفي عقد في سيبو (وسط الفلبين) بان لجنة العفو الشامل «ستقدم مساعدة للمتمردين الذين يرغبون في العودة الى انتهاج اسلوب العمل الشرعي». وذكر انه كان قد أجرى بالفعل بعض الاتصالات مع المتمردين الذين يختبئون في سيبو.

وأضاف وزير الخارجية انه يحاول مع رئيس اساقفة سيبو المونسينيور فيدال اقناع ٦٠٠ عضو من جيش الشعب الجديد (شيوعي) النزول من التلال التي تحصنوا بها.

وقد وجهت رئيسة الفلبين كورازون اكينو نداء لوقف اطلاق النار والتفاوض مع المتمردين من جيش الشعب الجديد الذي يتراوح عدد افراده ما بين ١٦ الف و١٨ الفا شخص.

علما انه يدور خلاف في الفلبين حاليا حول كيفية اكساب حكومة الرئيسة الجديدة للبلاد كورازون اكينو الصفة القانونية. ويتركز الخلاف حول مستقبل دستور عام ١٩٧٣ والجمعية الوطنية (البرلمان) التي يغلب فيها حزب حركة المجتمع الجديد الذي كان ينتمي اليه الرئيس المعزول فرديناند ماركوس.

وينص الدستور على ضرورة موافقة الجمعية الوطنية على تشكيل الحكومة.

ومنذ تولي السيدة اكينو الحكم يوم ٢٥ فبراير (شباط) يحثها انصارها على اكساب الحكومة الصفة القانونية باعلان حكومة ثورية. وهذا من شأنه ان يمكنها من اجراء اصلاحات واسعة النطاق وتجاوز القوانين الخاصة بعهد الرئيس السابق.

وهم يريدون من الرئيسة الجديدة حل الجمعية الوطنية ووضع دستور جديد يتم اقراره عن طريق استفتاء يجري بعد نحو ثلاثة اشهر.

لكن حزب حركة المجتمع الجديد قال اليوم في بيان انه ينبغي على الرئيسة «اعادة النظر في خطتها لاعلان حكومة ثورية».

وقد التزمت السيدة اكينو الصمت بشأن المشكلة لكن صحفا ذكرت انها تفضل حكومة ثورية وانه من المحتمل ان يعلن تشكيل مثل هذه الحكومة غدا.

وقال حزب المجتمع الجديد انه يقبل حق السيدة اكينو في حكم البلاد لكنه يرى ان له وحده حق اجازة الحكومة من خلال تصويت في الجمعية الوطنية.

ويعارض انصار السيدة اكينو هذه الخطة بشدة لانها تعطي انصار الرئيس المعزول دورا قنيا على الاقل في ادارة شؤون البلاد.

ومن جهة اخرى واصل الزعماء العسكريون حملة حل اجهزة الامن الخاصة بعهد الرئيس السابق. فحلوا وحدتين اخريين في العاصمة كانت احداهما مسؤولة عن الحراسة والاخرى تشرف على سجناء الاحكام العرفية.

ويريد انصار اكينو حل هذه الاجهزة وكذلك وحدات الامن الخاصة بالرئيس المعزول حتى لا تصبح نقاط تجمع للمعارضة للسيدة اكينو وليمكن للحكومة الجديدة ان تبدأ سجلا جديدا.



اكينو وهي تتحدث الى مواطنيها امس

انفجار قنبلتين في دكا

دكا ـ كونا: انفجرت قنبلتان يدويتان احداهما امام منزل قائد القوات البحرية نائب رئيس الاحكام العرفية والاخرى امام منزل وزير الدولة لشؤون الاعلام في تزامن مع اضراب عام دعت اليه المعارضة من الفجر حتى وقت الظهيرة.

وقال شهود عيان ان القنبلة الاولى انفجرت امام منزل قائد القوات البحرية العميد سلطان احمد الذي يشغل كذلك منصب نائب رئيس الاحكام العرفية بعد مغادرته بقليل ولم يصب أحد بأذى.

وانفجرت القنبلة الثانية امام منزل وزير الدولة لشؤون الاعلام أنور زاهد الذي كان داخل المنزل لكنه لم يصب بأذى واصيب اثنان من حراس منزله بجروح.

وقامت قوات الشرطة في الحال بتطويق المنطقة واعتقلت حوالي عشرة أشخاص كما تم اعتقال ١١ شخصا اخر في مدينة دكا لصلتهم ببعض أحداث العنف التي تخللت الاضراب.

وكانت احزاب المعارضة الرئيسية قد دعت لهذا الاضراب احتجاجا على عزم الحكومة اجراء انتخابات برلمانية في ١٦ ابريل (نيسان) القادم مع استمرار تطبيق الاحكام العرفية.

استعادة جزء من صاروخ الدفع الأيسر للمكوك تشالينجر

كيب كانفرال ـ اف ب: أعلن بعض المسؤولين ان سفينة تستخدم ذراعا آلية تحت سطح الماء تمكنت يوم السبت من ان تستعيد من قاع المحيط الاطلنطي قطعة من صاروخ الدفع الأيسر لمكوك الفضاء تشالينجر الذي انفجر يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني).

وقد جرت هذه العملية على مسافة ٤١ كيلومترا تقريبا شمال شرقي كيب كانفرال.

استمرار العنف بجنوب افريقيا بعد انهاء حالة الطوارئ

جوهانسبرج ـ ر: اطلقت شرطة مكافحة الشغب في جنوب افريقيا الغازات المسيلة للدموع على مشيعين من السود في حين استمرت الاضطرابات في جميع انحاء البلاد بعد ان رفعت الحكومة حالة الطوارئ.

وقد استخدمت الغازات المسيلة للدموع امس الاول في مستوطنة سويتو وهي اكبر مستوطنة في البلاد خارج مدينة جوهانسبرج بعد ان تعطلت سيارة كانت تحمل جثمان ثائر وطني وهي في طريقها الى المقابر.

وكان الجثمان المنقول للسيد كورنيليوس أويا تاو عضو منظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي تقاتل من اجل حكم الاغلبية السوداء. وكان السيد تاو قد فجر قنبلة يدوية في نفسه لتجنب اعتقال البوليس له الشهر الماضي.

وقال البوليس ان اضطرابات اخرى وقعت في مختلف انحاء البلاد منذ يوم الجمعة الماضي عندما أنهت الحكومة حالة الطوارئ التي فرضت في يوليو (تموز) الماضي في اطار محاولة باءت بالفشل لقمع اعمال الشغب المناهضة لسياسة العزل العنصري.

وقد استندت السلطات الى انخفاض نسبة الشغب عندما رفعت الاجراءات القاسية ولكن احصاءات مستقلة اظهرت ان عدد القتلى في المستوطنات قد ارتفع الى اكثر من مثلي ما كان عليه منذ ان فرضت قوانين الطوارئ المشددة.

تصاعد اضراب شركة الخطوط الجوية العالمية

نيويورك ـ ر: تصاعد اضراب المضيفين الجويين في شركة الخطوط الجوية العالمية الليلة الماضية بصورة حادة مع رفض عمال الورش في المطارات الرئيسية في مختلف انحاء البلاد تحدي الاضراب.

وقالت السيدة كارين ايتلبرج المتحدثة باسم الاتحاد الدولي للمضيفين الجويين ان عمليات الشركة توقفت في مطارات كيندي ولاجارديا ونيو ارك وكلها تخدم منطقة نيويورك بالاضافة الى مطارات شيكاجو وسانت لويس ومدينة كانساس.

واضافت قولها انه بالاضافة الى ذلك فان الاطقم الارضية في لندن وروما وباريس وتل ابيب أيدت الاضراب برفضها تزويد طائرات الشركة بالوقود.

وقد رفض أعضاء الاتحاد العالمي لعمال الطيران في مدينة كانساس وعددهم ٢,٤٠٠ عضو الليلة الماضية تحدي الاضراب وأعلنوا اغلاق مراكز الخدمة والصيانة الرئيسية للشركة. ولكن الشركة تقت في وقت لاحق اغلاق هذه المراكز.

وكان اضراب نحو ٦,٠٠٠ من المضيفين الجويين قد بدأ ليلة الجمعة عندما فشلت شركة الخطوط الجوية العالمية واتحاد المضيفين في التوصل الى اتفاق بشأن تنازلات تتعلق بالاجور والمزايا التي يحصل عليها العاملون.

وقال السيد كارل ايكان رئيس الشركة انه طلب من المضيفين تخفيض اجورهم بنسبة ٢٢٪ في اطار خطة لانقاذ الشركة. ويزعم المضيفون ان السيد ايكان طلب منهم حقيقة خفضا نسبته ٤٥٪.

المقاومة الوطنية تستولي على أكبر مدينة بشمال اوغندا

كمبالا ـ الوكالات: اذاع راديو أوغندا صباح امس ان القوات النظامية الاوغندية استولت مساء يوم السبت على جولو حيث تجمعت هناك منذ اكثر من شهر القوات التي ظلت على ولائها للقائد العام السابق للجيش الاوغندي الجنرال بازيليو اولارا اوكيللو وذلك مع مواصلة تقدمها صوب شمال اوغندا.

واوضح الراديو نقلا عن بيان صادر عن وزارة الدفاع ان جولو سقطت في يد جيش المقاومة الوطني الحاكم في كمبالا منذ نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي في الساعة ١٨ من مساء امس الاول بعد معارك ضارية استمرت ٢ ساعات.

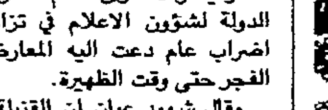
وجولو هي اكبر المدن في شمالي اوغندا وتقع في اقليم اشولي وهي القبيلة التي ينتمي اليها الجنرال اوكيللو ومعظم اعضاء النظام العسكري السابق. ولا يعرف حتى الآن عدد الضحايا، ولا يعرف ايضا ما اذا كان هناك اسرى وماذا حدث للجنرال اكيللو. وتشير بعض الشائعات الى ان القائد العام السابق للجيش لاذ بالفرار في طائرة الى السودان.

ويرى المراقبون في كمبالا ان الاستيلاء على جولو يشكل دليلا على ان رجال الرئيس يويري موسيفيني يسيطرون في الوقت الراهن على الجانب الاكبر من الاراضي الاوغندية وان سلطة الحكومة الجديدة مسلم بها.

وكان جيش المقاومة الوطنية قد دخل كمبالا في ٢٥ يناير (كانون الثاني) الماضي وطرد من العاصمة المجلس العسكري الذي يرأسه الجنرال تيتو اوكيللو بعد حكم استمر ٦ شهور. وكان العسكريون قد تولوا السلطة على اثر الاطاحة بنظام الرئيس ميلتون اوبوتي في ٢٧ يوليو (تموز) الماضي.

ومن ثم استولى جيش المقاومة الوطنية منذ شهور عديدة على الجانب الاكبر من جنوبي وغربي البلاد. وامامه فقط في الوقت الراهن ان يسيطر على اقليم النيل الغربي (شمال غربي البلاد).

وقد عاد الجنرال ويلسون توكو وزير الدفاع السابق واتباعه الى مدينة اروا بالطائرة. ومدينة اروا الواقعة في اقليم النيل الغربي هي مسقط رأس الجنرال توكو.



ابتسامة باهتة على فم رئيس هايتي السابق وهو يقف بمدخل فيلا فاخرة في منطقة معزولة بمدينة جراس الفرنسية التي اختيرت لتكون منفاه الجديد.

تحديث الاقتصاد ومكافحة بقايا عهد بريجنيف وراء اختيار جورباتشوف لـ ٢٦ مساعدا

موسكو ـ ا.ف.ب: اختار الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في هذا الاسبوع ٢٦ شخصا لمساعدته في وضع الاقتصاد السوفياتي على طريق التحديث ولمكافحة بقايا عهد بريجنيف وللتفاوض مع الغرب بصدد نزع السلاح. وهؤلاء المسؤولون الكبار ومعظمهم «رجال اقوياء» او خبراء يتوقف عليهم من الآن مستقبل الاتحاد السوفياتي وكلهم اعضاء في المكتب السياسي «الهيئة العليا للحزب الشيوعي السوفياتي» او في سكرتارية الحزب (الجهاز المكلف بتنفيذ قراراته).

ويجور ليجاتشيف (٦٥ عاما) الرجل الثاني في النظام وهو يشغل المنصب الرئيسي للايديولوجية ويعتبر بهذا المنصب حارس الخط المتشدد. ويتوقف عليه فضلا عن ذلك عمل اجمالي الموظفين في الحزب.

وليف زايكوف (٦٢ عاما) هو الوحيد مع جورباتشوف وليجاتشيف الذي يحمل عضوية المكتب السياسي وسكرتارية الحزب في وقت واحد وهو ما يجعل منه «الرجل الثالث» في الحزب. وكان ليف زايكوف «رجل» لينينجراد سابقا وهو مكلف اليوم بالصناعة وهي وظيفة اساسية نظرا لمكان القطاع العسكري.

وقد استطاع اندريه جروميكو (٧٦ عاما) الذي يشغل المنصب الفخري البحت لرئيس الدولة بعد ان هيمن لمدة تزيد عن ربع قرن على الدبلوماسية السوفياتية، الحفاظ على مكانه داخل الادارة ولكن ليس على سلطته.

وسيكون نيكولاي ريجكوف (٥٧ عاما فقط) بصفته رئيس الوزراء أحد صناع السياسة الاقتصادية الجديدة التي تهدف الى اخراج الاتحاد السوفياتي من الركود.

واكد فيكتور تشيريكوف (٦٣ عاما) رئيس المخابرات السوفياتية بصوت عال من فوق منبر المؤتمر انه سيتصدى بحزم اشد من اي وقت مضى لأي محاولة لاتهام النظام الشيوعي.

وسيظل وزير الخارجية ادوار شيفاردنادزة (٥٨ عاما) يجوب العالم لمحاولة اقناع الشعوب (بالطابع السلمي) للسياسة الخارجية للكرملين.

وسيكون حيدار اليف المكلف بالتعليم (وهو من اعضاء المكتب السياسي غير الروس) احد الرواد الرئيسيين لادخال العقل الالكتروني في المدارس. وهو مسؤول ايضا عن النقل الذي من المقرر ان يكون تنظيمه موضع اعادة هيكلة كبرى لزيادة فعاليته.

ويشغل فيتالي فورتينيكوف منصب رئيس وزراء روسيا وهي اكبر جمهورية في الاتحاد السوفياتي واكثرها ازدحاما بالسكان.

اما فلاديمير شتشربيتسكي «زعيم» الحزب في اوكرانيا ودين محمد كونايف الرجل الاول في كازاخستان (اسيا الوسطى) وهما من بقايا عهد بريجنيف فقد تحديا التكهنات بان نجحا في البقاء في المكتب السياسي.

والعضو الثاني عشر في المكتب السياسي وهو ميخائيل سولومنتسيف لايزال على راس لجنة مراقبة الحزب.

ومن بين المناوبين السبعة هناك اثنان فقط من قبل «عهد جورباتشوف» وهما بيوتر ديمتشيف وزير الثقافة وفلاديمير دولجيخ وزير الطاقة.

ولكن على نقيض التقليد المتبع منذ سنوات عديدة لم يتوصل وزير الدفاع المارشال سيرجي سوكولوف الى صفة عضو كامل العضوية في الهيئة العليا للحزب.

اما نيكولاي تاليزين رئيس لجنة الخطة فهو مكلف بتطويع التخطيط السوفياتي المثقل لمقتضيات التنمية الاقتصادية.

وسيتعين على بوريس السين زعيم موسكو الجديد ان يضع حدا للاهمال الذي ساد في عهد سلفه فيكتور جريشين في مجال الادارة.

ودخل يوري سولوفييف في المكتب السياسي كزعيم لحزب لينينجراد وهي ثاني مدن الاتحاد السوفياتي شأنه شأن نيكولاي سليونكوف الرجل الاول في روسيا البيضاء.

وفي سكرتارية الحزب سيشرف فيكتور نيكونوف على تنفيذ تعليمات المكتب السياسي في القطاع الزراعي والغذائي الذي تنتظر منه السلطات ازدهارا حقيقيا لانهاء شراء الحبوب من الخارج.

ويبدو ميخائيل زيمياتين على انه احد الناجين من «الحرس البريجنيفي القديم» في السكرتارية حيث يشرف بصفته المسؤول عن الايديولوجية على تنفيذ القوانين.

وهناك مهمة كبرى تنتظر فاديم ميدفيديف الذي دخل هذا الاسبوع في السكرتارية وهي وضع العلم في خدمة الاقتصاد وهي احدى اولويات السكرتير العام.

ويسيطر جيورجي رازوموفسكي الذي دخل السكرتارية مؤخرا على التعيينات والعقوبات داخل الحزب وهي وظيفة اساسية.

ومنح السكرتير العام الكسندر ياكوفليف احد صانعي ميخائيل جورباتشوف في الغرب منصبا في السكرتارية حيث اصبح مسؤولا عن الدعاية.

وبعد ان كان اناتولي وبرينين سفيرا للاتحاد السوفياتي في الولايات المتحدة سيكلف من الان بالشؤون الدولية في السكرتارية التي عين فيها مؤخرا.

والكسندرا بيريوكوفا هي المراة الوحيدة في الادارة السوفياتية. وهي تشغل منصب النائبة الاولى لرئاسة النقابات السوفياتية وستشرف على تنفيذ السياسة الاجتماعية للحزب.

الصين وبنجلاديش تجددان الدعوة لانسحاب السوفيات من افغانستان

دكا ـ واس: اجتمع الرئيس البنجلاديشي امس مع الرئيس الصيني لي اكسيا نيان الذي يزور بنجلاديش حاليا..

وقد جدد الرئيسان خلال اجتماعهما الدعوة الى انسحاب كافة القوات السوفياتية من افغانستان.

وصرح وزير الخارجية البنغالي فاروق احمد شودري بعد الاجتماع ان وجهات نظر الزعيمين كانت متطابقة حول افغانستان والقضايا الدولية الاخرى ومن بينها قضية الشرق الاوسط وناميبيا.

وقال شودري ان الرئيس الصيني قد تعهد بمنح بنجلاديش قرضا بدون فائدة.

ويذكر ان الرئيس الصيني قد وصل الى دكا امس الاول في زيارة لبنجلاديش تستغرق ٤ ايام ضمن جولة تشمل ايضا سريلانكا ومصر والصومال ومدغشقر.

الرئيس سواريس

تنصيب ماريو سواريس رئيسا للبرتغال

ليشبونة ـ اف ب: تم تنصيب ماريو سواريس (٦١ سنة) رئيسا للجمهورية البرتغالية رسميا صباح امس خلال احتفال رسمي جرى في البرلمان.

وكانت الساعة ١٠,١٢ جمت عندما اقسم اول رئيس مدني للبرتغال منذ ٦٠ عاما بان يدافع عن الدستور البرتغالي ويحترمه ويفرض احترامه.

وحضر الاحتفال الرئيس السابق الجنرال انطونيو رامالو اينس وكبار الشخصيات البرتغالية وحوالي ٥٠ شخصية دولية من بينهم خمسة رؤساء دول وسبعة رؤساء حكومات.

وقد فاز ماريو سواريس في انتخابات الرئاسة التي جرت في البرتغال في ١٦ فبراير (شباط) الماضي بحصوله على ٥١,٣٪ من الاصوات مقابل ٤٨,٢٪ حصل عليهم ديوجو فريتاس دو أمارال.

جنوب افريقيا تعلن عن صنع هليكوبتر جديدة

جوهانسبرج ـ ر: قال قادة عسكريون ان جنوب افريقيا التي فرض عليها حظر سلاح صارم انتجت طائرة هليكوبتر حربية صغيرة مزودة بمدفع عيار ٢٠ ملليمترا.

وقال السيد ماجنوس مالان وزير الدفاع في بيان صدر الليلة الماضية ان شركة ارمزكور منتجة السلاح الاساسية في البلاد التي قامت بانتاج الاسلحة منذ ان فرضت الامم المتحدة حظرا شاملا على السلاح في عام ١٩٧٧ قد صنعت النموذج الاولي لطائرة هليكوبتر طراز الفا اكس ـ هـ ـ ١.

وقال الجنرال دنيس ايرب قائد السلاح الجوي في بيان منفصل ان محرك الطائرة وصندوق التروس ونظم الدوران تحتوي على اجزاء كثيرة مصنعة محليا ولكنه لم يقل ما اذا كان قد تم الحصول على بعض الاجزاء من الخارج حيث احبطت محاولات جنوب افريقيا لتحديث قواتها الجوية.

ولم يذكر البيان ان المدة التي تحتاجها شركة ارمزكور قبل بدء الانتاج على نطاق كامل وقد يعزز هذا قدرة جنوب افريقيا على قتال الثوار في مناطق الغابات.

والطائرة الهليكوبتر الجديدة ذات مقعدين وتستطيع اطلاق ٦٠٠ طلقة عيار ٢٠ ملليمترا في الدقيقة. ولم تذع تفاصيل بشأن سرعة الطائرة او مداها او تكلفة انتاجها.

وتعتمد القوات الجوية حاليا على طائرات هليكوبتر فرنسية عتيقة تم شراؤها قبل الحظر الذي فرض على جنوب افريقيا بسبب سياسة العزل العنصري في البلاد.

العالم في سطور

اول مباحثات لدييجو كوردوفيز في إسلام اباد

● اسلام اباد: بحث دييجو كوردوفيز المبعوث الخاص لمنظمة الامم المتحدة في افغانستان مع عدد من المسؤولين الباكستانيين رغبة كابول في اجراء مباحثات مباشرة مع السلطات الباكستانية.

وكان كوردوفيز قد وصل يوم السبت الماضي الى العاصمة الباكستانية حيث التقى مع الرئيس محمد ضياء الحق ومحمد خان جونيجو رئيس الوزراء.

وأجرى مبعوث الامم المتحدة اول جولة مباحثات رسمية مع صاحب زادة يعقوب خان وزير الخارجية.

اندونيسيا تأمل ان تتخلص الامم المتحدة من مشكلة تيمور الشرقية

● جاكرتا: تقول اندونيسيا انها تأمل ان يكون في الامكان تسوية مشكلة المستعمرة البرتغالية السابقة بصورة نهائية في الامم المتحدة.

وقال وزير الخارجية الاندونيسي مختار كوسوما تمادجا انه من المرجح ان ترجيء الجمعية العامة للامم المتحدة للعام الرابع على التوالي مناقشة بشأن تيمور الشرقية وهي جزيرة صغيرة يسكنها ٦٠٠,٠٠٠ شخص وتبعد ٦٠٠ كيلومتر عن ساحل استراليا.

وقال للصحفيين أمس انه يأمل حل المشكلة بصورة نهائية بحيث لا يتم ادراجها في جدول أعمال الدورة القادمة للجمعية العامة.

توقف نشاط ثوار نيكاراجوا

● تيجوسيجالبا: قال دبلوماسيون غربيون ومسؤولون حكوميون في هندوراس ان ثوار نيكاراجوا الذين تساندهم الولايات المتحدة قد هجروا جبهة القتال ولا يشكلون تهديدا ذا بال للحكومة الساندينية اليسارية في نيكاراجوا.

واضافوا قولهم للصحفيين، انه خلال الاشهر القليلة الماضية عبر نحو ١٠,٠٠٠ مقاتل من جماعة ثوار القوة الديمقراطية النيكاراجوية من نيكاراجوا الى هندوراس بسبب الافتقار الى زعامة سياسية وعسكرية.

وقال المسؤولون ان جماعة الثوار المعروفة باسم كونتراس عانت من مشاكل نقص امدادات ومشاكل تنقل في نيكاراجوا. لكن نقطة ضعف الجماعة الرئيسية هي انعدام وجود فلسفة سياسية تحفز المقاتلين وتمكن الجماعة من الحصول على مساندة واسعة من الفلاحين.

وزير خارجية رومانيا يصل الى طهران

● طهران: وصل السيد ايلي فادوفا وزير خارجية رومانيا الى طهران امس في زيارة تستغرق ٣ ايام قال دبلوماسيون انه سيجري خلالها محادثات مع المسؤولين الايرانيين بشأن مسائل ثنائية واقليمية منها حرب الخليج.

وقال الدبلوماسيون ان السيد فادوفا يقوم بهذه الزيارة ردا للزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى بوخارست عام ١٩٨٤.

٣ افغان يطلبون اللجوء الى سريلانكا

● كولومبو: وصل الى كولومبو ثلاثة من المواطنين الافغان قادمين من المالديف على أمل الحصول على حق اللجوء السياسي.

وقال مسؤولون في مطار سريلانكا ان الافغانيين الثلاثة انضموا الى مواطن افغاني وهو سعيد اكبر يمكث في احدى صالات المطار منذ اكثر من اربعة شهور في انتظار موافقة الحكومة السريلانكية على منحه حق اللجوء السياسي.

واضاف المسؤولون ان الافغانيين الثلاثة ابلغوهم انهم تركوا بلادهم بسبب صعوبة الاوضاع السائدة هناك.

وترفض السلطات السريلانكية منح حق اللجوء السياسي الى المواطنين الافغان الذين يصلون الى سريلانكا. وكانت في معظم الحالات تعيدهم الى الجهة التي قدموا منها.

رئيس المجلس الوطني في الاكوادور يعرض وساطته

● كويتو: ذكر افيروس بوكارام رئيس المجلس الوطني في الاكوادور انه يمكن ان يقبل القيام بدور الوساطة في الصراع القائم بين الحكومة والجنرال فرانك فارجاس بازوس قائد القوات الجوية الذي اقيل يوم الجمعة الماضي بسبب عصيانه.

واوضح بوكارام أنه ازاء الطلبات التي توجهت بها اليه قطاعات هامة في البلاد وتوجه بها اليه شخصيا الجنرال بازوس فانه يقبل القيام بدور الوسيط شريطة ان يتفق الجانبان وان يطلب منه ذلك رسميا.

وفاة أحد مصممي الدبابة ت ـ ٣٤

● موسكو: ذكرت صحيفة سوفياتية امس ان الكولونيل ايفان تراشوتين الذي صمم محركات الدبابات السوفياتية طراز ت ـ ٣٤ خلال الحرب العالمية الثانية توفي يوم الخميس الماضي عن عمر يناهز ٨١ سنة.

وقد صمم الكولونيل تراشوتين الذي وقع باقيل فينوجينوف وزير الصناعة السوفياتي على اعلان وفاته محركات كثيرة من الاجهزة العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية.

من برامج منظمة الايسيسكو

العناية بالمخطوطات الاسلامية ضمن الحفاظ على التراث الاسلامي

من أهداف المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة المحافظة على معالم الحضارة الاسلامية وخصائصها المتميزة، إذ لن تستطيع أمة مجابهة التغييرات المفتعلة والتحديات المغرضة ما لم تتحصن بشخصيتها وتتماسك بجوهرها الحضاري، وليس معنى ذلك ان تجمد على مكتسباتها التاريخية دون ان تفسح المجال للتطور البناء المعتمد على اصالتها ومتانة شخصيتها، فالتطور في الواقع استجابة حتمية لطبيعة الترقي، (والله خلقكم أطوارا) أما التغيير فهو انحراف عن المسار الطبيعي الذي يتطور فيه الانسان وفق سنن الكون تطورا طبيعيا، ولهذا كان التراث أساس التطور، لأنه مخزون وموروث وهو في الأمم كقانون الوراثة في الأفراد.

وبما ان الصحوة الاسلامية هي انبعاث جديد للأمة الاسلامية على أساس سلفيتها وأصولها الثقافية، فالتراث متحكم في ماضيها وفي حاضرها ومستقبلها، وهذا ما يجعلنا ندعو للحفاظ على التراث والبحث عن منهجية للتعامل معه والاستفادة منه لتوظيفه في الصحوة الاسلامية. كما ندعو للحسم في موضوع التراث لئلا نظل في متاهات الاختلافات في هذا الموضوع بالذات، ومن المؤسف ان العالم الاسلامي مايزال لم يتحكم في تراثه، إن لم نقل بأنه مايزال يجهله. فهناك ما لا مجال للأخذ والرد فيه ونعني بذلك القرآن والسنة النبوية فهما روح التراث وأصل الاعتقاد والتشريع، وهناك ما يمكن النظر فيه مثل الموروث الفقهي ومسائل التاريخ والعادات والتقاليد وغير ذلك من اجتهادات المجتهدين.

ومن المؤسف ايضا ان تنشب معركة دانكشوتية مصطنعة بين أنصار التراث وخصومه، فدعاة إحياء التراث لا يرمون الى ارجاع عجلات التاريخ الى الوراء، وإنما يبحثون عن سند حضاري وحضوري في حياتنا المعاصرة والمستقبلية، حتى لا نقف على أرضية واهية، كما ان إحياء التراث سيكون عامل تجاوز الانبهار بالحضارة الغربية، والاعتقاد بأنها منطلق التطور الحضاري وتجاهل جهود المفكرين المسلمين في مختلف الميادين العلمية والاجتماعية والفلسفية التي كانت أساس نهضة الغرب بدون جدال.

فالتراث ليس مجرد اعتزاز بالماضي بل هو استمرارية حضور دائم لمنجزاتنا العلمية والثقافية والفنية على مدى التاريخ كما انه محك للمعاناة الفكرية المعاصرة والأرضية الصلبة التي تشيد عليها صحوتنا الاسلامية المعاصرة، ومهما يتنكر خصوم احياء التراث لجهود بعث تراثنا فهم يعيشونه بكل أبعاده في الفكر والفن والاجتماع أحبوا أم كرهوا، ومهما خيل اليهم انهم تحرروا من التراث فهم يعيشون صميم التاريخ الحضاري إذ من المستحيل أن تنمو الشجرة دون جذور.

والمنظمة الاسلامية لا تهتم في التراث بالمخطوطات فقط، بل تهتم بتراثنا الاسلامي في معالم الحضارة سواء منها الفكرية أو المعمارية او الفنية، وسواء في النميات أو الأدوات الفنية أو المسكوكات.

إن تراث العالم الاسلامي مهدد بالتلف والاندثار والتفويت، مهدد بالأرضة والاهمال، ومن المؤسف ان نجد في عواصم البلاد الاسلامية ومدنها وقراها مخطوطات نادرة تباع في دكاكين الآثريين او في خزانات الفنادق وأحيانا تقبع في صناديق مهملة في المكتبات، وتعاني أحيانا الضياع. ففي افريقيا (وهي في محنة المجاعة) تهمل الكتب العتيقة النادرة وتتكدس في الأزقة والخرائب.

إن تراثنا الاسلامي (رغم ما عاناه في بغداد على يد التتار وفي الأندلس على يد محاكم التفتيش حيث كان يتخذ معابر للانهر، او لهبا (للأفران) مايزال يغمر العالم كله لوفرته وتعدد أجزائه وتوزع المسلمين في العالم كله، ولقد انتشرت المخطوطات العربية الاسلامية في مختلف البلاد وكان الرهبان والباحثون الأوروبيون يتسابقون لشرائها حتى افتى ابن عبدون بتحريم بيع الكتب الاسلامية اليهم، لأنهم ينسبونها الى انفسهم ويختلسون ما فيها من العلم يحرفونه عن مقاصده وأهدافه.

التنسيق المطلوب

ففي العالم اليوم نحو مليوني مخطوطة إسلامية على الأقل فيما يذكره الخبراء موزعة في مختلف القارات.

وبالنسبة للمخطوطات توالت الدعوة الى تأسيس المراكز والمعاهد لحفظها وصيانتها، مع الأسف فان هذه الجهود ينقصها التنسيق وتوحيد الخطة وحسن التوجيه حتى لا يهتم ببعض البلاد الاسلامية على حساب بلاد اخرى، أو يتعاقب المصححون للتراث على كتاب واحد في عدة بلاد ويعمل بعضهم عمل غيره.

وتلافيا لتبدد الجهود في ميدان احياء التراث ومنعا للتزييف الفكري والبشري في عمل حيوي لصحوتنا الاسلامية فقد تكونت في المؤتمر الثالث لوزراء الخارجية المنعقد بنيامي ٣ ـ ٧ ١٤٠٢هـ / ٢٢ ـ ٢٦ اغسطس (آب) ١٩٨٢م لجنة المحافظة على التراث الاسلامي برئاسة الأمير فيصل بن فهد، فكان ذلك كسبا عظيما لهذه اللجنة يوفر لها النجاح في أعمالها ومبادرتها، وتعززت بعلماء اجلاء متخصصين في التراث الاسلامي وذوي غيرة على الثقافة الاسلامية مما ضمن لها التوفيق والاستمرارية، كما أسندت نيابة رئاسة هذه اللجنة الى المدير العام لمنظمة الايسيسكو الأستاذ عبد الهادي بو طالب.

وإن تأسيس هذه اللجنة لما يؤكد اهتمام منظمة المؤتمر الاسلامي بالتراث الاسلامي كعامل أساسي في بناء نهضتها الاسلامية المعاصرة.

كما قررت اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية المنعقدة بدكار ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣م ان تجعل من اهداف منظمة الايسيسكو المحافظة على التراث الاسلامي ومعالم الحضارة الاسلامية.

وتطبيقا لهذا الهدف خططت المنظمة فيما يتعلق بالتراث الاسلامي لاقتناء وحدة للمخطوطات كاملة التجهيز لتقدم خدماتها التقنية الى الدول الاسلامية التي تطلبها لمساعدتها على جمع المخطوطات الاسلامية منها وصيانتها وتوثيقها وتدريب العاملين فيها وتشجيع تبادل المخطوطات بين الدول الاسلامية.

التكنولوجية لصيانة المخطوطات

وعقدت المنظمة لهذه الغاية لجنة من الخبراء في المخطوطات الاسلامية وراسلت مختلف الخزائن والمكتبات في العالم ومراكز المخطوطات لتعرف الكتب المخطوطة والمصورة منها وحاجة الدول للمساعدة، وتتوفر المنظمة الآن على جل الفهارس بالكتب الموجودة في الخزانات في العالم الاسلامي والأوروبي كما اقتنت الوحدة المطبعية لتصوير ما تطلبه من الخزانات بالميكروفيلم والميكروفيش والاستعانة بخبراء في المخطوطات لادخال معلومات عنها في بنك المعلومات حتى تساعد الراغبين والباحثين في هذا الموضوع.

والمنظمة تستعين بالتكنولوجية الحديثة لصيانة المخطوطات وبالأساليب التوثيقية الحديثة لفهرستها وتبويبها. وتسعى ان تتعاون مع مراكز المخطوطات في الدول العربية كالكويت والقاهرة وعمان وفي الدول الغربية كخزانة باريس.

وهي تعمل على تخطيط أحداث مركز باسلام أباد لمعرفة مخطوطات آسيا وتقييمها وصيانتها ومركز بافريقيا ليضطلع بنفس المسؤولية في افريقيا كما أنها تسعى الى جمع كل ما يتعلق بموضوع المخطوطات لادخالها في بنك المعلومات وتخزين مختلف المعلومات عنها سواء فيما يتعلق بتعدد النسخ او الملخصات أو أماكن العثور عليها أو الضائع والمفقود منها أو ما يتعلق بها من شروح وتعليقات.

الحسن السايح
رئيس شعبة الحضارة الاسلامية بإدارة الثقافة بالمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ـ الرباط

الشرق الاوسط تلخص أحدث كتاب يستعرض بالتحليل ١

• «أوكوسا».. و«الصلات التي تربط»

• أجهزة وعمليات الاستخبارات الأمريكية ـ البريطانية والغربية



ترومان

وليام كيسي

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش:

بعد الحرب العالمية الثانية، وقعت الولايات المتحدة، وبريطانيا، وكندا، واستراليا ونيوزيلندا معاهدة سرية الزمتها باقتسام الاستخبارات، اطلق عليها اتفاقية «أوكوسا» وكانت من تطورات التعاون الوثيق الذي نشأ بين الدول الخمس خلال الحرب العالمية الثانية. وقد نشر في الاونة الاخيرة كتاب يستعرض هذه العلاقة بعمق لأول مرة، وهو من تأليف البروفيسور جفري رتشاردسون من الجامعة الامريكية في واشنطن، والدكتور دزموند بلوف من الجامعة القومية الاسترالية، وهما مراقبان لمجتمع الاستخبارات منذ مدة طويلة. وحتى الآن يرفض بعض اعضاء مجتمع الاستخبارات الاقرار باي من وجودها أو بالاساس الرسمي للصلات التي تربط هذه البلدان بعضها مع بعض في هذا المجال. ويتناول كتاب «الصلات التي تربط» اتفاق أوكوسا وسبل التعاون بين البلدان الخمسة. «الشرق الاوسط» تلقي نظرة على وكالات الاستخبارات التي تشكل اوكوسا وعلى خلفية الاتفاق.

مجتمع استخبارات اوكوسا هو من اكبر واقوى الاجهزة البيروقراطية في العالم وتوظف اكثر من ربع مليون شخص وتزيد ميزانيتها على ١٨ الف مليون دولار سنويا. ويقول المؤلفان «انه حقا مجتمع متعدد الجنسيات. وله منظمات ووكالات عديدة ترتبط بعضها ببعض بشبكة غير اعتيادية من الاتفاقات المكتوبة وغير المكتوبة واساليب العمل والعلاقات الشخصية». وكما هو الحال في الشركات المتعددة الجنسيات، فإن ولاء اعضائها كثيرا ما يكون لمجتمع الاستخبارات الكبير اكثر مما يكون لصالحهم القومية.

٥ مناطق للاستخبارات

وقع اتفاق أوكوسا عام ١٩٤٧. وكان مظهره الاول تقسيم العالم الى خمس مناطق لجمع الاستخبارات مع جعل كل منطقة من مسؤولية احدى الدول المشاركة. وقد ضم الاتفاق وكالات الاشارات للدول الخمس، وكالة الامن القومي الامريكية، ومقر الاتصالات الحكومية البريطاني، ومؤسسة أمن الاتصالات الكندية، ومكتب امن الاتصالات الحكومة النيوزيلندي وادارة اشارات الدفاع الاسترالية. ويتولى مقر الاتصالات الحكومية البريطانية المسؤولية عن افريقيا والاتحاد السوفياتي الى الشرق من جبال الأورال، وتتولى مؤسسة أمن الاتصالات الكندية المسؤولية عن شمال الاتحاد السوفياتي واجزاء من اوروبا، وتتولى ادارة اشارات الدفاع الاسترالية المسؤولية عن شرق آسيا، ويتولى مكتب أمن الاتصالات الحكومي النيوزيلندي المسؤولية عن جنوب غرب المحيط الهادي، وتتولى المسؤولية عن جميع المناطق المتبقية، بما فيها الشرق الاوسط وكالة الامن القومي الامريكي. وبالرغم من ان استخبارات الاشارة (سجنلز انتلجنس) شكلت جوهر الاتفاق، فإن مراقبة المحيطات تشكل وظيفة ثانية مهمة. واما رصد الاذاعات الاجنبية فمقسم رسميا بين خدمة الرصد التي تديرها هيئة الاذاعة البريطانية وبين خدمة المعلومات الاجنبية التي تديرها وكالة الاستخبارات المركزية بمقتضى الاتفاق.

العمل السري

وثمة تعاون ايضا بين البلدان الخمسة ولكن على اساس رسمي اقل بين بلدان اوكوسا في مجال جمع الاستخبارات البشرية، والعمل السري، ومكافحة التجسس وعمليات الامن. وقد زودت بلدان اوكوسا ايضا الولايات المتحدة بتسهيلات انظمة الاستطلاع الجوية والمحطات الارضية لاقمار الاتصالات الصناعية مثل «باين جاب» في استراليا و«منوذهل» في المملكة المتحدة.

وبينما تم وضع اتفاق اقتسام الاستخبارات الى حد كبير جدا بناء على مبادرة من البريطانيين عام ١٩٤١، فإن الامريكيين يسيطرون على الترتيب القائم اليوم لكونهم اغنى واقوى اعضاء اوكوسا بفارق كبير والمستفيدين الرئيسيين من الاتفاق. واتفاق اوكوسا اتفاق مدرج تشكل فيه وكالة الامن القومي الامريكي والى حد اقل مقر الاتصالات الحكومية البريطاني طرفين اولين، والبلدان الباقية اطرافا ثانية، واعضاء حلف شمال الاطلنطي واليابان وكوريا الجنوبية اطرافا ثالثة. وبمقتضى الاتفاق وحدت البلدان المشاركة مصطلحاتها ورموزها. ويعمل مسؤولو تنسيق في كل بلد من البلدان الخمسة ويجري تشغيل بعض القواعد الكبرى بصورة مشتركة، ومنها جزيرة دييجوجارسيا. غير أن العمليات المشتركة تعمل اعتياديا لصالح الامريكيين. اذ تقوم شبكة الاستخبارات والامن الامريكية على نظام معقد جدا من ادوات جمع الاستخبارات التي تتراوح بين الاقمار الصناعية المعقدة جدا والجواسيس التقليديين. ويشكل العدد الكبير لمرافقها في ما وراء البحار جزءا لا يتجزأ من الخدمة، وهي اكثر من تلك الموجودة على اراضيها ولا ينص اتفاق اوكوسا على التعاون فقط، ولكنه يسمح بوجود قواعد امريكية ضمن اراضي البلدان الصديقة.

دور الموساد

ويجب ان لا يغيب عن البال انه بالرغم من الاهمية الكبيرة التي تعلقها البلدان الخمسة جميعا على اوكوسا، فإن هذا الاتفاق لا يشكل علاقة الاستخبارات الوحيدة بينها. اذ ليس من المدهش ان الولايات المتحدة، بما تحتاج اليه من قواعد في ما وراء البحار، قد اقامت أوسع مجموعة من الاتفاقات مع بلدان اخرى، من بينها دول حلف شمال الاطلنطي، والفلبين، واليابان، وكوريا الجنوبية. وتلعب اسرائيل وجهاز استخباراتها «الموساد» دورا خاصا مع انه اقل تحديدا. ويوجد الان حوالي ٢٥ اتفاقا لاقتسام الاستخبارات بين اجهزة الاستخبارات والامن الامريكية والاسرائيلية. واهم هذه الاتفاقات هي التي تم التفاوض عليها عام ١٩٥٣ وعام ١٩٥٦ / ٥٧ وادت الى ايجاد وحدة تنسيق للاستخبارات المركزية الامريكية مع الموساد وجعلت الموساد مسؤولة عن جمع الاستخبارات نيابة عن وكالة الاستخبارات المركزية وكذلك في الشرق الاوسط. وبحلول عام ١٩٥٩ اصبحت جميع عمليات الاستخبارات المركزية الامريكية في الشرق الاوسط منسقة مع الموساد. وكانت احدى تلك العمليات هرب طيار عراقي الى اسرائيل بطائرة «ميج ـ ٢١» مقاتلة في اغسطس (اب) ١٩٦٦. وتعاونت اجهزة استخبارات البلدين ايضا في تشكيل جهاز سافاك في ايران في اواسط الخمسينيات. وفي اعقاب حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ وحرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ تم التفاوض على اتفاقات جديدة وافقت اسرائيل بمقتضاها على اعطاء معلومات عن انظمة الاسلحة السوفياتية للولايات المتحدة. ونفذ اتفاق آخر ذو طبيعة مشابهة عام ١٩٨٣. وبمقتضى اتفاقات اخرى، تقوم الولايات المتحدة بتشغيل عدة مرافق استخبارات اشارة في اسرائيل. وتعني علاقة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الوثيقة مع الموساد انها تعتمد على تقديرات الموساد وتقويمها للشؤون السياسية الداخلية. ويمكن ان يكون هذا عائقا كما تبين بجلاء في ايران خلال الثورة عام ١٩٧٩، حيث كان هناك ترتيب مماثل مع سافاك، مما ترك الامريكيين غير مستعدين للاحداث التي تلت ذلك.

والصلة بين السي. آي. ايه والموساد صلة غريبة. فالتعاون مع البلدان الاخرى ليس وثيقا الى هذا الحد او يقوم به مواطنون امريكيون. اذ توجد صلات لوكالة الامن القومي الامريكي ومقر الاتصالات الحكومية البريطاني مع جنوب افريقيا. وفي آسيا توجد للولايات المتحدة صلات مع تايلاند، والفلبين واندونيسيا. وعام ١٩٧٩ توصلت الولايات المتحدة والصين الى اتفاق على اقامة محطتي استخبارات اشارة في منطقة سنجيانج ويجور التي تحكم نفسها ذاتيا. وقام ببناء المحطتين مكتب استخبارات الاشارة في السي. آي. إيه ولكن فنيين صينيين يقومون بتشغيلهما. وتعوض هاتان المحطتان الى حد ما عن مرافق تنصت مشابهة كانت في ايران واغلقت بعد عام ١٩٧٩، وكان فقدانها لطمة كبرى لأمن واستخبارات الولايات المتحدة بسبب قربها من الاتحاد السوفياتي.



غلاف الكتاب

السيطرة للاستخبارات الامريكية

ان القوة المسيطرة في اوكوسا هي شبكة الاستخبارات الامريكية التي تقدم معظم الموظفين، والتكنولوجيا والاموال، وهي مؤلفة من وكالات عديدة مختلفة تجمع معلومات من الاقمار الصناعية، والطائرات، والسفن، ومحطات التنصت، والرادار، والاستطلاع في قيعان البحار والمحيطات والتجسس البشري وتمتد الى ابعد بكثير من نطاق عمل وكالة الاستخبارات المركزية الشهيرة. ومن قواعد الاستخبارات الـ ٣٤٤ المعروفة، يوجد اكثر من النصف خارج الولايات المتحدة. والوكالتان الرئيسيتان في الشبكة وكالة الاستخبارات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي. وضمن وزارة الدفاع يعمل مكتب الاستطلاع القومي ووكالة الامن القومي على مستوى قومي، وتخصص لهما اعلى النفقات. ولكل من فروع القوات المسلحة شبكات استخباراتها الخاصة بها مع كون الاستخبارات البحرية مسؤولة بصورة رئيسية عن مراقبة المحيطات.

ويدير مكتب الاستطلاع القومي، الذي له ميزانية سنوية تقدر بثلاثة الاف مليون دولار برنامج الاقمار الصناعية لمجتمع الاستخبارات برمته. وكان قد انشيء عام ١٩٦٠ ولكن ابقي وجوده سرا حتى عام ١٩٧٣. ومن الاقمار الصناعية ذات الاهمية الكبرى اقمار الاستطلاع التصويري «كية. اتش ـ ٨»، و«كية ـ اتش ـ ٩» وقمرا الاستطلاع التصويري التابعان للسي. آي. ايه، «كيه. اتش ـ ١١» و «رايولايت»، وكذلك اقمار «وايت كلاود» التابعة للبحرية والخاصة بمراقبة المحيطات. ويتولى مكتب الاستطلاع القومي المسؤولية عن التشغيل الروتيني للاقمار الصناعية وكذلك عن قرارات سياسة استخدامها، ويوجد مقر هذا المكتب في البنتاجون، ومديره الحالي هو ادوارد اولدرج، وقد طور المكتب من خلال تعاونه الوثيق مع مديرية العلوم والتكنولوجيا في وكالة الاستخبارات المركزية القمرين الصناعيين «ريولايت» و «كيه. اتش ـ ١١» ولكن عدد الاشخاص الموظفين فيه غير معروف. ويقول المؤلفان إن مكتب الاستطلاع القومي هو في الواقع اكثر وكالات الامن والاستخبارات الامريكية تكتما ومحافظة على أسراره.

وتأتي بعد مكتب الاستطلاع القومي من حيث درجة التكتم وكالة الامن القومي. وقد اسسها عام ١٩٥٢ الرئيس ترومان ولها وظيفتان اساسيتان هما استخبارات الاشارة وأمن الاتصالات. وتقوم الوكالة، ضمن الدور الاخير، بمراجعة ومصادقة اجراءات ورموز الاتصالات لثمانية عشرة دائرة حكومية بما فيها وزارة الخارجية، ووزارة الدفاع، والسي. آي. ايه ومكتب التحقيقات الفيدرالي. ويستخدم المكتب الاخير رمزا يتغير كل يوم وتتحمل وكالة الامن القومي المسؤولية عن تطوير الرموز التي يتعين على الرئيس الامريكي ان يعرف بها نفسه في حال وقوع ضربة نووية. كما انها تطور الامن التكتيكي للاتصالات. واما الوظيفة الثانية لوكالة الامن القومي فهي استخبارات الاشارة التي تمتد الى ابعد بكثير من دور فك رموز الشيفرة التقليدي ويتجه الى جمع استخبارات عسكرية وسياسية اجنبية، ولا يتعلق هذا بالاتحاد السوفياتي وحلفائه فحسب، وانما ايضا دولا من العالم الثالث ودولا حليفة. وتتراوح الاستخبارات التي تجمع بين احاديث بين الزعماء السوفيات وهم في سياراتهم والاستماع الى المكالمات الهاتفية بين لندن وباريس. وعمل استخبارات الاشارة مقسم الى قسمي استخبارات اتصالات هما الاستخبارات الاليكترونية والرادارية واستخبارات تلمترية. وتستخدم الاستخبارات الاخيرة بصورة خاصة لرصد الدفاع السوفياتي.

تحليل سبل العمل

توفر وكالة الامن القومي الاستخبارات لطائفة شتى من النشاطات الحكومية. وتقدم استخبارات الاتصالات معلومات ذات فائدة، مثلا، في تحليل سبل العمل التي يمكن ان تلجأ اليها الحكومات الاجنبية وفي تقرير استراتيجية التفاوض. وقد حصلت وكالة الامن القومي مثلا على اشعار مسبق بالهجوم العربي على اسرائيل عام ١٩٧٣ وكذلك على المركز التفاوضي السوفياتي قبل المفاوضات على معاهدة سولت ـ ١.

ومن مشروعات وكالة الامن القومي التي ذاع خبرها وسببت قدرا كبيرا من الجدل عمليتا «شامروك» و «ميناريت». وقد اشتملت الاولى على اعتراض جميع البرقيات المرسلة من الولايات المتحدة الى الخارج بين عام ١٩٤٥ وعام ١٩٧٥ الذي اوقفت فيه، ونفذت تلك العملية دون معرفة اي رئيس امريكي منذ ترومان، الذي اقام المشروع. أما عملية «مناريت» فشملت اعتراض جميع اتصالات ١٦٥٠ شخصا كانوا على قائمة مراقبة واشتبه في قيامهم بجهد مضاد لحرب فيتنام، وكان من بينهم النجمة السينمائية الشهيرة جين فوندا. وقد اشتركت اجهزة الاستخبارات السرية البريطانية في هذه العملية. ويوجد مقر وكالة الامن القومي في نورت ميد بولاية ميرلاند حيث يعتقد ان ما بين ٢٠ الى ٢٥ الف موظف يعملون لحسابها. وتوجد لوكالة الامن القومي ايضا مرافق لجمع استخبارات الاشارة في الخارج حيث يعمل حوالي ٧٠ الف شخص في اكثر من ٢١ بلدا. ويعتقد لن مجموع ميزانيتها السنوية يبلغ حوالي ١٠ الف مليون دولار.

اصبحت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية التي اسست عام ١٩٤٧ الوكالة الاولى لتحليل الاستخبارات، وجمع الاستخبارات البشرية، والعمل السري. وقد لعبت دورا رئيسيا في تطوير انظمة الاستطلاع الجوية. ومدير الوكالة حاليا هو وليام كيسي المسؤول ايضا عن ادارة نشاطات مجتمع الاستخبارات برمتة. ويوجد مقر السي. آي. إيه في لانجلي بفرجينيا ولكن لها ايضا مكاتب كثيرة في واشنطن. وكانت ميزانيتها عام ١٩٧٨ ألف مليون دولار.

ويقول المؤلفان ريتشلسون وبل ان وكالة الاستخبارات المركزية تطورت وفقا لتفسير موسع الى اقصى حد للقانون الذي سمح لها بين امور اخرى بالقيام بواجبات ووظائف اخرى متصلة بالاستخبارات التي تؤثر على الامن القومي». وقد ادى برنامج الوكالة لفتح جميع الرسائل المرسلة الى والقادمة من الاتحاد السوفياتي وعملية «مكلترا» التي جربت فيها عقاقير مغيرة للحالة العقلية على اشخاص لم يعلموا انها كانت تجرب عليهم الى محاولة الرئيسين فورد وكارتر الحد من نشاط الوكالة، ولكن الرئيس ريجان قلل القيود المفروضة عليها، فسمح مرة اخرى بجمع «استخبارات اجنبية مهمة وبنشاطات خاصة او عمليات سرية» مما مكن الوكالة من استعادة مركزها السابق القوي، وفقا لما يقوله المؤلفان.

السي.آي.ايه مقسمة الى اربع مديريات هي: عمليات الاستخبارات، والعلوم والتكنولوجيا، والادارة. والمديرية المسؤولة بصورة رئيسية عن العمليات السرية هي مديرية العمليات التي تقدر ميزانيتها بـ ٤٠٠ مليون دولار سنويا ويشتغل فيها ٦ الاف موظف. وقد انقضت تخفيضات النفقات التي اجريت في عهدي شلزنجر والادميرال ستانفيلد تيرنر عدد الموظفين بحوالي الفين ولكن كيسي ملا معظم هذه المراكز مرة اخرى. وهذه المديرية مقسمة الى اربع دوائر هي: الاستخبارات الأجنبية التي ترصد مشروعات جمع الاستخبارات في الخارج، والدائرة «دي» المسؤولة عن زرع ادوات التنصت ومراقبة الخطوط الهاتفية لمساندة عمليات السي.آي.ايه ووكالة الامن القومي، ودائر العمليات السرية التي تخطط لعمليات سرية تشمل اعمالا سياسية شبه عسكرية هدفها الاطاحة بانظمة حكم او مساندتها، واخيرا دائرة مكافحة التجسس التي تتغلغل في الاجهزة المعادية وتفرغ المعلومات من الهاربين الى الجانب الامريكي. وتتولى تنفيذ السياسة اقسام اقليمية. ومن هذه قسم المصادر الاجنبية الذي يعثر على ويجند رعايا اجانب يعيشون في الولايات المتحدة بقصد ان يتعاونوا مع السي.آي.ايه في الخارج او عندما يعودون الى بلدانهم. ويقوم قسم العمليات الخاصة بنشاط شبه عسكري.

وبينما تتولى السي.آي.ايه بصورة رئيسية المسؤولية عن المصالح الاجنبية، فان مكتب التحقيقات الفيدرالي يغطي نشاط الامن ومكافحة التجسس. ويعمل في المكتب خمسون الف موظف وتبلغ ميزانيته ٥٠٠ مليون دولار. وتبلغ ميزانية قسم مكافحة التجسس ٣٠ مليون دولار ويشتغل فيه ٨٠٠ موظف. والمدير الحالي للمكتب هو وليام وبستر. وقد اخفق مكتب التحقيقات الفيدرالي في اقتطاع دور اجنبي مهم لنفسه مع انه يقوم بنشاط داخلي حثيث لتوليد استخبارات اجنبية منها، على سبيل المثال، مراقبة الخطوط الهاتفية للسفارات في واشنطن والقيام بعمليات سطو للحصول على استخبارات اجنبية.

وتوجد لكل فرع من فروع القوات المسلحة استخباراتها الخاصة بها. واستخبارات السلاح الجوي التي تضم قيادة الامن الاليكتروني وتوظف ١١ الف شخص وقسم التكنولوجيا الاجنبية الذي يوظف ٢٠ الف شخص هي احدى اكبر واهم وحدات الاستخبارات الامريكية، فهي تحصل على معلومات بخصوص تكنولوجيا الطيران الاجنبية وتقيمها وتحللها، وتوزعها. ويوجد مقرها في قاعدة رايت باترسون الجوية في ديتون بولاية اوهايو. وقدر عدد موظفي قيادة امن واستخبارات الجيش بـ ٢٧ الف شخص وميزانيتها بـ ٩ الاف مليون دولار. ومن بين وحداتها وحدة نشاط الاستخبارات المساندة التي كشف النقاب عنها في الآونة الاخيرة، وهي وحدة سرية لجمع المعلومات والقيام بعمليات سرية. وقد اوجدت نتيجة لاحتجاز الرهائن الامريكيين في ايران وعملية الانقاذ التي تلت ذلك واسست لان وكالة الاستخبارات المركزية لم تكن مستعدة للسماح لاي من موظفيها بتقديم معدات او معلومات. وفي أوروبا لعبت هذه الوحدة دورا غير محدد في يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٨٢ في انقاذ البريجادير جنرال جيمس دوزير الذي انقذ من عصابة بادرماينهوف في ذلك العام. ومجتمع استخبارات البحرية هو اكثر استخبارات الفروع الثلاثة تعقيدا. اذ يقدر ان ميزانيتها تزيد على ١٢٠٠ مليون دولار وان عدد موظفيها يبلغ ١٧ الف شخص. ولها دور كبير في جمع الاستخبارات ذات الاهمية الاستراتيجية. ويرأس هذا المجتمع مساعد رئيس العمليات البحرية للاستخبارات.

يتبع غدا

مقر وكالة المخابرات الامريكية



عن الامبراطور منليك ومد الحروب الصليبية والصراع المرير للسيطرة على الامارات الاسلامية

والحديث عن هذا الامبراطور يطول ولا يقصر والروايات عنه بين الاحباش تفوح بالمتناقضات من العجائب والغرائب ولقد بلغ من الشعبية بين الناس مانسجوا عنه الخوارق والاساطير فهو احد عتاة ملوك الحبشة جاء في ظروف عاصفة كانت الحملة الصليبية الاوروبية تهب على جوانب العالم الاسلامي من زواياه الاربع فنفخت في هذا الاقطاعي الداهية من روحها ورات فيه اوروبا الرجل القوي الامين على بقاء المملكة الحبشية المسيحية سالمة معززة، في ذلك المحيط الاسلامي الواسع الشاسع المحيط بها من كل مكان فايدوه ونصروه واتصلوا به ووالوه ولقد سبق ذلك بعدة قرون ان فوجيء العالم الاسلامي بطلائع حملة صليبية برتغالية تلتف حول القارة الافريقية عبر سواحل المحيط الاطلسي الشرقية مارة برأس الرجاء الصالح في جنوبها الغربي متجهة نحو الشرق باحثة عن الامارات الاسلامية المنتشرة على اطراف المحيط الهندي الشمالية والغربية مستولية عليها واحدة واحدة في (مدغشقر) و (موزنبيق) فسواحل (تانزانيا) وجزيرتي (زنجبار) ثم (الصومال) الجنوبي الشرقي ملتفة بعد ذلك على مداخل البحر الاحمر الجنوبية مستولية على (عدن) وعلى (الشحر) من حضرموت ثم على جوانب الصومال على حافة البحر الاحمر من باب المندب وحوله قاصدة الحبشة حاملة رسالة من ملك البرتغال يوم كانت موحدة مع شقيقتها وجارتها اسبانيا تحت تاج واحد وهي تلبية لاستغاثة ملك الحبشة (البنادنجل) وللاحباش لغوثهم ونجدتهم في حروبهم مع الامراء المسلمين في شرق افريقيا الجنوبي على البحر الاحمر المحيطين بالحبشة المعروفة بعد ذلك الى اليوم، وصلت الحملة البرتغالية تطوي تلك المسافات الشاسعة من بلادها الى البحر الاحمر في اسطول من السفن عليه نحو (٤٥٠) مقاتلا وكان ذلك الوصول في عام ١٥٤١م.

كان الملك (البنادنجل) قد مات عند وصول تلك الحملة وتولى الملك بعده خلفه الامبراطور (غلاد ديوس) (١٥٤٠ الى ١٥٥٩) ولوجود هذه القوى البرتغالية غازية لبلاد العرب والاسلام استعرت في المنطقة حرب اقتصادية صليبية ضارية وصلت نيرانها الى ما حولها من مداخل البحر الاحمر فاحتلت (عدن) و (الشحر) و (سقطرى) والثغور الافريقية المتناثرة مع جزر (دهلك) و (قمران) في جانبي الشاطئين العربي والافريقي من البحر المشار اليه.

وكان وجود تلك القوى في تلك الاصقاع انتقالا بالحروب الصليبية والاقتصادية من شرق البحر الابيض المتوسط وشواطئه الشمالية والجنوبية على مداه الطويل من الاسكندرية وثغور الشام الى جبل طارق وما حوله فتحدد بذلك الصراع بين الشرق والغرب تدور رحاه الان على مداخل المحيط الهندي ومشارف الجزيرة العربية من شواطئها الجنوبية والشرقية في الخليج الى شواطئها الغربية في اطراف الحبشة والسودان والصومال وما والاها وحف بها من كل مكان ولقد كان يتولى هذا الصراع من الجانب الوطني الاسلامي المجاهد الغازي (الامام احمد بن ابراهيم) الذي بعث فجأة من بين قواد المسلمين وامرائهم المتحاربين المتنافسين المتصارعين على السلطة وعلى الملك وعلى الامارة وعلى النفوذ فجمع الصفوف وحارب الخوارج وقضى على الفوضى والتنازع فالتفت حوله جماهير المسلمين المغلوب على امرها وبايعته بالامامة (١٥٠٦ـ١٥٤٣) فاصبحت له الخلية وبيده القوة وله القيادة والريادة فحرر في عام (١٥٣١) الامارات والسلطنات الاسلامية التي وقعت تحت سلطة ملوك واباطرة الحبشة ولم يكتف بذلك بل اخذ يمتد نفوذه وينتشر سلطانه وتتعدد ولاياته حتى سيطر على المناطق المتوسطة والجنوبية من البلاد ثم اخذ في التقدم السريع الى الشمال والشرق حتى وصل الى (كسلا) في السودان المعروف اليوم وما جاورها..

ارتفعت الراية الاسلامية

بعد كل ذلك اصبح صيت الامام احمد يملأ افريقيا باسرها فارتفعت به الراية الاسلامية وعز به من ذل من المسلمين حتى لقد بلغ الاعجاب به والحماس لشجاعته غير المسلمين من المسيحيين بل لقد غمر الشعور بالانبهار به الى اسلام الامراء الكثيرين وبينهم امراء من عائلة خصمه اللدود الامبراطور (البنادنجل) نفسه الذي سبقت الاشارة اليه. هذا المد الاسلامي الجارف هو الذي حدا ببقية ملوك الحبشة الى الاستعانة بالبرتغال الذين كانوا بدورهم يتطلعون الى الوصول الى الشرق كله ويفكرون بعد اخراجهم المسلمين من غرب اوروبا الى استعمارهم وملاحقتهم ومنازلتهم في عقر دورهم في بلاد العرب نفسها بل وفي مكة والمدينة كما وصلت طلائعهم المشار اليها الى ميناثي (عدن) و (الشحر) و (جزيرة سقطرى) ثم الى (جدة) فيما كما هو معلوم ومعروف في التواريخ التي يعرفها كل الناس الا العرب والمسلمون على جاري العادة في جهلهم وجهل جماهير الشباب بتاريخ بلادهم وأمتهم وامجادهم ومفاخرهم في اجزاء الامبراطورية الاسلامية.

دي جاما قائد الحملة

ان قائد الحملة التي يدور هذا الاسهاب عنها هو القائد البرتغالي (كريستوفر دي جاما) الذي انتصر في التغلب على المصاعب والمصائب منذ ابحاره من العاصمة (لشبونة) على ساحل المحيط الاطلسي الشرقي ملتفا حول القارة الافريقية بأسرها من اعلى نقطة فيها وهي بحر الزقاق في (جبل طارق) الى ما سماه البرتغاليون فيما بعد برأس الرجاء الصالح في اقصى الجنوب الغربي من افريقيا حتى وصل باسطوله ورجاله الى الحبشة والسودان ونازل الامام احمد في عام ١٥٤٣ حتى لقي مصرعه على يده وعلى يد رجاله المجاهدين.

وهكذا انتقلت الحروب الصليبية من اسبانيا والبرتغال ومشارف نهر اللواء حول مدينة (تور) الافرنسية وغرب سويسرا وشواطيء (البروفنسرى) الافرنسية والايطالية الى مشارف المحيط الهندي والى مداخل الخلجان الشمالية المتفرعة منه وهي: الخليج العربي والبحر الاحمر حتى وصل الى الهند وامتد من الهند الى شرقها الى جوانب ماليزيا واندونسيا وتعدى الفلبين ذات الاسم البرتغالي الذي أطلق عليها بعد استيلاء الملك البرتغالي (فيليب) عليها وبهذا محوا الامارات الاسلامية فيها وتم لهم تنصير اهلها حتى بلغ المد البرتغالي بعد كل هذا الى الصين حيث لاتزال رأس الحربة منه موجودة الى اليوم هناك وهي مستعمرة (مكاو) ولقد زرتها عام ١٩٥٩ واقمت فيها دارسا متتبعا لتاريخ وصول البرتغال اليها والى جارتها (هونج كونج) ولقد اسهبت الحديث عن هذا المد الاستعماري الى مشارق الارض ومغاربها في اخبار رحلتي تلك في ذلك العام الذي قمت بها فيه بدورة كاملة حول الكرة الارضية لم اركب فيها طائرة مطلقا وانما تمت الرحلة على البواخر المتعددة وعلى الخطوط الحديدية والسيارات، بدأتها من ميناء جدة الى عدن على باخرة سياحية افرنسية ثم الى كراتشي فبومبي فسيلان فبلاد (قلفلان) في شمال ماليزيا فإلى جزيرة سنغفورا فارخبيل (ملقا) كله ثم الى هونج كونج ففرموزا فاليابان وقد

تسجيل وإعداد: خالد محمد باطرفي

اقمت في ماليزيا واليابان شهرا كاملا في كل واحدة منهما وشهرا فيما حولهما ثم الى جزر هاواي فسان فرانسيسكو ومن ثم تجولت في الولايات المتحدة نحو ٣ شهور ومنها بحرا الى اوروبا حيث تجولت فيها ٣ شهور اخرى ثم الى مصر وعدت الى جدة بعد مضي عام كامل من بداية الرحلة.

ثم قدر لي في عام ١٩٧٧ ان ازور المستعمرات البرتغالية والاسبانية السابقة بعد استقلالها في المكسيك وفنزويلا وجزائر البهاما وما بين القارتين الامريكيتين الشمالية والجنوبية حتى البرازيل والارجنتين، ثم كل هذا التجول بالبواخر تقريبا حتى عدت الى اوروبا ثم الى مصر فإلى جدة..

وبالعودة الى الحملات البرتغالية في آسيا والبحر الاحمر نعود الى الحبشة والى الصراع فيها وعليها وعلى ما حولها مما يسمى بالصومال الغربي الذي شمله الحكم المصري مدة لا تتجاوز العشرة أعوام في (هرر) حتى الربع الاخير من القرن التاسع عشر حيث ذر قرن الغزو الاوروبي من جديد على هذه البلدان تلبية لاستغاثة ملك الحبشة (منليك) في كتابه الى الميجر (هنتر) الانجليزي في عدن بعد احتلاله الاول لمقاطعة وسلطنة (هرر) ثم بعقده عددا من المعاهدات والاتفاقات مع بعض رؤساء الصومال الغربي وبعض الخوارج من (الجبرت) ثم بما سمي بمعاهدات الحماية مع الامراء الصوماليين والمشايخ والتي شملها الصراع الافرنسي والانجليزي والايطالي والحبشي على تلك البلاد فأخذت تدور في حلقات مفرغة من الحروب الاهلية والخيانات والرشوات التي لم يترفع عنها الا عدد قليل من المخلصين المجاهدين من اهل تلك البلاد وكانت تلك الاعاصير تدور في اعوام ١٨٨٤ ـ ١٨٨٦ و ١٨٨٩ ـ ١٨٩٦ تقريبا ولقد ضاع في امواج هذا الصراع ما ضاع وتبدل ما تبدل في مد وجزر توالت اعاصيره وزوابعه بتدخل القوى الاوروبية المشار اليها وعبثها في هذه المناطق كلها بينما كانت الاقطار العربية والافريقية المجاورة تدور في خضم تلك الزوابع والاعاصير لا تملك من امرها شيئا.

الانجليز يحتلون شواطيء الصومال

واحتل الانجليز شواطيء الصومال المطلة على البحر الاحمر حتى مدينة هرر في الداخل واخرجوا المصريين من هذه السلطنة فمحوا بهذا النفوذ المصري وبذلك تم لهم الاستيلاء عليها وكان الميجر (هنتر) يهدد كل من عارض الاطماع الانجليزية في تلك المقاطعات من الصومال والجبرت والاحباش ويقدم الرشاوى اليهم ويشيع بينهم الفتنة والبغضاء.

وجاء الافرنسيون على عجل الى تلك المنطقة يطالبون بحصتهم في تلك الغنائم فعقدوا معاهدات واتفاقيات مع الرؤساء الجاهلين بينها ما ابرموه في عام ١٨٦٢ مع السلطان ابوبكر حول المنطقة المسماة بمنطقة (اوبوح) وبتوالي الاعوام وتوالي الصراع مع بريطانيا ومشايخ القبائل وتم لفرنسا بسط نفوذها الاستعماري حتى شمل الساحل كله ودخلت فيه (جيبوتي) وما احاط بها من بلاد الصومال والدناكل في عمليات تنافي حقوق الانسان والاعراف البشرية ومبادىء الشرائع السماوية واقبلت بعدها ايطاليا في عقود القرن التاسع عشر وتواليها فزاحمت بريطانيا وفرنسا وعملت كما عملتا واكثر مما عملتا وبعد صراع خفي وآخر ظاهر تم لها قيام رأس جسر من مصوع توغلت به بعد ذلك شيئا فشيئا حتى دخلت احشاء الحبشة وبين ضلوعها في حروبها الاولى حتى حربها الاخيرة عام ١٩٣٦ التي استولت بها على ما نعرفه من الحبشة اليوم.

منليك يوحد بلاد الحبشة

واذا عدنا الى اواخر القرن التاسع عشر نرى انه قد تم لملوك الحبشة الاستيلاء على الامارات الاسلامية حولها في صراع مرير خاضه من اباطرتها من سبق (منليك) ثم جاء هذا فلعب دورا خطيرا في توحيد البلاد والقضاء على كل من لم يذعن لحكمه وينضم الى علمه حتى اذا تم له كل ذلك كما اسلفنا. كتب في عام ١٨٨٧ الى حاكم عدن البريطاني يخبره بضم ولاية هرر الاسلامية الى ما ضم من بلدان اسلامية اخرى غيرها وجاء في ما كتبه في رسالته الى المذكور كما تذكره المصادر الانجليزية الرسمية (من منليك ملك شوا) وقبائل (الجالا) الاخيار منهم والاشرار: «كيف حالكم نحن بفضل الله بصحة جيدة، ان الامير عبدالله المسلم الذي كان لا يقبل اي مسيحي في بلاده قد حاربته بعون الله وانتصرت عليه ولقد هرب على ظهر جواده فانتهى امره ورفعت علمي على عاصمته التي احتلتها جيوشي، وهذه البلاد التي كان يحكمها هي بلادي وليست بلادا اسلامية، وهذا واقع يعرفه الجميع فشاركونا في النصر والافراح».

وهكذا سقطت ولاية (هرر) ذات الالف مسجد ومئذنة كانت في شرق افريقيا كما كانت (القيروان) في اواسطها وكما كانت (فاس) في اقصاها. كانت محجة للعلم والمعارف ودارا للاسلام وللقرآن. فيها مئات الاربطة لطلبة العلم والزوايا للعباد والمدارس للاولاد يتلقى فيها الوافدون عليها من اهلها ومن جيرانها القراءة والكتابة العربية ويحفظون فيها اجزاء القرآن والاحاديث النبوية عن ظهر قلب ويقيمون الصلاة بالعشي والابكار.

اندلاع الحرب العالمية الثانية

وهكذا لم تكد العاصمة اديس ابابا يعود اليها هيلاسلاسي بعد هجرته منها حتى اندلعت نيران الحرب العالمية الثانية وتحالفت ايطاليا مع المانيا فقامت قيامة الحلفاء ضدها ثم سقطتا منهزمتين واستولت بريطانيا على الحبشة وعلى اريتريا ثم اعادوا الامبراطور هيلاسلاسي من منفاه في لندن الى بلاده حاكما مطلق الصلاحية حتى قامت بعد ذلك الثورة ضده من جماهير شعبه فقضي عليه فانتهت الامبراطورية الصورية من الرؤوس ومشايخ القبائل والعرفاء والأمراء التي كان يتصرف بها ويستبد بقدراتها هيلاسلاسي (اسد يهوذا بمشيئة الله وحفيد سليمان)..

الحلقة ٢٩ الاثنين المقبل

في عمان أحدث مركز لرعاية المعوقين عقليا بالمنطقة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يعتبر مركز نازك الحريري للتربية الخاصة الاول من نوعه في المنطقة العربية من حيث التجهيز والخدمات التي يقدمها للمعوقين عقليا، وهو بادرة خير وانسانية وجد لخدمة وتدريب وتعليم فئة كانت حتى عهد قريب تعتبر عالة على المجتمع فاصبحت فاعلا ومنتجا ومكملا لسائر الجسد.

وتعود قصة المركز الى بداية العام ١٩٨٣ حيث قامت السيدة نازك حرم السيد رفيق الحريري رجل الأعمال المعروف بشراء قطعة أرض مساحتها ثلاثة عشر دونما في احدى ضواحي العاصمة الاردنية، ثم كلفت احدى الشركات المختصة لبناء مركز حديث يضاهي احدث المراكز العالمية في مجال الاعاقة.

وفي نهاية عام ١٩٨٤ تم انجاز البناء، وواصلت السيدة الحريري العمل حيث كلفت احدى المؤسسات المتخصصة بالاثاث لشراء الاثاث والاجهزة الحديثة للمركز بحيث تتناسب مع اسلوب عمله وطلابه. وقدرت تكاليف بناء وتأثيث المركز بحوالي مليوني دينار اردني.

ويهدف المركز الى تعليم وتدريب المعوقين عقليا على المهارات الاكاديمية والحياتية والمهنية وتأمين الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية والتأهيلية والترويحية للمعوقين وتقديم التوجيه والارشاد الاسري لذويهم والخبرات الفنية والتدريب والمعلومات العلمية للجهات التي لها علاقة برعاية المعوقين والمشاركة بحملات التوعية والعمل على ايجاد فرص للمعوقين بحيث يصبحون اعضاء منتجين داخل المجتمع.

ويشتمل المركز على عدة اقسام، منها قسم الروضة والمدرسة وهذا القسم وجد لاستيعاب ١٤٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٥ ـ ١٦ سنة من مختلف حالات الاعاقة العقلية الشديدة والمتوسطة والخفيفة والمزدوجة.

بالنسبة لقسم الروضة فهو يهدف الى تقديم الخدمة المبكرة للاطفال المعوقين عقليا وذلك لتقليل آثار الاعاقة ما أمكن وتهيئة هؤلاء الأطفال للدخول في قسم المدرسة الذي يهدف تقديم التعليم والتدريب اليومي المناسب لجميع الأطفال بأسلوب فردي وجماعي في مجال تعليم المهارات الأكاديمية الاساسية والمتعلقة بالكتابة والقراءة والحساب بأسلوب يلائم قدرات الأطفال، بالاضافة الى تدريبهم على مهارات العناية بالذات والأمور الحياتية واليومية والنمو الاجتماعي وتطور الشخصية والنمو اللغوي والادراك والنمو الجسدي والحسي والحركي.

وهناك ايضا قسم التأهيل المهني حيث يتم تدريب الطلاب على عدد من المهن مثل التجارة والنسيج والجلديات، بهدف توفير الفرصة لهم للاعتماد على النفس والاستقلالية. وقد وجد القسم بحيث يستوعب (٤٠) طالبا تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ ـ ٢٦ عاما.

أما القسم الثالث فهو الخدمات الطبية المساندة والذي يهدف الى توفير الرعاية الصحية ومعالجة الاسنان والعلاج الطبيعي والتدريب على النطق والبحث الاجتماعي والارشاد النفسي والاسري.

ويتعلق قسم التطوير والدراسات في المركز بتطوير المناهج والاساليب والمواد التعليمية واصدار النشرات وعقد الندوات والمؤتمرات المتخصصة وانشاء مكتبة ومركز معلومات متخصص وتوفير التدريب وتقديم الاستشارات.

كما يضم المركز اقساما اخرى منها الساحات والملاعب وصالات الجمباز وبركة ماء للعلاج الطبيعي وقاعات ومدرجات ومطبخ حديث وصالة مطعم تتسع لنحو مئتي طالب.

مدير المركز

الدكتور ياسر سالم مدير المركز تحدث لـ «الشرق الاوسط» فقال ان العمل في المركز يجري بشكل جيد منذ أن بدأ رسميا في سبتمبر (أيلول) الماضي ولكن تواجهنا صعوبات مادية نتيجة الخدمات التي يقدمها المركز لطلابه قياسا مع موارد المركز.

وقال ان الطالب يكلف المركز نحو (٧٠) دينارا شهريا مع ان الرسوم التي نتقاضاها من الطلاب لا تتجاوز ٣٠ دينارا في افضل الحالات، مع العلم ان لدينا العديد من الطلاب الذين يدرسون في المركز مجانا وذلك لصعوبة اوضاعهم المادية.

واضاف: ولكن هذه المشكلة هي في طريقها الى الزوال حيث من المنتظر ان تحدد لنا وزارة التنمية الاجتماعية مبلغ ثلاثين الف دينار سنويا كمعونة للمركز بالاضافة الى عشرة آلاف دينار من الجامعة الاردنية ومثلها من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ومبلغ مماثل من صندوق الملكة علياء للعمل التطوعي وخمسة آلاف دينار سنويا من وزارة التربية والتعليم. كما وان هناك بعض التبرعات والهبات وخاصة المقدمة من السيدة نازك الحريري التي لا تزال مصممة على دعم المركز.

وعن عدد طلاب المركز قال الدكتور سالم انه يضم حاليا ١٢٠ طالبا وطالبة وسيزداد هذا العدد الى ان يصل ١٨٠ طالبا مع نهاية العام الحالي.

وبالنسبة لشروط الانتساب للمركز قال انه يشترط في المتقدم ان يكون معوقا عقليا يتراوح عمره ما بين ٥ ـ ٢٤ عاما حيث يدخل قسم الروضة والمدرسة حتى سن السادسة عشر حيث يتم تأهيله مهنيا ليصبح بعد سن الرابعة والعشرين يستطيع الاعتماد على نفسه.

وعن تعاون المركز مع الهيئات والجهات الاخرى التي ترعى المعوقين عقليا قال مدير المركز ان المركز سيكون النموذجي بالنسبة للمراكز الأخرى، بحيث يدرب العاملين فيها. وينظم المركز حاليا دورتين الاولى عن رياضة المعوقين ويشرف عليها خبيرات من الولايات المتحدة الأمريكية، والثانية عن تطوير خدمات المعوقين بشكل عام ويشرف عليها خبيرات من السويد ويشارك في هاتين الدورتين عدد من العاملين في مراكز الاعاقة المختلفة في المملكة.

تونسي يترأس الغرف الفتية الاقتصادية الدولية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قبل نهاية العام المنتهي بايام انعقد بتونس الاجتماع الدولي السادس عشر للغرف الاقتصادية الفتية.. وقبل ذلك باسابيع معدودة وقع انتخاب السيد المنصف الباروني رئيسا للغرف الاقتصادية الفتية الدولية لفترة عام حسب تقاليد هذه الغرف. وهذه هي اول مرة يحتل فيها عربي هذا المنصب العالمي المرموق. وبمناسبة مرور السيد الباروني بتونس اثناء الاجتماع الدولي السادس عشر للغرف الاقتصادية الفتية اغتنمنا هذه الفرصة واجرينا معه حديثا مطولا عن هذه الغرف الاقتصادية الفتية العالمية واهدافها وطرق عملها وغايتها ومدى صلوحية مثل هذه الحركة الاقتصادية المنشطة بالنسبة لعالمنا العربي.

● كيف امكنكم التوصل الى احتلال هذا المنصب الهام على رأس الغرف الاقتصادية الفتية العالمية؟

ـ لا شك ان الفضل الاول والاخير في هذا الشرف يرجع الى الله سبحانه وتعالى الذي بواتني هذه المكانة ثم الى الجهود التي بذلناها لبلوغ هذه الغاية والى ثقتي في نفسي ورغبتي الصادقة في العمل من اجل هذه الحركة.

● فيما يتلخص برنامجكم الحالي.. اي البرنامج الذي تعمل انت على تحقيقه اثناء فترة رئاستك للغرف الفتية الاقتصادية العالمية؟

ـ لقد اتخذنا للعام الجاري هدفا طموحا وصعبا وتعترضه عراقيل كثيرة.. وهو كيف يمكن لاتحاد الغرف هذا ان يحقق نشاطا ملموسا ومحسوسا تشارك فيه كل الدول ويتلخص اساسا في موضوع السلم وجعله امرا ممكنا وقابلا للتحقيق.. ولاحظنا ان اللاجئين في الصومال هم المنسيون الحقيقيون في العالم فعقدنا العزم على ان نفعل شيئا لصالحهم وبعثنا مشروع تنمية في الصومال شاركت وتشارك فيه كل الغرف الفتية.. وجمعنا لهذا المشروع ما يلزمه من الدعم المادي والتقني والمتطوعين من سائر الاتجاهات والمستويات والاختصاصات.. ونحن واثقون اننا بمثل هذه المشاريع والتعاون نستطيع ان نحقق نقطة انطلاق حقيقية نحو السلام والوئام والازدهار والرفاه في العالم..

● ماذا فعلتم في العالم العربي في هذا السياق؟

ـ من اهم اهتماماتنا الان هو كيف نتوصل الى بعث هذه الغرف الفتية الاقتصادية بصورة مكثفة في العالم العربي.. واعتقادنا ان الشباب العربي في حاجة الى اطار عمل مثل الذي توفره منظمتنا يعبر داخله عن مطامحه ورغباته.. وبهذه المناسبة اغتنم الفرصة لادعو من خلال «الشرق الاوسط» الشباب العربي الى الاهتمام بهذه المنظمة لما يمكنها ان تفتح امامه من آفاق واسعة ورحبة جدا..

● كم عدد المنخرطين في هذه الحركة الفتية الاقتصادية العالمية؟

ـ ٧٠ الفا في اليابان و ٢٤ الفا بأمريكا و ١٠ الاف في فرنسا وتونس ٢٠٠٠. باختصار فان اعضاء المنظمة في كامل انحاء العالم يبلغ حوالي ٥٠٠ الف عضو ٩٠٪ منهم من رجال الاعمال.. وهدفنا الاساسي الان هو إشراك الشباب في هذه الحركة الاقتصادية الداعية الى السلام ومساعدة الشباب على مضاعفة المشاريع الاقتصادية بين الشمال والجنوب ومختلف الاقطار بصفة عامة.. وكذلك العمل على تمتين التعاون بين سائر الغرف الفتية وكذلك ايضا على ابراز كفاءات الشباب وامكاناتهم.

● من هو المنصف الباروني؟

ـ ولد منصف الباروني بمدينة جندوبة بالشمال الغربي للبلاد التونسية يوم ١٠ مايو (ايار) ١٩٤٨ وهو محلم بتونس منذ عام ١٩٧١ وهو يجيد اللغة العربية واللغتين الانجليزية والفرنسية وفي عام ١٩٨٠ عين رئيسا للمنظمة الوطنية التونسية للغرف الفتية وفي عام ١٩٨٣ انتخب رئيسا مساعدا للغرف الاقتصادية الفتية العالمية، وفي عام ١٩٨٤ رئيسا مساعدا تنفيذيا. ولقد تم انتخابه اخيرا رئيسا لهذه الحركة من ضمن ثلاثة مرشحين ايسلندي واكواتوري.

الباروني

صنداي تلغراف

اسرائيل تدعي من جديد بتخطيط سورية لهجوم وشيك

في تقرير لها من هيلين ديفيز في القدس المحتلة قالت صحيفة الصنداي تلجراف البريطانية ان قلقا متزايدا يسود القدس ازاء امكانية تخطيط سورية لشن هجوم محدود ضد اسرائيل من اجل استعادة هضبة الجولان الاستراتيجية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وقامت بضمها فعليا علم ١٩٨١.

ونسبت الصحيفة الى مصدر سياسي رفيع المستوى في القدس المحتلة قوله ان مخاطر قيام سورية بشن هجوم وشيك هي «مخاطر واقعية جدا».

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين قد قال في الاسبوع الماضي ان اسرائيل تتخذ الاجراءات اللازمة لمواجهة اي خطر كامن.

وقالت الصحيفة ان الجيش وسلاح الطيران السوريين يقومان منذ عام ١٩٨٢ اي منذ الغزو الاسرائيلي للبنان ببناء قواتهما. وقد بلغت تكاليف البناء العسكري حوالي الفين و٢٦٨ مليون جنيه في السنة.

ويتفق المحللون الاسرائيليون على ان الرئيس السوري قد يكون حقق الان هدفه الرئيسي وهو «التوازن العسكري» مع اسرائيل وهو يتطلع الى انتهاز فشل جهود السلام الاردنية لدفع سورية والدول العربية الراديكالية في المنطقة الى مركز الزعامة في العالم العربي.

ويشير المحللون الاسرائيليون ايضا الى الازمة الاقتصادية الحادة التي تواجهها سوريا نتيجة لبرنامج التسليح الذي يأتي على ٣٠٪ من اجمالي الانتاج الوطني. ويدعون بأن الرئيس حافظ الاسد قد يبدأ الحرب من اجل صرف الانظار عن المشاكل التي تواجهها دمشق.

ويقال ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ابلغ لجنة الدفاع والشؤون الخارجية البريطانية في الاسبوع الماضي بان الازمة الاقتصادية السورية كبيرة وتكمن عن مخاطر بالنسبة لاسرائيل لذلك فان على الاخيرة ان تكون على اهبة الاستعداد.

ورغم ذلك فان المحللين يعتقدون بان حتى لو ان الرئيس السوري يعتقد بأنه حقق التوازن العسكري مع اسرائيل، الا انه لن يشن هجوما شاملا ضد اسرائيل لان اسرائيل ما تزال تتفوق على سورية في نوعية السلاح والتكنولوجيا.

غير انه من الممكن ان يحاول حربا خاطفة ومحدودة لتحقيق مكسب ارضي والحصول على موطىء قدم في هضبة الجولان التي تطل على معظم منطقة الجليل ويحاول التمسك به الى ان تفرض المجموعة الدولية وقف اطلاق النار.

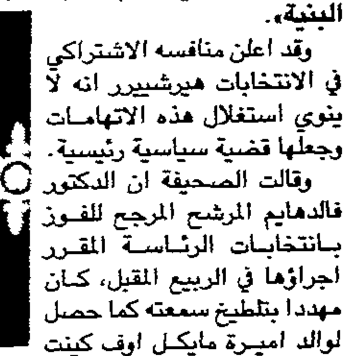
ويقول المحللون انه من خلال هذا المركز الجديد يمكن ممارسة الضغوط على اسرائيل من اجل الدخول في مفاوضات قد تسفر في النهاية عن اعادة كامل هضبة الجولان الى السيطرة السورية.

ان مثل هذا الانتصار العسكري والسياسي سوف يشكل تحولا كبيرا بالنسبة للرئيس الاسد الذي سيكون محور العالم العربي وستلتف حوله دول عربية اخرى.

ويعتقد بعض المحللين بان دولا عربية معتدلة مثل مصر والاردن قد تجر الى تحالف عسكري عربي قادر على دفع ما مجموعة ٣,٥ مليون جندي الى ارض المعركة.

شعبية فالدهايم لم تتأثر نتيجة الدعاية الصهيونية ضده

قالت صحيفة الصنداي تلجراف في تقرير لها من جوردون بروك شيبرد ان فرص الدكتور كورت فالدهايم السكرتير الاسبق للامم المتحدة، للفوز بانتخابات الرئاسة في النمسا، لم تتاثر على ما يبدو نتيجة كشف النقاب عن علاقاته السابقة بمنظمة الشباب الالماني ايام هتلر المعروفة باسم «ذوي القمصان البنية».



فالدهايم

وقد اعلن منافسه الاشتراكي في الانتخابات هيرشيرر انه لا ينوي استغلال هذه الاتهامات وجعلها قضية سياسية رئيسية.

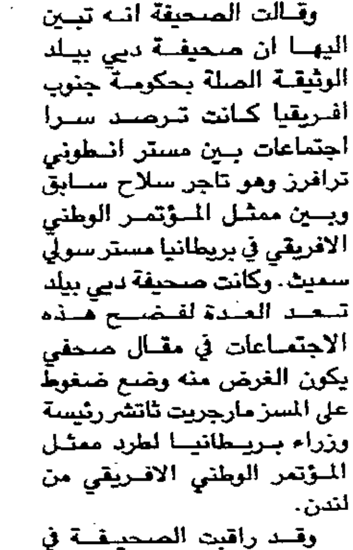
وقالت الصحيفة ان الدكتور فالدهايم المرشح المرجح للفوز بانتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في الربيع المقبل، كان مهددا بتلطيخ سمعته كما حصل لوالد اميرة مايكل اوف كينت البارون فون ريبنيتز.



الاوبزرفر

حكومة جنوب افريقيا تطارد الوطنيين في لندن وتدبر مؤامرة لتلطيخ سمعتهم

انفردت صحيفة «الاوبزرفر» بنشر تقرير من دينيس هيربستين حول مؤامرة قامت بها جنوب افريقيا بغرض تلطيخ سمعة منظمة المؤتمر الوطني الافريقي في لندن. وفي هذا التقرير تقول الصحيفة ان تحقيقاتها كشفت محاولة من جانب حكومة افريقيا هدفها تلطيخ سمعة مكتب المؤتمر الوطني الافريقي في لندن وذلك بتوريطه في صفقة سلاح غير قانونية.





عدد من المواطنين السود في جنوب افريقيا يحتمون من اعتداءات شرطة الحكومة العنصرية التي اطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع وهم يستعدون لتشييع جنازة عدد من القادة الوطنيين الذين سقطوا برصاص الشرطة.

وقالت الصحيفة انه تبين اليها ان صحيفة دبي بيلد الوثيقة الصلة بحكومة جنوب افريقيا كانت ترصد سرا اجتماعات بين مستر انطوني ترافرز وهو تاجر سلاح سابق وبين ممثل المؤتمر الوطني الافريقي في بريطانيا مستر سولي سميث. وكانت صحيفة دبي بيلد تعد العدة لفضح هذه الاجتماعات في مقال صحفي يكون الغرض منه وضع ضغوط على المسز مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لطرد ممثل المؤتمر الوطني الافريقي من لندن.

وقد راقبت الصحيفة في الاسبوع الماضي احد هذه الاجتماعات في محطة قطارات يوستين في لندن وذلك بدعوة من مستر سميث. وقد بحث الطرفان في هذا الاجتماع المساعدات التي يمكن ان يقدمها مستر ترافرز الى المجلس الوطني الافريقي.. وكان مستر ترافرز قد عرض في اجتماعات سابقة على الممثل الافريقي رشاشا من طراز «روجر» مجهزا بمنظار يعمل باشعة ليزر وكاتم صوت. وفي اجتماع آخر قدم مستر ترافرز كراسا توضيحيا حول بعض الاسلحة.

ويقول مستر سميث انهم يجتمعون الى مستر ترافرز من اجل معرفة المزيد من المعلومات عنه. ويقول ايضا انه لم تكن لديه النية لشراء السلاح ولكنه يريد كشف الجهة التي كان يعمل لصالحها.

وقالت الاويزرفر انها علمت بان مستر ترافرز قام بزيارة الى مكتب صحيفة «دبي بيلد» في لندن بعد واحد من الاجتماعات وعلمت ايضا ان مراسل هذه الصحيفة قام بالتقاط صورة له وهو يتحدث الى مستر سميث في محطة قطارات لندن بريدج.

وقد اعترف مستر كريس كول رئيس مكتب صحيفة دبي بيلد، يوم امس الاول بمعرفته لترافرز. وعندما سئل عما اذا كان يعد لنشر مقال عن الموضوع قال «لم اعمل شيئا حتى الآن». وفي وقت لاحق قال .. الغرض من ذلك اكبر بكثير».

ومضت الصحيفة تقول ان نشر قصة تفيد بان مكتب المؤتمر الوطني الافريقي يشتري السلاح في لندن، سوف يكون مفيدا لحملة حكومة جنوب افريقيا ضد هذه المنظمة. والمعلوم ان رئيس جنوب افريقيا بوتا اثار عندما التقى بالمسز ثاتشر قبل حوالي العامين مسألة وضع المؤتمر الوطني الافريقي (في لندن) التي يعتبره منظمة ارهابية.

ولكن لعدم وجود ما يؤخذ على المؤتمر الوطني الافريقي في بريطانيا فان الحكومة البريطانية لا تستطيع القيام باي شيء ضده. غير انه اذا ما تبين ان هذه المنظمة تشتري السلاح فان الضغوط ستتصاعد من اجل طرد ممثلها من لندن.

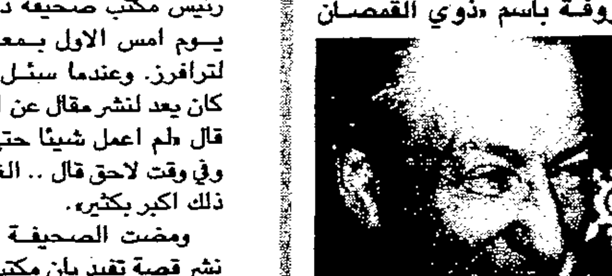
وعلمت الصحيفة ان ترافرز هو بريطاني الجنسية وعاش في جنوب افريقيا مدة ٩ اعوام بعد الحرب العالمية الثانية. وزعم في رسالة بعث بها مستر سميث بانه رحل عن جنوب افريقيا. وذلك بسبب اخباره عن مهاجمة ثلاثة رجال شرطة لصبي افريقي. وكان مستر ترافرز قد قام باول اتصال بمكتب المؤتمر الوطني الافريقي في العام الماضي وذكر في حينها انه يريد مساعدتهم في نضالهم. وبعد اللقاء الاول بين سميث وترافرز الذي جرى في محطة «كينج كروس» التقيا ثلاث مرات اخرى. وكان ترافرز في كل من هذه الاجتماعات يبدو مصمما على التوصل الى صفقة.

وفي الثامن والعشرين من شهر شباط «فبراير» الماضي قام مستر سميث بطرد ترافرز عندما وصل دون سابق انذار الى مكتب المنظمة الواقع في شارع بينتون في منطقة اسلينجتون بلندن. بعد هذه الحادثة مباشرة توجه ترافرز الى مكتب الصحيفة الافريقية الواقع في الدور السادس في المركز الصحفي الدولي بمنطقة هولبورن.

وفي وقت لاحق اتصل بمكتب المؤتمر الوطني الافريقي وحدد موعدا لاجتماع في محطة يوستون. وفي هذا الاجتماع قال ترافرز للمستر سميث «انا لست مرتزقا ولكنني مؤمن بقضيتكم وبعدها تحدث عن زوجته الملونة وهو بذلك يشير الى المرأة السوداء التي تزوجها قبل عامين. وقال ايضا ان الشيء الذي يطلبه الان هو دفع نفقاته.

واضاف قائلا: كنت على امل ان نكون اصدقاء الى جانب كوننا زملاء عمل. وهذا يعني بالنسبة لي الشيء الكثير».

وتحدثت الاوبزرفر عن صحيفة دبي بيلد فقالت انها جزء من تركيبة الحزب الوطني الحاكم في جنوب افريقيا. وكان عدد من وزراء جنوب افريقيا من بينهم الرئيس بوتا نفسه اعضاء في مجلس اداراتها.



صنداي تايمز

الاسبان يرفضون استمرارية عضوية بلادهم في حلف «الناتو»

نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريرا حول المشكلة التي يواجهها رئيس وزراء اسبانيا حول استمرار عضوية اسبانيا في حلف شمال الاطلسي «الناتو»، وتقول الصحيفة في هذا التقرير وهو من اعداد اسابيل هيلتون ان استطلاعات الراي العام الاخير بشان استمرارية عضوية اسبانيا في حلف شمال الاطلسي تشير الى احتمال ان يكون رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس قد ارتكب أول خطأ سياسي كبير له منذ توليه هذا المنصب قبل حوالي ٤ اعوام.

وقالت الصحيفة انه لا بد عندما اطفأ شمعات كعكة عامه الرابع والاربعين في الاسبوع الماضي لا بد وانه تمنى ان تكون نتائج استطلاعات الرأي العام خاطئة وان تكون نتائج تصويت الاسبان على الاستفتاء حول عضوية اسبانيا في «حلف الناتو» بعكس ما تتوقعه استطلاعات الرأي العام وتنقذه من الوقوع في ازمة سياسية.

لقد خاض جونزاليس معركة حامية في محاولة منه لاقناع الناخبين الاسبان بضرورة بقاء اسبانيا داخل حلف الناتو. غير ان الاشتراكيين الذين يتزعمهم جونزاليس كانوا قبل توليهم السلطة معارضين عضوية اسبانيا في الحلف.

وقالت الصحيفة ان اربعة من بين استطلاعات الرأي العام الخمس التي اجريت في الاسبوع الماضي، تتوقع خسارة الحكومة. وقد ادت نتائج استطلاعات الرأي الى هبوط حاد في سوق الاسهم الاسباني وفي معنويات الحزب الاشتراكي الحاكم.. ولو صحت هذه التوقعات على ارض الواقع فان جونزاليس سيكون في وضع لا يحسد عليه حيث ان التصويت ضد استمرار عضوية اسبانيا في الحلف سيرغم الحكومة على الانسحاب من الحلف. كما انه سيثير مشكلة داخل الحزب الاشتراكي الحاكم وسيؤدي الى دعوة مبكرة للانتخابات العامة.

والأهم من ذلك ان مسألة العضوية سببت انقسامات وشروخ في صفوف المجتمع الاسباني. فالاصدقاء لم يعودوا يتحدثون الى بعض كما ان المعارضين للحلف يجلسون في جانب والمؤيدين يجلسون في جانب آخر في اي مكان عام في اسبانيا.

واما بالنسبة للمعارضة اليمينية التي ليس لديها امل في الاستيلاء على السلطة فان الاستفتاء العام هذا هو فرصة جيدة لالحاق الضرر بالحكومة الاشتراكية. واما بالنسبة لليسار فانها فرصة للاعراب عن خيبة امله ازاء الاشتراكية التي تتبعها الحكومة.

ومضت الصحيفة تقول ان جونزاليس يحاول جاهدا اقناع حزبه والراي العام بأن حلف الناتو هو شيء جيد ولكن تواجهه صعوبات كثيرة. وكما يقول اوريليو ساهاجون كبير المتحدثين باسم الحكومة «ان اسبانيا معزولة منذ قرون عن الشؤون العالمية. وليس هناك احساس بخطر خارجي، والحقيقة هي ان العدو الرئيسي الذي يواجه اسبانيا منذ مائتي عام هو داخلي وتحديدا الجيوش الاسبانية».

وتبين استطلاعات الرأي العام ان الاسبان لا يعتبرون الاتحاد السوفياتي خطرا عليهم. وتبين ايضا ان البلد الذي لا يكن له الكثير من الناس مودة ويشعرون بأنه يستغلهم ويضطهدهم هو الولايات المتحدة، والحقيقة ان هناك تفسيرا تاريخيا للمشاعر الاسبانية المعادية للامريكيين. فمعاهدة ١٩٥٢ التي اسفرت على اقامة قواعد عسكرية امريكية في اسبانيا ماتزال تعتبر عاملا رئيسيا لبقاء الديكتاتور فرانكو لفترة طويلة في الحكم.

وقد حاول جونزاليس التفريق بين الولايات المتحدة وبين حلف ناتو وربط الاخير بالقضية الاكثر شعبية وهي قضية الدفاع الاوروبي الا ان محاولاته باءت بالفشل.

ويشير مفكرو الحزب الى انه عند اتخاذ قرار اجراء الاستفتاء لم يكن هناك خطر الفشل. وقال رودولفو براميو من كبار مثقفي الحزب الاشتراكي «كنا نعتقد بأننا سنفوز ولم يكن أحد يتصور ان تمتنع المعارضة اليمينية عن التصويت».

ولكن يدافع أحد قادة المعارضة اليمينية أنجيل سانشيز عن القرار الذي اتخذه زعيم المعارضة مانويل فراجا ويقول ان الحزب الاشتراكي تصرف بشكل متكبر اثار غضب مؤيدينا.

بدء البحث عن ملايين ماركوس بلندن

طالبت الحكومة الفلبينية اثنين من الفلبينيين المنفيين السابقين يعيشان في لندن، مساعدتهما في تتبع اثر الملايين المفقودة التي هربها الرئيس المخلوع ماركوس وعائلته وكبار معاونيه اثناء وجودهم في السلطة.

قالت ذلك صحيفة الصنداي تايمز في تقرير من باري بينرو.

وقالت ايضا ان البيرتو وكارمين بيدروسا اللذين تزعما المعارضة لحكم الرئيس ماركوس في لندن لمدة عشرة اعوام، سيبدءان العمل اليوم «الاثنين» في محاولة لمعرفة الاماكن التي توجد فيها ارصدة أسرة ماركوس وقد جرى تعيينهما في اللجنة التي شكلتها الرئيسة كورازون اكينو في مانيلا في الاسبوع الماضي، بهدف معرفة الاموال والعقارات التي يمتلكها ماركوس وعائلته في الخارج.

ومضت الصحيفة تقول ان معرفة المنازل والمباني التجارية التي يمتلكها الرئيس الأسبق ماركوس وزوجته المبذرة ايميلدا، لن تكون عملية سهلة لانهما كانا يستخدمان اشخاصا آخرين للقيام بمهمة الشراء، فعلى سبيل المثال هناك شقة جرى شراؤها قبل خمسة عشر عاما في منطقة بغرب لندن وتقدر قيمتها الحالية بمليون جنيه. ولكن بما ان المشتري كان زوجة أحد اعضاء مجلس اللوردات فانه سيكون من الصعب معرفة صاحبها الحقيقي، وهذا ينطبق على مبنى في بارك لين ومنزل في بيركشاير وعقارات اخرى في لندن.

وقال البيرتو بيدروسا امس الأول «هذه هي المشكلة الرئيسية التي تواجهنا. اننا لا نعرف بالضبط الاشخاص الذين استخدمهم لشراء الممتلكات في بريطانيا. ولكن لدينا شكوكنا القوية ونحن مصممون على كشف الحقيقة». واضاف قائلا «نأمل في ان يبلغنا الشعب البريطاني والجالية الفلبينية هنا عن اماكن وجود هذه الارصدة. ومهمتنا في الوقت الحاضر هي المراقبة والرصد. ونريد المخبرين الذين نستطيع التحدث اليهم بثقة».

وقالت الصحيفة ان كل الاسباب متوفرة لكي تلاحق مسز بيدروسا عائلة ماركوس وثروتها الضخمة. ومن بين هذه الاسباب ان مسز بيدروسا وزوجها اضطرا للهروب من مانيلا عام ١٩٧٠ بسبب تأليفها لكتاب ناقد عن حياة زوجة ماركوس.

اتجاهات الصحف العالمية

● من اهم التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية على صفحاتها الاولى هو تقرير لصحيفة «الصنداي تايمز» بعنوان «الشكوك تحوم حول مؤتمر القمة بين العملاقين بعد طرد الولايات المتحدة لدبلوماسيين سوفيات». وتقول الصحيفة في تقريرها ان القرار الامريكي بتخفيض عدد اعضاء البعثة السوفياتية في تقريرها ان القرار الامريكي بتخفيض عدد اعضاء البعثة السوفياتية في الامم المتحدة بنيويورك بحوالي ٤٠٪ من المؤكد ان يقضي على احتمالات عقد مؤتمر قمة في شهر يونيو (حزيران) المقبل بين الرئيس رونالد ريجان والزعيم ميخائيل جورباتشوف وأكد ذلك يوم امس الاول مسؤولون في الطرفين.

وقد وصف السوفيات في رد فعل غاضب الخطوة الامريكية «بأنها اجراء معاد ضد الاتحاد السوفياتي لا يرتكز على ارضية صلبة». وقالت وكالة تاس السوفياتية ان العديد من الدول لديها «شكوك مبررة» ازاء استمرار وجود مقر الامم المتحدة فوق التراب الامريكي.

وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي يعلق آمالا كبيرة على نفوذه في الامم المتحدة وخاصة في صفوف دول العالم الثالث الذي استعاد ثقتها به بعد مجيء جورباتشوف الى السلطة. لذلك فان مطالبة الولايات المتحدة بتخفيض عدد اعضاء البعثة السوفياتية في نيويورك يعني انه سيحد من قوة الضغط السوفياتية على دول العالم الثالث.

وكانت ادارة الرئيس ريجان قد ابلغت السوفيات يوم الجمعة الماضي بتخفيض عدد اعضاء البعثة بـ ٤٥ شخصا اي الى ١٧٠ عضوا فقط ابتداء من الاول من ابريل (نيسان) ١٩٨٨. وكان مسؤولو وزارة الخارجية الامريكية قد اتهموا اعضاء البعثة السوفياتية «بالتورط في نشاطات لا علاقة لها بعمل الأمم المتحدة». وحسبما يقوله الامريكيون فان الدبلوماسيين السوفيات صعدوا في الآونة الاخيرة من جهود التجسس وخاصة في مجالات الصناعة والتكنولوجيا.

● ومن بين التقارير الرئيسية في صحيفة «الاوبزرفر» تقرير بعنوان «ستيبتو يضع خطة للامهات بالوكالة»، وفيه تقول الصحيفة ان رائد «اطفال الانبوب» في بريطانيا مستر باتريك ستيبتو والدكتور روبرت ادواردس يعدان خطة لتقديم «الامومة بالوكالة» لمساعدة الازواج المحرومين من الاطفال.

ويخطط الطبيبان للتغلب على المشاكل القانونية استخدام الاقارب لحمل الجنين.

وقالت الصحيفة ان الطبيبان يخططان لنقل البويضة من رحم المرأة غير القادرة على الانجاب وتلقيحها في الانابيب مستخدمين الحيوانات المنوية لزوجها وزرعها في رحم امرأة اخرى.

ويقول الطبيبان ان لديهما قضية أو قضيتين، تنتظران العلاج. ولكن هذه الخطط قد تثير الجدل والخلاف.

والمعروف ان الحكومة قد منعت الامومة (بالوكالة) التجارية بعد انفضاح أمر قضايا كثيرة من هذا النوع والخلاف الذي حصل في قضية الطفلة «بيبي كوتون». وكانت هذه الطفلة قد ولدت لأم بالوكالة بعد ان دفع الزوجان المحرومان من الانجاب ما قدره ١٤ الف جنيه الى وكالة تشرف على هذا النوع من العمليات.

غير ان متحدثا باسم وزارة الصحة قال امس الاول ان الامومة بالوكالة تكون غير قانونية في قضايا تطالب فيها الوكالة بدفع الرسوم مقابل تقديم المرأة التي ستقوم بدور الأم بالوكالة. واضاف المتحدث قائلا ان الأم التي توافق ان تصبح اما بالوكالة لن تخرق القانون شريطة ان لا تحصل على رسوم مقابل خدماتها.

● وتحت عنوان «حالة تأهب امني قصوى للملكة»، قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان الشرطة الاسترالية وضعت في حالة تأهب قصوى بعد ان تلقت تحذيرا من جهاز اسكوتلنديارد البريطاني ازاء امكانية وقوع هجوم ارهابي خلال الزيارة التي تقوم بها الملكة وزوجها الامير فيليب لاستراليا.

وقالت الصحيفة ان المعلومات ظهرت الليلة قبل الماضية بعد ان ذكرت مصادر الحكومة نبأ اعتقال رجل يشك في مشاركته بالهجوم المتوقع. وقد رفض رجال الشرطة في العاصمة الاسترالية سيدني نفي الرواية او تاكيدها.

● ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة تحت عنوان «النواب الاوروبيون يكشفون النقاب عن خطر جديد تتعرض له سيارات لاندروفر البريطانية»، ان مستر مايكل كيلبي النائب المحافظ في البرلمان الاوروبي وجه الليلة قبل الماضية ضربة كبيرة للشركة الامريكية التي تخوض معركة للاستيلاء على لاندروفر.

وزعم مستر كيلبي انه نتيجة للسياسة الدولية لشركة «جنرال موتورز» الامريكية فأنها في حالة استيلائها على سيارات لاندروفر ستتخلى عن هذه السيارات اذا تطلبت ذلك المصالح الامريكية.

الافتتاحيات

مستر هيرد يعطي الرد الصحيح





هيرد

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «صنداي تلجراف» على «الورقة البيضاء» التي تقدم بها وزير الداخلية البريطاني لمجلس العموم البريطاني بشان تزايد عمليات الاجرام في بريطانيا كماً وكيفاً.

وتقول الصحيفة ان اكثر الاقتراحات التي لاقت ترحيبا من بين الاقتراحات العديدة التي تضمنتها «الورقة البيضاء» للحكومة البريطانية بشان العدل الجنائي، هو الاقتراح الرامي الى تحسين التعويضات للضحايا.

وقالت الصحيفة ان الناحية المرعبة في سجل الجرائم في بريطانيا في الوقت الحاضر ليس عدد الجرائم المرتكبة ولا حتى حقيقة ان معظم مرتكبيها ليسوا من ذوي السوابق بل تزايد لجوء المجرمين الى العنف والقسوة.

ان الصحيفة التي اوردت مقترحات وزير الداخلية مستر دوجلاس هيرد امس الاول، اوردت ايضا قصة اقتحام ٣ اشخاص لمقر أحد رجال الدين في غرب لندن. وكان رجال الشرطة قد اعتقدوا بأن الغرض من وراء ذلك هو السرقة. ولكن اية سرقة تلك التي يتحدثون عنها. فلقد اغتصب المقتحمون المسلحون بالسكاكين امرأة شابة امام القس ورجل آخر وضربوا الرجلين حتى افقداهما الوعي قبل ان يهربوا ببضع اشياء صغيرة بما في ذلك ساعة كبيرة وخاتم الضحية المغتصبة.

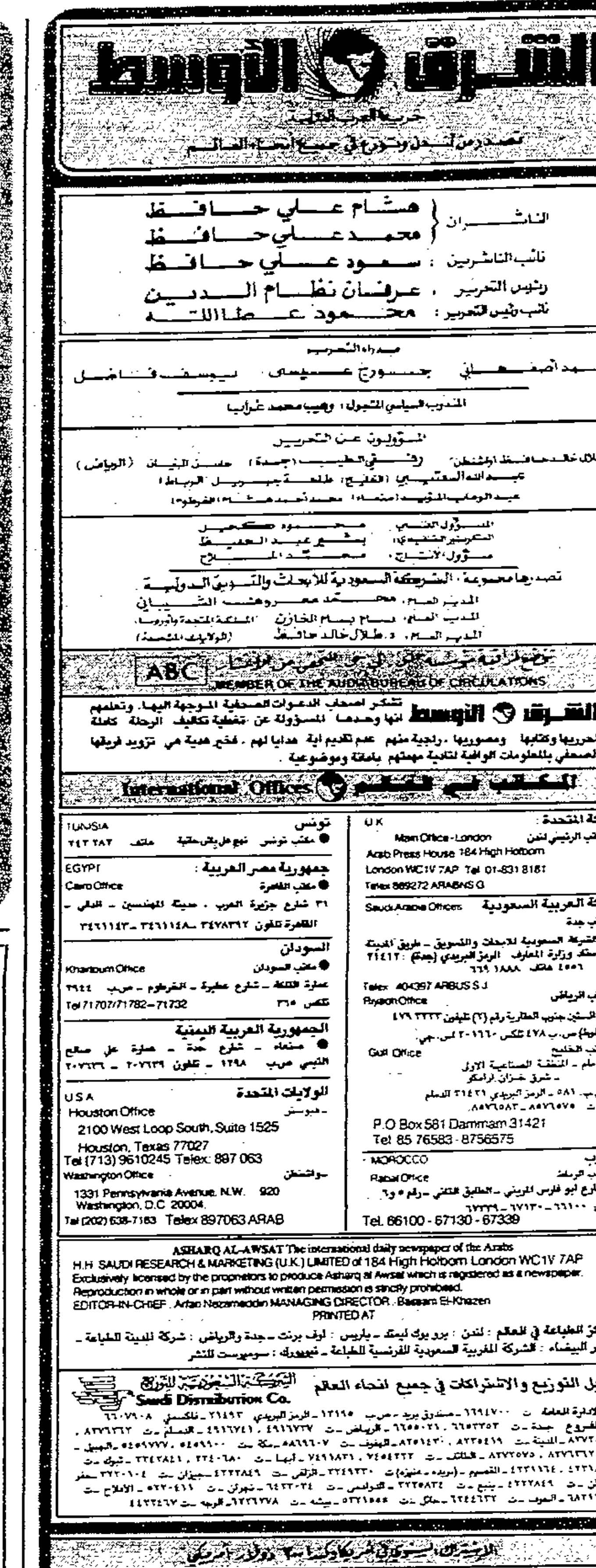
ومضت الصحيفة تقول ان هذه الجريمة التي لا مبرر لقسوتها تتجاوز كل المفاهيم. وليس هناك بالطبع ما يكفي للتعويض عما تعرض اليه ضحاياها وما سيعانون منها.

وتأتي مقترحات مستر هيرد بشأن التعويض المالي واسترداد ما حصل نتيجة لقيامه بالجريمة، كخطوات نحو عدل افضل.

وأوردت الصحيفة تعليق وزير داخلية الظل مستر جيرالد كوفمان على الورقة البيضاء الذي فند فيه هذه الورقة واصفا اياها «بعملية غسيل لبعض البقع القذرة في سجل الحكومة المشين». وقال كوفمان ان هذه المقترحات لن تمنع ارتكاب اية جريمة كما انها لن تساعد في القبض على اي مجرم.

وقالت الصحيفة ان مستر كوفمان قد لا يكون مخطئا فيما يقوله ولكن مستر هيرد يدرك ان الحاجة الى محاولة ردع المجرمين والقبض عليهم يجب ان لا يسمح لها بتشويه النظام القضائي.

جنوب أفريقيا
الغرب
نجاتيف
محمود كحيل


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الصلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 869272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض Riyadh Office
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس TUNISIA
● مكتب تونس

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ البلي ـ

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782 - 71732

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C 20004.
Tel (202) 638-7163 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF . Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR . Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

التطورات الحربية

المناقشات مستمرة بين ذوي الاختصاص الاستراتيجي في الغرب حول ما يجري على جبهات القتال العراقية ـ الايرانية، وتحديداً في منطقة الفاو الجنوبية وكذلك في ما يسمى القاطع الاوسط.

ليس من السهل الجزم في كل ما يقال، وربما لأن المعلومات متضاربة او لأن الآراء قد لا تخلو من الغرض والتحيز. فاذا كانت البيانات الايرانية تتحدث عن ترسيخ قدم فان البيانات العراقية تتحدث عن عمليات تطويق تفرضها طبيعة الارض وظروف الطقس. واذا كانت البيانات الايرانية تتحدث عن اشتراك الاكراد في القتال ضد العراقيين في القاطع الاوسط، فهذه محسوبة بانها داخلة في الغرض الايراني ومن باب الشك في الهدف الاعلامي المقصود. بالمقابل فان البيانات العراقية لا تقحم موضوع الاكراد في هذه المسائل، انطلاقا من المفاهيم السائدة بأن لا تفريق او تصنيف بين المواطنين العراقيين.

بالدرجة الاولى فان معركة الفاو هي الحائزة على الاهتمام العالمي الاول بالنسبة الى مستجدات هذه الحرب. ثمة يقين لدى الاستراتيجيين في الغرب بأن قوة النار العراقية كفيلة بدعم المهمة المطلوب انجازها وان العراقيين في اوضاع نفسانية جيدة وان المسائل التفصيلية هي في ايدي ذوي الاختصاص من العسكريين.

طبيعي وفي النهاية ان تكون النتيجة الاعلامية مرتبطة بالانجاز العسكري وهذا ما يبدو ان العراقيين يلتزمون به انصافاً لانفسهم ولمن يراقبون تطورات الاوضاع عن بعد.

وكل تطور سيكون معلوما، عاجلا أو آجلا.

الارصدة والعقارات

الغريب والطريف هو تدفق الاموال على الولايات المتحدة وبطريقة ملفتة للانتباه: الولايات المتحدة تدفع مساعدات للدول المحتاجة الى التنمية، ورؤساء بعض هذه الدول يعيدون هذه الاموال الى الولايات المتحدة على شكل ودائع شخصية لهم.

فمن شاه ايران الى سوموزا الى باتيستا الى دوفالييه وانتهاء الان بماركوس، يبدو ان الطريقة لم تتغير وربما بالشكل الذي يوجب أن يحرج الدولة الاميركية اكثر بكثير مما احرج او يحرج هؤلاء المطرودين من بلدانهم.

امام المحكمة في نيويورك دعوى حركتها الحكومة الفيليبينية الجديدة من اجل وضع اليد على عقارات يتملكها الرئيس المخلوع ماركوس وتبلغ قيمتها حوالي خمسمئة مليون دولار. البحث يجري الان حول كيفية رفع الدعوى اللازمة من اجل وضع اليد على ما لا يقل عن ثلاثة مليارات (بلايين) دولار اودعها ماركوس وزوجته في المصارف الاميركية.

«معركة هاواي» هي القصة الجديدة المضحكة والمبكية معا. هنالك طائرة اميركية نقلت من مانيلا الى هونولولو اثنين وعشرين صندوقا كبيرا تحتوي على ما يعادل ستة ملايين دولار من العملة والذهب، وعلى اساس ان هذه الصناديق هي من «متاع» ماركوس الشخصي. الذي حصل واقعياً هو تهريب غير مشروع للمال الوطني الفيليبيني وعلى متن طائرة اميركية. هذه صارت الان مسألة عدلية من العيار الضخم في الحسابات الاميركية اضافة الى انها تحولت الى فضيحة تنال من المسؤولين الاميركيين الذين تولوا رعاية ماركوس.

قريبا ستطلب حكومة هايتي من الحكومة الاميركية وضع اليد على ممتلكات دوفالييه ضمن الاراضي الاميركية مما يعني مضاعفة الاحراج لواشنطن. هذه المسائل قد تصبح من الناحية العدلية شبيهة بما يقال عن مسؤولية الراشي قبل مسؤولية المرتشي وبما يوحي مشاركة واشنطن في المسؤوليات عن سوء تصرفات هؤلاء المذكورين.

ليتك قد فعلتها يا سيف الله

بقلم : عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

«ترحموا أيها الناس على: خالد: سيف الله المسلول، فإن الشامت فيه متعرض لغضب الله» هكذا قالها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه. يوم بلغه نبأ وفاة سيف الله المسلول، فارس العرب وصقر بني مخزوم. خالد بن الوليد.. وكل أمة لا تستعيد تأريخها وتتمسك به وتجعل هدفها تجديد مجدها ومضاعفته، فإنما هي أمة مدبرة: محكوم عليها بمنطق الحياة والتاريخ، أن تضمحل، وتضعف، وتنهار، وتفقد مكانها بين الأمم.

ونحن العرب، أمة محمد، أمة الاسلام نتعرض في هذه الحقبة من تاريخنا لامتحان صعب وشديد، نتعرض لزلزال عنيف، نتعرض لمؤامرات وأحقاد عديدة، متشعبة تثيرها علينا أمم عديدة، تحت دوافع كثيرة ومصالح متضاربة. وتثيرها علينا «جيوب متقيحة» لم يتسن لنا تنظيفها، فنسيناها حتى تفجرت بالتآمر والحقد «ورفع الرايات السوداء» وإعلان النوايا الاشد سواداً.

وفي مراجعة للتاريخ. وهو تاريخ حي متحرك يراجع هو الآخر بين حين وحين مواقع وقف عندها، وأقواما أعجب بهم: فعلى دوي المعارك فوق شط العرب. وما يتعرض له احفاد سعد وخالد والقعقاع. والمثنى وعاصم. وقف التاريخ هذه الأيام يشاهد ويرى ما يفعل هؤلاء الاحفاد ويقارن بين أمسهم ويومهم.

ولقد وقفت بقربه وهو يتصفح بعض حقائق الماضي، فناولني صفحة منها وقال «إقرأ» فوجدت، حديثاً جرى بين ابو عبيدة، وخالد بن الوليد، رضي الله عنهما في مدينة حمص، كان الحديث يتعلق بمؤامرات تطبخ ضد جيش محمد، جيش الاسلام جيش العرب، فيقول ابو عبيدة لخالد:

«ماذا تريد منا ان نصنع؟ فيرد عليه خالد قائلا. إني لأعلم أن أبا عبيدة لن يوافقني على شيء إلا بعد أن يستأذن : عمر: أمير المؤمنين: فيجيبه ابو عبيدة قائلا: وما ضر لو إستأذنته يا أبا سليمان؟ فيرد عليه خالد بقوله: الى أن يأتينا جواب أمير المؤمنين تكون الفرصة قد ضاعت: يا أبا عبيدة: أترى الى هؤلاء العرب الضاربين في البادية والمقيمين في الحواضر؟ فإنهم لأشد الناس جميعا علينا، لما يعرفون من عاداتنا، وأخلاقنا ودخائلنا. وإن أحدهم ليتسرب إلينا دون أن نعرف، وهم يتجسسون علينا ويتدسسون إلينا، دون أن نشعر، وقد اتفق معهم جبلة ابن الأيهم على أن ينتظروا حتى تهجم جموع «الأرمن» من الشمال، وتنزل جموع الروم من البحر، وحينئذ، ينقضون علينا من البادية ومن الحواضر، فيحدقون بأجنادنا في كل مدينة، فإن أطعتني فيهم يا أبا عبيدة، لأناجزنهم من اليوم، فلأضربنهم، ضربة تطير من رؤوسهم الخيانة الى الابد.. والله لئن أمكنني الله منهم لأجرين نهر العاصي بدمائهم كما أجريت نهر الفرات بدماء اخوان لهم من قبل.. إن روح عقة بن عقه لتعيش فيهم. ولا والله لا يهدأ لي جأش، ولا يطيب لي بال حتى أزهقها، وأهيل عليها التراب، فلا ترى بعدها عربيا يظاهر الروم، أو العجم، علينا ابدا.

لقد قرأت هذه الورقة من اوراق التاريخ وبكيت على. سيف الله المسلول. ذلك الذي يرقد الآن في حمص لقد كان يرى المستقبل بنور الله. وببصيرة المؤمن، ونسيت نفسي، فصرخت بأعلى صوتي، «إفعلها.. إفعلها يا سيف الله المسلول، فلقد، ظهر، ووقع، ما كنت تخشاه، إنهض، وامتشق سيفك فإن المثنى يصرخ بك: الغوث. الغوث. يا خالد».

وصحوت على نفسي وواقعي فإذا بالتاريخ يجذبني من يدي. ويقول لي. أنظر وأسمع ماذا يجري على شطكم شط العرب، انني أعرف هذه الوجوه السمراء، إن تكبيراتهم وحدائهم تعيدني إلى معارك الأمس.. لقد وقف سعد وقفة مماثلة وهو يصيح بأعلى صوته ويقول «إنني مكبر ثلاثا. فآمنوا.. يا معشر المسلمين. قد جاءكم هذا الجمع الحاشد من جنود فارس وأنتم وجوه العرب. وخيار كل قبيلة وعن من وراءكم. فإن تزهدوا في الدنيا وترغبوا في الآخرة، جمع الله لكم الدنيا والآخرة، ولا يقرب ذلك احدا من أجله، وإن تهنوا وتضعفوا، تذهب ريحكم، وتوبقوا آخرتكم.. أيها المسلمون هذا ميراثكم، وموعود ربكم، وان الله هو الحق. لا شريك له في الملك، وليس لقوله خلف. وقد قال جل ثناؤه: «ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون».

وقال التاريخ إن سعدا إلتفت الى ميمنة جيشه وقال: لله در بني أسد. هناك طليحة بن خويلد، وحمال بن مالك: ثم التفت الى ميسرة جيشه.. وقال. حيا الله بني تميم.. هناك القعقاع بن عمرو وعاصم بن عمر..

ومضى التاريخ يقول: لقد كان سلمان الفارسي من بين قادة وأهل الرأي في تلك المعركة.. ولقد سمعته بعد فرار جيش رستم يلتفت على سعد وخالد. ويقول مبتهلا الى الله (اللهم كما هديتنا. فاهدهم الى سبيلك. واجعلهم لنا صديقا يارب العالمين.. الحمد لله.. لقد قتل الله طواغيت فارس.. فيلتفت اليه سعد ويقول له: يا سلمان.. لا تعجل على الله يا أبا عبد الله، واذكر أن الحرب كما قال أمير المؤمنين لا يصلحها إلا الرجل المكيث.. فيجيبه. سلمان، بل ينبغي يا سعد أن نعجل بغزو المدائن قبل ان يفيق يزدجرد من صدمة القادسية.. فيؤمن على كلامه شرحبيل بن حسنة بقوله: لقد صدق. سلمان.. يا أبا اسحاق.. أطرق الحديد قبل أن يبرد..

تلك الوقفة القصيرة مع التاريخ .. نقلتني من يومي الحاضر الى امسي العظيم، فعشت لحظات، من الزمن، مع صيحات أهلي وأجدادي. فرسان العرب والاسلام وعدت على صوت اخواني. وأهلي في العراق اليوم وهم يعيدون حركة التاريخ منذ ستة اعوام.. على نفس الارض ويصرخون «يا حوم اتبع.. لو جرينا» ويشرفون سمع الدنيا بذكر أسماء سعد، وخالد، والمثنى، والقعقاع وعاصم، وشرحبيل: وتزحف أرتالهم تحمل أسماء قادتنا وسادتنا العظام: المقداد: محمد القاسم: المثنى. الفيلق السابع. الفيلق الثالث: الفيلق الثاني.. فتتسمت رائحة الجنة من جديد: «هبت هبوب الجنة وين انت يا باغيها».

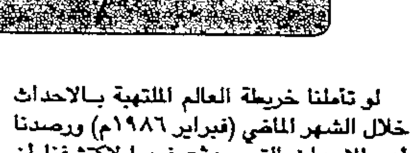
يا أمتي. يا أمة العرب. يا امة الاسلام وأهله: إن هذه السنوات الست قد اوقدت نارنا التي كادت تنطفيء بعد الانكسارات المريرة في ستة أيام من عام ١٩٦٧.

يا أمتي: لسنا دعاة: حرب: ولكننا لسنا دعاة هزيمة وضعف وخيانة. ولن نكون: ولن تحصل امة من الأمم على العزة والكرامة والشموخ الا بالعرق والدم. الا بهامات مرفوعة. تتحمل ثقل. النصر. تتحمل ثقل الامانة والكرامة. فلن يمنحنا احد: الكرامة. والقوة، والمنعة والامان والرخاء والاستقرار. فتلك أمور تصنعها الامم بزنود وصدور ابنائها وغيرتهم وحميتهم. ووحدتهم وشهدائهم والامم معادن. ونحن امة معدنها الذهب وهو لا يتطهر ولا يظهر الا بالنار وضرب الحديد: ونحن لها: نحن لها: وكفانا سباتا تحت سنابك وأحذية الغزاة. نحن ندافع عن ارضنا. عن أعراض نسائنا. عن حياة ومستقبل اطفالنا وشبابنا وفتياتنا. نحن نحمي عجز شيوخنا: نحن قبل كل شيء وبعده ندافع عن دين الله. ورسالة محمد، نبي الله العربي. عن مقدسات الاسلام، ضد النجاسة: والردة: والالحاد. والتحريف والدجل: والحقد. والعنصرية !

والله اكبر. الله أكبر. ولا نعبد إلا الله: ولا عزة الا لله ولرسوله وللمؤمنين: فاللهم ثبت أقدامنا، وثبت قلوبنا على دينك وسنة رسولك، وانصرنا على القوم الكافرين المعتدين. اللهم اجمع كلمتنا على الحق. وطهر قلوبنا ونفوسنا وصفوفنا من الوهن والضعف.

اللهم اننا نبرأ اليك من أبي لهب. وأبي جهل وأبي رغال (بسم الله الرحمن الرحيم: «هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين: ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الأعلون إن كنتم مؤمنين: ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين. وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين: أم حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين».. آل عمران.

سؤال القرن: لماذا يحدث العنف؟



لو تأملنا خريطة العالم الملتهبة بالاحداث خلال الشهر الماضي (فبراير ١٩٨٦م) ورصدنا أهم الاحداث التي حدثت فيها لاكتشفنا أن هناك حجما هائلا من العنف والدماء والرغبة في التدمير والتخريب والافعال المضادة لكل هذه العمليات.

ورغم أن العقل والعلم والمنطق تؤكد انه كلما تقدمت المجتمعات، وكلما حدثت طفرة علمية، فان سلوكيات البشر تزداد تحضراً ونزوعهم إلى العنف يتقلص ويحل الحوار والجدل عندهم محل الرصاص والدماء، إلا أن الظاهرة المخيفة، انه كلما تقدم بنا العصر، فان الدماء تزداد، والقتلى يتكاثرون، وظاهرة العنف والعنف المضاد تملأ هذه الحقبة المخيفة في سجل الحضارات المتقدمة.

إن هذه الظاهرة تحتاج منا إلى وقفة تأمل وبحث مستفيض لمعرفة أسبابها وطرق التعامل معها، في عصر ينفق فيه البشر آلاف الملايين من الدولارات لابحاث الصحة، وتظهر فيه عشرات المصحات الدولية لتجديد الشباب وتطبع فيه مئات الكتب عن الغذاء الصحي وعن الابتعاد عن أسباب أمراض القلب.

في هذا العصر العجيب الذي يتحدث عن الصحة ويقتال البشر، لا بد من دراسة جادة.

سجل حافل ومخيف

في العام الماضي : ازداد العنف غير العادي في لبنان واستمرت المدفعية الثقيلة تقصف قرى بأكملها، واستمرت المتفجرات الشديدة التدمير في زرع نفسها داخل مقار القيادات، ولم يتوقف القناصة عن القنص، ولا السيارات المفخخة عن «التفخيخ» ولا الذين يحاصرون المدنيين العزل عن الحصار.

وفي العام الماضي وضع مهووس قنبلة في طائرة «اير انديا» (الخطوط الجوية الهندية) المتوجهة إلى بريطانيا ليقتل كل ركاب الطائرة !

وفي العام الماضي أيضا، قام بوليس فيلادلفيا، بأوامر من عمدة المدينة باسقاط قنابل شديدة الانفجار من طائرة هليكوبتر على منزل بعض جماعات المتطرفين الزنوج لتدمرها تدميراً هائلا ولتشعل أكبر حريق في تاريخ الولاية التهم مساحة ضخمة من احياء المدينة !

وفي العام الماضي قام «دوفالييه» حاكم «هايتي» قبل عزله ونفيه بعمليات ابادة جماعية لمعارضيه.

وفي بداية هذا العام استمر حكم الرئيس ماركوس في حملة التصفيات الجسدية ضد المعارضة مكملا اغتيال زعيم المعارضة بنينو اوكينو، وصعد ماركوس حملاته ضد قوات الشيوعيين والمسلمين المعارضة للحكم.

وقالت منظمة العفو الدولية ان اكثر من ١٥ الف سياسي في العالم قد اختفوا خلال العام الماضي ولم يعرف عنهم شيئا !

وقالت وكالات الانباء في رصدها لاحداث العنف في العام الماضي أن العالم شهد اكثر من ٤٣ محاولة اغتيال للقيادات السياسية، نجح منها ٩ ابرزهم اغتيال السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند.

ولا يمكن اغفال المصادمات الدموية في الولايات الهندية، والحرب الأهلية في أوغندا، وعمليات القمع في اثيوبيا، ومحاولات الانقلاب في نيجيريا، والصراع الدموي في ليبيريا على الحكم، والقتال في السلفادور، ومتاعب نيكاراجوا والمذابح التي تقوم بها شرطة جنوب افريقيا العنصرية !

ظواهر العصر

ومنذ بدايات هذا العام زادت حدة العنف في ايرلندا الشمالية ضد القوات البريطانية، وحدثت مصادمات عنيفة بين البوليس البريطاني والزنوج في عدة أحياء بالعاصمة الانجليزية.

وجاءت ابرز حوادث هذا العام حينما قامت قوات الأمن المركزي التابعة للشرطة في مصر بقيادة عمليات التدمير والحرق والتخريب للعديد من المرافق الخاصة في العاصمة المصرية وعدة مدن أخرى.

وبدأ البعض يسأل كيف يمكن ان تتحول القوى المطلوب منها الحفاظ على الأمن في تهديد الأمن ؟ وكيف تتحول القوى التي تحافظ على سلامة الوطن والمواطن والممتلكات إلى قوى تهدد كل شيء وتنذر بخطر افدح من مخاطر غضب ويأس المواطن العادي.

حينما يأتي التخريب من قوى مدربة يكون اشد فداحة حينما يأتي من مواطن عادي.

وبدأ البعض يحلل وينظر ويعطي تفسيرات آخرها تحليل قاله صحفي بريطاني : «ان ظاهرة العنف المقرون بالتخريب هي ظاهرة من ظواهر دول العالم الثالث التي تعاني ازمات اقتصادية».

وكان من الممكن ان تصدق هذه العبارة لولا أن حادثا جاء بعدها بأقل من ٢٤ ساعة ليؤكد كذبها.

ففي ظرف تاريخي نادر في حياة السويد تم اغتيال اولف بالمه (٥٩ عاما) رئيس وزراء السويد لاطول فترة في تاريخها الحديث !

هنا لا بد ان نسأل : اذا كان العنف في مصر والهند وأوغندا، وليبيريا، وجنوب أفريقيا ولبنان، ونيكاراجوا والسلفادور، وغيرها من دول العالم الثالث تفسيره يرجع إلى قضايا مجتمعات لم تشهد الثورة الصناعية الكاملة، ولا تعيش عصر الديموقراطيات الصناعية، فكيف نفسر حدوث العنف في مجتمعات لا تعاني من نفس الأزمات ؟

كيف نفسر العنف في قوة عظمى هي فرنسا حيث بلغت الحوادث العنصرية فيها أكثر من ٦٨ حادث اغتيال للعرب والمسلمين في ظل وجود جماعات يمينية مثل جماعة جان ماري لوبان ؟

وكيف نفسر تدمير محلات الهنود والباكستانيين على أيد جماعة «الناشيونال فرانت» العنصرية المعادية للاجناس غير الأوروبية ؟

وكيف نفسر حدوث محاولات اغتيال ضد كل رئيس امريكي بدءاً بإبراهام لنكولن في القرن الماضي حتى رونالد ريجان ؟

وكيف نفسر قنبلة البوليس الامريكي التي تم اسقاطها على مدنيين زنوج في فيلادلفيا ؟

وكيف نفسر حدوث حادثة اغتيال في بلد ديموقراطي وراق مثل السويد، وفي عاصمة هادئة وآمنة مثل ستوكهلم، ولرئيس حكومة مناصر للسلام والعدالة والمبادىء مثل أولف بالمه ؟

جذور العنف

يقول ارنولد فيشر في كتابه الهام «جذور العنف» الفصل الرابع صفحة ٩٣ : «إن العنف يولد في المجتمعات التي يقل فيها الحوار بين افرادها».

ويضيف فيشر : «ولكن ذلك، لا يمكن ان يكون ضمانا ضد عدم حدوث عمليات عنف فردية للتمرد على سكون وهدوء وأمن حركة المجتمع».

ويفرق فيشر العنف في المجتمعات إلى ٣ انواع :

١ ـ عنف من الحكم إلى المحكومين.
٢ ـ عنف رد فعل من المحكوم إلى الحكم.
٣ ـ عنف لظواهر نفسية وأغلبها ظواهر فردية غير منظمة.

وهذه القضية لا يمكن ان تكون محل اهتمام علماء العالم الغربي فحسب، بل يجب ان تكون محل اهتمام هيئات كثيرة في العالم الثالث.

ولا يمكن تفسير عنف دول العالم الثالث على انه يرجع للمتاعب الاقتصادية والسياسية فحسب. ولكن، هناك ظروف وملابسات اكثر تعقيداً تحتاج إلى بحث «علماء الاجتماع»، اكثر ما تحتاج لاساتذة العلوم السياسية ورجال الصحافة إلى بحثها.

إن الدعوة الى فتح ملف هذه القضية لا يدخل في مجال رفاهية الفكر او الدعوة إلى الفلسفة والتنظير ولكن ذلك امر حيوي وأساسي لاي مجتمع ينمو ويتقدم في ظل هذا العصر المعقد الذي فقد بساطته، منذ أن اصبحت صناعة السلاح فيه تعادل ٤ اضعاف انتاجه الزراعي.

يا له من عصر غريب !

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

هل يزكي المدين ؟

القارىء محمد غوث يعمل في الظهران بعث برسالة يقول فيها : شخص أخذ قرضا ليبني منزلا، بالاضافة الى منزل آخر يملكه. ودخل المنزلين معا يقوم بالحاجات المعيشية لأسرته، ومتطلبات المحافظة على المنزلين والعوائد التي تؤدي عنهما، والفوائد التي تؤدى عن المبالغ التي اقترضها مقابل رهن مجوهرات لدى الدائن. كما ان الدخل الذي يحصل عليه من عمله ما يتبقى منه يدفعه في قضاء ما عليه من دين. على ضوء هذه الظروف فهل يجب عليه ان يدفع زكاة ؟ وهل تحسب الزكاة بناء على قيمة البيتين او دخلهما ؟ وهل يضاف الى ذلك دخله من العمل واخيرا كم جراما من الذهب يجب فيها الزكاة ؟

هذه لا شك احدى المشاكل التي يصادفها كثير من الناس من ذوي الدخل المحدود، الذين ينتهزون فرصة وجودهم للعمل في الخارج لتكوين راس مال يساعدهم في حياتهم مستقبلا، هم وذريتهم. ومع تقدير الدوافع التي وراء هذه المواقف فانها لا تكون مستندا شرعيا للاقتراض بفائدة، خاصة اذا كان الاقتراض لغير ضرورة أو حاجة، كما هو استفسار السائل. وعليه ان يعمل على التخلص من هذا الدين وذيوله السيئة.

وأما طريقة حساب الزكاة فانه يحسب دخله كله من البيتين، لا ثمن البيتين، ولكن دخلهما من ايجار، ومرتبه من العمل مضموما الى ذلك، وينظر الى حاجاته الاساسية هو وأسرته، فاذا كان عنده مال زائد عن حاجته وحاجة اسرته ومضى عليه حول الزكاة نظر الى دينه، فإن كان يستغرق ما فاض عن حاجاته يجب عليه ان يقضي دينه اولا، ثم ينظر بعد ذلك. فاذا فاض عن كل هذا مبلغ، ومضى عليه عام كامل، وكان هذا المبلغ بالغا النصاب الشرعي، وجب عليه ان يخرج زكاة هذا الاحتياطي الفائض عنده بنسبة ٢,٥ في المائة. اما اذا لم يكن هناك فائض، وكان دخله يكفي خرجه، فإن له أن يتصدق بما يتيسر له، ولكن لا تجب عليه زكاة لأنه غير مالك للنصاب.

وأما نصاب الذهب فهو كما حققه احد الكتاب المحدثين خمسة وثمانون جراما. فمن كان عنده هذا القدر فما فوقه، أو كان عنده من الأوراق المالية ما قيمته خمسة وثمانون جراما فما فوق وجب عليه ان يخرج زكاته متى مضى عليه حول كامل. اما الذي له دخول متعددة بالغة ما بلغت، وعليه التزامات مالية تستغرقها فانه لا زكاة عليه لأن الزكاة تتقرر بالحول، والحال ان لا مال له يزكى يمضي عليه حول كامل لانه يذهب في اداء التزاماته المتعددة. والله اعلم.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٥,١٦	٥,١٦	٤,٣٥	٤,٤٧	٤,٤٥	٤,٤٣	٥,١٧	٥,١٢	٥,٢١	٤,٣٠	٤,١٩	٥,٠٠	٥,٠١	٤,٤٩	٥,٥٢	٤,٣٩	٥,١٦	[illegible]	٥,٣٦
الشروق	٦,٣٤	٦,٣٦	٥,٥٥	٦,٠٨	٦,١٢	٦,١٣	٦,٤٣	٦,٣٨	٦,٤١	٥,٥٤	٥,٤٩	٦,٢٠	٦,١١	٦,١٩	٧,٢٣	٦,٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٣١	١٢,٣٣	١١,٥١	١٢,٠٣	١٢,٠٦	١٢,٠١	١٢,٤٣	١٢,٣٧	١٢,٤٢	١١,٤٨	١١,٥٢	١٢,٢١	١٢,٣٣	١٢,٢١	١,١٦	١٢,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٥٥	٣,٥٦	٣,١٣	٣,٢٧	٣,٢٨	٣,٢٢	٣,٠٩	٣,٤٩	٤,٠٣	٣,١١	٣,١٣	٣,٤٢	٣,٣٣	٣,٣٨	٤,٣٣	٣,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٢٩	٦,٢٩	٥,٤٦	٦,٠٠	٥,٥٩	٦,٠٢	٦,٣٥	٦,٢٤	٦,٣٣	٥,٤٤	٥,٤٤	٦,٠٨	٦,٢٠	٦,٠٨	٧,٠٧	٥,٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٥٩	٧,٥٩	٧,٠١	٧,٣٠	٧,١٦	٧,٠٨	٧,٥٩	٧,٤٨	٨,٠٢	٧,١٢	٧,١٤	٧,٠٣	٧,٢٠	٧,٢٨	٨,٣٢	٧,١٠	٧,٥١	٧,٣٠	٨,٢٢

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	استردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٧	٥,٢٨	٦,٠٤	٥,٢٠	٤,٣٩	٤,٥٣	٥,١١	٤,٥٨	٤,٣٨	٤,٥٨	٤,٤٧	٥,٢٧	٥,١٠	٤,٤٤	٤,٥٨	٤,٣٨	٥,١٨	٤,٥٠
الشروق	[illegible]	٧,٠٦	٧,٣٣	٦,٥٦	٦,١٧	٦,٣١	٦,٤٨	٦,٣٦	٦,١٧	٦,٣٦	٦,٠٩	٧,٠٥	٦,٤٧	٦,١٥	٦,٢٦	٦,١٠	٦,٣٦	٦,٢٦
الظهر	[illegible]	١٢,٥٤	١,٢٧	١٢,٤٧	١٢,٠٦	١٢,١٨	١٢,٣٧	١٢,٢٥	١٢,٠٠	١٢,٢٢	١٢,٠٥	١٢,٥٢	١٢,٣٨	١٢,٠٨	١٢,٢٠	١٢,٠٢	١٢,٣٣	١٢,١٨
العصر	[illegible]	٣,٥٩	٤,٤٣	٣,٥٨	٣,١٥	٣,٢٠	٣,٤٣	٣,٣٤	٢,٤٨	٣,١٨	٣,٢٦	٣,٥٥	٣,٤٧	٣,٢٤	٣,٣٨	٣,١٨	٣,٥٦	٣,٢٩
المغرب	[illegible]	٦,٤١	٧,١٨	٦,٣٦	٥,٥٤	٦,٠٤	٦,٢٤	٦,١٣	٥,٤٠	٦,٠٥	٥,٥٩	٦,٣٨	٦,٢٦	٥,٥٩	٦,١٢	٥,٥٣	٦,٢٩	٦,٠٧
العشاء	٧,٣٩	٨,١٣	٨,٤٢	٨,٠٧	٧,٣٦	٧,٣٦	٧,٥٦	٧,٤٥	٦,١٣	٧,٣٨	٧,١٢	٨,١٠	٧,٥٧	٧,٢٤	٧,٣٥	٧,٢٠	٧,٤٢	٧,٣٨

صيحة استغاثة من دار الطالبات المسلمات في لندن :

الدار توشك أن تغلق أبوابها مالم يتم إصلاحها !

بقلم: عادل صلاحي

دار الطالبات المسلمات في لندن واحة هادئة جميلة، تركن اليها مجموعة من الفتيات اللاتي جئن من اقطار اسلامية تتباعد على مدى ترامي العالم الاسلامي، فتجد فيها الطالبة الماليزية والافريقية والباكستانية والعربية، يلتقين على وحدة العقيدة، وتأنس كل منها بأخواتها، فيتعاون على البر والتقوى، وتشد احداهن ازر الاخرى في مواجهة ضغط المجتمع الغربي الغريب على طباعهن واخلاقهن. واذا كان كل من عرف هذا المجتمع يجد ضغطه شديدا على المسلم الذي يعيش فيه، سواء كان طالبا جاء للدراسة، او تاجرا يتابع اعماله، او مغتربا اضطرته ظروف الحياة الى الهجرة من وطنه، فان ضغط هذا المجتمع على المرأة المسلمة اشد وطأة بعشرات المرات. واذا كان المرء المسلم لا يفرح لشيء في غربته اكثر من فرحه بان يجد أخا له يتعاون معه على البر والتقوى، ويجتمع معه على طاعة الله، فان المرأة المسلمة اشد حاجة الى اخت تشاركها عقيدتها وتعاونها في ممارسة شعائرها التعبدية، وتشجعها على الالتزام بأوامر الاسلام وتمسك بيدها ان هي اوشكت ان تقع في مخالفة تتعدى بها حدود الله.

ومن هنا كانت فكرة انشاء بيت للطالبات المسلمات في لندن . يقول الاخوة الذين تنادوا لتحقيق هذه الفكرة:

ـ ان احدا منا لا يحب ان يرى فتاة مسلمة تسافر وحدها الى الغرب لتقيم وحيدة لثلاث سنوات او اربع، او اكثر او اقل ، بقصد الدراسة. فالخسارة التي تخسرها الفتاة نفسها وأسرتها ومجتمعها من ذلك اكبر بكثير من الكسب الذي يتحقق من هذا الابتعاث. والحكمة من تحريم الاسلام سفر المرأة وحدها حكمة ظاهرة، بل هي اوضح من ان تحتاج الى بيان. لكن وجود الفتاة المسلمة وحيدة في المجتمع الغربي حقيقة واقعة. واذا كانت هناك مراكز اسلامية كثيرة في لندن وخارجها، فانه لم يكن يوجد حتى بضع سنوات خلت مكان خاص للنساء تأنس فيه المرأة المسلمة بأخواتها، ويتيح الفرصة لممارسة نشاط نسائي اسلامي .

ولقد امكن بفضل الله ونعمته، وبمساعدة أهل الخير شراء دار واسعة تشتمل على ١١ غرفة ومرافق كافية، لتستخدم لسكن عدد من الطالبات اللاتي يدرسن في لندن. ولتكون منتدى تتوافد عليه الطالبات كما تأتيه النساء المسلمات اللاتي يرافقن ازواجهن من الطلاب الدارسين والمبتعثين الى العاصمة البريطانية. وعزلت من الدار شقة صغيرة مستقلة تقيم فيها الاخت المشرفة مع زوجها الذي يتولى مسؤولية الاهتمام بالمبنى واصلاح ما يحتاج فيه الى اصلاح.

ومنذ ان افتتحت الدار عام ١٩٨٠ وهي تؤدي مهمتها التي انشئت من اجلها، بشكل طيب. اذ أنها تستخدم منتدى ثقافيا، تعقد فيه ندوات وحلقات دراسية تساعد الطالبات المقيمات في الدار وفي المنطقة القريبة منها على معرفة دينهن بشكل افضل. ولقد شهدت الدار على مدى هذه السنوات حلقات دراسية متنوعة من حلقة لدراسة الفقه والمعلومات الشرعية، الى حلقة تجويد، الى ندوات مكثفة تعقد بين الحين والحين وتستمر نهارا كاملا. واضافة الى ذلك تتداعى الفتيات كل بضعة اسابيع الى قيام الليل. فتؤم الدار فتيات يأتين من اماكن بعيدة لقضاء ليلة مع اخواتهن، تنتظمهن فيها صفوف الصلاة، ومجلس الذكر.

ثمة جانب آخر من نشاط الدار، وهو الجانب الاجتماعي. فلقد اقيم في دار الطالبات المسلمات عدد من حفلات الزفاف. وتقول الاخت المشرفة: ان عدد الافراح التي اقيمت في دارنا هذه يفوق نسبيا ما يقام في المراكز الاسلامية الكبيرة. والحقيقة ان وجود دار الطالبات قد ساعد كثيرا في زواج عدد كبير من الطلاب والطالبات، لانها اصبحت مركزا يفيد في معرفة المسلمات الموجودات في لندن، وهن في سن الزواج. بل لقد أمكن عن طريق الدار ترتيب زواج بعض الاخوة الذين يسكنون في مدن اخرى.

وبالأمس القريب احتفلنا بزواج اخت هندية اسلمت قبل سنتين على اخ عربي يدرس في مدينة مانشستر. اما عدد الاخوات اللاتي تزوجن عن طريق دار الطالبات فيزيد عن ثلاثين ، اي بمعدل زواج كل شهرين.

بيد ان الاهم من هذا هو ان الدار تعتبر ملجأ للفتيات البريطانيات اللاتي يعتنقن الاسلام. لان الفتاة البريطانية عندما تسلم لا بد لها من الالتزام بأمور تمثل في مجموعها نوعا من الانسلاخ عن المجتمع الذي تعيش فيه. ولا بد لها كي يصلب عودها في دينها الجديد من تشجيع ومساعدة. وكل فتاة بريطانية اسلمت، وجدت من العون في دار المسلمات ما افادها اكبر الفائدة في فهم دينها وممارسة عباداته وشعائره.

كان من اساس فكرة انشاء دار الطالبات المسلمات ان يكون دخلها كافيا لسد متطلباتها. وتقول الاخت المشرفة: ان الطالبات اللاتي يقمن في الدار يدفعن اجرا يقل عما يمكن ان يدفعنه لو انهن اقمن في المساكن الجامعية. وتأتينا احيانا بعض الاخوات اللاتي يحتجن الى مساعدة، فنعفيهن من جزء من الايجار. ومع ذلك فان الدخل ظل طوال هذه السنوات كافيا لسد مصروفات الدار من ضرائب عقارية وتكاليف تدفئة وكهرباء وما الى ذلك. كما أنه غطى تكاليف بعض الاصلاحات التي كان لا بد من ادخالها على المبنى لتحويله من مسكن عائلة الى سكن طلابي . وكان لا بد من اصلاح المرافق، وتبديل عدد من النوافذ.

غير ان هذه الدار باتت مهددة بان توصد ابوابها وتنهي نشاطها، ما لم يسارع اهل الخير الى مدها بيد العون. ذلك ان سقف المبنى قديم اثرت فيه عوامل الطقس حتى بات لا بد من تغييره باكمله، ورغم ان اصلاحات ادخلت عليه في السنوات الماضية. الا انها كانت حلولا وقتية. ولم يعد مفر من تبديله. بل حدثت فيه فجوة اضطرت الاخت المشرفة الى اغلاق غرفتين بسببها.

ويقول الاخ المسؤول عن صيانة المبنى: منذ ان تنبهت الى هذا الخطر الذي يتهدد السقف وانا اسعى جاهدا الى حفز همة بعض أهل الخير للتبرع بكلفة الاصلاح اذ ان دخل الدار لا يمكن ان يغطي هذه التكاليف. فكل صاحب مسكن في بريطانيا يعرف أن كل منزل يحتاج باستمرار الى اعمال صيانة. ودخل الدار لا يكفي الا لتغطية هذه الاعمال الجزئية. اما تكاليف تبديل السقف فاكبر كثيرا من دخله.

ومن الامور المعروفة لكل الناس ان طقس بريطانيا كثير المطر. ونحن اليوم نعيش في مبنى لا يحتمل فصلا ماطرا آخر. بل اقول انه مالم يتم تبديل السقف في الشهرين المقبلين فان الاخوات المقيمات يتعرضن لخطر كبير، وهو ان يخر عليهن السقف من فوقهن، الى جانب ما يسببه ذلك من اضرار بالغة.

وبالاضافة الى هذا، فان هناك اصلاحات اساسية عديدة اصبحت ضرورية جدا. اذ ان شروخا اصابت بعض الجدران، ولا بد من تبديل كل مواسير الماء لانها قديمة، واصبحت تتعرض لضغط يفوق كثيرا الغرض الذي اعدت له. فالمبنى انما انشىء لسكن اسرة واحدة، بينما توجد فيه احيانا خمسون امرأة لا بد لهن من الوضوء والطهارة.

اننا نستغيث باخواننا المحسنين ان يخفوا لمساعدتنا. فالخير الذي يتحقق من وجود دار الطالبات المسلمات اكبر من ان يستهان به. اما تكاليف هذه الاصلاحات فتبلغ حوالي ثلاثين الف جنيه استرليني وهذا مبلغ يزيد كثيرا عن طاقة الدار، بل ان الدار تعجز قطعا عن سداده، ولكنه ليس كبيرا على همة المحسنين من اهل الخير. والله نسأل ان يتقبل من كل محسن احسانه ويجزيه به من واسع كرمه وفضله.

ترسل التبرعات الى الحساب التالي:

DAR AL—MUSLIMAT
ACCOUNT NO 20547684
NATIONAL WESTMINISTER BANK
298, SEVEN SISTERS ROAD
LONDON N.4
ENGLAND

فجوة في سقف احدى الغرف

وفجوة اخرى جعلت الخطر يتهدد كل المبنى

دعاء اليوم

اللهم لا تجعل لأحد من خلقك مظلمة في أعناقنا، ووفقنا الى فعل الخير، والالتزام بالمعروف، وترك الشر والاثم، وحبب إلينا كل عمل يرضيك. وحببنا الى خلقك. واجعلنا من الذين تصدق أفعالهم أقوالهم يارب العالمين.

البنك الاسلامي للتنمية يقدم مليوني دولار لدعم المعاهد الاسلامية بيوغوسلافيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يساهم البنك الاسلامي للتنمية بجدة في دعم المشروعات الاسلامية والتعليمية التي يقيمها المسلمون بيوغوسلافيا وذلك لدعم الدعوة الاسلامية.

ولقد بلغت قيمة مساهمات البنك مليوني دولار امريكي لتوفير التمويل اللازم للمشروعات التي يقيمها المسلمون بيوغوسلافيا حيث خصص مبلغ مليون دولار امريكي لاستكمال انشاء معهد علاء الدين في بريشتينا و٦٧٠ الف دولار امريكي لمشروع توسعة مكتبة الغازي خسروبيك الاسلامية بسراييفو و٣٣٠ الف دولار لكل من مشروع توسعة المعهد الاسلامي للبنات في سراييفو، ومشروع تكملة انشاء المعهد الاسلامي الثانوي في اسكوبيا.

وكان الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية قد استقبل مؤخرا وفد مسلمي يوغوسلافيا خلال زيارتهم للمملكة بدعوة من دار الافتاء والبحوث والارشاد حيث قدم الوفد لرئيس البنك الاسلامي عددا من المشروعات التي تساهم في خدمة الدعوة الاسلامية ليقوم البنك بدراستها للمساهمة في تنفيذها وذلك في نطاق دعم البنك الاسلامي للتنمية للمسلمين والمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء بالبنك.

الضرورة واحكامها

(٧)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

محرمات حتى مع الضرورة

هذه قاعدة ذهبية من قواعد فقهنا الاسلامي. فالضرورة تجوز على مافيه حق لله وليس على ما فيه حق للعباد. فلا يجوز للضرورة ان تقتل شخصا آخر لحماية نفسك، فليست نفسك افضل من نفسه. ولا يجوز ان تزني للضرورة. ولا يجوز ان تأكل الربا بالضرورة. وهكذا توجد حالات محرمة، كما يقول الاستاذ اقبال مسعود، حتى في حالات الضرورة. لان الامر في الضرورة له ضوابطه.

كما ان من المعروف ان الضرورة حالة شاذة استثنائية، والمستثنيات تفسر بتضييق. بمعنى ان الترخيص الذي تقتضيه الضرورة لا يكون على اطلاقه، بل يكون بالقدر اللازم لدفع المشقة.

فالضرورة تتقيد ببقاء العذر والاضطرار لانه «ما جاز لعذر بطل بزواله»، «اذا زال المانع عاد الممنوع» وهما قاعدتان فقهيتان لبيان هذه الحقيقة.

وقد مثلوا لهما بحق المرأة المطلقة في تربية ابنائها، ولكنها لو تزوجت بأجنبي، سقط حقها، ولكن اذا فسخ الزواج عاد حقها بزوال المانع.

وصيغت قاعدة اخرى لتكون صريحة في بيان حدود الضرورة: «ما خالف قواعد الشرع لا اثر فيه للضرورة».

فالمحرمات الشرعية ـ كما هو معروف ـ منها ما لا يقبل السقوط والرخصة، ومنها مايقبل السقوط ومنها يحتمل الرخصة فقط.

وقد رتب احد الفقهاء المحرمات بترتيب جامع باعتبار تأثير الضرورة فيها. فجعلها على اربعة اقسام:

١ـ اضطرار مضطر الى حلال خاص بالله فليس عليه شيء.

٢ـ اضطرار الى حلال متعلق بعبد، فعليه الضمان ولا إثم.

٣ـ اضطرار الى حرام خاص بالله كالسحر، فهو جائز او مكروه.

٤ـ اضطرار الى محرم خاص بالعبد فلا يصح، مثل الزنى وقتل النفس. فالاضطرار يختلف حكمه بتعلق حق الله فيه او حق العبد.

والضرورة تأثيرها في مكان التحري ايضا، لان التحري من ابواب الضرورة، لان التحري يقع في الغالب اذا كان حلالا فلا يكون التحري الا في اكثر من واحد.

فيجوز التحري في كل ما جازت فيه الضرورة، الا ترى أن الميتة يجوز اكلها في الضرورة، وكل ما جاز العمل به في الضرورة، وصاحبه يعلم انه حرام، فاذا كان مشكلا وكان الغالب عليه الحلال اجزاه في ذلك التحري من باب اولى.

واما الفروج فلا يجوز التحري فيها. فانها لا تحل لضرورة ابدا ولا بغيرها. فما كان يجوز فيه الضرورة يجوز فيه التحري، ولذلك قالوا لو اشتبهت اخت المرء باجنبيات، فيترك الجميع خلافا للاكل والشرب.

فهذا مكان لا يصح فيه اعتبار الضرورة لاجتماع المباح مع المحظور قطعا، لأن التحري مكانه في خلط المباح مع المشتبهات فيتحرى الى المباح، اما هنا فالغي المباح ايضا.

ولابن تيمية منهجه الخاص في تحديد آثار الضرورة فيقول: لا دخل للضرورة واعتبارها في امر لا يمكن الا مع الفجور، فان الله تعالى لم يأمر عباده بأمر لا يمكن الا مع الفجور، فان الزنى لا يباح بالضرورة.

فالزيادة في هذا التعريف هو عدم تأثير الضرورة في امر لا يتصور الا مع الفجور، فالذي استثناه الآخرون من تأثير الضرورة على اساس انه من محرمات مطلقة او من حق العبد فهو محرم عند ابن تيمية لانه فجور، والضرورة لا تبيح للمضطر ان يرتكبه، ولو اضطرارا.

وعلى اساس قاعدته يحرم ابن تيمية الربا حتى في حالات الضرورة، لان الله لم يبح شيئا من الربا، مع انه اباح بعض انواع الغرر للحاجة، فجوز بيع المجازفة. واباح في الربا العدول عن التقدير بالكيل الى التقدير بالخرص فقط وذلك عند الحاجة. اذ الخرص تقدير بظن والكيل تقدير بالعلم، والعدول عن العلم الى الظن عند الحاجة جائزة.

فباب الربا ليس فيه تحليل بعد تحريمه ولو بسبب الاضطرار. وفهمنا من هذا التقييد وعبارات الفقهاء ان الحكم الذي ارتبط باجزاء الحكم فيسقط الحكم في بعض الاجزاء للضرورة، ويبقى الحكم في اجزائه الباقية، ولا بد ان يعمل بهذا الحد عند الضرورة على وجه الاخلاص لا على قصد التحايل والتخلص من الواجب.

وهكذا تقف شريعتنا في وجه باب التحايل الخطير الذي يريد ان يتدثر بعباءة الضرورة ويرتكب المحرمات المهلكة.

خلاصة

١ـ والخلاصة ان رفع الحرج ذو علاقة وثيقة بحالات الضرورة. فهو العلاج لها، والحل لمشكلاتها. وهو سمة علمة اسلامية لا خلاف حولها.

٢ـ ومن رحمة الخالق وفضله ان الثواب في الرخصة الاستثناء هو نفسه الثواب في الحالة العادية.

٣ـ والضرورات ورفع الحرج يتصلان بالعبادات، اما حقوق الناس فقد وكلها الله اليهم، ولا يجوز التفريط فيها، ولا تغني عنها العبادات.

٤ـ والضرورة ثابتة بالكتاب والسنة واجماع الامة حفظا للروح والمال والعرض.

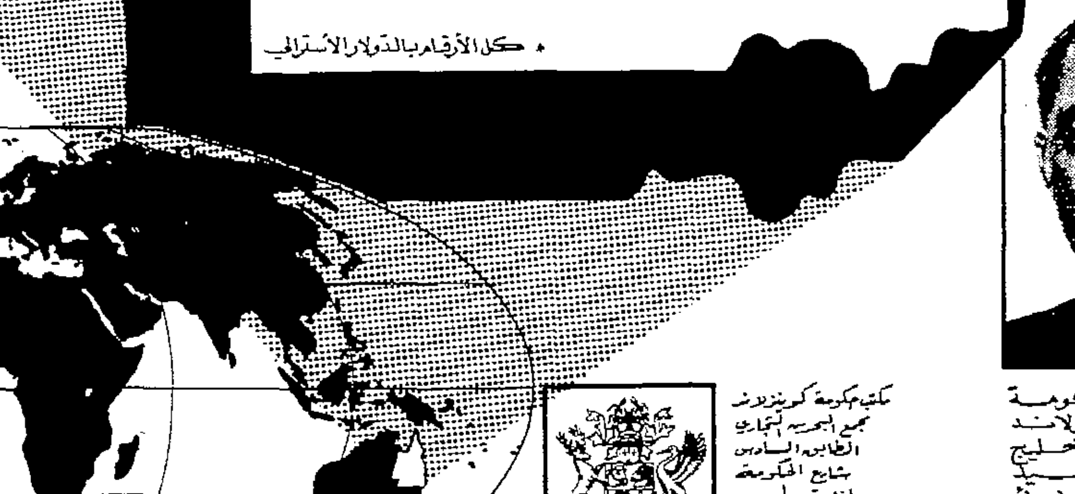
٥ـ وللضرورة شروط لا بد من توافرها بلغت عند بعض الفقهاء اثني عشر شرطا.

٦ـ واسباب التخفيف في العبادات سبعة هي السفر والمرض والاكراه والجهل والنسيان وعموم البلوى والنقص في العقل او الجسد او العمر.

٧ـ والضرورة لا تبيح التداوي بالخمر. وللضرورة صلة بالعادات والاعراف، كما ان الضرورة لا تبيح الزنى ولا الربا ولا القتل. كما انها لا تبيح ما لا يمكن وقوعه الا مع الوقوع في الفجور.

والله ولي التوفيق.

ملف الشرق الاوسط الفقهي



الرياضــة السعوديـة

مباريات ربع نهائي كأس اليد تقام اليوم

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

تقام عصر اليوم ٤ مباريات في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الرئاسة العامة لكرة اليد في السعودية موزعة على المدينة المنورة وجدة والرياض والدمام.

في المدينة يتقابل الانصار مع ضيفه الخليج ـ متصدر الدوري الممتاز مؤقتا ـ بينما يتقابل الاتحاد مع الوحدة وجها لوجه في جدة، ويستضيف الشباب في الرياض فريق النجمة، اما الاهلي المرشح لتصدر الدوري فيلعب بالدمام مع النور.

من جهة ثانية تختتم يومي الخميس والجمعة المقبلين مسابقة الدوري العام بدرجاته الثلاث «الممتاز والاولى والاشبال» بعد أن حملت مباريات الاسبوع قبل الاخير (السابع عشر) العديد من المفاجآت والنتائج المثيرة والحاسمة في ترتيب فرق الصدارة وتحديد الفرق المهددة بالهبوط وأبرزها خسارة فريق الخليج المتصدر امام فريق النجمة، واضعاف امله في المنافسة على البطولة التي أصبحت في متناول فريق النادي الأهلي ما لم يفرط في نتائج مبارياته المؤجلة او في دوري الدرجة الاولى ضمن فريق النصر الصعود للدوري الممتاز مهما تكن نتيجة مبارياته المتبقية.. امام فريق القادسية الذي ينافس فريق العروبة لمرافقة النصر للممتاز.. اما في دوري الاشبال فقد ضمن فريق نادي الاتحاد البطولة دون النظر لنتيجة مباراته المتبقية بعد تعادل فريقي الأهلي والقادسية.

هبوط فريقي ناديي الحزم والفتح للدرجة الاولى تأكد. وسيهبط للدرجة الثانية فريقان من الثلاثي الشرق او هجر او النهضة وافراده يتساوون في رصيد النقاط

اما في دوري الاشبال فقد تأكد هبوط فريقي النجمة والنهضة.

وفي ما يلي نتائج وترتيب الفرق (الاسبوع السابع عشر) :

● نتائج الدوري الممتاز :
ـ فوز الأهلي على الانصار ٢٣/١٧.
ـ والنجمة على الخليج ٢١/٢٠.
ـ والوحدة على الحزم ٣٥/٢٥.
ـ والاتحاد على العربي ٣٨/٢١.
ـ والاتفاق على الفتح ١٩/١٤.

وهنا ترتيب فرق الممتاز :
١ ـ الخليج ٤٦ نقطة، ٢ ـ الاهلي ٣٨ نقطة، ٣ ـ الوحدة ٣٦ نقطة، ٤ ـ العربي ٣٥ نقطة، ٥ ـ النجمة ٢٤ نقطة، ٦ ـ الاتحاد ٣٣ نقطة، ٧ ـ الانصار ٣٢ نقطة، ٨ ـ الاتفاق ٢٨ نقطة، ٩ ـ الحزم ٢٣ نقطة، ١٠ ـ الفتح ١٩ نقطة.

الامير عبد الاله بن عبد العزيز يستقبل فريق الرائد

بريدة ـ واس: استقبل الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم بمكتبه بالامارة ظهر امس فريق نادي الرائد لكرة القدم ببريدة الذي فاز بالمركز الثاني في دوري اندية الدرجة الاولى وصعد بالتالي الى الدوري الممتاز.

وقد هنأ الامير عبد الاله اللاعبين بصعودهم الى الدوري الممتاز وتمنى لهم ولجميع اندية القصيم الاستمرار في بذل الجهد والعطاء لكي يحققوا الامل المنشود والمنتظر منهم.

من جهة ثانية يرعى الامير عبد الاله المباراة الختامية لدوري المصالح الحكومية التي ينظمها المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة بعد عصر اليوم ضمن نشاطات السنة الدولية للشباب.

وستقام المباراة بين فريق الشؤون الصحية وفريق مدينة بريدة على استاد مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية ببريدة. وقد وجهت الدعوة لكبار المسؤولين ومحبي الرياضة بالمنطقة.

منتخب الشباب يشارك ببطولة دولية في مصر، وآسيوية في تايلاند

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعتمد مجلس ادارة الاتحاد السعودي للكرة الطائرة برنامج اعداد منتخب الشباب الذي سيمثل السعودية في البطولة الآسيوية الثالثة بتايلاند التي ستقام في الفترة من ١٥ وحتى ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) المقبل ويتضمن اقامة معسكر تدريبي بمدينة الدمام في الفترة من ٨ يوليو (تموز) وحتى ١٠ اغسطس (آب) المقبلين، تعقبه فترة راحة تستمر ١٥ يوما بعد ذلك يستأنف المعسكر بمدينة الرياض في الفترة بين ٢١ و ٢٩ اغسطس (آب) المقبل ويسبق المشاركة في البطولة الدولية للكرة الطائرة في الاسكندرية في الفترة بين ٣٠ اغسطس (آب) و ٧ سبتمبر (أيلول) المقبلين، ويختتم التحضير للبطولة الآسيوية بمعسكر داخلي بمدينة الرياض خلال الفترة من ٤ أكتوبر (تشرين الأول) وحتى موعد المغادرة الى تايلاند قبل يومين من بدء المنافسات.

أعلنت هذه التفاصيل في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي عقد اخيرا برئاسة الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد، وفيه ايضا وافق المجتمعون على استضافة بطولة «ميكاسا» للمستوى «الرفيع» في الكرة الطائرة للرجال.. بمشاركة مصر وايطاليا واليابان وخلال الفترة من ٢٢ وحتى ٢٦ يوليو (تموز) المقبل.

جمال عسيري ـ لن يلعب للاتحاد لمدة سنة كاملة !!

إيقاف الشهري وعسيري

المجلس اعتمد من جهة ثانية توصيات اللجنة الفنية التابعة له، وقرر ايقاف اللاعب محمد الشهري من نادي الاتحاد لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من ١٩ فبراير (شباط) الماضي لما بدر منه في مباراة فريقه امام الهلال وايقاف زميله اللاعب جمال عسيري لمدة سنة كاملة لما بدر عنه من سلوك غير حميد خلال المباراة نفسها كذلك وتقرر مضاعفة العقوبة على اللاعب محمد سويحلي من نادي الأمل المغرم الف ريال سعودي (٢٨٠ دولار امريكي) لمشاركته من ناديه امام فريق الجواء رغم ايقافه مسبقا !!

وقرر المجتمعون ايقاف نشاط الكرة الطائرة بنادي الموج على جميع المستويات على ضوء الاحداث التي واكبت لقاء اليرموك والموج في درجة الاشبال.

الشباب انتقل لمقره الجديد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأ نادي الشباب استقبال منسوبيه بمقره الجديد الواقع شمالي مدينة الرياض، بعد ان اكمل اجراءات انتقاله.. وتسلمته شركة صيانة متعاقدة مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب، التي انشأت المقر بكلفة ١٦٥ مليون ريال (حوالي ٥٠ مليون دولار).

ويضم المقر ملعبا لكرة القدم يتسع لـ ١٥ الف متفرج، وصالة مغلقة للألعاب، ومسبحا اولمبيا مغطى، وصالة للجمباز، وأخرى للبولينج، ومركزا ثقافيا مزودا بقاعة للمحاضرات ومكتبة ومصلى.. بالاضافة الى مرافق للخدمات الادارية والترويحية.. وقد بدأت فرق النادي مزاولة تمارينها على ملاعب النادي، كما شرعت الادارة في تنفيذ خطط افادة رواده من التسهيلات المتوفرة فيه.

من جهة اخرى.. يتوقع ان يعلن النادي خلال هذا الاسبوع عن خطته للتعاقد مع مدرب جديد لفريق كرة القدم.

تعادل المنتخب السعودي بالخبر بمباراته الودية مع منتخب الباراجواي

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

تعادل المنتخب السعودي لكرة القدم مع ضيفه منتخب الباراجواي بدون اهداف في المباراة الودية التي لعباها مساء امس في ملعب الراكة الساحلي بالخبر.

قدم الفريقان عرضا طيبا في الشوط الاول وكانت تسديدة محيسن الجمعان التي ارتدت من القائم اثمن فرص المباراة. غير ان المستوى الفني هبط في الشوط الثاني.. الذي شهد ابدال ٤ لاعبين اساسيين هم صالح النعيمة (لعب محله عبد الرحمن التخيفي) وشايع النفيسة (حل محله جمال محمد) وعبد الله غراب (حل محله احمد البيشي) وفهد المصيبيح (حل محله يوسف الثنيان).

الأهلي يستغني عن جهازه التدريبي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر :

عقد مجلس ادارة النادي الأهلي بجدة اجتماعا هاما ومطولا مساء اول من امس برئاسة الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز لمناقشة تقارير الفرق المختلفة خاصة فرق كرة القدم ووضع اجهزتها التدريبية والادارية واعدادها للموسم المقبل. وعقب الاجتماع الذي استمر اكثر من اربع ساعات اعلن الامير خالد ابرز القرارات ومنها:

● الاستغناء نهائيا عن المدرب بروشتش مدرب الفريق الاول، ومساعده البرازيلي جوسيس سلنتانا والمترجم إلياس روماتوس، واقامة حفل وداع لهم ـ وكان الاتحاد البرازيلي قد طلب مساعد المدرب سلنتانا للمساعدة في تدريب منتخب بلاده ـ.

● مواصلة البحث عن جهاز تدريب اوروبي من فرنسا او البرتغال او ايطاليا او المانيا الغربية وسيعلن من هوية الطاقم الجديد خلال الشهر المقبل.

● تكليف ابناء النادي من المدربين الوطنيين بالاشراف على فرق الشباب والاشبال والبراعم على النحو التالي : احمد اليافعي (الشباب) واحمد حماد (الاشبال) وأمين دابو وصالح الهندي «مسمار» لـ (البراعم) وسيوفدهم النادي لتلقي دورات متقدمة في الخارج.

● تكليف لاعب النادي السابق فؤاد منظور بمسؤولية مدير الكرة بالفريق الاول وعوض ركام (فريق الشباب) وتعيين مديري الأشبال والبراعم في وقت لاحق.

● اقامة حفل تكريم بمناسبة اعتزال قائد فريق كرة القدم احمد الصغير قبيل افتتاح الموسم الجديد واستقدام فريق معروف للتباري معه بهذه المناسبة.. وسينظر النادي في تكريم لاعب النادي وحيد جوهر فور ابداء رغبته في الاعتزال.

● انشاء جهاز طبي متكامل لعلاج لاعبي جميع فرق النادي.

● عمل احصاء وبطاقتين لجميع لاعبي النادي احداهما فنية والاخرى صحية لمتابعة المستويات والعلاج والمواظبة على التدريب.

● اقامة معسكر خارجي لفريق كرة القدم استعدادا للموسم الجديد لمدة ثلاثة اسابيع على ان يحدد مكانه وزمانه بعد التشاور مع المدرب الجديد.

ولختتم الامير خالد بن عبد الله تصريحه للصحفيين بقوله : «إن مواضيع عديدة مازالت قيد الدراسة وسيتخذ بشأنها القرارات المناسبة في الاجتماع المقبل، ومنها وضع الفرق المختلفة واقرار النظام الاداري للنادي ولائحة المكافآت بالاضافة لوضع العاملين بالنادي».

اخبار رياضية سعودية

● ينظم الاتحاد السعودي لكرة القدم تحت اشراف الاتحاد العربي دورة للمحاضرين في مجال التحكيم.. خلال الفترة من ١٧ الى ٢٦ ابريل (نيسان) المقبل بالرياض، ويتولى إلقاء المحاضرات النظرية والعملية المحاضرون ستانلي ريفر (انجلترا) والحاج مصطفى محمود (مصر) وعبد الرحمن الدهام وخالد سمان (السعودية) والعميد فاروق بوظو (سورية).

● يعقد الاتحاد السعودي للدراجات يوم غد (الاثنين) اجتماعا برئاسة الامير بندر بن عبد الرحمن رئيس الاتحادات، يبحث خلاله توصيات اللجان الفنية بالاتحاد، الى جانب الاطلاع على نتائج بطولات الاتحاد الاخيرة.

● تشهد صالة العاب القوة الرياضية نهاية هذا الاسبوع بطولة السعودية لمنتخبات المناطق في لعبة الملاكمة بمشاركة افراد المنتخب السعودي.

● يقيم الاتحاد السعودي لكرة الطاولة خلال الفترة من ١٢ وحتى ١٤ مارس (آذار) الجاري بطولة السعودية لكرة الطاولة للفردي والزوجي التي تعد اقوى بطولات اللعبة لمشاركة العديد من ابطال السعودية في منافساتها.

● تبدأ اليوم منافسات بطولة جامعة الملك سعود للسباحة التي ينظمها قسم النشاط الرياضي وتختتم يوم غد (الثلاثاء) ويشمل البرنامج على مسابقات الـ ١٠٠م حرة، و ٢٠٠م متنوع، و ١٠٠م ظهر، و ٤٠٠م حرة، و ٤×١٠٠م متنوع، و ١٠٠م صدر، و ٢٠٠م حرة، و ١٠٠م فراشة. والتتابع ٤×١٠٠م حرة.


فريق نادي الخليج.

المورده يدعو فريق الاتحاد لكرة القدم لزيارة السودان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد سيف :

تسلم نادي الاتحاد بجدة خطابا من نادي الموردة السوداني يدعو فيه فريق نادي الاتحاد لكرة القدم لزيارة السودان ليحل ضيفا عليه بعد زيارته المرتقبة الى مصر، والتباري مع فريق «المقاولون العرب» ضمن استعداد الاتحاد للموسم الجديد، وسيلتقي صباح اليوم سكرتير نادي الموردة خضر طه بالمهندس يوسف تصيف مدير نادي الاتحاد لتسليمه الدعوة رسميا.

من جهة اخرى صرح المهندس يوسف تصيف لـ «الشرق الاوسط» بان ناديه تسلم القائمة الكاملة لبعثة فريق «المقاولون العرب» الذي من المتوقع وصوله الى جدة بعد اسبوعين للعب مباراتين امام فريقي الاتحاد والهلال.. وتتكون البعثة من المهندس حسن ناصف رئيسا، محمد عصام عباس نائبا، مع الاداريين والفنيين عادل ابراهيم ايوب، والدكتور حسين محمد، ورفعت رجب والمدرب مايكل ايفريت ويسري عبد الغني، وصلاح الدين مصطفى، والدكتور نادر بطرس، ومجدي محمد علي، و ٢٢ لاعبا هم : علي شحاته، ومحمد رضوان، وناصر محمد علي، ونبيل ابراهيم، وعادل الكردي وعلاء نبيل، وخالد مصطفى، ومحمد يونس، وعلاء الدين عبد القادر، وياسر فاروق، وخالد زكي، وهاشم ابراهيم، ومحمد عبده، وعصام سيد، ومحمد السيد، وأشرف محمد، ومحمد عدلي، وأحمد سيد، وعمار عزت، وإيهاب محمد، وأحمد البوري، ومحمد أحمد سعد.

مدرب السلة بالهلال يتهم اللاعبين بالتقصير والادارة بالاهمال

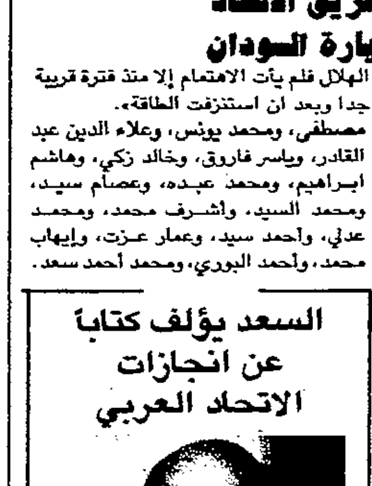
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح الدكتور محمود عامر المدير الفني لفريق كرة السلة بنادي الهلال بانه لا يعلم جوانب قرار الاستغناء من خدماته من قبل ادارة نادي الهلال، وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» :

«سبق ان تقدمت بطلب قبول استقالتي من الاشراف على الفريق في منتصف القسم الثاني من الدوري الممتاز.. إلا ان الادارة ارجأت هذا الطلب الى ما بعد نهاية الموسم، علاوة على ذلك طالبت ادارة الهلال عقب نهاية الدوري بقبول الاستقالة لعدة اسباب كنت ارى انها وجيهة.. ومن مصلحة النادي ان يلتمس النقاط السلبية في الفريق او هل الجهاز التدريبي صاحب الحظ الاوفر منها أم اللاعبون أم الادارة ؟».

ووضع الدكتور محمود عامر النقاط على الحروف حول الاداء السلبي لفريق كرة السلة بنادي الهلال وطرح عدة اسئلة تدور في محيط الاجابة «فكيف ينافس الفريق على مراكز المقدمة بينما يفتقر لاعبوه للروح والتجانس الى جانب تخلف عدد كبير من المران المنتظم ؟ كذلك فان اللاعبين الذين التحقوا بالنادي لم يقدموا اي شيء يذكر.. لقد كانت الاصابة هي الحجة في الهرب من بعض اللقاءات لاسباب لا أود الافصاح عنها.. وغلف ذلك الجانب السلبي من ادارة الهلال فلم يأت الاهتمام إلا منذ فترة قريبة جدا وبعد ان استنزفت الطاقة».

السعد يؤلف كتابا عن انجازات الاتحاد العربي


عثمان السعد.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : ـ من خالد القضيب :

اعلن عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية، ووكيل الرئيس العام لرعاية الشباب انه بصدد اصدار كتاب يتضمن رصدا شاملا لانجازات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية خلال السنوات العشر الماضية في خمسمائة صفحة مدعمة بصور الاحداث والنشاطات الرياضية التي شهدتها الساحة العربية منذ نشأة الاتحاد، وحتى مرور عشر سنوات على انطلاقه.

واضاف : «إن الكتاب خاص بنشاطات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، ولا يتضمن نشاطات الاتحادات الرياضية العربية الاخرى باستثناء اجتماعات الأمناء العامين للاتحادات العربية».

اكاديمية للرياضة العربية

من جهة اخرى ذكر السعد «إن المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية سيعقد في البحرين على هامش بطولة الخليج العربي لكرة القدم اجتماعا برئاسة الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد يركز على بحث امكانية انشاء اكاديمية رياضية عربية على غرار الاكاديمية الرياضية الدولية».

كأس الأمم الافريقية..

اليوم يخوض المنتخب الكروي المصري مباراته المصيرية أمام منتخب ساحل العاج

طارق يحيي

علاء ميهوب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الفوز ولا بديل عن الفوز.. شعار كل لاعب مصري في مباراة اليوم بين منتخبي مصر وساحل العاج ضمن نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تقام الساعة الرابعة مساء باستاد القاهرة ويسبقها لقاء السنغال وموزمبيق في الساعة الثانية ضمن مباريات اليوم الثاني للمجموعة الثانية.

لم يعد ـ في الواقع ـ امام الفريق المصري في مباراته اليوم مع ساحل العاج سوى الفوز ليقترب خطوة من التأهل للادوار النهائية في البطولة بعد هزيمته المفاجئة في لقاء الافتتاح امام السنغال صفر / ١.. وهي الهزيمة التي اثارت مشاعر حزن عميقة بين جماهير كرة القدم المصرية وكشفت الخلل الكبير في طريقة لعب الفريق المصري الدفاعية (٢/٤/٤) التي تتحول باستمرار الى (١/٥/٤) مع ان منتخب مصر يلعب على ملعبه ووسط جمهوره.. كما اظهرت المباراة البطء الشديد الذي يلازم لاعبي مصر سواء في الحركة او التصرف بالكرة اضف الى ذلك ابرز عيوب الكرة المصرية التقليدية وهو اضاعة الاهداف السهلة بالجملة..

لقد دفع المصريون غاليا ثمن كل هذه الاخطاء وبات موقف الفريق حرجا للغاية لانه سيخرج من الادوار الاولى اذا ما تعادل او خسر مع العلم انه لم يسبق لمصر ان خرجت في الادوار الاولى في تاريخ المسابقة. وستكون النكسة مضاعفة اذا حصل هذا في مصر.

تغيير جذري

ايقظت هذه الهزيمة الجهاز الفني للفريق فقرر اجراء تغيير فوري على طريقة اللعب بالعودة لاسلوب ٤/٣/٣ الذي تجيده وتطبقه باستمرار فرق كل الاندية المصرية في مبارياتها.. وسيعتمد الفريق المصري اليوم على جناحيه مصطفى عبده «كابتن» الفريق سريع جدا وطارق يحيى الجناح الايسر الذي احدث ذعرا في دفاع السنغال في الدقائق القليلة التي لعبها .. وقد اجرى المنتخب المصري تدريبين خلال اليومين الماضيين اولهما للاعبين الذين لم يشاركوا في لقاء السنغال والثاني شارك فيه جميع اللاعبين.. وقد بدا من مران امس ان تشكيل الفريق المصري سيضم ثابت البطل لحراسة المرمى، وعلي شحاته واشرف قاسم ومحمد عمر وربيع ياسين لخط الظهر، وعلاء ميهوب (شوقي غريب) ومجدي عبد الغني وطاهر ابو زيد (محمد حازم) لخط الوسط ومصطفى عبده (جمال عبد الحميد) ومحمود الخطيب وطارق يحيى للهجوم.. ويتوقف اشتراك طاهر ابو زيد الذي اصيب في مباراة السنغال على تجاوزه بنجاح المران التجريبي الخفيف الذي سيجريه صباح اليوم.

من جهة اخرى اعطى الفوز الكبير والعرض الجيد الذي قدمه منتخب ساحل العاج في مباراته الاولى مع منتخب موزمبيق واسفر عن وفوزها ٣/صفر ثقة كبيرة للاعبي الفريق ومدربهم الفرنسي جونزاليس الذي انطلق يدلي بتصريحات ساخنة حول قدرة فريقه على الفوز على مصر ثم تحقيق الفوز في كل مبارياته التالية والظفر بالكأس الغالية لبلاده، واضاف جونزاليس في المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب مباراته مع موزمبيق بان فريقه «لا يلعب للفوز فحسب بل لتقديم عروض ممتعة تسعد جماهير كرة القدم في الوقت نفسه».

ومباراة ساحل العاج وموزمبيق اظهرت توفر كفاءات فردية على مستوى عال في فريق ساحل العاج وعلى راسها ثلاثي خط الهجوم الخطير الفعال المكون من عبد الله تراوري وكاسي كوديو ويوسف فوفانا الجناح الايسر الخطير ذو السرعة الفائقة والمراوغة الزئبقية .. كما اثبت الظهير الايمن جناوريه براعته ولاعب الوسط فرانسوا زاهوي قدرته على الرؤية الكاملة الواضحة للملعب واتقانه للتمريرات المكسية الدقيقة.

رغم تلك الثقة العارمة التي تملأ قلوب «العاجيين» فان التاريخ كله لصالح مصر في اللقاءات الثلاثة التي اقيمت بين البلدين في «كأس الامم» فقد فازت مصر بالخرطوم عام ١٩٧٠ ١/صفر في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع، ثم فازت ٢/صفر مجددا في القاهرة عام ١٩٧٤ ثم فازت في البطولة السابقة ٢/١ في ابيدجان.

السنغال .. ولقاء سهل

منتخبا السنغال وموزمبيق. بالمقابل يلعبان مباراة سهلة من طرف واحد لصالح السنغال «الحصان الاسود» بالبطولة الذي فجر كبرى المفاجآت بالفوز على مصر.. واكد لاعبوه المحترفون ارتفاع مستواهم خاصة الرباعي عمر سين (المايسترو) وشيري يوم النفاثة ويوكاندي وروجيه مندي .. بينما ظهر فريق موزمبيق متواضعا في مباراته مع ساحل العاج وكان يمكن ان يخسر بنتيجة ثقيلة جدا لو احسن لاعبو ساحل العاج استغلال الفرص التي اتيحت لهم.

في المؤتمر الصحفي بعد المباراة السلبية

مدربا منتخبي المغرب والجزائر: لعبنا بحرص خوفا من الهزيمة !!



منتخب المغرب



رابح سعدان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المهدي خوسيه فاريا مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم ان فريقه لعب امام الجزائر بحرص خوفا من الهزيمة التي لا يريدها في اولى مبارياته في مجموعته.. مما قد يؤثر على نفسية اللاعبين في المباريات المقبلة وكذلك لنقص عدد كبير من لاعبي المغرب المحترفين مثل «كريمو» الذي لم يصل الا ظهر السبت قبل لقاء الجزائر.. وكذلك التيمومي «العقل المفكر» للفريق، وقال لـ «الشرق الاوسط» انه لم يتوقع هزيمة مصر من السنغال في اولى مبارياتها ورشح كلا من المغرب والجزائر ومصر وساحل العاج للدور قبل النهائي.

اما رابح سعدان مدرب المنتخب الجزائري فقال ان فريقه لعب ناقصا عددا كبيرا من نجومه المحترفين ولهذا فهو راض تماما عن نتيجة اللقاء خاصة ان كانت هناك فرصة امام المغاربة لم يستغلوها وهم يلعبون بفريقهم كاملا.. واضاف انه يستطيع ان يؤكد ان فريقه سيصل للدور نصف النهائي «ومن الممكن ان يلعب المباراة النهائية، اما مع مصر او المغرب نظرا لانه من الصعب على المصريين تكرار كبوتهم لانه ذلك سيكون علامة قاتمة في مسيرة الكرة المصرية اذا لم يصل الفريق المصري لهذا الدور خاصة انه يلعب بين جمهوره وعلى ارضه وهي المرة الثانية التي تعطى له هذه الفرصة»..

مدرب الكاميرون.. جئنا للفوز بالبطولة

● بعد لقاء الكاميرون وزامبيا.. والذي انتصر فيه منتخب الكاميرون ٣/٢ صرح مدرب الفريق الكاميروني كلود لوروا انه جاء للفوز بالبطولة خاصة انه يلعب بأقوى اربعة محترفين بينهم نكومو وميلا وابيجا وهذا في حد ذاته سلاح قوي جاء يدافع به عن اللقب الذي فاز به عن استحقاق في الدورة السابقة.. وقال «بعد مباريات اليوم الاول في مجموعتي القاهرة والاسكندرية استطيع ان ارشح كلاة من مصر وساحل العاج والكاميرون والجزائر للدور قبل النهائي».

وعن هزيمة المصريين قال: «انها سحابة ستزول بالتأكيد لانه يصعب على الفريق المصري ان يضيع من يديه فرصة ذهبية للوصول لنهائي البطولة خاصة انه لم يعد امامه غيرها».

● اما عن اخفاق الكاميرون في الوصول لنهائيات كأس العالم فقال: «هجرة الكثير من اللاعبين للخارج اثرت على هبوط المستوى العام للمنتخب الى ادنى حد له وهذا ما فرض تقديم مجموعة صاعدة جديدة تخوض بها المسابقة الحالية».

مدرب زامبيا يقول: سنصل رغم هزيمتنا!

اما مدرب فريق زامبيا فيقول ان فريقه هزم بمساعدة الحكم الذي تغاضى عن اخطاء كثيرة للفريق الكاميروني.

ولكنه سيحقق الفوز على كل من المغرب والجزائر ليصل لدور الاربعة حتى يستطيع ان يثبت انه هزم بطريق الخطأ». واضاف «استطيع ان اؤكد اننا سنصل لنهائي البطولة امام الفريق المصري فبرغم هزيمته هو الآخر فانه يلعب كرة جيدة، والهزيمة حالة عارضة لن تتكرر له.. والفوز سيكون من نصيبه في اللقاءات المقبلة».

مايكل سميث: توقعوا تعديلا اساسيا على المنتخب المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في حوار سريع مع مايكل سميث المدير الفني للمنتخب المصري قال «ان هناك تعديلا اساسيا في خطة الفريق اليوم وسوف نغير طريقة ٢/٤/٤ الى ٤/٢/٤ للعب باربعة مهاجمين يشكلون قوة هجومية ضاربة على ان يكون بينهم جناحان اساسيان. وسيلعب في خط الوسط لاعبان يتميزان بسرعة التحرك واجادة المهام الدفاعية هما مجدي عبد الغني واشرف قاسم كما سينضم حمادة صدقي العائد من الاصابة الى خط الدفاع بجوار محمد عمر».

وقال: «فريق ساحل العاج لا يخيفنا فمستواه الجماعي اقل مستوى من السنغال وعن المستوى الفردي فيه ثلاثة نجوم ممتازون على راسهم فوفانا الجناح الخطير، وعلي شحاته الظهير المصري يحفظ لعبه عن ظهر قلب وسيكلف برقابته وسوف نركز في مباراة اليوم على الهجوم حتى لو اصيب مرمانا بهدف»..

وعن الدور الجديد للخطيب في مباراة اليوم قال سميث «في مباراة السنغال اتيحت لنا الكثير من الفرص امام المرمى لكننا لم نستغلها لاننا نفتقر الى اللاعب الهداف، وسوف نكلف الخطيب بالتقدم لانه ابرع من يلعب على المرمى في مصر».

آخر خبر رياضي:

مانشستر يونايتد يفقد «كأس انجلترا»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

خسر فريق نادي مانشستر يونايتد حامل «كأس انجلترا» لكرة القدم مباراة الاعادة بينه وبين فريق نادي ويستهام يونايتد اللندني صفر ـ ٢ ضمن الدور الخامس لمسابقة الكأس.

احرز هدف ويستهام الاول جيف بايك في الدقيقة ١٨ وعزز اللندنيون تقدمهم بعد مرور ٩ دقائق من الشوط الثاني عندما سجل راي ستيوارت من ضربة جزاء «بنلتي».

مانشستر يونايتد هاجم بضراوة طوال الشوطين لكن صلابة دفاع ويستهام وتألق حارسه الدولي فيل باركس ادبا .. الى خسارته .. وفقده «الكأس».

رسالة الكويت الرياضية

اتصالات مثمرة بين الاتحادين الكويتي والدولي لكرة القدم غدا.. الاعلان عن مشاركة الكويت من عدمها في بطولة النهائي

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ من السيد الوهيدي:

يغادر الكويت اليوم (الاثنين) متوجها الى زوريخ لمقابلة جوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم كل من محمد الفرحان امين صندوق الاتحاد الكويتي لكرة القدم، ويوسف البدر مساعد امين الصندوق، بناء على موعد سابق تم ترتيبه بعد اتصالات بين الاتحادين الكويتي والدولي لمناقشة موضوع مشاركة الكويت في الدورة الثامنة لكاس الخليج، وسيتقرر في الاجتماع يوم غد (الثلاثاء) في السادسة مساء بتوقيت الكويت الوضع النهائي بخصوص مشاركة الكويت في الدورة.

ففي حال رفع الحظر عن نشاط الكويت حتى مؤتمر الاتحاد الدولي بالمكسيك، سيدعو العميد عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد الى مؤتمر صحفي يعقد مساء غد يعلن فيه قرار الاتحاد الدولي، ومشاركة الكويت في الدورة، ودعوة لاعبي المنتخب للعران يوم الاربعاء المقبل، واقامة معسكر تدريبي رسمي، وتأجيل مباريات «كاس الامير» إلى ما بعد بطولة الخليج.

ويذكر ان الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين كان قد مهد لهذا الاجتماع.

زكريا مدربا للمنتخب

على صعيد آخر، تتجه النية إلى الاستعانة بصالح زكريا مدرب فريق نادي الجهراء لتدريب المنتخب في دورة الخليج لالمامه الكامل بامكانيات اللاعبين، وصعوبة تنفيذ اسلوب مالكولم اليسون المدرب الانجليزي الحالي للمنتخب لهذه المهمة في فترة قصيرة.

وتستطيع «الشرق الأوسط» أن تؤكد ان الاتحاد الكويتي سيستغني عن طاقم التدريب الانجليزي بالكامل بعد نهاية ابريل (نسيان) المقبل عن طريق انتهاء التعاقد بين الطرفين. وتدور مشاورات جانبية بين ارمسترونج مدرب منتخب الشباب وفريق النادي العربي لتولي تدريب الفريق الاول للنادي خلفا لدايف ماكاي الذي تنتهي مهمته بعد بطولة «كأس الامير» الجارية حاليا وفيها يلتقي العربي في الخامسة من مساء اليوم بتوقيت الكويت مع السالمية في بداية مباريات المجموعة الثانية. وكان العربي قد فاز على السالمية في لقائهما هذا الموسم في الدوري التمهيدي ٢/صفر واحتل المركز الثالث في الدرجة الأولى برصيد ١٩ نقطة بينما جاء السالمية في المركز الرابع في الدرجة الثانية.

● تعادل فريقا الكويت والنصر سلبيا في المباراة الاولى التي جرت في افتتاح كأس الامير لكرة القدم يوم أول من امس في مباراة بين هجوم ضاغط من الكويت الذي اضاع كل الفرص، ودفاع مستميت من النصر الذي استبسل من اجل التعادل ولم يصل لحدود مرمى الكويت الا ثلاث مرات.. بينما صدت العارضة والقائمان ست كرات خطرة موجهة من هجوم الكويت.


ارمسترونج


صالح زكريا

رسالة قطر الرياضية

حرمان العربي من تمثيل قطر في بطولة أندية الخليج

الدوحة ـ «الشرق الأوسط» ـ من جلاء جاب الله:

قرر مجلس إدارة اتحاد الكرة الطائرة القطري برئاسة الشيخ سعود بن علي آل ثاني رئيس المجلس حرمان فريق النادي العربي من المشاركة في البطولة السادسة للاندية ابطال الدوري للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون الخليجي، المقرر اقامتها بالكويت خلال الموسم المقبل، لعدم مشاركته في طابور العرض العام لختام البطولة الخامسة التي اقيمت في الدوحة نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي.

الجدير بالذكر ان فريق النادي العربي حصل على المركز الرابع في تلك البطولة التي أحرز بطولتها القادسية الكويتي وحصل الأهلي السعودي على المركز الثاني فيها.

كذلك قرر الاتحاد المشاركة في البطولة الآسيوية للناشئين التي ستقام بتايلاند في الصيف المقبل، وكذلك البطولة العربية للرجال المقرر اقامتها في الاردن خلال شهر اغسطس (اب) المقبل، بينما اعتذر عن عدم قبول الدعوة الموجهة إليه من الاتحاد الاردني الخاصة بزيارة المنتخب القطري للكرة الطائرة لعمان لاداء مباراتين وديتين في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ مارس (اذار) الجاري، لظروف اللاعبين الطلاب الدراسية.

كرة السلة السعودية

كمال نوار اداري كرة الطاولة بنادي الاتحاد لـ الشرق الأوسط

اخلاص وتفاني اللاعبين واهتمام الادارة الاتحادية خلف انتصاراتنا..

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اثنى مدير الجهاز الاداري لفريق كرة الطاولة بنادي الاتحاد كمال نوار على المستوى الفني لفرق هذا الموسم وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» «شهدت منافسات الموسم الحالي ارتفاعا ملموسا في المستوى الفني لما ضمته صفوف الفرق من خامات جيدة في لعبة كرة الطاولة وبطولة هذا الموسم اعطت التأشيرة لدخول اللاعبين الشباب المنافسات التي ستكون بمثابة مرحلة صقل مهاراتهم الفنية عطفا على اضفاء عنصر الخبرة على ايقاعهم..».

وعن فريق الاتحاد بطل فرق الدرجة الممتازة لستة مواسم متتالية.. قال كمال نوار «ان اخلاص وتفاني اللاعبين في الاستعداد للمنافسات عن طريق الجرعات التدريبية التي تزيد في حصتها الزمنية لاكثر من ثلاث ساعات يوميا في سبيل تطوير الجانبين اللياقي والفني لدى اللاعب وخلف النجاح وقد تحقق هذا النجاح ايضا بفضل اهتمام ادارة نادي الاتحاد وعلى رأسها الدكتور عبد الفتاح ناظر وهذا الاهتمام تمثل في الجانبين المعنوي والمالي..».
واستطرد.

«ان النية تتجه في النادي لانشاء مدرسة لتدريب البراعم في لعبة كرة الطاولة وستظهر هذه الفكرة الى حيز التنفيذ في الموسم المقبل.. وقد اسندت ادارة الاتحاد إلى مهام الاشراف على هذه المدرسة بمساعدة فؤاد اكبر وسيكون جهازها التدريبي من اليابان..

ومن هذه المدرسة سيصبح للفريق قاعدة قوية محمية من الانهيار لا سمح الله عند ابتعاد النجوم البارزين كحلمي زاهد وبندر العميري ومشهور الخطيب.. وان كنت اجزم أن لدى هؤلاء القدرة على الاستمرار في ملاعب كرة الطاولة عدة سنوات مقبلة..».

وحول الاسباب الكامنة وراء ابتعاده عن ميدان كرة الطاولة في السنوات الماضية. أرجع نوار ذلك الى ظروفه العملية الخاصة.. مؤكدا «ان حبي للعبة كرة الطاولة شدني للعودة من جديد وحاليا المس الاهتمام من الاتحاد السعودي للعبة بقيادة رئيس الاتحاد سليمان الجبهان وحبذا لو ازدادت جرعة الاهتمام عن طريق البطولات المفتوحة للدرجات السنية واستحدثت بطولات اخرى كبطولة منفردة لدرجتي الاشبال والشباب على مستوى السعودية تكون بمثابة الدوري الكامل الى جانب دمج المعسكرات التدريبية لمنتخب الكبار، وهذه الاعتبارات تصب في قناة واحدة وتخدم اللعبة في السعودية وتبرزها على خارطة اللعبة في الساحة العربية والدولية فالسعودية حاليا بطلة العرب في كرة الطاولة واجبنا المحافظة على هذا، الانجاز والاهتمام بالجانب التدريبي واتاحة الفرصة للمدربين السعوديين للمشاركة بالدورات التدريبية الدولية». ثم ذكر نوار في ختام حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان نادي الاتحاد مبدأ اخيرا وضع الخطوط العريضة لبرامج اعداد الفريق لبطولة الاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي لكرة الطاولة، التي ستقام في جدة ان شاء الله حيث سيكون هناك معسكر تدريبي داخلي».



كمال نوار

الجدير بالذكر أن كمال نوار هو احد انجح المدربين السعوديين في مجال كرة الطاولة وقد عمل مع منتخبات السعودية مع الدرجات السنية المختلفة حيث اشرف على منتخب السعودية ابان دورة آسيا للناشئين والتي اقيمت في الاسكندرية علم ١٩٧٥م.

رسالة السودان الرياضية

أول حديث لرئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
العلاقة بين المجلس الدولي للرياضة العسكرية «السيزم» والبلجيكي راوول موليه علاقة تاريخية إذ ظل هذا الرجل السكرتير الدائم للمجلس الدولي فترة ٣٦ سنة حتى أعلن تقاعده بالخرطوم في مارس (آذار) الحالي بانتخاب كستالون سكرتيرا بديلا فصار الرجل الثاني بالمجلس، اما الرجل القوي الذي حل محل التونسي الفريق محمد صالح فهو الجنرال الفرنسي جان دوغيه الذي انتخب رئيسا اثر فوزه على منافسه الجنرال الامريكي ريس في الجمعية العمومية لـ «السيزم» التي استضافها السودان خلال الفترة من ٢٤ فبراير (شباط) حتى يوم الثالث من مارس (آذار) الحالي والتي حفلت باحداث ومفاجآت ففي مرحلة الاستفتاء الأولى نال المرشح الأمريكي ٢٩ صوتا والمرشح الفرنسي ٢٧ صوتا.. وفي مرحلة التصويت الرسمي حصل الفرنسي على ٢٩ صوتا والأمريكي على ٢٨ صوتا. ويبدو ان الذي رجح الكفة لصالح الجنرال دوغيه هو الوفد العسكري الليبي الذي وصل الى الخرطوم صباح يوم الانتخابات، وقبيل مغادرة الرئيس الجديد الخرطوم كانت «الشرق الأوسط» أول مطبوعة محلية وأجنبية تجرى لقاء معه. وفي ما يلي جانب من الحديث مع الجنرال دوغيه.

● ما هي ابرز انطباعاتكم نحو هذا الملتقى الرياضي العسكري الدولي؟

ـ «انها المرة الـ ٤١ التي تنعقد فيها الجمعية العمومية للمجلس الدولي للرياضة العسكرية لـ «السيزم» وهذا الاجتماع بكل المقاييس يعتبر الأهم لسببين.. الأول انها أول مرة تنعقد فيها الجمعية العمومية للسيزم في القارة الافريقية السمراء وثانيا لانه انتخب رئيس جديد للمجلس بديلا للفريق صالح (تونس) بين مرشحين فرنسي وامريكي وانتخاب سكرتير عام للسيزم بديلا لراوول موليه (بلجيكا) وقد تنافس البلجيكي كستالون والسويسري تالمان وفاز بالمنصب المرشح البلجيكي كما تم انتخاب الارجنتيني لاديسما نائبا للرئيس المجلس لقارة امريكا.

السودان ممثلا في شخص العقيد أ.ح عثمان سر الختم انتخب عضوا باللجنة التنفيذية عن قارة افريقيا اثر فوزه على المرشح التونسي العقيد شتالي.. كذلك اجريت انتخابات اعضاء الاكاديمية وامين الخزينة.. واسعدني ان كل تلك الاجراءات تمت في جو ديمقراطي صحي وبهرني ممثل افريقيا في المجلس الدولي الضابط السوداني (عثمان) الذي انتخب باغلبية مطلقة».

● كيف تقارن ما حصل في لقاء السودان مع الجمعية العمومية السابقة في كوريا؟

ـ «اوه.. انها المرة الأولى في تاريخ المجلس الدولي التي يحضر للمشاركة في اجتماعاته مثل هذا العدد الكبير من وفود جيوش العالم فقد حضر ٦١ وفدا وهذا ابرز نجاح يتحقق.. وللسودان يعود الشرف الكبير في انجاح اللقاء الذي اتسم ايضا في التنظيم المتقن وفي كرم الضيافة علما بأن معظم الوفود تعرفت الى السودان الجميل لأول مرة».

● اجتماعات السيزم كانت مهددة بالفشل ـ كما اشيع ـ بحجة ان السودان غير مؤهل امنيا لاستضافة الوفود بحجة وجود ارهاب فيه فما حقيقة تلك الاشاعات؟

ـ (هنا خطف الجنرال دوغيه الحديث قبل ان تكمل السؤال وارتمى بظهره على المقعد). وقال:

«تلك كانت قضيتي واكبر همومي، فبسبب المعلومات المغلوطة اعتقدت بعض الدول الاعضاء في المجلس الدولي للرياضة العسكرية ان الخرطوم ليست آمنة وبدأت تعتذر كان ذلك قبل شهرين من انعقاد الجمعية... ولكن فور سماعي بهذا الأمر طلبت من سفارة فرنسا في الخرطوم تقريرا حول ما أشيع وركزت على اهمية عقد الجمعية في مكانها وزمانها المحددين فجاء الرد ان السودان بلد يتمتع بالاستقرار والأمن.. كما لعبت سفارة تونس في الخرطوم دورها في اقناع بعض الدول المشاركة واكدت بالادلة المادية حقيقة الاستقرار الأمني في الخرطوم».

الكرة الانكليزية

نتائج نهاية الاسبوع الكروية بانجلترا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
أسفرت مباريات مساء أول من أمس التي اجريت في مسابقتي كأس انجلترا لكرة القدم والدوري الانجليزي عن النتائج التالية:

● كاس انجلترا:

ـ الدور ربع النهائي:
برايتون صفر ـ ساوثامبتون ٢.
لوتون تاون ٢ ـ ايفرتون ٢.
ـ مباريات الاعادة بالدور الخامس:
بيري صفر ـ واتفورد ٣.

● الدوري:

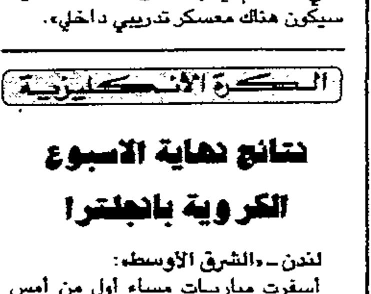
استون فيلا ١ ـ الارسنال ٤.
تشلسي ١ ـ مانشستر سيتي صفر.
ايبسويتش تاون ١ ـ نوتنجهام فوريست صفر.
ليستر سيتي ٢ ـ كوفنتري سيتي ١.
ليفربول ٤ ـ كوينز بارك رينجرز ١.
شيفيلد وتزداي ٥ ـ برمنجهام سيتي ١.
توتنهام هوتسبر ٥ ـ ويست بروميتش البيون صفر.

(التفاصيل في عدد الغد)

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ مرض صدري ـ متشابهان.
٢ ـ نصف (مورد) ـ نهر عربي.
٣ ـ من الفواكه ـ خشونة العيش.
٤ ـ الانتقال التدريجي من حال إلى آخر.
٥ ـ الفت نظره.
٦ ـ رتبة عسكرية (معكوسة) ـ اترك.
٧ ـ دهن ـ ظرف زمان ومكان.
٨ ـ مكانة (مبعثرة).
٩ ـ غير متحرك ـ عند الحداد.

عموديا:
١ ـ فوق العين ـ خلط.
٢ ـ ماركة احذية رياضية ـ جنون.
٣ ـ ابقى معكم.
٤ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ بسط.
٥ ـ طاولة قصيرة الأرجل.
٦ ـ الاعتقاد الخاطىء ـ احد الوالدين.
٧ ـ عاصمة أسيوية ـ من الفواكه.
٨ ـ جدها في (ريش) ـ وعاء.
٩ ـ قسم ـ تحضير.



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ا	م	ة	ب	ي	ج	ع	م	س
٢	ج	د	ك	ر	غ	ك	ش	و	ا
٣	هـ	ع	ن	ض	و	ا	هـ	ع	ر
٤	و	ا	ب	ل	هـ	ط	م	ف	د
٥	و	ص	ح	ي	و	ا	خ	ل	ج
٦	غ	ف	ر	د	ق	هـ	ب	ز	س
٧	ش	ر	م	ا	غ	م	ي	ص	ط
٨	م	ل	ا	ل	ش	ر	ف	ر	ح
٩	س	ق	و	ط	ة	د	ك	ل	ج

جزيرة — عاصف
هولندا — اعماق
مشاهير — طرق
جليد — شلال
وهج — مغامر
شمس — كهف
خطورة — صف
سطح — غضب
رد — حد
عجيب

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة أوروبية — سمير صبري

الرياضة المصرية

أصداء هزيمة المنتخب المصري المبكرة في كأس الامم

الجوهري: العبرة بالنهاية.. والفرصة كبيرة أمام مصر

أحمد رفعت: يجب معالجة جميع الأخطاء بسرعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أثارت هزيمة المنتخب المصري لكرة القدم أمام منتخب السنغال في المباراة الافتتاحية لنهائيات كأس الأمم الافريقية الـ ١٥ ردود فعل عنيفة في الوسط الكروي خاصة انها كانت نتيجة مفاجئة جداً. حول هذه المباراة صرح محمود الجوهري مدرب فريق النادي الأهلي بأن «خسارة مصر ليست نهاية المطاف وأمامنا مثال على ذلك الصعيد الافريقي ممثلا في منتخب الكاميرون اذ خسر امامنا ١/صفر في أولى مباريات الدورة الماضية بساحل العاج ثم نجح في الحصول على كأس البطولة. وعلى الصعيد الدولي منتخب ايطاليا الذي ظهر بحالة سيئة خلال التصفيات الأولى لبطولة كأس العالم وصعد للأدوار النهائية بصعوبة بالغة ومع ذلك نجح في الحصول على كأس العالم.. وفي رأيي الهدف الأساسي خلال تلك الدورات هو الحصول على البطولة وليس الفوز في مباراة أو اثنتين».

وأضاف الجوهري: «المنتخب المصري تسيد الموقف لكنه لعب بعصبية وهذا طابع مباريات الافتتاح ومن وجهة نظري كمدرب يجب ـ على الفور ـ التخطيط للمباريات المقبلة في الدورة ومازال الزمام في ايدينا خاصة اننا سنلعب بأعصاب هادئة بعد زوال حالة التوتر، أما الهزيمة فيجب الاستفادة منها لتكون عاملا قويا في حصولنا على البطولة».

ثم قال: «بالنسبة لمنتخب السنغال فهو يعلم كل كبيرة وصغيرة عن المنتخب المصري لذا بنى خطته على الدفاع مع الاعتماد على الهجمات المرتدة وكثف وسط الملعب بعدد كبير من اللاعبين وساعدتهم على النجاح اللياقة البدنية المرتفعة جداً بالاضافة الى المستوى الفني الجيد.. أما بالنسبة للخطط والنواحي التكتيكية فلكل فريق اسلوب لعب معين والفائز هو الذي يجيد تنفيذ الخطة على ضوء مستوى الخصم».

تابع: «أخشى ان يكون هناك حالة من الاحباط اصابت الفريق ولذا اطلب من اللاعبين عدم التفكير في نتيجة تلك المباراة لانها بالنسبة لي تمثل أول يوم في الامتحانات التي يشوبها دائما توتر الطلبة وقلقهم.. والمطلوب حاليا من الجماهير مؤازرة الفريق وعدم التخلي عنه ولا أحد يعلم ماذا كان يحدث لو فزنا بنتيجة تلك المباراة والعبرة بنهاية المشوار».

واختتم الجوهري كلامه بالقول: «أما عن مباراة موزمبيق وساحل العاج وعلى ضوء نتيجة ومستوى المباراة لا اعرف كيف صعد منتخب موزمبيق الى نهائيات البطولة فمستواه متواضع جدا من الناحية الفنية.. اما منتخب ساحل العاج فهو فريق متجانس يتمتع لاعبوه بمهارات طيبة ولعبوا بأعصاب هادئة ونجحوا في تحقيق الفوز بسهولة، واعتقد ان لقاءنا مع ساحل العاج سيكون من أقوى اللقاءات خلال تلك الدورة.. وعموما مازالت الفرصة كبيرة للصعود للأدوار النهائية».

معالجة الاخطاء

وقال أحمد رفعت مدرب المنتخب المصري للناشئين: «أمامنا مباراتان أمام ساحل العاج وموزمبيق، واذا ما استفدنا من درس السنغال يمكننا الحصول على ٤ نقط نضمن بها الصعود وبالطبع الجهاز الفني للمنتخب ادرك الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون وفهم اسباب الخسارة، وسيسعى الجميع لعدم تكرارها في المباريات المقبلة وأتصور ان هناك بعض اللاعبين الذين لم يوفقوا سيستعاض عنهم بآخرين».

وأضاف: «بصفة عامة الأمل موجود خاصا اذا ما ركزنا على اللاعبين بهدف اللعب لمصر، وكل ما أرجوه هو وقوف الجماهير وراء المنتخب في هذه الظروف الصعبة، أما عن منتخب السنغال فهو فريق جيد يلعب كرة حديثة وتوقعت منه هذا الاداء وهذه الروح خاصة انه يضم أكثر من لاعب محترف، ونجح افراده في تطبيق طريقة ٤/٤/٢ بشكل جيد وسريع على عكس منتخبنا الذي لعب بنفس الخطة ولكن بصورة سيئة».

لقطة من المباراة ـ المفاجأة

نور الدالي: مصر ستصل لنهائيات افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
● قال المهندس نور الدالي سكرتير اتحاد الكرة المصري وعضو اللجنة الفنية في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «يجب الا تقف هذه الهزيمة عقبة أمام انطلاقة منتخب مصر للوصول للمباريات النهائية فلايزال هناك مباراتان مع منتخبي ساحل العاج وموزمبيق ولا بد من تكاتف الجميع لنفوز بهما».

وعن رأيه في اداء الفريق المصري بمباراة السنغال قال نور الدالي: «كانت اللياقة البدنية هي الفارق بين اداء فريقي مصر والسنغال مع العلم ان معظم لاعبي السنغال لاعبون محترفون في أوروبا. كما ان فريق السنغال طبق طريقة ٤/٤/٢ بشكل ايجابي بينما لم يعتد الفريق المصري هذه الطريقة بعد فظهر لاعبوه بعيدين جدا عن مستواهم الحقيقي».

● الصباح

السَّنيَّة!

● رقية حمود الشبيب

تسكنني عيناك.. لم استطع ان اتحرر من قيدهما.. تأسرني.. مثلما انت تحبينني.. مثلما أنا أحبك!

تكبلني بقيد عتاب وقيد حب، وقيد امانة. ثم تغادرينني وقيدك في فمي وعنقي ولساني.

لهفي على ايام انت بها!.. اهرب ثم تأتيني في الصحو، انام وتأتيني ملوحة بوداعة ورقة وحنان.

ويقولون: كل شيء انتهى! واقول: هي مقيمة داخلي. وأنساق للحظات ببريق كاذب. ابتسامتك تفاجئني ملوحة لي. وأتمرد عليك وأحاول ان اقسو!

ومثلما هي تحبني.. اقول إني أحبها. تغيب ثم تعود هذه المرأة النادرة تسكنني عيناها الهادئتان.. الصافيتان.

كيف أكون لولم تكن هذه السنية مقيمة بي! غادرتني الافراح. أتعود؟ وظلها وخيالها يطاردانني. تستنفر كل مكنونات حبي لها وهي تلوح بحبها!

أيتها المرأة النادرة: مثلما أنت تحبينهم.. مثلما انا أحبك! إني أهرب إليك ومنك!

أيتها السنية.. كيف يكون لك شيء وانالا اقدر عليه؟ اتوهم اني حرز لاحبائك وأتوهم اني انتصر لك لا عليك!

مقعدك خال في بيتك.. في مكتبك وفي قلبي.

أيتها المرأة النادرة: انا لا اجيد المراثي لحب حقيقي صاف كلون وجهك.

أيتها الغالية جدا: كنت احبك.. ومثلما انت تحبينني.. احبك وأبكيك تراقبني عيناك بوداعة وعتاب!

قلت لك: لعينيك البعيدتين مثل هذا الفضاء. اني قد اكون امرأة مختلفة معك!

عليك السلام أيتها الطاهرة.. هل ستشرق الأيام بعدك بافراح انت تمنيتها! وكيف تكون افراح انت لست بها !؟

عيناك اللتان تطاردانني تقولان.. لن يأفل ظلنا ابدا! عليك السلام يا سنية. إني لا أرثيك.. اني احبك فقط.

● اشادة:

عندما توفيت زميلتي «سنية سرحان».. هي صديقة ومحبة مصرية نهرية الحب كالنيل، قلت: ان احزاني عليها ساعلنها. فهل منكم من رأى حزنا مثل هذا الحزن!

● الرياض



حديث الزمن

متحف الامبراطورية

هارون هاشم رشيد

تحدثت الصحف البريطانية، عن النية لانشاء متحف للامبراطورية البريطانية يقام في لندن لضم تاريخ الامبراطورية البريطانية منذ مولدها حتى زوالها، ويضع امام الناس اجمعين صورة بريطانيا العظمى، بامتدادها الذي لا تغرب عنه الشمس، وقد زعم المخططون لهذا المعرض بانه سيشمل كل شيء عن دور بريطانيا في ادارة مستعمراتها بما في ذلك القسوة التي مارستها ضد مواطني تلك المستعمرات، والادوار التي قامت بها سلبا وايجابا في حياة الشعوب التي حكمتها.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن، هل حقا سيتناول المتحف بصدق ما فعلته بريطانيا، وما اقترفته من آثام ضد شعوب الأرض التي ابتليت يوما باستعمارها، وهل من الممكن ان يضم المتحف دور بريطانيا الغادر ضد شعب فلسطين، بل ضد الامة العربية باسرها، هل سيحتوي المتحف على الرسائل التي دبجها (مكمهون) وضحك بها على ذقون العرب، وكال لهم الوعود الكاذبة. التي كانت سرابا خادعا، وشراكا قاتلة. هل سيقدم المتحف الوجه البريطاني البشع، وهو يدخل مدينة القدس. ليعلن انتهاء الحروب الصليبية، بكل الصلف والغرور، والبشاعة، هل سيروي المتحف حكاية وعد بلفور الذي وهب ما لا يملك لمن لا يستحق، هل سيقدم صك الانتداب البريطاني اخس وثيقة مجرمة عرفتها الانسانية، تدعو الى وضع البلاد في احوال سياسة، واجتماعية، واقتصادية تهيىء لاقامة الوطن القومي اليهودي على ارض فلسطين، متجاهلة حقوق سكانها، واهلها، وشعبها، هل سيكون في المعرض موقع لهربرت صموئيل اول مندوب سام لبريطانيا على فلسطين، والدور الخسيس القذر الذي لعبه تنفيذا للمخطط الصهيوني، وماذا سيقدم المعرض عن دور بريطانيا في مقاومة الشعب الفلسطيني لكل رغبة له في تحقيق آماله في الاستقلال والحرية وتقرير المصير، وترى هل سيروي المعرض شيئا عن عز الدين القسام، وفرحان السعدي، وآلاف الابطال الذين دوخوا جيش بريطانيا العظمى وأرغموه على استقدام المزيد، والمزيد من النجدات لمواجهتهم... ماذا سيحكي المعرض البريطاني عن دور بريطانيا في اقامة الوكالة اليهودية كدولة داخل الدولة، وحرمان شعب البلاد الاصلي من ادنى حقوقه المشروعة في العمل والحياة والتعليم، والصناعة، والزراعة.

ان المتحف البريطاني سيفقد مصداقيته اذا لم تكن فلسطين محوره، فما اظن ان بريطانيا فعلت في مستعمراتها ابشع مما فعلته في فلسطين. ومازالت تفعله حتى اليوم من مساندة لاسرائيل، ودعم لها.

● تونس

● في الخطة الشاملة للثقافة العربية (٢):

ظهرتِ الخطّة... وبقيتْ أوراقُ اعتمادِها العلميّ!

● بقلم: د/ محمد جابر الانصاري

باشرت لجنة الخطة الشاملة للثقافة العربية اجتماعات عملها في الكويت ابتداء من شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٢. وكان المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للثقافة قد اتخذ قرارا في اجتماعه المنعقد بمدينة الطائف عام ١٩٧٩ بتسمية الاستاذ عبد العزيز حسين، رجل الدولة والمستشار والمفكر الكويتي المعروف، رئيسا للجنة الخطة الشاملة وذلك بصفته الفكرية الشخصية. وفي عام ١٩٨١ أصدر الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة العربية قرارين يقضيان بتشكيل اللجنة من ١٦ عضوا من مختلف اقطار الوطن العربي، وبتسمية امينها العام الدكتور شاكر مصطفى.

عكفت اللجنة في اجتماعها الاول على تحديد المنطلقات العامة لعملها في مجال الاهداف والتخطيط ثم اعطت اشارة البدء لانعقاد ندواتها العلمية الاختصاصية المتفرعة عنها في مختلف مجالات الفكر النظري والتخطيط العملي المتصل بالثقافة العربية وشؤونها وقضاياها، لتكون حصيلة عمل هذه الندوات وتوصياتها، منطلق اللجنة العامة للخطة، وقاعدتها ومرجعها العلمي في وضع صيغة الخطة الشاملة، وتحديد معالمها في مختلف ميادين الثقافة.

وقد انعقدت في دولة الكويت، مقر الامانة العامة للجنة، وبدعم متواصل من المجلس الوطني الكويتي للثقافة والآداب والفنون، سبع وعشرون ندوة علمية اختصاصية في شتى حقول المعرفة حضرها قرابة ٦٠٠ خبير ثقافي عربي من الوطن العربي والمهجر، بمعدل ٢٠ ـ ٢٥ خبيرا لكل ندوة، وقدم فيها ٦١ بحثا رئيسا بالاضافة الى تعقيبات ومناقشات المشاركين بشأن كل بحث فيها، وذلك على مدى عامين بين ١٩٨٢ و١٩٨٤. وقد تراوحت موضوعات تلك الندوات السبع والعشرين بين مشكلة العقول العربية المهاجرة، وموضوع التراث الشعبي؛ وبين الغزو الثقافي، والفنون التشكيلية؛ وبين الفكر الاسلامي، وموضوع الكمبيوتر؛ وبين طرز العمارة وثقافة المعوقين؛ وبين الصناعات الثقافية وموضوع التعريب والترجمة؛ وبين الثقافة السينمائية وموضوع اللغة العربية والمجامع اللغوية؛ وتلك مجرد امثلة مقارنة للدلالة على الامداء الواسعة في ميدان الثقافة التي اخذتها اللجنة وندواتها في اعتبارها.

وقد كان للجو الثقافي الفكري المتفتح بدولة الكويت، وروح المشاركة الفكرية التي يتحلى بها الاستاذ عبد العزيز حسين رئيس اللجنة، اثرهما الايجابي في معالجة مختلف تلك الموضوعات بروح علمية موضوعية وبتحاور صريح منفتح، كانت محصلتها العملية وثائق ثقافية فكرية اختصاصية عديدة من الابحاث والمناقشات اعتقد شخصيا انها اهم اثر ونتاج لقرار وزراء الثقافة العرب تشكيل لجنة الخطة الشاملة للثقافة العربية. وما تقرير اللجنة العامة الذي أقر ونشر الا تكثيف فكري موجز لتلك المادة العلمية المتنوعة الضخمة التي اعتقد ـ بأمانة ـ انها تستحق الوصول في صورتها المرتبة المنقحة، والمناسبة، الى جميع المثقفين والمواطنين العرب، والى الاجيال العربية التي تحتاج اليوم بالفعل الى جرعات ثقافية رصينة في مختلف حقول المعرفة على امتداد القضايا والموضوعات السبعة والعشرين التي عالجتها الندوات المذكورة.

وهذه الوثائق الفكرية العديدة ومادتها العلمية الغزيرة هي امانة ثقافية وقومية اليوم بين يدي رجلين من كبار رجال الثقافة العربية والمسؤولية العربية، هما: عبد العزيز حسين ومحيي الدين صابر. وانا على ثقة انهما يبحثان الآن في الكيفية الملائمة والفعالة التي يمكن ان تصدر وتنشر بها تلك الاعمال الموثقة، التي هي نتاج فكري ذاتي من ناحية للمفكرين الذين تقدموا بها بصفتهم الشخصية، والتي هي في الوقت ذاته تراث عربي مشترك، بالمناقشات التي تناولتها من مفكرين آخرين، وبالاطار العام الذي دارت فيه ضمن اروقة العمل العربي الثقافي المشترك في نطاق المنظمة العربية للثقافة.

وربما كانت هذه الصفة المزدوجة لتلك الوثائق العلمية، الذاتية والجماعية، الاهلية والرسمية، هي التي تتطلب صيغة متوازنة لكيفية نشرها ونسبتها ومسؤوليتها المرجعية.

وفي رأيي الشخصي المتواضع، فان نشر تلك الابحاث والمناقشات بواسطة دار نشر او مجموعة دور نشر عربية متعاونة، لا صفة رسمية لها من حيث ارتباطها بمنظمات الجامعة العربية، ودولها، قد يكون الطريقة الانسب؛ على ان يظهر كل بحث تحت اسم صاحبه وبمسؤوليته بعد الاتفاق معه على صيغة النشر، وكذا بالنسبة للمناقشات والتعليقات العلمية التي ادلى بها الخبراء الثقافيون المشاركون في الندوات. وتبقى، بطبيعة الحال، مهمة الاشراف العام والتنسيق بين البحوث، والتقديم لها، لادارة المنظمة العربية للثقافة ولرئاسة لجنة التخطيط الشامل وامانتها العامة.

وأيا كانت الصيغة التي سيتم الاتفاق بشأنها بين المعنيين بالامر جميعا، فإني اعتقد ان عملية نشر تلك البحوث ومادتها العلمية المتنوعة المتكاملة، التي تمثل مختلف الاجتهادات العلمية العربية المعاصرة في شتى حقول المعرفة، ستكون وستمثل اختبارا لمدى قدرة الاطراف العربية الثقافية المشاركة في هذه العملية من مؤسسات وافراد، على ايصال عمل ثقافي عربي مشترك الى مختلف قطاعات الامة العربية من مثقفين ومواطنين وادارات ثقافية ومؤسسات اهلية ورسمية، وهي القطاعات التي وضعت الخطة الشاملة من اجلها، واقر تقريرها العام ونشر ليكون بمثابة خطاب عربي ثقافي موحد موجه لها في مختلف اقطارها ومواقعها وادوارها، تأكيدا لوحدة العقل العربي وترسيخا للوحدة الثقافية العربية ضمانة الوحدة الشاملة.

واني لعلى ثقة بان الروح التي انجزت واقرت ذلك الخطاب الثقافي العام، ستظهره مرة اخرى في اصدار اوراق الاعتماد العلمي لذلك الخطاب، واعني بها بحوث الندوات العلمية التي ستمثل باذن الله اضافة نوعية لثقافتنا المعاصرة نظرا لمكانة العقول العربية المشاركة فيها، والنقل النوعي الذي تتصف به..

والى حلقة مقبلة.. ● البحرين

حكمة اليوم

● أنْ يتحملَ الانسانُ نتيجةَ أخطائِهِ فهذَا طبيعيٌّ، أمَّا أنْ يتحملَ نتائجَ أخطاءِ الآخرينَ فذلكَ لاَ مبرِّرَ لهُ.




● عبد العزيز حسين رئيس اللجنة، والدكتور محمد جابر الانصاري

● في المكتبة العربية:

مَدينةُ الموتِ الجَميل!

«هل كانت ابواب البيت موصدة؟ هل هو الصوت الذي يأتي عبر الآمال البعيدة؟ ام انني كنت احلم؟ وهل في قدرتي ان امسك الأيام والم عصف الرياح في راحة يدي؟ غايتي ان استحوذ على زمن يضيع!».

لعل في هذه الكلمات من خاتمة قصة «العشاء الاخير» المفتاح النفسي والفني لقصص سعيد الكفراوي في مجموعته الحديثة «مدينة الموت الجميل»، فإن «البحث عن الزمن الضائع» هو محور تلك القصص ومنبع صورها الشعرية المحملة بكثير من الشجن والشعور بالفقد الابدي.

بقلم: د/ عبد القادر القط

لكن الزمن الضائع ليس جمالا محضا او خيرا خالصا، بل هو طفولة الراوي وصباه الباكر في ربوع قريته وبين اهله، بكل ما في القرية من طيبة الفطرة وعطاء العمل وقسوة الفقر، والطقوس، والخرافات الموروثة، وبكل ما لدى الاهل من حب وتعاطف وما بينهم من تحاسد وفرقة. وبرغم اختلاط الخير والشر والجمال والقبح يظل ذلك الماضي البعيد مثار حنين دائم في نفس الراوي كلما ثقلت عليه وطأة الحياة في المدينة او اناخت عليه الهموم في ليلها الطويل، وليس ذلك عند الراوي من قبيل الرفض الرومانسي المألوف للمدينة او الحلم بالعودة الى نقاء الريف وطهارة الطبيعة بل لهو وتجربة مركبة على مدى سيال من الزمن يختلط فيه اليوم بالامس والغد، ويجوس الزمن فيها خلال المكان في المدينة والقرية جامعا فتاتا من احداث صغيرة ليس لها شأن كبير في واقع الحياة، لكنها عظيمة الشأن في ضمير الراوي ووجدانه.

ليس في القصة حادث بارز يمكن ان يلخص ولا شخصية منفردة يستطيع ان يقف عندها القارىء، بل يجيء الحادث الصغير بين ثنايا مشاهد من حياة القرية واهلها تختلط فيها الحقيقة بالاسطورة ونثر الحياة اليومية بشعر من وجدان الطفولة يستعيده راو ناضج تجاوز مرحلة الاحساس الوجداني المحض الى مرحلة يجمع فيها بين الاحساس والفكر والتفنن الواعي في التصوير والتعبير. ففي قصة «الجواد للصبي».. الجواد للموت، يمتد طرفان لحادث عادي، من مولد «مهر» صغير الى موته بعد ان صار جوادا على قدر عجيب من الجمال والنجابة. وبين الميلاد والموت ورعاية الصبي لمهره الصغير وركضه لجواده النجيب تتكشف نماذج بشرية عابرة من اهل القرية ومشاهد من طبيعتها وعملها وألوان من طقوسها وخرافاتها حول الحسد والرقية، ويتحول الجواد الى كائن اسطوري، يتصل وجوده بوجدان اهل القرية وخيالهم: «العم سيد يسند رأسه ويتطلع بعين سلجية ويشير بيده ويقص حلما يأتيه ان يتوضأ ويصلي وينام. هو المهر يأتي مع القمر، في هداة الليل حينما يكون الكون، حيث تخلو الحارات والأزقة من ناسها، اراه انا العراف بما ارى، عبر هالة من نور، على ظهره «خرج»، بعينين، عين فيها رزق معلوم، وعين مملوءة بحبة البركة. يقف امام ابواب الدور فتفتح، تخرج نسوة متشحات بالسواد، يغرفن من الخرج ويملأن مخالي معمولة من قماش الخيام تكتفي النسوة ولا تنقص عينا الخرج المملوءتان بالرزق المعلوم وحبة البركة، وفي ليال كثيرة متتالية كان الصبي يمتطي ظهر المهر بعد ان ينام الناس ويهجعون، وكانت الشوارع خالية، فيما تتبدى البلد تحت السماء كامرأة متوحدة مهجورة، كان وقع حوافر المهر تقرع طبلة، وكانوا يتسمعونها، تأتيهم عبر منافذ الحلم، حيث لا تكون الصحوة مؤكدة وتتهيأ النفس لاستقبال هبوط الروح من عوالم اخرى، غير موازية لعالمهم. ساعتها يظل التساؤل مستقرا بالضمير الغافي عن سر هذا الرباط المقدس الذي يربطهم بالجواد، ومن ثم بالصبي!

ويكون مصرع الجواد الخرافي الذي يرتبط عند اهل الريف بولي من اولياء الله يطوف على ظهر دابته ليلا ليعطي المحتاج وينفس شدة المكروب، معادلا لموت الخير، وللفقد المضروب على الانسان، ذلك الذي يحس به الراوي كلما عاد بخياله الى قريته فافتقد معالمها المألوفة ورجالها الطيبين، وود لو استطاع ان يعيد دورة الزمن ليعيش بينهم من جديد، في محاولة دائبة للبحث عن الزمن الضائع: «تتفتح الجروح التي لم تندمل يوما، رياح العصر تدفع الى قلبي الحنين، لو ادرك الآن ما مضى! لو امسك بالشمس مرة ولم افارق ايامي التي لم اعشها!».

ولما كانت القصة تجري في اطار غير محدود من الزمن بلا حدث متميز ولا شخصية منفردة فان الكاتب يعتمد في تصويرها على اللغة والاسلوب ويرصد بعض لحظات من ذلك السيال الزمني المتدفق على لوحات من مشاهد طبيعية يختلط فيها الجمال بالحزن وتبدو على صفحتها ظلال عابرة من رجال الماضي وحيوانه وأشيائه، ويرتفع فيها اسلوب الكاتب الى ما يقترب من الشعر حتى ليمكن ان تسمى بعض قصصه «القصة القصيدة»، ويعسر على القارىء ان «يفهم» كل جوانب القصة كما يعسر على متلقي القصيدة ان يتذوقها بالبحث عن مضمونها او بقياسها الى منطق الواقع. وفي قصة «العشاء الاخير» يتذكر الراوي مجلسه القديم بين كبار رجال القرية وهو بعد طفل صغير، ثم يعود الى اللحظة الحاضرة ـ شأنه في كثير من قصصه حين يتردد اكثر من مرة في اللحظة الواحدة بين الامس واليوم. لكن اللحظة الحاضرة ليست بعيدة عن المشهد القديم بما تحمل من روح الذكريات الجميلة ومن روح الفقد معا:

«هو الباقي اذن بعد ان انفض جميع الرجال وماتوا. تركت الرواق خلفي وعلى النهر رأيت النهار، ستائر طائرة هي السحب، زرقة حبيسة بين الستائر الطائرة ترنو منها شمس الشتاء، اجنحة من ريش غير منتظمة تنقض لماهيات متعجلة تهدل عبر الفضاء الساري، ماء نهر الماضي قد ضاق بشطآنه، صف الكافور العنيد المردة ينغرس في كيمان السباخ الذي تنبشه دجاجات النهار الشريدة بنشاط عشق الحياة والموت الرجال قلة يخطون على الطريق الى الغيطان، في المرعى القريب من الدور ترعى خراف بلا صاحب تطارد الخضرة على شط مصرف الصيد ذي الماء الرائق كنبع، اين ذهب الرجال؟ ما الذي يبقى منهم؟».

ويبدو القصد الى بناء العبارة بناء يشبه الشعر في بدايات الجمل بنكرات موصوفة بصفات تخلع عليها جوا خياليا موحيا «ستائر طائرة هي السحب، زرقة حبيسة بين الستائر، اجنحة من ريش غير منتظمة»! وهو اسلوب مألوف عند بعض من ينهجون هذا المنهج في اسلوب القصة القصيرة ولكنه يبدو جزءا من نسيج القصة ـ القصيدة. ومن ذلك بدؤه كثيرا من جملة بالضمائر ثم تعريفها وتحديدها: «هي الشمس تخدعني وتفرش الحائط.

هي في ذراعي تسير، هي مستغرقة سامعة وقد يبدأ الجملة يدل على الحال: «منطرح تحت اقدامنا الصغيرة جسد القرية المندى، ظاهرة انت يا انيسة، تحت ابطي كفها اسير بها خلال متعرجات الطرق، مسجونة ما تزال».

وقد يلجأ الكاتب الى الصفات ليجدد بها معالم الاشياء والناس بعد ان غابت طويلا عن ذاكرته واصبحت صورا شاحبة متداخلة، وكأنما الصفات التي يلحقها بمشاهد الماضي قلم يجري من جديد على خطوط الصورة الباهتة ليعيد اليها شيئا من حيويتها القديمة وتميزها الذي طمسه مرور الزمن: «ادرك انا الصغير الجالس مكوما ارى من مكاني هذه الحلقة الابدية تتوفر باللحم الحي والشوارب الكثة والعيون المفتحة الدامعة، ينفتح الباب ذو الضلفة الواحدة والاسد صاحب الغزوة الذهبية، الباب صاحب الاثنين الرفيع والخطوط البارزة، تدخل منه البنت البكر وعلى الرأس طرحة سوداء من حرير طبيعي، تحمل صينية العشاء من نحاس اصفر تلمع في ضوء مصباح مهتز وسط الصينية نقش كنقش التمائم».

وتنفرد قصة «مدينة الموت الجميل» بين قصص المجموعة بطابع تجريدي محض لا صلة له بصور المدينة التي يعيش فيها الراوي وينتقل بخياله بينها وبين حياته السالفة في الريف وانما هي مدينة خيالية يلفها الغموض والرمز وينطبق عليها مصطلح القصة ـ القصيدة ـ اكثر مما ينطبق على اية قصة اخرى من قصص المجموعة. وتذكرنا بجوها الاسطوري الغريب ببعض القصائد القصصية الرمزية للشاعر والقصصي الامريكي المعروف ادجار الان بو والقصة تخول من الاستطراد المألوف عند الكاتب حين يعود في بعض قصصه بذاكرته الى مراتع طفولته الاولى فيرصد كثيرا من التفصيلات الصغيرة لمظاهر الحياة في القرية وطقوسها الفطرية اليومية وينقل بذلك قصته ويشتت وحدتها النفسية في بعض الاحيان.

ولا شك ان قراءة مثل هذه القصص تفترض بالقارىء من الجهد واليقظة ما لا تفرضه قراءة قصص واضحة السياق لا خروج فيها على منطق الزمان ولا على الاستخدام المألوف للغة لكنها في النهاية تقدم الى القارىء المدرك الصبور متعة فائقة لقاء ما بذل من جهد ويقظة.

● القاهرة

من عيون الشعر

مَنْطِقُ عَرَبِيّ

شعر: المتنبي

أَتَيْتَ بِمَنْطِقِ العَرَبِ الأَصِيلِ
وكَانَ بِقَدْرِ مَا عَايَنْتُ قِيلِي
فَعَارَضَهُ كَلَامٌ كَانَ مِنْهُ
بِمَنْزِلَةِ النِّسَاءِ مِنَ البُعُولِ
وهَذَا الدُّرُّ مَأْمُونُ التَّشَظِّي
وانتَ السيفُ مَأْمُونُ الفُلُولِ
وليسَ يَصِحُّ فِي الأَفْهَامِ شَيْءٌ
اذَا احْتَاجَ النَّهَارُ الى دَلِيلِ

● ● ●

وصفتَ لنَا ولمْ نَرَهُ سِلَاحًا
كَأَنَّكَ وَاصِفٌ وَقْتَ النِّزَالِ
وأنَّ البِيضَ صُفَّ عَلَى دُرُوعٍ
فَشَوَّقَ مَنْ رَآه الى القِتَالِ
فَلَوْ أَطْفَأْتَ نَارَكَ تَالِدَيْهِ
قَرَأْتَ الخَطَّ فِي سُودِ اللَّيَالِي
إنِ اسْتَحْسَنْتَ وَهْوَ عَلَى بِسَاطٍ
فَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ عَلَى الرِّجَالِ
وإنَّ بِهَا وَإنَّ بِهِ لَنَقْصًا
وأنتَ لهَا النِّهَايَةُ فِي الكَمَالِ
ولوْ لَحَظَ الدُّمُسْتُقُ جَانِبَيْهِ
لَقَلَّبَ رَأْيَهُ حَالاً لِحَالِ

● معاني الكلمات

● عارضه: غلبه في المعارضة. او ناقض كلامه وقاومه
● الفلول: والفلل: انثلام حد السيف. من فلَّ السيف يفله فلاً: ثلمه.
● الافهام: من الفهم: تصور الشيء من لفظ المخاطب.

نجيب محفوظ بالانجليزية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رواية (بداية ونهاية) للروائي الكبير نجيب محفوظ هي احدث رواية ترجمت الى الانجليزية، الترجمة قام بها الدكتور رمسيس عوض، الاستاذ بكلية الالسن وصدرت عن منشورات الجامعة الامريكية بالقاهرة، ويضم الكتاب مقدمة قصيرة يتتبع فيها المترجم سيرة نجيب محفوظ منذ ولادته في سنة ١٩١١، واهتمامه بالفلسفة ومقالاته الفلسفية التي سبقت ابداعه ثم يتتبع الدكتور رمسيس عوض القراءات التي اثرت في تكوين ثقافة نجيب محفوظ وكيف انها كانت متنوعة.

ويتعرض كذلك لمعرفته الواقعية بطريق النقد او من خلال اعمال بعض الادباء المعاصرين الذين تعتبر صلتهم بالواقعية اقل بكثير من صلة: تشارلز ديكنز وبلزاك. بهذا، فقد تأثر نجيب محفوظ (بفلوبير) مثلا اكثر من غيره من ادباء الواقعية، كما تأثر بـ (د. هـ لورانس)، (ألدوس هاكسلي)، (جالزورثي).

كما يتذكر المترجم كيف قرأ نجيب محفوظ الادب الروسي، وكيف تأثر بتولستوي، دوستويفسكي، تشيكوف وتورجنيف، وبالادباء الالمان: توماس مان، جوته، كافكا وكذلك بادباء من فرنسا مثل: اناتول فرانس، مارسيل بروست، اندريه مالرو، موبسان، سارتر وكامي.

وبالادباء الانجليز: جيمس جويس، برنارد شو وهـ. ج ويلز. وكل هذا من واقع اعترافات نجيب محفوظ نفسه.

يقول المترجم الدكتور رمسيس عوض انه اختار (بداية ونهاية) بالتحديد ليترجمه الى الانجليزية لانه لا يروق له في الادب الجانب التسجيلي، او الجانب السياسي، بل الجانب الانساني، وهذا ما يتجسد بوضوح في (بداية ونهاية) التي تبلغ المأساوية فيها ما بلغه شكسبير في مآسيه وتوماس هاردي في رواياته المأساوية وخاصة (تس). ويرى المترجم الدكتور رمسيس عوض ان نجيب محفوظ في (بداية ونهاية) استطاع ان يتغلب على محليته ويخاطب المشاعر الانسانية لكل البشر وتقع الترجمة في ٣٧٩ صفحة.

رسالة اليوم

من الشيخ محمد توفيق بوديدج
امام جامع ألما ـ تونس

رسالة شكر من تونس

تحية اسلامية عربية وسلاما مشفوعا بازكى الاماني وأغلى المتمنيات.

أما بعد، اثر الاعلان عن الوقفة العربية الاسلامية التي اتخذها الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بخصوص الطفل التونسي نجيب وتكفله بمد يد المساعدة له.

ارفع قلمي لأشكر العاهل السعودي عن طريق جريدتكم معترفا له بالموقف الانساني سائلا الله ان يرعاه ويحفظه ويجعله ذخرا للعروبة والاسلام.

اللهم فجازه أحسن الجزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره» (صدق الله العظيم).

مختارات جديدة:
من حديقة التراث

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الاسماء القبيحة والاسماء التي تدل على الغلظة والقساوة. ويروى انه عليه السلام حين ارتحل الى بدر اقترب من قرية بين جبلين، فسأل عن اسميهما وعن اهليهما، فقيل له: ان السكان هنا فريقان من بني غفار وهما: بنو النار وبنو الحرب، فكره عليه السلام ذلك ولم يمر بين الجبلين.

ويروى انه عليه السلام أراد ذات مرة أن يحلب ناقة، فسأل: من يحلب هذه الناقة فقال رجل: انا احلبها يا رسول الله. فقال له ما اسمك: فقال: اسمي (مرة) فلم يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم بالحلبة. وحينما اخبره احد القوم ان اسمه (يعيش) سمح له بذلك.

والحقيقة ان من واجب أبنائنا علينا ان نختار لهم الاسماء الاسلامية الجميلة، التي تفيض بالمعاني الطيبة والدلالات الخيرة.

●●●

سئل الامام علي رضي الله عنه عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال علي: هل تستطيع احصاء نعم الله تعالى؟ فقال السائل وكيف لي احصاؤها وقد قال الله عز وجل: «**وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها**» فقال علي كرم الله وجهه: وكيف لي إحصاء خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد قال الله تعالى فيه: «**وإنك لعلى خلق عظيم**» وقال عن متاع الدنيا كلها: «**قل متاع الدنيا قليل**»!

●●●

قال الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه: جمع الخير كله في ثلاث خصال النظر والسكوت والكلام.

فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكل سكوت ليس فيه فكر فهو غفلة، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو.

فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى على خطيئة، وأمن الناس شره.

●●●

يؤثر عن الامام مالك قوله: لا ينبغي ان تتكلم بشيء تستحي منه، ولا أن تمشي في حاجة تستحي منها. ولقد سمعت ربيعة يقول: سأل رجل أبا بكر الصديق ان يمشي في حاجة، فلما سار قال للصديق: خذ بنا في غير هذا الطريق فان على طريقنا مجلس قوم استحي منهم. فقال ابو بكر تصحبني في أمر وتستحي منه. لا مشيت معك ابدا.

اختيار: محمود زيدان السفاريني
الزرقاء ـ الاردن

خواطر حائرة!

تكلم عن حالة خاطري — وانشد في ليلة سامري
غدونا حيارى لماذا ترى — فبالحلم بتنا وبالخاطر

وسرنا بركب الهوى والأسى — وهمنا على دربنا الحائر
فلا تستجيبي لزور الوشاة — ولا تسمعي غمزة الماكر

تعالي هواي لقلب وفي — يفيض بموج الهوى الزاخر
وطيري برفق على عينه — وسيري الهوينى على ناظري

ترين به للهوى مرتعا — يفوح بطيب له عاطر
ففيه الحنان وفيه الرضى — وفيه شذا حبنا الطاهر

فإن تسمعيني تزيلي الضنى — ويبقى جمال الهوى الغامر
ونمشي معا في رياض الهناء — ونسخر من امسنا الجائر

ففي الروض كانت لنا ذكريات — ترف على زهرة الناضر
فليس لنا في الهوى أول — وليس لنا فيه من آخر

كفانا خصاما ويكفي اسى — فليس لنا الحب من قاهر
وهيا بنا حياتي هنا — الى روض آمالنا الزاهر

أحمد عبد الفتاح الشوبكي

من انتاج القراء

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

بريشة القارئة:
لينا جلال

لينا جلال ١٤٠٦/٦/١٢هـ

الاضرابات.. سلاح ذو حدين

في السادس من ابريل (نيسان) من العام الماضي ثار الشعب السوداني، وأعلن العصيان المدني والاضراب العام في معظم مرافق الدولة، من أجل اسقاط النظام السابق وإعادة الحياة الديمقراطية الى البلاد بعد حكم عسكري دام ستة عشر عاما متواصلة، كان له ما اراد، ونال حريته. ولكن شتان ما بين الحرية والانفعال والتهريج.

ففي مثل هذا الوضع الذي اصبح فيه الشعب حرا يمارس حقوقه قولا وفعلا ودون خوف أو تحفظ، كان من المفترض ان يعود بالخير والاستقرار على الوطن والمواطن، ولكن الذي حدث ويحدث لا يمكن أن يقبله اي شخص غيور على وطنه.

لقد استغلت بعض فئات الشعب الفرصة وأعلنت الاضراب عن العمل فأصابت مرافقها بالشلل وذلك من أجل تحقيق مطالب لا ترقى الى كل الذي حدث ويحدث وليس لها مبرر مقبول.

ولا بد لي من طرح سؤالين هامين وهما: هل الاضراب عن العمل هو الوسيلة الوحيدة للوصول الى غايات أو تحقيق مطالب؟ هل حاولتم مجرد التفكير في مدى الخسارة الفادحة لهذا المرفق أو ذاك من جراء تلك الاضرابات وبالتالي على السودان ككل؟

ومعلوم للجميع ان السودان يمر بأزمة اقتصادية خانقة وجاء موقف البنك الدولي الأخير ليزيد الحال سوءا وأنتم تطالبون بزيادة الاجور وتحسين اوضاعكم، فكيف يمكن حل هذه المعادلة الصعبة؟ وفي رأيي ان زيادة الأجور وتحسين اوضاعكم وانتشال البلاد من أزمتها يتوقف عليكم وعلى الشعب السوداني كله وذلك من خلال ان نتفهم جميعا الحالة الاقتصادية السيئة، والتوقف عن اللجوء الى الاضرابات التي لا طائل من ورائها إلا المزيد من تدمير اقتصادنا الوطني، وأن نعمل باخلاص ونكران ذواتنا.

انني اعتقد بانه لا مكان للمستحيل وكل شيء يمكن تحقيقه اذا تضافرت الجهود الحكومية والشعبية لاصلاح ما أفسده من لا يملكون ضمائر وطنية. والمطلوب من تلك الفئات هو تجميد هذه الاضرابات وارجاء مطالبها حتى يتحسن الوضع عامة في السودان وعندئذ فليطالبوا بما يشاؤون.

فرح حداد

هدى الذكرى

تلك الذكرى لن تمحى
ستبقى دائما وهجا
وتبقى جذوة القبس
مع الايام والاحلام
في الاعماق تتاوه
لتروي وحشية الماضي
وتحي ومضة الامس
حنين الوجد في الاعماق
وموج الشوق في الاحداق
معاني الفرحة الاولى
وطعم النجوى والهمس
ستبقى قبلة الابحار
على سفن الهوى دوما
برغم الجرح والاحزان
ورغم مرارة الآهات
وليل الشك والبؤس
ويبقى زورق الالحان
ونبض الروح في الوجدان
على رجع الصدى تسرى
تعانق خلجة الحس
وتعبق بالشذى نفحا
يعطر مهجة النفس!

شبيكة عابدين محمد

ردود القراء حول موضوع الصحافة والاثارة

لا أدري ماذا يعني الاخ سعد بالاثارة. حيث تعني هذه الكلمة في رأيي الشخصي معنيين. الاول هو ان تكون صفحات جريدة الشرق الاوسط حمراء اللون بدل االخضراء يزين صفحتها الاولى وجه فتاة جميلة من مشاهير النجوم ويكتب اعمدتها مشاهير اساتذة المكياج وصيحات الموضة بالاضافة الى اهتماماتها بآخر اخبار جماعات البانكس وخلافه. هذا النوع من الاثارة الصحفية! اما النوع الآخر فهو اختلاق الاحداث والمصائب والكوارث الطبيعية لكي تتمكن جريدة «الشرق الاوسط» من تزيين صفحاتها بعناوين مثيرة! استشف من كلام الاخ سعد ان اغلب المشاكل والحوادث التي تنشرها جريدة «الشرق الاوسط» من صنعها وهي المسؤولة عنها! اما من ناحية ما تكتبه انت يا اخ عبد الله واتهامه لك بأنك بعيد عن الواقع وانك تتبع اسلوب الاثارة الذي لا يتبعه اغلب كتاب الجرائد الاخرى!

فلو سمحت لي ان افترض جدلا انك بعيد عن واقعنا، افلا يكفيه ان سبعة الى تسعة صفحات من جريدة الشرق الاوسط تناقش واقعنا ومشاكلنا وحروبنا واقتصادنا وتحليل مشاكلنا وآخر تطورات الساحة بالاضافة الى آخر اخبار اكتشافات الطب والى احدث الجرائم التي تحدث في العالم الغربي والعربي! الا يكفيك هذا واقعية! واستكثرت على الاخ عبد الله مساحة لا تتعدى مساحة اعلان لاحدى الماركات التجارية الغير معروفة. كما انك لو تمعنت بما يكتبه الاستاذ عبد الله لاكتشفت انه لا يبعد عن الواقع بمقدار ما تبعد أنت بخيالك الخصب!! **هشام اسماعيل ـ جدة**

نداء انساني الى المحسنين في كل مكان

يهم الهيئة الاسلامية الاريترية لرعاية واغاثة اللاجئين الاريتريين بمنطقة الشرق الاوسط ان تناشد المحسنين لانقاذ حياة الطالب الاريتري المهاجر علي صالح آدم الذي يدرس في كلية الآداب والتربية بجامعة قار يونس في ليبيا، وقد نصح الاطباء هناك بعلاجه في لندن، وذلك نظرا لاصابته بمرض عضال وهو في ريعان شبابه وعلى أبواب تخرجه بالاضافة الى انه الوحيد لوالديه الفقراء.

وقد بلغت التقديرات المالية لعلاجه مبلغ ثلاثين ألف دولار امريكي بالاضافة الى خمسة آلاف دولار لتغطية تذاكر السفر له ولوالده المرافق له. علما بأن المريض في حالة خطيرة جدا تستدعي الاسراع لانقاذه، بمشيئة الله.

يحول المبلغ المطلوب الى : السيد محمد عثمان يوسف، رئيس لجنة الاغاثة الاريترية في بريطانيا وعنوانه :

MOHAMED OSMAN YOSUF
LONDON W9 1UX
P.O. BOX 411
U.K.
TEL: 286 7759

أو بواسطة مكاتب جريدة «الشرق الاوسط» في لندن وجدة والقاهرة.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالاستاذ «أبو الحسن» صالح محمد عثمان فكاك، رئيس الهيئة الاسلامية الاريترية لرعاية واغاثة اللاجئين ونائب المفوض الاقليمي لجمعية الهلال والصليب الاحمر الاريترية بمنطقة الشرق الاوسط/جدة/تلفونات/ ٦٥١٨٤٢٠، ٦٣٨٠١٥٩، ٦٨٧٢٢٨٨ ص. ب./ ١٣٨٢٤ الرمز البريدي/ ٢١٤١٤/ المملكة العربية السعودية/جدة.



ظلال

● من أسوأ عادات الانسان التي استمرأها: انه ينجذب الى ما يقال، ولكنه لا يصغي طويلا... بل يلتقط الكلام، ويحوره، ويبني عليه، ويهدم به، ويختلق مما يسمع مادة للكلام، وللثرثرة، ولمحاولة ادانة الآخرين ...لينتصر، أوليبرىء نفسه، ولكنه يمرض بالقلق النفسي والحسي!

والعادة المستمرأة: ان تقول كلاما منطقيا، وعقلانيا.. وتتلقى في مقابله كلاما خنجريا، يجرحك ويدميك.. يتضخم ويتحرف، وينحرف بوجدان الانسان.. وتعجز ان تدافع عن منطقك وجهدك، واحيانا تعجز ان تدافع حتى عن قيمتك وكرامتك ... لان مسرى الكلام ينطلق، فلا تبلغه، ولان «التحريف» من انحراف الوجدان ... هو هواية الذين يحبون الكلام، ويوظفونه في قالب العنف ... ولكنهم لا يحسنون الاصغاء والحياد!

اما اذا تكلمت قليلا، لانك تحاول ان تحمي كلماتك من التشويه.. فانت حينذاك تمتلك ارادة لا متناهية، تصارع بها العديد من الامواج التي تغرقك وتطفو بك جثة.. ومن الرمال السافية التي تطمرك وتزيل معالمك الانسانية!

وكل واحد يغرق ويطفو.. لان كل واحد يتكلم، ويقال عنه.. وكل واحد يستمع قليلا، ويقول عن ما سمعه كثيرا، واصبح الكلام عاهة.. بعد ان كان براعة، وحوارا، وفصاحة، ومنطقا!

ولكن ... ما الذي تقوله، وما الذي تسمعه؟!

ما الذي تصغي اليه وتحترمه، ومن الذي يصغي الى كلماتك ولا يشك فيها، ولا يكذبك ولا يشوهها؟!

من الذي يقول لك، ولا يخاف ان لا تفهم قوله.. او انك تفهمه وتحاربه به؟!

●●●

هذه الاسئلة المدببة.. ذكرتني بعاشق البيان «عبد الحميد الكاتب»، الذي كان ينتقي كلماته، وينقيها، ويغار عليها من الاغارة ضدها.. فقد قال عبارة كان يرددها بجزع، ويخوف على الكلام من الذين لا يحسنون صنعه، وحفظه، وفهمه، وقوله.. وعلى الناس من الكلام الذي يسدد الى حسن النية فيهم، فقال:

ـ «اذا فقدت احدى ساقيك.. لا تعدم وسيلة المشي، واذا فقدت احدى يديك.. لا تعدم وسيلة الاخذ والعطاء، وحتى اذا فقدت بصرك.. تستطيع ان ترى ببصيرتك، ولكنك اذا فقدت كلمة واحدة من كلماتك التي تقولها، وسقطت منك في وحل الانا.. فسوف تفقد الشيء الكثير، فالكلمة شاهد عليك وشاهد معك.. والكلمة هي معناك الانساني وخطاك المدمر، والناس يحكمون عليك من خلالها، ويحكمون لك»!

ولكن النحل سيتعب من الطنين.. اما الانسان فلن يشعر بالتعب من الكلام، قائلا له، ومستمعا وناقلا له!!

ان المسافة ما بين قدرة الانسان، والتعبير عن هذه القدرة.. هي مسافة خطيرة وهامة، ولا قدرة للانسان بدون ان يتكلم، ولكن الشائع الان انه لا كلام للانسان الا عن القدرة على الكلام، والعجز عن الفعل!

واسخف صورة تدمي الانسان، رغم سخفها، ان يكون كلامه منخورا من الداخل ومجوفا!

واقسى صورة يتضاءل فيها الانسان: ان يكون الكلام منه واليه، لا اكثر من صديد يتز.. يقتله بالتلوث، ويقتل غيره به بالعاهة!

اما الصورة الموجعة حقا.. فهي تتضخم ـ كمثال ـ فيما صوره الكاتب الامريكي «ارثر ميللر» عن حياة زوجته المشهورة اكثر بعد موتها «مارلين مونرو».. تلك التي قتلها: كلام الناس، مثلما قتلها كلام جمالها!.. سواء كان موتها انتحارا، اوكان موتها اغتيالا، كما تردد مؤخرا!

لقد كانت «مارلين» ترغب ان تقتل الناس بكلامهم عنها!

وكانت النتيجة: ان «مارلين».. هي المرحلة التي انتهت في كلام الناس، بعد ان ادى الكلام ذاته دور الذي اجهز عليها!

●●●

حتى الحب.. عندما يتحول الى «كلام»، يصبح «مرحلة».. ليكون الكلام بعد انتهاء المرحلة: ندما، اوحسرة، اوكمدا، اويكون في الحصيلة الاهون: قرفا!

وقد اشار الى هذه النقطة احد شعراء «الطربادور» الذي صاغ شعرا حزينا دامعا في انثى عشقها وغنى لها بصدق، واصبحت هي نغم الحياة في سمعه وعمره، ولكن الشعر والفن والآهة عندما تتحول جميعها الى مجرد كلام.. فلا بد ان تفقد صفة وعطاء الشعور، وقال ذلك «الطربادور» بعد ذلك:

ـ الحياة حافلة بالحب، ولكنها في النسبة الاكبر: مليئة بالكلام الجارح!

والسؤال الاخير: ما الدافع الى هذا «الكلام»؟!

وجوابا على السؤال، لن يكون الاخير، ما دام الكلام يتواصل:

ـ الدافع.. هو هدف يكتنفه الاحراج البالغ، وهو ان يكون لكلامنا معنى انساني ومنطقي وحيادي لا يتأثر بالانا، وان يكون في كلامنا هدف نبيل، وقصد مشرق ومتسام... يخدم الفكرة الجميلة عن الحياة، وعن العمل، وعن الابداع والجهد.. تلك الفكرة التي ترغب ان نصنع بها الملتقى الحضاري والانساني الواعي.

ونكذب ان قلنا: لقد سئمنا الكلام.. فالشفاه التي مازال مكانها على الوجوه، لم تعد تكتفي بالقبلة، ولكنها تعودت على العض، ولكن الصدق، هو ان نقول: اننا نبحث عن كلام نقوله بتجرد، وبايمان، وبحب.. فمن الصعب ان تطالب الآخرين بالكلمة الجميلة وبالحب.. وتفعل ضد ذلك!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «الانسان ايام.. كلما ذهب يوم، ذهب بعضه»!!

عبد الله الجفري

المهرجان الثقافي الفني الثاني يبدأ فعالياته بجامعة الامارات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم ادريس:

افتتح الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل حاكم المنطقة الشرقية لدولة الامارات العربية المتحدة المهرجان الثقافي والفني الثاني لجامعات الخليج العربية في جامعة الامارات بمدينة العين صباح امس بحضور الرئيس الاعلى لجامعة الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وكبار المسؤولين بمدينة العين، ورؤساء وفود الجامعات الثماني عشرة المشاركة في فعاليات المهرجان الذي يستمر اسبوعا..

وقام مكتب التربية العربي لدول الخليج بتنظيم واعداد هذا التجمع الشبابي على مستوى جامعات الخليج تنفيذا لقرارات وزراء التربية في دول الخليج العربي واستضافت جامعة العين هذه المناسبة تبعا لما تعهدت به اثناء المهرجان الثقافي الاول والذي عقد في مارس ١٩٨٤ م بجامعة الكويت..

وقد بدأت وفود الجامعات المشاركة في الانتقال الى مدينة العين اعتبارا من يوم الاربعاء واستمر توافدها حتى يوم الجمعة الماضي.

والجدير بالذكر ان اللجنة المنظمة للمهرجان سبق ان طلبت تحديد اسماء ٢٥ طالبا من كل جامعة مشاركة اضافة الى رئيس الوفد واثنين من المشرفين..

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» رئيس اللجنة العليا لتنظيم المهرجان وعميد شؤون الطلاب بجامعة الامارات ـ المستضيفة للمهرجان ـ الدكتور محمد هادي اميري الذي اكد على حجم الاستعدادات الضخمة لانجاح المهرجان والوصول الى اهدافه الرئيسية في ايجاد الروح الخليجية المشتركة بين شباب الخليج العربي الواحد ولتثقيف المشاركين من خلال الندوات المقدمة من انتاج الطلبة وبعض الطالبات الجامعيات من دون حضورهن الشخصي.

واشار الدكتور «محمد اميري» الى المعارض الفنية التي تعرض اللوحات الفنية التشكيلية ومعرض آخر للمبتكرات العلمية، وآخر للكتاب الجامعي والمطبوعات الخليجية وجميعها من انتاج الطلبة الجامعيين.

وعرضت لاول مرة المناهج الدراسية والكتب المقررة في جامعات الخليج المختلفة لاعضاء المهرجان والطلاب للاطلاع على المستوى الثقافي في المنطقة..

وقد اعدت جامعة العين ٥٠ وحدة سكنية جديدة عبارة عن فلل مجهزة بكل الكماليات اضافة الى تجهيز ٤ مرافق ترفيهية وعيادة طبية جاهزة للعمل طوال ٢٤ ساعة، وجميع بيانات الخدمة موضحة في دليل وزع على الطلاب المشاركين وقد اعدت اللجنة المنظمة رحلات وزيارات ميدانية الى امارة ابوظبي والشارقة لتعريف ضيوف المهرجان بدولة الامارات.

ابرز الانشطة

حددت مواعيد للمساء لعرض الاعمال المسرحية والتي بلغت ١٠ مسرحيات مقدمة بمجهودات طلابية في التمثيل والاخراج مثل (السفينة)، ومسرحية (صوت الضمير) المقدمة من جامعة الملك عبد العزيز والتي تستخدم اسلوب المسرح الدائري، كما تقدم الجامعة لوحة تراثية لصيادي البحر المعروفة في المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية، وقد تحدث بذلك الدكتور محمد عمر نصيف وكيل عمادة شؤون الطلاب واضاف بمشاركة طالبين في المناظرات الشعرية، وتقديم بحثين عن المخدرات وآثارها السلبية..

لبنان حقل تجارب

اسأل مجرب ولا تسأل امريكا!!

صور من تراث سلطنة عمان في معرض فني بالعاصمة البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

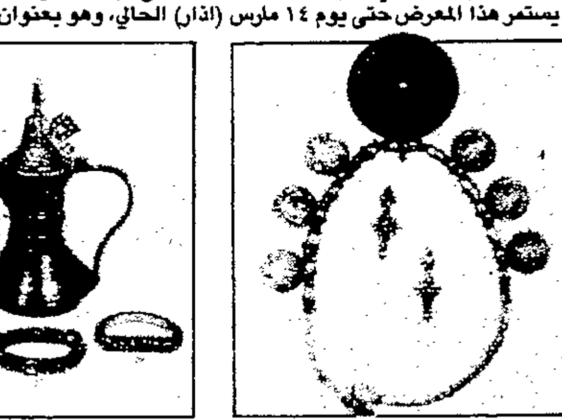
تعرض صالة «المتحف» في العاصمة البريطانية، مجموعة حلي نادرة من سلطنة عمان، مع لوحات فنية لفنانين بريطانيين رسموها عن عمان والحياة الاجتماعية فيها. يستمر هذا المعرض حتى يوم ١٤ مارس (اذار) الحالي، وهو بعنوان «عمان الامس».

ومجموعة الحلي والمجوهرات المعروضة، وهي تتراوح من قلائد واسورة واقراطه وخناجر وانواع اخرى من الحلي والادوات التراثية المطعمة والمزخرفة، هي في الاساس مجموعة خاصة تعود للسيد جون كارتر، قدمها الى صالة «المتحف» لعرضها على الجمهور في لندن، تعبيرا عن حبه وتقديره لسلطنة عمان وللشعب العماني.

بالرغم من ان هناك عناصر فنية كثيرة في الجانبين الشكلي والتزييني بين ما هو معروض في هذا المعرض من الحلي والادوات العمانية وبين تلك التي تعود الى اقطار اخرى انتعشت تاريخيا بفضل الحضارة الاسلامية ـ العربية، مثل الاقطار العربية وتركيا وايران وبعض اجزاء الهند، الا ان هذه الحلي والادوات تمتاز بتفاصيل دقيقة ذات طابع محلي لا يمكن تخطئته. ربما يكمن مصدر هذه الخصوصية في هذه المعروضات وفي التراث العماني بشكل خاص، في تلك النكهة الفريدة التي تشبعت بها الثقافة العمانية بشكل عام بفعل عوامل الاتصال التي اتاحها البحر وطرق المواصلات الاخرى التي جلبت واخذت الكثير من هذه الخصوصيات التي امتزجت بين الثقافات ومنها الثقافة العمانية. ان الفنانين الاوروبيين الذين تناولوا الاقطار العربية والحياة الاجتماعية فيها ـ ومازالوا ـ يخطئون كثيرا في قصر اهتماماتهم الفنية والسوسيولوجية على النظرة الرومانسية لهذه الاقطار، وتجاهلهم لجوانب اخرى من التراث والثقافة المحليين.

ولعل جون كارتر من الاوروبيين القلائل الذين التفتوا الى جوانب غير شائعة ولكن عظيمة الاهمية في تراث هذه المنطقة. وهو تركيزهم على الجانب الاثنوغرافي للمنطقة. اي تلك العناصر المادية التي تستعمل في الحياة اليومية لدى الشعوب في قضاء حاجاتهم اليومية.

ان معرض «عمان الامس» هذا الى جانب كونه محاولة نبيلة من اوروبي عاش في تلك المنطقة، في تقييم وتقدير تراث شعب عمان، الا ان له جانبا حزينا ايضا، هو انه بعد ان اصاب المنطقة نوع من الرخاء سارع اهلها ـ عن حسن نية ـ الى التخلي عن الكثير من هذه المواد والادوات التراثية الثمينة لانها مصنوعة من معادن او من مواد اقل قيمة من الذهب، واستبدلوها بادوات عصرية سواء من الذهب او مواد صناعية اخرى، ان غلت اثمانها، الا انها لا تحمل القيمة الفنية والجمالية للادوات والحلي الاصلية التي يمتد تاريخ بعضها الى مئات السنين واذا كان الاوروبيون يذكرون احيانا شعوب منطقتنا ويقيمون تراثنا بمثل هذه المعارض ـ وهي فعاليات تستحق التقدير بلا شك ـ الا انهم استفادوا كثيرا ماديا ومعنويا في جمعهم للعناصر والمواد التراثية الاثنوغرافية ونقلها الى بلدانهم لمعرفتهم باهميتها الحضارية وقيمتها المادية.



نماذج من محتويات المعرض

بيوت الشباب في السعودية تستعد لاختتام نشاط العام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تختتم بيوت الشباب في المملكة العربية السعودية في ١١ مارس (اذار) الحالي نشاطها للعام الحالي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ وذلك باقامة عدد من المعسكرات والرحلات والحفلات المسرحية والمعارض في مختلف مناطق المملكة.

وقد اوضح الدليل الذي اصدرته الجمعية العربية السعودية عن هذا العام ان بيت الرياض سينظم خلال هذه الفترة رحلة داخلية ومسابقة طائرة ومعرضا فنيا وحفل ختام النشاط كما سيقيم بيت جدة معسكر خدمة عامة ودورة تنشيطية وعرضا مسرحيا غنائيا يشتمل على مسابقة فنية.

ويرتب بيت الشباب بالدمام مسابقة ثقافية ومعسكرا ودورة اسكواش وبلياردو وعرضا سينمائيا اما بيت الشباب بالمدينة المنورة فينظم حفل سمر وينظم بيت الطائف رحلة خارجية ودورة تنشيطية وحفلا مسرحيا كما ستقيم بيوت الشباب في كل من القصيم ومكة المكرمة والاحساء والمجمعة والخرج وغيرها حفلات اختتام النشاط ويتخلل بعضها معرض للطوابع ومسابقة في تنس الطاولة.

خطط الانشاء والنشاط

وجاء في خطة النشاط المركزية للجمعية ـ الدليل ـ ان من المنتظر قبل نهاية العام انتقال بيوت الشباب في مكة المكرمة والمدينة المنورة وتبوك الى المقار الحديثة التي انشأتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب داخل المراكز الرياضية في تلك المدن بالاضافة الى انشاء بيتين جديدين للشباب بسعة ٥٠ سريرا للبيت الواحد مع توفير الامكانيات الفنية والبشرية لتحقيق مستوى افضل من الخدمات والاداء.

وقد اصدرت الجمعية هذا العام بطاقات الاستضافة الدولية لمن يطلبها من غير السعوديين وشاركت في برامج السنة الدولية للشباب التي ينظمها الاتحادان العربي والدولي لبيوت الشباب كما تم تبادل الزيارات الشبابية مع جمعيات بيوت الشباب الصديقة.

الجدير بالذكر: ان الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب قد تأسست في عام ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م، ومقرها مدينة الرياض وهي جمعية ذات نفع عام يشرف عليها مجلس الادارة وليس لها الطابع التجاري او السياسي وتباشر عملها في حدود الاتجاهات العامة التي تقرها الجهة المختصة.

وتهدف الجمعية الى تنمية ودعم حركة بيوت الشباب بالمملكة وتنمية المعارف لدى الشباب في جميع المدن وتشجيعهم على الترحال والسفر لزيادة معلوماتهم عن بلادهم والبلدان العربية والاسلامية والدول الصديقة.

الدليل

صدر عن الجمعية الدليل السنوي لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥/١٩٨٦م، وتتصدره كلمة للامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب ثم تعريف بشعار الجمعية وتأسيسها واهدافها وشروط العضوية بها ورسوم العضوية والمبيت في بيوت الشباب بالمملكة.

كما تضمن الدليل بيانا تعريفيا بالرموز الدولية المستخدمة في بيوت الشباب ثم اسماء المدن التي بها بيوت الشباب بالمملكة وعناوينها وارقام هواتفها.

معرض في لندن لرسوم ناجي العلي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ستقيم الجمعية الفلسطينية في معهد الدراسات الشرقية والافريقية (سواس) في لندن، معرضا خاصا لرسوم فنان الكاريكاتير الفلسطيني المعروف ناجي العلي في الفترة من ١٢ مارس (اذار) وحتى ١٣ منه.

وسيخصص مساء يوم ١١ مارس (اذار) لعرض خاص لرجال الصحافة والاعلام مع حفل استقبال لهم، في الساعة السابعة والنصف مساء.

٩٤ مليون ريال لمشاريع تعليم البنات بالمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: قامت ادارة تعليم البنات بمنطقة المدينة المنورة خلال العام المالي الحالي ١٤٠٥ـ١٤٠٦هـ بتنفيذ ١٩ مشروعا بتكلفة اجمالية بلغت ٩٤ مليونا و ٥٩ الفا و ٧١١ ريالا. وشملت هذه المشاريع مبنى ادارة التعليم ومبنى التوجيه التربوي ومبنى ادارة المستودعات والكراجات بتكلفة بلغت ٢٤ مليونا و ٦٣٧ الفا و ٩٥٣ ريالا كما قامت بانشاء مدارس تحتوى على ١٠٨ فصول بتكلفة اجمالية بلغت ٢٢ مليونا و ٢٢٩ الفا و ٥٠٦ ريالات وكذلك قامت بتنفيذ مبنى الكلية المتوسطة وملحقاتها بتكلفة اجمالية بلغت ١٨ مليونا و ٩٢٥ الفا و ٤٣٠ ريالا.

كما نفذت الادارة ١٣ مشروعا لانشاء مدارس جديدة خارج المدينة المنورة بتكلفة اجمالية بلغت ٢٨ مليونا و ١٩٦ الفا و ٨٢٢ ريالا.

صرح بذلك الدكتور علي مرشد مدير ادارة تعليم البنات بمنطقة المدينة المنورة واضاف ان عدد المدارس بالمنطقة بلغ حتى الان ٢٧٧ مدرسة وبلغ مجموع الطالبات ٥٦ الفا و ٨٢ طالبة منهن ٣٧ الفا و ٩٨١ طالبة داخل المدينة المنورة كما بلغ عدد الطالبات داخل وخارج المدينة بالمرحلة الابتدائية ٣٦ الفا و ٨٣٤ طالبة وبلغ عدد الطالبات بالمرحلة المتوسطة ١٠ الاف و ٢٤ طالبة وبلغ عدد الطالبات بالمرحلة الثانوية بالمنطقة ٤ الاف و ٩٥٣ طالبة.

واشار مدير تعليم البنات بمنطقة المدينة المنورة انه يوجد بالمنطقة معهد واحد للمعلمات يضم ٨٠ طالبة وكلية متوسطة تضم ٣٠٩ طالبات و ٥٣ مدرسة لمحو الامية داخل وخارج المدينة تضم ٣ الاف و ٥٨١ طالبة ومركز للتفصيل للخياطة يضم ٧٨ طالبة و ٥ روضات للاطفال تضم ٣٢٣ طفلة.

وقال انه تم مؤخرا ترسية ٥ مشاريع تعليمية جديدة بتكلفة اجمالية بلغت ١٥ مليونا و ٨١٠ الاف و ١٩٣ ريالا وتشتمل على مشروع مبسط بقرية المحضر بتكلفة بلغت مليونين و ٤٣٦ الفا و ٢٥ ريالا ومشروع مبسط اخر بقرية العشاش بتكلفة بلغت مليونين و ٥٦٤ الف ريال وكذلك ترميم مبنى المدرسة الاولى بينبع البحر بتكلفة بلغت مليونا و ١٦٣ الفا و ٩١٨ ريالا ومشروع انشاء ٢٧ فصلا دراسيا في املج بتكلفة بلغت ٥ ملايين و ٤٩٦ الفا و ٢٥ ريالا.

حفل للاطفال العرب في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت الجمعية العربية السورية في بريطانيا عن حفلها السنوي الاول للاطفال العرب الذي يقام يوم الاحد المقبل في ١٦ آذار (مارس) المقبل في متحف النقل بلندن من الساعة الواحدة والنصف الى الخامسة والنصف.

ويتضمن البرنامج عرضا ومسابقات وبعض الالعاب الخفيفة وغداء بسعر رمزي للبطاقة وضعته الجمعية تشجيعا للاطفال قيمته خمسة جنيهات استرلينية.

ودعت الجمعية للحصول على التفاصيل الى الاتصال برئيس اللجنة الاجتماعية السيد سعدي الموصلي على رقمي هاتف (٤٢٧٨٨٢٦ ـ ٦٧١٢٤٩٤).

عرب وعجم

● عبد المقصود محمد سعيد خوجة رجل الاعمال السعودي المعروف، وصاحب (الاثنينية) يحتفي مساء اليوم بمنزله بجدة بدولة السيد احمد محمد نعمان احد اشهر الشخصيات الفكرية والادبية والسياسية في اليمن، واحد رؤساء الوزارات السابقين ورئيس اول مجلس للشورى في اليمن بعد الثورة، حيث يتحدث عن رحلته مع الفكر والادب والسياسة واهم الحوادث التي عاصرها وشكلت علامات فارقة في حياته وحياة اليمن، وسيكون ضيف الشرف في هذه الليلة هو الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، كما سيكون ضيف (الاثنينية) في الاسبوع القادم هو السفير عباس فائق غزاوي سفير السعودية الجديد لدى المانيا الغربية حيث سيتحدث عن مشواره الاعلامي والدبلوماسي الطويل، ودعي للحضور عدد كبير من رجالات الفكر والادب والاسرة الصحفية.

●●●

● احمد سالم بادريق حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية بدرجة جيد جدا من كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وبهذه المناسبة اقام عمه الشيخ حسن احمد بادريق رجل الاعمال السعودي المعروف، حفل عشاء بمنزله مساء الخميس الماضي حضره الاهل والاصدقاء..

●●●

● شركة عبد اللطيف جميل المحدودة تقيم حفلة تكريم صباح غد للسيد سالم بابقي، وكيلها المعتمد في منطقة (جيزان) بجنوب السعودية، لحصوله على جائزة افضل اداء لتسويق وادارة قطع الغيار لعام ١٩٨٥، وذلك بمقر الادارة العامة في شارع الستين بجدة.

●●●

● الدكتور عبد الفتاح ناظر، نائب الرئيس لشؤون الاستثمار بمجموعة «دلة»، ورئيس مجلس ادارة نادي الاتحاد السعودي، وصل الى جدة مساء امس الاحد بعد زيارة عمل خاصة قضاها بين لندن وباريس.

●●●

● د. محمد مصطفى الفولي الباحث بالمركز القومي للبحوث عاد الى القاهرة من المغرب بعد زيارة لمدة اسبوع في اطار برنامج التعاون بين المملكة المغربية ومشروع الطرق المستخدمة في تطوير الاحتياجات السمادية للمحاصيل.

●●●

● خديجة عزت المستشارة الاعلامية ببروكسل وارملة المشير احمد بدوي وصلت الى القاهرة في زيارة مع ٥٥ عضوا من النادي الاجتماعي (الزونتا) ببروكسل في زيارة تستمر ١٠ ايام.

●●●

● مسلم مسلم اليحيوي حصل على درجة الماجستير في الصحافة من جامعة «بول ستيت» في ولاية انديانا الاميركية. ويستعد الان للعودة الى المملكة للمساهمة في الحقل الاعلامي فيها.

●●●

● خليل صالح من منسوبي امانة مدينة جدة رزق وحرمه بمولود سمياه (ابراهيم).

●●●

● يوسف عبد القادر عطية، مدير خدمات الركاب في الخطوط السعودية بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة. عاد من لندن برفقة العائلة بعد اجراء بعض الفحوصات الطبية التي تكللت بالنجاح والحمد لله.

● فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية العماني استقبل السفير البريطاني المعتمد لدى المملكة العربية السعودية الذي يزور عمان حاليا. وحضر المقابلة تكن سليتر سفير بريطانيا في مسقط.

●●●

● عبد الحي مجد القنصل العام للمملكة المغربية بجدة عاد من اجازته السنوية التي قضاها بالمغرب. واستهل مهام عمله بالاحتفال باليوبيل الفضي لذكرى جلوس العاهل المغربي على العرش.

●●●

● الدكتور صلاح الدين المنجد العالم البحاثة المحقق يصل اليوم الى الرياض من جدة للمشاركة في «ندوة الملك فيصل والتضامن الاسلامي»، التي ستعقد بمناسبة احتفالات مرور ١٠ سنوات على انشاء مؤسسة فيصل وسيقدم الدكتور المنجد تحليلا لفلسفة فيصل في التضامن الاسلامي والوحدة العربية.

●●●

● صدرت الموافقة الملكية على ترقية النقيب فهد سليمان القاسم مساعد مدير العمليات بمرور جدة الى رتبة (رائد) اعتبارا من ١٤٠٦/٣/٢هـ.

●●●

● سقط سهوا اسم الشاب المطعم فاروق طرابزوني من خبر زفافه على هدى حمد الدبيان، والذي نشر يوم الجمعة الماضي، لذا لزم التنويه مع اطيب الاماني للعروسين بالسعادة والتوفيق..

●●●

● حمادي السحيري مدير عام الجمارك التونسية اجل زيارته التي كان من المقرر القيام بها الى جدة الاربعاء القادم الى موعد آخر..

●●●

● الزميل عيد خاطر من مكتب «الشرق الاوسط» في الخليج رزق وقرينته بمولودهما البكر واتفقا على تسميته بـ «صلاح الدين».

●●●

● الزميل احمد ماهر المراسل الرياضي للزميلة «الندوة» في المنطقة الشرقية يغادر غدا الى باريس ترافقه قرينته في رحلة علاجية.

●●●

● مستشفى الولادة بجدة ينظم بالتعاون مع السفارة الفرنسية في المملكة اليوم الاثنين برنامجا للتدريب والتعليم الطبي يتضمن ندوة عن العلاج بالاشعة وندوة اخرى متخصصة عن الاستعمالات لجهاز الرنين النووي المغناطيسي.

ويشارك في هذا البرنامج الذي يأتي في اطار التعاون الطبي بين المملكة وفرنسا مجموعة من الاطباء السعوديين والفرنسيين.

مثل اليوم

ايش ينفع الدوا في جسم هوى

انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في بيروت السيدة منى الغزي زوجة رجل الاعمال السوري السيد سعيد الحافظ المقيم في لندن وعضو الجمعية العربية السورية في المملكة المتحدة.

وقد شيع جثمانها في دمشق يوم الاحد الماضي.

رحم الله الفقيدة والهم زوجها واولادها وآلها الصبر والسلوان. «انا لله وانا إليه راجعون».

● وقد جاءنا من رابطة النساء العربيات النعي التالي:

بقلوب ملؤها الحزن والاسى تنعي رابطة النساء العربيات في المملكة المتحدة زميلة كريمة كانت فخرا ومثلا رائعا للمرأة. فقد استشهدت المرحومة منى الحافظ برصاصة طائشة من يد عابثة في بيروت. فلافراد اسرتها الكريمة ولزوجها واولادها تعازينا القلبية. رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جنانه. وانا لله وانا اليه راجعون.

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٣	غائم جزئيا
المدينة المنورة	١٧	٢٩	غائم
الرياض	١٣	٢٠	غائم
جدة	٢٢	٣١	غائم جزئيا
الظهران	١٥	٢٠	غائم
ابها	٩	٢٠	غائم جزئيا
امستردام	صفر	٨	صاف
اثينا	٨	١٨	صاف
البحرين	١٧	٢٠	صاف
بانكوك	٢٠	٣٤	صاف
بيروت	١٤	٢٠	صاف
برلين	٣	٧	غائم
بروكسل	٣	١٢	غائم
بيونس ايرس	١٧	٢٤	صاف
القاهرة	١٢	٢٥	صاف
كوبنهاجن	٣	٦	غائم
دبلن	٢	٨	غائم
فرانكفورت	٢	٨	غائم
جنيف	١	١٣	غائم
هلسنكي	١ـ	١	غائم
هونج كونج	١٥	٢٠	صاف
جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٢	٣٣	ممطر
لشبونة	١٢	١٧	صاف
لندن	٢	١١	صاف
مدريد	٦	١٨	غائم
مانيلا	١٨	٢٨	صاف
مونتريال	١٣ـ	٨ـ	غائم
موسكو	١	٣	صاف
نيودلهي	١٤	٣١	صاف
نيويورك	٣	٨	صاف
نيقوسيا	٨	١٨	صاف
باريس	٧	١٠	صاف
روما	٤	١٤	غائم
سنجافورة	٢٣	٢٧	ممطر
استوكهولم	٢ـ	صفر	صاف
سيدني	١٩	٢٨	صاف
طوكيو	٣	١٢	صاف
فيينا	١ـ	٤	غائم

ابيض واسود

لبنان بين التشاؤم والتفاؤل!

السفير اللبناني في بريطانيا اللواء الركن احمد الحاج يمثل الصفوة، او الاكثرية الصامتة التي لم تدنسها الحرب الاهلية القذرة ولم تلوث ايديها بآثامها وجرائمها. وقد حاول عندما كان رئيسا لجهاز الامن الداخلي، ومازال يحاول الان على رأس الدبلوماسية اللبنانية في لندن، ان يبرز الجوانب الايجابية في وطنه ويحارب الدعوة للانهزام واليأس والافكار السلبية التي تسلم بانهيار كل شيء وعدم تعليق اي امل على المستقبل.

ومن هذا المنطلق يعتب السفير الحاج على الصحافة والصحافيين لانهم يتسابقون على ابراز الصور البشعة من قتل ودمار واجرام ويغفلون عن عمد، او دون قصد، الصور الحضارية والانسانية التي مازالت قائمة في لبنان والتي تبشر بان الحرب لن تدوم وان الفجر لم يعد بعيدا حيث يأمل ان يعود هذا البلد الجميل المدهش الى تأدية دوره السابق بصورة افضل وبمعطيات ومنطلقات حضارية جديدة.

ويقول السفير الحاج ان الحياة لم ولن تتوقف لحظة واحدة امام قطار الموت الزاحف وان دولا كثيرة تعرضت لاكثر مما تعرض له لبنان ثم انتصرت على ذاتها وعلى قوى الشر فنفضت غبار الحرب ولبست ثوب العطاء والتقدم، وانطلقت لتتصدر مواكب التقدم الحضاري في العالم بعد ان تعلمت الدروس واخذت العبر من حروبها واضطراباتها. وهو لا يكتفي بذلك بل يناقش ويجادل ويعطي الامثلة والبراهين على ان التاريخ علمنا ان السلام اطول عمرا من الحروب وان المحبة كانت تنتصر دائما على الكراهية وان التسامح كان يتغلب على الحقد وان الشر كان ينهزم في النهاية امام الخير رغم طغيان اسلحة الشر وقوته وقدرته على التدمير والهدم.

قلت للسفير الصديق: لا تظن ان الصحافة تبحث عن السلبيات من اجل المتعة والهواية والاثارة ولكن مهمتها الاساسية هي نقل الاحداث بتجرد وموضوعية وتصوير الواقع كما هو والتعامل مع الخبر الذي يفرض نفسه، والقارىء لا يطلب من صحيفته آمالا وتمنيات بل يطالبها بنشر الاخبار والتفاصيل كما وقعت فان لم يجد طلبه فيها يبحث عنه لدى الآخرين، ومن هنا فانه من الخطأ تحميل الصحافة وحدها مسؤولية تسويد الصفحات ودفع الناس لليأس. بل على العكس ان من سعادة اي صحفي ان يبحث كل يوم عن خبر مفرح يفرج عن الناس همومهم وينسيهم الامهم ومتاعبهم ومشاكلهم الحياتية وبصورة خاصة هؤلاء الذين كوتهم نيران الغربة وشردتهم الحرب المؤلمة فهاموا على وجوههم في شتى انحاء العالم بانتظار اليوم الذي يدعون الله سبحانه وتعالى ان يأتي كي يعودوا الى ديارهم واوطانهم واهاليهم ويستعيدوا كرامتهم التي اهدرتها هجرتهم الاجبارية.

اما بالنسبة للآمال والتمنيات فانه ما من عربي الا ويحن الى لبنان الاصيل بكل ما يحمله من جمال ومعان طيبة وحياة حرة كريمة ويتمنى ان تنتهي هذه الحرب التي شارفت على دخول عامها الثاني عشر ويعود الصفاء والوئام الى ابناء الشعب الواحد وينتصر العقل على التعصب المجنون لان عودة لبنان الى تأدية دوره ووحدته الوطنية هي في الحقيقة ضربة للمؤامرة الصهيونية الكبرى التي راهنت على تقسيمه كبروفة للبننة المنطقة وتقسيم الدول العربية الاخرى الى دويلات طائفية وكانتونات هزيلة ضعيفة يكون لاسرائيل اليد العليا في السيطرة عليها والتحكم بمصائرها ومستقبلها.

كلمة اخيرة اكدتها للسفير الحاج واؤكدها لكل لبناني مخلص ان حلمي الاكبر كصحفي وكانسان، وحلم كل صحفي عربي هو ان يأتي ذلك اليوم الذي يكتب فيه على صدر الصفحة الاولى وبالمانشيت العريض: انتهت الحرب اللبنانية (مئة بالمئة هذه المرة) وعاد لبنان موحدا سيدا حرا مستقلا. فادعوا معنا ان يتحقق هذا الحلم ويتحول الى واقع ملموس.

عرفان نظام الدين

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 10 March 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No. 2659
الاثنين ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ١٠/٣/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٥٩



٧٣٠ مليون جائع والعالم مليءٌ بالطعام

واشنطن - أ.ف.ب. : جاء في دراسة اعدها البنك الدولي وتنشر اليوم في واشنطن ان العالم مليء بالطعام ورغم ذلك هناك سبعمائة مليون شخص لا يجدون ما يقوم باودهم لممارسة حياتهم العملية بينما يعاني نصف هؤلاء من سوء التغذية بصورة خطيرة.

وأشار التقرير تحت عنوان «الفقر والجوع... مشكلات واختيارات تتعلق بالأمن الغذائي في الدول النامية» الى ان القضية الرئيسية للمجاعة او انعدام الأمن الغذائي لا تكمن في «نقص الاغذية ولا حتى في ارتفاع الاسعار بل في الفقر او نقص القدرة الشرائية».

كما ذكرت الدراسة التي اعدها البنك الدولي ان حوالي ثلثي من يعانون من سوء التغذية يعيشون في جنوبي آسيا بينما يعيش الخمس في المنطقة الصحراوية من افريقيا. واذا وضعنا الصين جانبا فهي دولة لم تورد ارقاما هناك ٣٤٠ مليون نسمة اي ١٦ في المائة من سكان الدول النامية ليس لديهم ما يكفي من السعرات لضمان نموهم الطبيعي ومنع اخطار الامراض.

واذا اخذنا في الاعتبار عدد السعرات الضرورية لممارسة حياة طبيعية فان عدد الاشخاص الذين يعانون من سوء التغذية في الدول النامية يبلغ ٧٣٠ مليونا اي ثلث سكان العالم (فيما عدا الصين).

وأشارت الدراسة التي اعدها البنك الدولي الى ان «الجوع موجود ايضا في المناطق التي حققت اكتفاء ذاتيا غذائيا» واختتمت قائلة انه «لا يمكن القضاء على ظاهرة انعدام الأمن الغذائي دون تحقيق خفض في مستوى فقر الدول والأشخاص».

وأضاف التقرير انه على المدى الطويل سيشكل خفض مستوى الفقر مضافا اليه النمو الاقتصادي افضل وسيلة للقضاء على سوء التغذية وانعدام الامن الغذائي المتأصل. وأشار الى انه على المدى القصير تستطيع البرامج التي يتم وضعها خصيصا للفقراء والذين يعانون من سوء التغذية الاسهام في حل المشكلة.

وصرح الدن كلوزن رئيس البنك الدولي في تقريره بأن البنك على استعداد من هذا المنطلق لمساعدة الدول في تسوية مشكلات الأمن الغذائي وتزويدها بالموارد الضرورية لذلك. فمما لا شك فيه ان خفض مستوى الفقر والجوع هما الهدفان الاساسيان للتنمية الاقتصادية.

صباح الخير

سميت انساناً...

كان لنا صديق لا يزورنا حتى ينسى اين اوقف سيارته، فنشاركه البحث وتطول العملية او تقصر اعتماداً على مدى قرب السيارة او بعدها من بيتنا، فنحن نقيم في وسط لندن، واماكن ايقاف السيارة عزيزة نادرة. وحدث مرة ان بحثنا عن السيارة دون طائل حتى اقتنعنا بانها سرقت، الا ان الأخ تذكر فجاة انه جاءنا بتاكسي لأن سيارته في التصليح.

هذا الصديق ليس رسام الكاريكاتور الخطير محمود كحيل الذي سخرت مرة من ذاكرته ونجوت بنفسي من تشويه ريشته، ولن اعيدها، فالشاعر يقول سميت انساناً لانك ناس (ناسي لزوم القافية)، وكلنا ينسى لان ذاكرة الفيل هي ملك الفيل.

وكان الكاتب الاميركي الساخر جيمس ثيربر يقول انه يكره النساء لانهن يتذكرن اين يضعن الاشياء، وهذا صحيح فالنساء فعلا يتذكرن مكان الجوارب (الكلسات) والحاجات الأخرى، وقد يفتح الواحد منا الدرج فلا يرى شيئاً، وتاتي زوجته فتخرج له منه القميص الذي اضاعه.

غير انني لاحظت ان ذاكرة المرأة انتقائية، فهي تتذكر الفستان الذي ارتدته غريمتها قبل سنة واكثر، الا انها تضيع فلوسها لأن الزوج هو الذي تعب في تحصيلها لا هي.

ورأيت اخيراً منظراً عجيباً، فسيدة وضعت محفظة يدها فوق سقف السيارة، واخرجت منها المفتاح، ثم ادارت السيارة بعد ان نسيت المحفظة في مكانها. ولم تكد تنطلق امتاراً حتى سقطت المحفظة وتناثرت اشلاؤها في الطريق، وصرخ بها الناس فتوقفت، ونظرت الى اقلام الحمرة وعلب البودرة وبعض الاقراط والاوراق والفلوس تتطاير في الطريق فاخذت تبكي، وكان ان توقف السير فيما السائقون والمارة يجمعون لها حوائجها ويطيبون خاطرها بعبارات انكليزية تعادل «بسيطة» و «معلهش» بالعربية.

هذه السيدة نسيت ذاكرتها الا انها لم تنس مصدر قوتها من نظرة حزينة ودمعة تذيب الصخر.

وكنت في مرة اخرى قد رأيت سيدة تحزم ابنها في مقعد الاطفال المثبت فوق المقعد الخلفي، ثم تعود الى باب السيارة الأمامي لتكتشف انه مغلق وان المفتاح في الداخل. ورجت المرأة ابنها، كما لم يرج عاشق حسناء، ان يرفع كبسة الباب الا انه لم يفعل، واستنجدت بالمارة فادخل واحد، رجحت ان له باعاً في الجريمة طويلاً شريطاً حديدياً لرفع المقبض به، الا ان الصغير فك نفسه من مقعده واخذ يلعب بالشريط مع الرجل، ويمنعه من إحكامه حول المقبض. هذه المرة لم تنفع الدموع والنظرات الحزينة مما يثبت القول «قلب ولدي على حجر».

وكانت هناك قصة طريفة اخرى عن النسيان اريد ان احكيها للقراء الا انني نسيتها.

جهاد الخازن




لندن - «الشرق الاوسط» :

والدا المرأة القتيل التقيا قاتل ابنتهما وجها لوجه في السوق بعد شهر واحد من الحكم عليه بالسجن.

كان القاتل رولاند مون (٣٧ سنة) قد ادخل الى الجناح الأمني بمستشفى الأمراض العقلية في مدينة ميدستون بمقاطعة كنت الانجليزية قبل شهر واحد بعد اعترافه بقتل زوجته اليسون خنقا.

وأول من امس كان الوالدان جورج ودورين ويلي في سوق المدينة لشراء حاجياتهما كالمعتاد. وكانت معهما زوجة عم القتيل كولين ويلي (٥٧ سنة).

ووجد الثلاثة انفسهم في مواجهة القاتل يتجول في السوق. زوجة العم لم تسعفها الذاكرة على الفور والقت التحية على الرجل قبل ان تنتبه الى انه قاتل اليسون.

الأب والأم عبرا عن استيائهما البالغ لاطلاق سراح القاتل بعد شهر واحد من دخوله مستشفى الامراض العقلية، تنفيذا لحكم بالسجن.

الحمل بدلا من السجن

الايطالية اليزا سبينيلي حامل في طفلها رقم ١٤ المنتظر ان تضعه خلال فصل الصيف المقبل.
اليزا التي تبلغ من العمر ٤٢ عاما محكومة بالسجن عشرة اشهر منذ احد عشر عاما في جريمة التواطؤ للسرقة ولم تنفذ الحكم منذ ذلك الوقت لان السجن لا يقبل الحوامل وهكذا وجدت ان الحمل بصفة دائمة هو الوسيلة الوحيدة للافلات من السجن.
الرغبة في الافلات من السجن كانت وراء انجابها ١١ طفلا (من ١٤) خلال ١١ عاما !
اليزا تتوسط الصورة ووراءها زوجها وحولها اطفالها الثلاثة عشر ، اما الرابع عشر فهو في الرحم.



السعودية تمنع استيراد الدم من الخارج

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تم في السعودية اتخاذ قرار بمنع استيراد الدم من الخارج وبالذات من الولايات المتحدة الامريكية..

وسألت «الشرق الاوسط» الدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة السعودية المساعد للطب العلاجي عن هذا القرار فأجاب : «ان هذا القرار اتخذ على ضوء توصية اللجنة العلمية السعودية لمرض «الايدز»..

وقال ان هذه اللجنة طرحت اقتراحاً باعفاء المتبرعين بالدم في السعودية من رسوم رخصة قيادة السيارات بغرض تشجيعهم للاقبال للتبرع بالدم وقد طرح هذا الاقتراح ضمن اقتراحات اخرى سترفع للمقام السامي بعد دراستها من قبل الجهات المختصة للموافقة عليها..

وأشار د. السويلم الى انه تم الاستغناء عن استيراد الدم بعد توفر كميات من الدم من المتبرعين داخل المملكة العربية السعودية. وكان المتوسط اليومي لكميات الدم المستوردة للمستشفيات الحكومية يبلغ ٥٢ كيسا يوميا و ٤٢ كيسا للمستشفيات الخاصة..

وقال مدير مختبر الدم المركزي بالرياض السيد عبد الله الدريس : فكرة ايقاف استيراد الدم من الخارج كانت مطروحة قبل عدة سنوات، فنحن ولله الحمد مجتمع اسلامي متكافل ونثق بروح الاخوة المواطنين والمقيمين التي تتضح بالعطاء المستمر فديننا الاسلامي الحنيف يدعونا دوما للتعاون والايثار والعمل الخير في سبيل حياة الانسانية.

وأذكر ايضا من هذه الاسباب ان هذا الدم المستورد يقل كثيراً عن مواصفات المرغوب به في التعويض واجراء العمليات وهو عبارة عن جزء من اجزاء الدم ولا يمثل دما كاملا، فهو فقط كريات دم حمراء مركزة اي انه يتم الاستفادة من مشتقات الدم الاخرى في البلد المصدر وترسل الكريات الحمراء فقط والتي قد لا تغني في جميع الاحوال عن الدم الطازج المحتوي على جميع العناصر الضرورية للحياة مثل البلازما والصفائح الدموية والعوامل الأخرى ككريات الدم البيضاء وغيرها.

واضرب لك مثلا هناك كثير من المرضى يتم تحديد عمر الدم الذي سينقل لهم بساعات او ايام لا تزيد عن الثلاثة وبالتالي يجب ان يكون الدم المطلوب طازجاً.

وعن كيفية تعويض الكمية التي كانت تستورد والبديل لها قال : قمنا بتكثيف الحملات لتوفير الدم مع القطاعات العامة والخاصة ويشجعنا في ذلك التجاوب الجيد من قبلهم ولدينا فريق طبي مجهز من الممكن ان ينتقل لأي مكان سواء كان مؤسسة او فرد فهذا الفريق يذهب للفرد في منزله عندما يرغب في التبرع.

وهناك ميدالية استحقاق يمنحها الملك فهد بن عبد العزيز لمن يتبرع أكثر من عشر مرات اضافة الى اننا نعطي لأي متبرع شهادة موقعة من وزير الصحة لتكون رصيداً لهذا المتبرع او لأفراد اسرته اذا ما احتاج لهذه الكمية التي تبرع بها او اكثر منها.

وبدأنا عمل اجتماعات شهرية تضم مسؤولي بنوك الدم في المملكة لدراسة الاسباب لتوفير الدم وعدم استيراده ويتعاون معنا القطاع الخاص بمؤسساته الطبية.

وهذا التعاون والتجاوب من الافراد والمؤسسات سد فراغا كبيراً في بنوك الدم فالدم الذي نحصل عليه من التبرعات يكون طازجا وتوفر له كل الظروف لحفظه وأيضا اصبحنا نستفيد من المشتقات الاخرى فنحصل على البلازما للأشخاص المصابين بحروق وكرات الدم الحمراء للمصابين بالانيميا ومعنى هذا ان الدم الطازج من المكن ان يستفيد منه اكثر من ستة مرضى بأمراض مختلفة.

فاستعمال الدم في المملكة العربية السعودية قد زاد بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة وهذا يرجع بالطبع للعناية الطبية التي تتكفل بها الدولة ونتيجة للتطور الملموس في الخدمات الصحية اذ زادت المستشفيات المتخصصة في جراحة الامراض الباطنية والكلى وجراحة القلب وذلك ولا شك ادى الى الزيادة في طلب الدم.

وتوجه عبر «الشرق الاوسط» دعوة للاخوان الذين يرغبون بالتبرع من جميع الفصائل وبالذات الفصائل السلبية للاتصال بنا لنعرف عناوينهم للاتصال بهم عند الحاجة.

بماذا ينصح مدير المختبر بالرياض المتبرعين ؟

- اولا احب ان اقول ان عملية التبرع لا تؤثر على الحالة الصحية اذا تطوع الانسان مرة كل ثلاثة شهور بل انها تفيد في تنشيط الجسم لانها تنبه مراكز تكوين كرات الدم والكمية التي يتبرع بها المواطن تعوض تلقائيا في ظرف ساعة ويساعد على ذلك تناول كوب من الشاي المحلى بالسكر اما كرات الدم فتعوض في ظرف اسبوع الى عشرة ايام.

وثاني شيء اود قوله ان عملية التبرع تخضع للكشف الطبي ليطمئن المتبرع على حالته الصحية وإذا ثبت ان المتبرع مريض فانه يساعد بتحويله للجهات المختصة للعلاج.

وهناك حقيقة علمية يجب ان يعرفها كل انسان وهي ان عملية التبرع بالدم تنشط اضافة الى انها تنبه مخ العظام عند الانسان فهي لعلاج كثير من الامراض خصوصا ارتفاع الضغط وغيره.

نكتة اليوم

في سيارة اسعاف

- الأول : لقد قطعت ١٢ كيلومتراً لأوبخ ذلك الرجل..
- الثاني : وهل عدت كل هذه المسافة على قدميك ؟
- لا ، في سيارة الاسعاف...

من القارىء
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

تغيرت الملابس .. ولم يتغير الناس

اريك سيجال كاتب امريكي قفز الى عالم الشهرة بروايته «قصة حب» التي قدمتها السينما في فيلم نجح نجاحا مثيرا.. ويعلل النقاد سر هذا النجاح بان القصة جاءت في وقت اصاب فيه المشاهدين الملل من كثرة المآسي والفواجع والقصص المعقدة، وروايات الحروب والذبح والدماء..

جاءت «قصة حب» بسيطة تشبه كل قصص الحب الماضية في رقتها وعذوبتها..

اريك سيجال تحدث اخيرا الى صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية عن الروايات الغرامية.. فقال ان هذه الروايات لم تتغير منذ عرف العالم القصة الغرامية..

فالموضوعات والمواقف و المفارقات هي.. هي لم تتغير.. ان الشخصيات والانماط لم يصبها اي تغيير.. كل ما هنالك انها غيرت ملابسها.

ومعه حق اريك سيجال فيما قال.. فانت اذا قرأت او سمعت او حتى حاولت ان تكتب قصة غرامية فليس امامك الا ان تجد فتى وفتاة.. رجل وامرأة.. يحب كل منهما الاخر ويواجهان المشاكل.. فاما ان ينتصرا عليها او ينهزما امامها..

او ان احد الطرفين يحب الآخر.. والاخر يحب اخرى.. او تحب اخر.. وهكذا.. ولكن الظروف هي التي تتغير..

والملابس ايضا.. ولكن تبقى قصة ليلى والمجنون.. مثل عزة وكثير.. ولبنى وجميل.. وروميو وجولييت.. الى آخره..

عواطف الانسان الاصيلة فيه هي.. هي.. ولكن النطاق والظروف والعصر والازياء واساليب الاتصال والانتقال والانفصال هي التي تغيرت-اذا كان لك راي اخر.. قل لي عليه..

عبد الله باجبير

منافق افندي

انا مش عارف
كل ما اشوفك اقول فرجت...
آسف آسف فرجت!!
عودة مورفي الى المنطقة